





7V29

[illegible]



٢١٠٨ ( كتاب في الوعظ والارشاد ) • كتب في القرن الحادي  
م عشر الهجري تقديرا •

١٦+٩٨ ق ١٩ س ١٩×١٣ ر ١٣ سم  
م ٦٧٣٩  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-١١٤) ، خطها نسخ دقيق ،  
بأولها وبآخرها فوائده •

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية  
أ- تاريخ النسب —————

١٢٦٤ ق

٥١٢٠٩/٤/٢٩

٢١٠٨ بدء الأمالي ، تأليف الفرغاني ، علي بن عثمان - ٥٥٦٩ هـ  
م كتبت في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا •

٨+٣ ق ١٤، ١٣ س ١٩×١٣ ر ١٣ سم  
م ٦٧٣٩  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١١٥ ب - ١٢٦) ، خطها تعليق  
يليه فرائد ، طبع سنة ١٩٥٦ م كما في النشرة المصرية  
للمطبوعات سنة ١٩٥٥ - ١٩٦٠ •

كشف الظنون ١٣٤٩:٢ التيمورية ١٦:٤

١- أصول الدين أ- المؤلف بد تاريخ النسخ  
ج - قصيدة يقول العبد في بدء الأمالي •

١٢٦٤ ق

٥١٢٠٩/٤/٢٩







سویں

تقول عن الموتى قال نعم يا سيدي حتى بلغنا يقع الرعدة  
وبكى قلت من ما بكاءك فقال الغم بعدت احد من اهل بي  
والسلام وقال قد كنت الملايكة بيه بكاءك فقال يا ابي قيراني  
بكاء الشباب ورايتهم كانوا من الغزاة اندري من هو قد  
من الانصار فقال بما استحق هذا العذاب فقال لا سبيلنا الى مصيبتهم

ولكن ادعى انما ليحيى هذه الشآب فاجابهم ك ما فعل قد عسى  
فسمع صوت الشآب من الغمر يقول يا رسول الله الامان الامان من نوري  
يعود من تحت نار من جوارحي نار وهو ملك من ائمة من ائمة الوالدين  
قال عليه السلام يا ابا زر تنادي في البلد من له ميت في هذا المقبر  
فليخرجوا اردد من قبر ميت فخرج القوم وحضره اربعة من القوم

ذاك فقال عليه السلام والسهم لومات والدة هذا الشاب لي في الد  
 به الى يوم القيمة فلما كان بعد ساعة اذا العجوز تجرع شيئا على عصاها  
 وهي تقع من قبل الى قبر بلغت رأس القبر فقال عليه السلام والدة هذا القبر ما به  
 منك فقالت هو ولي وفترت عيني وثمرت فوادي فقال عليه السلام والسهم  
 بل انت منه راضية قالت لا اعلم قالت لانه دخل يوما سكران وكنت في حجر  
 فترملتني فكبرت فقلت لا ارضى به نكاحك فقال عليه السلام والسهم

احيى ترحمي ومن لا يرحم لا يرحم فقالت لا اجد من قلبي ان ارحمه وقال عليه السلام  
 صفى اذ نكح على البهر عتي صوت نرغفت اذ بها سمعت صوت ابنها يقول  
 يا اما الامان الا ما سمعتي نازي من تحت ما ركة الموابيد يا ابقالك يا رسول الله قد  
 عشت فسمعت صوت ابنها يقول انما قرى في الفهر في ركة الموابيد يا اما رحمتي



سمعني يوما جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم من العرب باب المسجد  
 وهو يسبح قال بطلان الصلوة والسلام ما ينبغي كذا يا ثوب قال يا رسول الله  
 ما انت ابي وليس كذا ولا غاسل وتوب النبي يوم يا ابا بكر وعمر رضي الله عنه فقال عليه الصلوة  
 والسلام ادعها واعسلا ولبس بالكفن فلما دها فري الميت مثل خنزير  
 الاسود ثم رجعا الى النبي فقال يا رسول الله ما رآه الا مثل خنزير الاسود  
 فقام النبي ثم الى جنازة ثم دعا الله تعالى اللهم اجعل هذا ميت على صورة الاول  
 جعل الميت كما كان في صورة الاول ثم قسوه وجعلوه في نفسه وصلوا عليه  
 فلما ارادوا ان يدخل القبر فراه كل خنزير الاسود ثم سئلوا عن الثوب  
 فقالوا يا ثوب هو باي عمل ابوك في الدنيا قال الثوب يا رسول الله ما  
 ابي علي علي عمل سوء قط لكن لم يصل الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا اصحابي من لم يكن له صلوة يبعث الله تعالى يوم القيمة من قبره قبل مثل الخنزير  
 نفوذ بالله تعالى نفق معبراته

سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزي زير القفار ثم فزروا القربا  
 ابو زر من الغزاة قال الذين لا يزروهم احد فقال لعائت

المكتبة المركزية  
 جامع الزيتونة  
 تونس

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وفسي ان تتركوه  
 شيئا وهو خير لكم وعسى ان تتركوه تحبوا شيئا  
 وهو خير وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 دع الحرص على الدنيا وفي الفيش ولا تطمع  
 ولا تجمع من المال ولا توري لمن يجمع من المال

كتاب حياة الوفاة في مباحثها

علامان بالفعل والى صفى ايدى ائم وخطيب اولاد زيد ما خدمتكم  
 وذنبتى اذ ناس رقتكم سليم ابي ساكن الدارين ربه ابا ليس هو ارضي  
 وساند تاليف ارفية وشافة دن معة تجل وطلبه ابو عبد الله المنة فادر ان نور  
 احوال اولا  
 والى الله المشتكى من زمان طوبى فيه امة المسلمين  
 بالم بطلان به رجاء اليهود والنصارى  
 نفوذ بالله تعالى نفوذ معبراته  
 وهو الذي ينزل الفيش من فوق ما مشطوا ومنه الله

١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠



قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان في الدنيا  
العالم جيب الله ولو كان في الدنيا جيب

## على افندي

حاشي على النبي صلى الله عليه وسلم يكون في الدنيا جيب الله ولو كان في الدنيا جيب  
يوم القيمة بل جاء من ان رست عن ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اتسخر قادمة على لعمري  
حسن عمله قال فاني ان من شتر من عاهله وساء عمله والخامس والعشرون الطيرة والحظيرة  
وهو التثنية يوم وهو يوم الامم روى ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شر  
تثنية وحاشا الا ولكن الله يذهب بالتوكل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة  
ولا هامة ولا صفر وزاد في رواية وفي من الجذوم كما تفر من الاسد د عن قطن قبيصة  
عنه ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من اجبت  
جمع عن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واما الشوم  
في ثلث في الفرس والمزة والدار وفي رواية قال ذكره والشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم هو ما  
فقال ان كان الشوم في شيء في الدار والمزة والفرس وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل  
يا رسول الله اتينا كذا في دار كذا فيها عدونا وكثير في اموالنا ففتحنا الى دار الفري  
فقتل فيها عدونا وقتل فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها زينة احملوها  
فوطئ قولا عليه السلام انما الشوم في ثلث لعمري قوله عليه السلام الطيرة شرك ولا طيرة قال بعضهم  
شوم ثلث بطريق الفرس بدليل انه واية الاخرى وبعضهم شوم المزة شوم حلقها وشوم  
الفرس شومها وشوم الدار ضيقها وشوم جارتها وقيل شوم المزة غلامها وقيل لا تعد

مطلب الجمعة من فروع الاعمال وروى في الخبرين ثواب السعي

ثواب يومها ثواب ليلة الجمعة ثواب غسلها ثواب عشر ركعات ثواب قطع الفطر  
في ثواب شهر ربيع قال الامام في حق الزكاة عند نزول الروا عمن عمن قوم عمن  
سويد بن عامر فلما مضت حور مقصودات مطلب صلوة رعايا ثواب ليلة السبت

ليلة النذر

ثواب يوم رمضان ان للصوم يجرح وعطش في الصوم ظالم لنفسه  
واما صوم الثلث والثلث والثلث والثلث والثلث والثلث

يوفي الصابرون ثواب ركعة وفي الخبر اذا اهل هلال رمضان من صام اول ليلة  
ثواب عابد عند الله كن بالابرار ولعن خاف مقام ربه جنتان قد افلح المؤمنون

واما ثواب قيام ليلة واما ثواب افطار الصائم واما ثواب السحور

ثواب ستة من شوال ثواب مطلق الصوم ثواب ليلة النذر وما ادريك خير من ذلك

تنزيل الملائكة والروح لدار صيد ثواب يوم الفطر تامة بالمعروف

ثواب ليلة النذر وما ادريك خير من ذلك

ثواب ليلة النذر وما ادريك خير من ذلك

ثواب ليلة النذر وما ادريك خير من ذلك



يا بني  
اسرائيل

۱۰. مقامات

قال اصفى  
١٧

واما ذم اتیان المدة  
١٥

وَلَا تُقْرِبُوا الْفَوَاحِشَ  
فِي ذِمِّ اللَّوَاظِ

واما حظ اللواطة

في ثواب العالم والتعليم

و اما ثواب تقاضا

في ذم الفمض و ثواب دفعه

في يوم السبت

و ثواب من رده و ضم البهتان

واما ذم اتين المزه من ذبرها

القيمة  
١٧

٧٤  
١. نقص الغيب  
عليه السلام

واعتقوا بمراد الفية عن ابيه السلام

وَأَمَّا ذِمَّةُ الْبَهْتَانِ      وَأَمَّا ذِمَّةُ الْبَهْتَانِ  
 ٩٠ ٩٠

فی ذم شرب الخمر و ثواب من ترکها 91

في ثوابه والاستغفار

روي عن النبي أنه قال إن كل محبة يكون فيها تارك الصلوة

روي ان عيسى مرقع بموضع اوقات

قال الفقهاء اذا فرغ نصف الولد

ثواب الصدقة

و ثوابه في الآخرة

روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ

جالس في المحمد  
نسطر جبرائيل وم



ابن المؤمنون الجماعة سنة مؤكدة غاية التأكيد لو تركها اهل ناحية  
رجب قتالهم روى عن الحسن بن مالك عن النبي دم قال من ترك الصلوة  
وروى عن ابني هجره وان اعزبتا الى النبي قال رسول الله ذكيني على عمل اذا علمت دخل الجنة

الروح من الاموات

باب نباش كشف القبور اشهر وزم سنده در نف اوله

اصاب بنى اسرائيل قحط فخرجهم موسى فخر نصراني صدق

وما انعمتم من شئ اى ما انعمتم

وحكى ان شابهو  
وحكى ان شابهو  
دخل على سلمه

واما اثم التيممة واما اثم البهتان

واما اثم الرد الفية فناء فيجب  
واما اتمان المذمة من دبرها واما اثم اللواط ولدها الصغرى

ولا تقرب الفواحش ولا تقرب الزنا

عذرا ولا حاشا  
فانما اثم البهتان  
فانما اثم اللواط  
فانما اثم الرد الفية

مسيره في الامور

واول ما تصلى صلوة الجنائز على جابل بن ادم حين قتله اخاه  
قابل تحدا على تزويج القيمة فلما قتل قابل اخاه هابل وادخله في القبر  
بوت ودفنه في رمل كثير من مخافة ادم ثم قال خبره الى ادم فاتي ادم اليه  
فاحرمه عن الرمل وجميع اولاده ان يصلوا عليه فدخل ابليل تحت التابوت  
فكتم فتمنى ان يسجد الى ابي كعب واوصى به ابليل بهو كفى لي يوم القيمة ثم  
ارسل الله تعالى جبريل عليه السلام الى ادم عليه السلام فقال قرا له ان  
لا يركع ولا يسجد وولا يومى به ان لا الشيطان كان تحت التابوت  
فليصل قائما واما قرة القران ليست فيها لانه ما نزل القران الا على محمد عليه السلام  
وفى ادم عليه السلام فيها الصحف

قال النبي دم ليس العيد لمن لبس  
الجديده وانما العيد لمن امن بالوعيد

ليس العيد لمن ركع  
وانما العيد لمن تزين

ليس العيد لمن زين القصور  
وانما العيد لمن جهز القبور

ليس العيد لمن جلس البساط  
وانما العيد لمن هرجوز على الصراط

ليس العيد لمن اسر الفلانة  
وانما العيد لمن اسر القران

بني غنم محمد مصفى بين زه همد دكانه  
ساربي غنم لمره  
ام مستلر لمره عيطيه

حشرت عتقان جيسان الى كنى  
والى ده لسى هم بارا ارته لسى  
الى جم ال دوقلى وقتش ده  
تنس من هالكا در

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الطيب الطاهر  
الذي بعثه في هذه الامة  
مباركاً ومطهراً  
فانما اثم البهتان  
فانما اثم اللواط  
فانما اثم الرد الفية



2م عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال لم من كان له وجهان في الدنيا  
كان له آثان من النار يوم القيمة نقل طريق

طعن حق ع: في ههنا رضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الناس عدايا يوم القيمة  
عالم لم ينفعه عليه نقل طرف هو جب ع: في داره رضى الله انه قال لا يكون المر  
عالم حتى يكون بعلمه عالما على طريقت ويشمل عن على رضى الله قال  
ويشمل عن عثمان رضى الله قال سالت النبي م قال الله تعالى يا محمد محمد  
هو مبلغ على الانبياء قبل دخولك وعلى امته سائر الانبياء قبل امتك  
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حتى ركعتين بعد المغرب بيته الفايضة بقر في كل ركعة  
فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلث مرات قضيت تعالي  
عنه اربعين سنة صدق رسول الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا فرغ العبد من صلوة ولم يشغل  
عنه لم يسأل الله حاجته يقول الله تعالى لا يكت يا ملائكتي انظروا الى عبد  
واسئلى عني وانا مستغنى عنه خذوا صلواته واصربوها وجهره قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
من اراد النجاة من الفقر فعليه بقره اذا وقفت

[illegible]

ثم قال في عمدة كتابه ما حدث واشتد وربطت اليه محمد بن عبد الله  
سرا في موصولها وسقطها وان هو انما سبعين الف سنة لا يلقون  
الى اطرافهم فسوف بالثمة منها واما ما يملكونها فهو القيتة والبستان  
والثمة لان هذه الاشياء يجرى من معا وقد روي في الحديث عن قبضة  
بن مجارق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يقول الرجل فلان  
اسود وامر واصفر واياكم عن مثل هذا فان فيه عقوبة شديدة وعن ابي  
معمود البصري عن مكحول الشامي روى ان رجلا اتبع الرجل رجلا سبع مائة فرسخ  
في سبع كلمات فلما ادركه فقال اسفلا اتبعك بسبع مائة فرسخ في سبع  
كلمات فقال الرجل قليل لان العلم صباح ومفتاح باب الجنة ولكن سئل  
فقال يرحمك الله اخبرني عن اسماء ما اشقل منها وعن الارض ما اوسع منها  
وعن البحر ما اغنى منها وعن النار ما اقهر منها وعن الزهر ما ابر منها وعن الحجر ما  
ما اقر منها وعن اسم ما اذن منها فقال الرجل البستان على التبريا اشقل من السموات  
والحق اوسع من الارض وقيل القناع اغنى من البحر وصلة الحريص اهم التبريا  
وقيل المنافع اقر من الحجر وحاجته رفعتها اذ في قربته ولم ينجمها ابرد ومن التبريا  
مهرير ونجاسة النمام اذن من اسم ويقال النمام اصعب من التبريا وانما قال البستان  
اشقل من السموات لان الله تعالى ذكره بعبادة في اثنين من القرآن قوله سبحانه هذا بستان  
عظيم قال ابو سعيد القائل يوم القيمة وكتاب صاحب ان يتوب من ثلثة اوجه  
الاول ان يتوب في الدنيا والثاني ان يتوب فيما بينه وبين الله تعالى والثالث  
ان يستحل به صاحبه والثالث ينبغي ان يقوم على راس الملاد الدين حمزي



بين ايديهم ويقولون ان ما قلت لفلان كان كذا وبهتاناً  
و لو لم يكن في البهتان حديث الا حديث موسى لمكان كذا وذاك  
لان رجل في بني اسرائيل كان له ابنة من اجمل النساء تحضنة الوفاة  
فقال لموسى من احبهم ابنتي مني فضمها موسى وكان يحفظها كالولادة حتى مضى  
عليها صيده قالوا لموسى من ما قالو فسمع هارون فاحضر لموسى فذهب بموسى  
الى طور سيناء وجعل يضرب نفسه على الارض مرتين لما يدخله من الغم فقال الله تعالى  
يا ابا الحكم لا تفعل فقال يارب وكيف لا افعل وقد قالو علي ما لم افعل قال  
الله تعالى يا موسى ان الناس يقولون عني ما منه بري وانا احكم فاذهب  
انت ايضا فاصبر بعض الاخبار ان موسى لما خرج الى السماء اي رجلا  
تحت العرش فغبط مكانه فقال اني لم بلغ هذا العبد اما من اماري من الكرامة  
فقال له ياموسى اني خصال احدها كان لا يحسد الناس على ما انا  
هم الله من فضله وكان لا يبغضني بالقيمة وكان لا يقبض لوالديه  
وكان لا يرثهم لمزقه والحاس لم انظر اليه قلبه وكان خاليا عن ذكره وعن  
ايديته عن ابيه انه قال اوحى الله تعالى الي بنيتي من الانبياء اذا جئت فاقول  
شيء يستقبلك فكله والشك اكتمه والثالث اقبله والرابع لا تتوسل  
والحاسس بهرب منه فلما اصبح اول شئ استقبله جلا اسود عظم موقف  
ونجته قال اريني زني باكل هذا رجوع الى تقى وقال ان زني اليك  
لا يامرني ما لا اطيق فلما عظم غزم علي كل وشي اليه لينا كل  
فلما دبر منه صغر ذلك الجبل فلما انتهى اليه وجد له لقمة

الصلح

اصلي من الصل والكل وحمد الله تعالى ومضى فاستقبل طست من الذهب فوق الارض  
فقال امرت ان اكتمه حفرة الارض فكمتمه فدفنته فمضى فالتقت فاذا هو بالطست  
فوق الارض فرجع مرتين او ثلثة وجعله تحت الارض فاذا مضى فالتقت فاذا هو على وجه  
فقال اني قد فعلت ما امرت به فذهب فاستقبله طائر مع خلفه بازيريد ان يأخذه  
فقال يا بني الله اكتمني فقيه وجعله في كتمه في الباري فقال يا بني الله اني جايع وايج  
كنت في طلب هذا الطير والصيد منذ الفداة حتى اردت ان اخذه فلاتا سني  
من رزقي فقال في نفسه اني امرت ان اقبل الثالث وقد قبلته وقد امرت بالارستى  
الرابع هذا الباري فكيف اصنع به فلما تجر في ذلك اخذ السكين وقطع من فخذ  
قطعة من اللحم وردها الى الباري حتى اخذ ومضى وارسل الطير وذهب  
فاستقبله جيفة ميتة يوحى راي جيفة ميتة فحرب منها فلما  
قال يارب قد فعلت ما امرتني فبين لي ما كان من امر هذه الاشياء فاقول  
حي الله تعالى اليه اما الاول الذي اكتمه فهو الفضب يكون الاول الامر كالجبل  
وفي آفهم اذ كتمته ملكي اهل من العل واما الثالث من ايمتك  
ايتمتك فهو عمل حسن ان كتمته فانه يظهر واما الثالث من ايمتك  
بامانة فلا تخنها واما الرابع اذ اسئل لك سائل حاجة فاجتهدوا  
في فضايلها وان كنت محتاجا اليه والحاس من الغيبة فاهرب  
منها ومن الذين يفتابون وروي عن كعب الاخبار الله انه قال اني لا اعرف  
اقواما يكون يوم القيمة على منابر من ذهب اذ فرغ الناس لم يغفر عواقبنا



سبح

[illegible]



روى عبد الله بن  
ان الله لا يفيض العلم انتزاعاً ينزعه من الناس  
لكن يفيض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك  
عالماً اتخذ الناس رؤساً جهلاً فاستلوا

كل ما ذكره زكاي رُون  
وغه فله عن زكاي رُون  
وفي ما بعد موت  
استجار الجنة  
العالم فظننا جلس تحت ظل  
استجار الجنة  
مثل علماء امتي كمثل  
قال رسول الله

وَلَمَّا امْتَدَّتْ مِنْهُ السُّبُحُ

بوسئله بياشته ائمه حنيفه دن جواب نه و جمله در كه  
 بحسب الظاهر الشاطحه منقح اولان مواضعه درت ركعت سئست جمعه قنلوب خطبه ايله ايلي  
 ركعت فرض جمعه دخی ادا اولون قون صكره درت ركعت اقامتس آخر اويله نماز كه وقتس  
 یمشوب هموز قلام انی قیلار این دیونیت ایله ایلکی آخری كه ركعت ضم سورة اوله ایلو  
 قنلوب قون صكره درت ركعت دخی ضم سورة ایله سئست جمعه قنلوب ایلکی ركعت دخی مطلق  
 سئست دیونیت اولوب قنلوب صحیح اولور الله اعلم اولور كتبه المحترمی عفی عنه

مشموعات حصرة فخر عالم محمد مصطفی راضی و است  
ملک جمہ مصنوعات حصرة فخر عالم محمد مصطفی راضی و است  
نور دیکو المومنین مؤمنات حصرة فخر عالم

ان عشرة من الحيوان تدخل الجنة ناقة صالح عم وعجل ابراهيم عم  
وكيش اسمعيل عم وهدية موسى عم وحوث يونس عم وجمار عزيز عم  
وعمل سليمان عم وهدى بلقيس وكلب اصحاب الكلاب وناقة  
ابا بكر صدق بن عثمان

10027



هذا الكتاب الحيوة القلوب

بسم الله الرحمن الرحيم

في ثواب صلوة الجمعة والسبع اليها ويومها وساعتها وغسلها وعشر  
 قبل خروج الامام المنبر والدعاء بعد قرائتها وقطع الظفر في يومها قال الله  
 في سورة الجمعة يا ايها الذين آمنوا اذا اتودى اى اذا اذن للصلوة من يوم الجمعة  
 اى في يوم الجمعة لقوله تعالى في سورة الاحقاف ارونى ماذا خلقتوا من الارض اى  
 في الارض واذا يهز النداء النداء عندهم الامام على المنبر المنطبة لانه لم يكن  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس عليه السلام على المنبر اذن بلال وروى عن السليم  
 بن يزيد قال النداء يوم الجمعة اوله اذ اجلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثاني على النداء الموضع قراء الا عشر  
 من يوم الجمعة يسكون الميم وقراء نصيحتها واختلفوا في وجه تسميتها هذا اليوم  
 الجمعة  
 قال بعضهم التماسيت الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق ادم عم وقيل لاجتماع  
 حجة الله فيه مع توبه ادم وقيل لان الله تعالى فرغ فيه من خلق الانبياء  
 جمع فيه المخلوقات وقيل لان الله تعالى جمع فيه ادم مع الحي وقيل  
 لما عرجه الله فيه مع المؤمنين لما يقول الله تعالى عبرى ان اجمعتم الى  
 السبت الى الجمعة لاجتماعها يوم الجمعة فذكرني في بيته يوم الجمعة لسئل  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لاجتماع الجماعات فيه وقيل لاجتماع الناس فيه للصلوة  
 اقول من سئل يوم الجمعة جمعة كعب بن لؤي لاجتماع القوم فيه للصلوة  
 تسميها العربية واقل جمعة جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته عوف  
 بن واو الهه قريب المدينة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من  
 قباء على بنى عمر وبن عوف واقام بها يوم الاثنين والثلاثاء الاربعاء

قال في بيان خطبه  
عن اذ قد تم وحيث من  
الكلي من الشام بالبحر  
فقد تم اذ قد تم بكل ما جاء  
منه ومن قبل عن اذ قد تم  
ومن كان قد تم فليس هو  
الذي لا يمكن ان يكون  
في ذات حجة وكان ذلك

فَمَا أَتَى النَّاسَ وَفِيهِ  
 وَقِيلَ لَهُمْ سَبِّحُوا  
 وَكُلُوا وَامْرَأَتُهُ قَالَتْ  
 وَأَمَّا فِي بَيْتِهَا  
 نَزَلَ فِيهَا مِنَ الْمَلَكِ  
 فَسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ  
 وَكُلُوا وَامْرَأَتُهُ قَالَتْ

والخميس

والله اعلم

والسنة من سنة محمد صلى الله عليه وسلم  
والله اعلم بالصواب فان ركنه صلوة الجمعة في بيوت الذين عوف في بطن وادله  
لخطيب فصل في الجمعة ثم خرج من ذلك اليوم عامدا الى المدينة وجواب ان افعلوا  
اي قامضوا وان هبوا بالكون والوقار واعملوا له فان قيل كيف قال الله تعالى  
فاستعدوا الى ذكر الله واستعدوا للعدو والعدو الى الجمعة والى كل صلوة مكروه قلنا  
ليس المراد من السج منها الاسراع في المشي بقوله عليه السلام اذا اقيمت الصلاة  
قل لا توثقوا بها توثقون ولكم فيها ثمسون وعليكم السكينة والوقار والنتية  
والخشوع وروى عن قتادة في هذه الآية انه قال السج ان تسج بقلبك وعملك  
وهو المشي اليها وكان نياؤه قوله تعالى سور الضحى فان قلنا بلغ معد السج بقوله  
فلما مشى معه والحاصل ان المراد بالسج هذه القصة كما قال الحسن ليس هو السج  
على الاقدام ولكنه على القيات ويؤيد قول الحسن قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى  
وقول الراعي في دعاء القنوت واليك تسع ونحوه وليس المراد به العدو  
والاسراع بالقدم الى ذكر الله تعالى الصلاة التي فيها ذكر الله او الى الخطبة  
وذكر البيع اي تركوا البيع والشراء فهو من قبيل الكفء فان قيل كيف  
خصر البيع بالنهي عنه في هذا اليوم دون سائر الاعمال قلنا فيه اجماع الى ترك  
كل ما يذهل اي يفعل عن ذكر الله من شواغل الدنيا وخصر ذكر البيع من بينها  
لان يوم الجمعة يوم يجتمع الناس فيه من كل ارباب اي من كل ناحية من قراهم  
ويؤاد بهم فاذا انفتح سحر التجارة ويتكاثر البيع والشراء وانما يحرم البيع  
والشراء عن الاذان الثاني وقال الضحاك ان ازال الشمس عن الزوال يوم  
الجمعة حرم البيع والشراء وقال الزهري عند خروج الامام الى المنبر وقبل عند الدعاء

والقبة

الحمد لله



يوم الجمعة بالصلاة حتى تقضى ذلك أي ترك البيع والشراء والسج إلى الصلاة  
والجمعة الخطبة خير لكم من البايعة أن كنتم تعلمون مصالح أنفسكم لأن صلوة الجمعة  
من فروض الأيمان فوجب على كل من جمع العقل والبلوغ والحرية والزكورية والإقامة  
أن لا يكن له عذر في تركها ومن تركها بغير عذر لمحق الوعيد لما قال النبي عليه السلام  
من ترك الجمعة ثلاث مرات فله ما بين يديه من النار <sup>تعالى</sup> الله تعالى عليه وأما الصبي والمجنون فلا جمعة عليهما  
لأنهما من أهل الفرض يلزمهما فرضه إلا أن نقصان إيهما ولا جمعة عليهما بالنسبة إلى الله تعالى  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجب الجمعة على كل مسلم الأمانة أو صبيًا أو مملوكًا  
وذهب الثوري إلى أنه لا جمعة على العبد إلا ذلك ما روى عن طاووس بن شهاب أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا من أربعة عيب  
مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض روى أبو داود وقال الحسن وقتادة والاد  
زاعج يجب على العبد المكاتب وعن أحمد في العبيد وإيتان ولا يجب على المسافر  
عن الأكثرين وقال النخعي والزهرري يجب على المسافر إذا سمع النداء وكل من له  
عذر من مرض أو خوف جاز له الجمعة وكذلك له تركها بغير عذر والمطر والوصول أي  
الطبي الرقيق لما قال ابن عباس لمؤذن في يوم مطر أقلت أشهد أن لا إله إلا الله  
والشهادتان محمد رسول الله فلا تغل حتى على الصلاة بل قل صلواتي بسوء تترك فكان الناس  
يستكروا فقال كانكم تسمعون هذا أن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم حتى أن الجمعة عزيمة أي فريضة لازمة والتي كرهت أخرجه فتمشوا في الطين والخص  
والذي لم وكل ما لا يجب عليه حضور الجمعة وإذا حضر وصلى مع الإمام سقط عنه فرضه الظهر  
ولكن لا يعمل به عند الجمعة إلا صاحب العذر أو خلف أهل العلم في العذر الذي يعتذر به الجمعة

الجمعة جازية  
لا بد من كل الوضوء  
بالماء المصنوع

له نكاح

فتقبل

فتقبل لا يعتد بأقل من أربعين وهو قول عبد الله وعمر بن عبد العزيز  
وبه قال الشافعي وأحمد والشافعي قالوا لا يعتد بالجمعة بأقل من أربعين رجلًا  
من أهل الكمال وذلك بأن يكونوا أحرارًا عاقلين مقيمين في موضع شرط عمر بن عبد  
العزيز أن يكون قديم <sup>والو</sup> والو إلى غير شرط عن الشافعي وقال علي بن أبي طالب لا جمعة  
إلا في مصر جامع وهو صاحب الذي طمع عند أبي حنيفة يعتد بأربعة والو إلى شرط  
عنه وقال الأوزاعي وأبو حنيفة يعتد بثلاثة إذا كان فيهم والو وقال الحسن  
ثلاثة يائسني كأي الصلاة الخمسة وقال ربيعة تعتد بأثنى عشر رجلًا  
ويكمل العذر لمن لا يجب عليه الجمعة كالعبد والمسافر والمرأة والصبي ولا تعتد  
إلا في موضع واحد من البلدان وبه قال مالك والشافعي وأبو يوسف وأحمد تصح  
في موضعين إذا كثر الناس وضاق الجامع وأما جواز الجمعة بخمسة بشرائط الوقت  
وهو وقت الظهر ما بين زوال الشمس ودخول وقت العصر والعرو والامام والمخطة  
ودان الإقامة فإن فقد شرط من هذه الخمسة يجب أن يصلي الظهر إما صفة صلاة  
الجمعة فركعتان يجهر بالقراءة فيهما ثم يركع في وقت الأياحة بقوله فإذا قضيت الصلوة  
يعني إذا فرغتم من صلاة الجمعة فانتشروا في الأرض بحوائجكم وأبتغوا من فضل الله  
أي طلبوا أن ينعم من رزقه وهو طلب الحلال وطلب العلم وأكروا الله كثيرين  
باللسان لعلمكم تفعلون بال دخول الجنة وروى عن <sup>سنة</sup> بن حنبل رضي الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضر الجمعة وأدناها الإمام فإن الرجل  
يتخلق عن الجمعة حتى أنه يتخلق عن الجنة وإن من أهلها رواة أبو داود وروى عن  
أبي هريرة رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توءمنا فاحسن الوضوء

١٧٧



في الجمعة فاستمع وانصت غفر الله له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن  
مسح الحصى فقد لغى رواه مسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه قوله في معناه خاب  
اي خسر من الاجر وقيل اخطأ وقيل صارت الجمعة تظهر او روى عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت  
الكباير رواه مسلم وغيره وروى الطبراني في حديث ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم الجمعة كفارة ما بينتها وبين الجمعة الى تليها وزيادة ثلاثة ايام و  
ذلك بان الله عز وجل قال في سورة الانعام من جاء بالحسنة فله عشر مثاها قوله عز  
الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير  
وفي هذا الحديث دقة وهو ان قوله عز ما اجتنبت الكباير هل هو قيد في التكفير حتى  
لو كان مقترنا على الكباير لم يفتقر له شيء من الصغائر او هو قيد في التعميم اي تعميم  
المغفرة فعلى هذا الصغائر وان ارتكب الكباير والا قرب الثاني والا لم يكن  
لذلك تأثير في التكفير لان الصغائر تكفر باجتناب الكباير بل قوله تعالى في سورة  
النساء ان يجتنبوا الكباير ما انتهون عنه اي تمتنعوا عن عمل الكباير التي نهيت عنها  
وهي بيع الشرك بالله وقتل المؤمن عمد او الزنا واكل مال اليتيم والغرار من الخرف  
واكل الربوا وذن المحصنة وعقوق الوالدين وكل شهادة الزور والسوق واللبس  
ما نزل فيه الحدة تكفر اي تخرج عنكم سيئاتكم اي ما دون الكباير من الصلوة الى الصلوة  
ومن الجمعة الى الجمعة ومن رمضان الى رمضان اذا اجتنبت الكباير وفي الآية والحديث  
دليل على ان انقسام اتعام الذنوب الى صغائر وكباير وقد خالف الاستاذ ابو حنيفة  
الاشعري في فقال في الذنوب صغيرة والذنوب كلها الكباير نظر الى عظم من اوصى  
او صي

لا وبعضهم زاد

وفي الآية

وفي الآية والحديث ايضا دليل على ان الكباير مهيئة عن الصغائر وحكي من السلي  
في التذكرة قوله ان الكباير مهيئة في المعاصي كما اخفى الله تعالى ليله القدر في رمضان وسأ  
الاجابة في يوم الجمعة وقيل في يوم الجمعة اي يوم  
معصية الا يجوز ان تكون من الكباير وهذا القول غير بعيد اذا علمت ذلك فقول  
مكفرات بينهن ان اجتنبت الكباير مخصوص بالصغائر اما الكباير فلا يكفرها الا  
التوبة وفي الخبر ان موسى عم كان يقراء التوراة فوجد نعت هذه الامة فقال يا  
هل احد افضل من امي قال نعم امة محمد صلى الله عليه وسلم قال اذهب الى بيت المقدس  
فذهب وراى قوم ما يعبدون الله تعالى فقسوا لهم فقالوا نحن من امك نعبد الله  
ههنا منذ سبعين سنة بالبحر والبر فليس لنا الياس الا اننا نعبدهم  
وقد اوضح على اعتنا وعبادة الشكر على رؤسنا واخذنا عداة التوكل على  
ايدينا وتعل الخشية على ارجلنا وطعامنا نبات الارض وشربنا ماء المطر وليلنا  
فشر الشجر ولا نرفع رؤسنا الى السماء حياء من الله تعالى منذ سبعين سنة فقد حج  
موسى عم يذكرك فقال الله يا موسى اني اعطيت الامة محمد صلى الله عليه وسلم يوم اركب  
فيه خير من هذا كله فقال يا رب اي يوم هذا قال يوم الجمعة التي تبت لك والاحد لعيسى  
والاثنين للعليين والثلاثاء لكرىا والاربعاء لعيسى والجمعة لعمركم صلى الله تعالى  
عليه وسلم وامة محمد صلى الله عليه وسلم من فضل هذه الامة وروى عن انس بن مالك رضي الله  
عنه قال قال رسول الله عز وجل صلوة الصبح واستنظفوا الى المغرب فقال يا معشر المسلمين اي جمعة  
اذ كان يوم الجمعة يا امير الله تعالى الملايكة ان ياتوا الى بيت المعمور وهو في السماء الرابعة  
له اركان ركن من ياقوتة حمراء وركن من زقزقة خضراء وركن من ذهب احمر وركن

لأنهم



من فطنة بيضاء في صعود جبل ثلج على منارة من فطنة بيضاء طولها خمسة مائة عام  
وينادي الاذان ويصعد ميكائيل على منبر من يا قوة جبرائيل فخطب ثم ينزل ويصلي  
ثم يقوم جبرائيل ثم يقول يا ملائكة ربي للهدى والى وهبت ثواب  
هذا الاذان للوفاء من امة محمد ثم يقوم ميكائيل ويقول يا ملائكة ربي للهدى  
وهبت ثواب هذه الامامة لمن يؤمن من امة محمد ثم يقول الملائكة يا جبرائيل  
ويا ميكائيل ان اقر وهبت ثواب صلواتنا على امة محمد فيقول الله  
التي تسبحون على يا ملائكة وانا بعدن السجاء والكبر للهدى كرامتي فوعظت لمن صلى الجمعة  
من امة محمد واما ثواب السجاء اليها روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
من توصفوا فاحسن الوضوء ثم عني اي قصص الى صلوة الجمعة كتب الله له بكل خطوة تحطو  
بهيمة حسنة وكفر عنه بالآخر ربيعة حتى انتهى الى المسجد وكانت صلوة نافلة اي فاضلة  
رواه نصر المروزي وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرجت  
الشياطين يريثون اي يشتغلون الناس في لواقدهم ويقعد الملائكة على ابواب المساجد  
فيكتبون الناس على قدر منازلهم حتى يخرج الامام فمن نبي من الامام فانصت والسمع  
ولم يبلغ كان له كفلان من الاجر ومن بعد من الامام فانصت والسمع ولم يبلغ كان له  
كفل من الاجر ومن دنا من الامام فلما ولد يستمع كان له كفلان من الوزر ومن قال لصا  
صلى المكت فقد تكلم فقد لغ ومن لغ فلا الجمعة له ثم قال علي رضي الله عنه سمعت من يتكلم  
رواه احمد قوله كفى بكسر الكاف وهو النقيب من الاجر والوزر وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على كل باب  
من ابواب المساجد ملك يكتب الناس على قدر منازلهم فالاول من دخل قبل قدام يثبت من راح الى الجمعة  
في الساعة الاولى فكما قربت بؤنة وكبر جيل قدم يقر الى الجمعة في الساعة الخامسة فكانت  
من الثانية فكما قربت

تصدق

اهل الدنيا اتفق الاشياء قال فما منك ان يزاد السوم علينا قال اتعلم حسنة  
والحسنة قد رعت غنا فلا من حسنة تزدد ولا حسنة تنقص قد رعت  
المؤمن  
تصدق بيضة فاذا اذن وجعل الامام في المنبر يطوي ثوبه الشريف ورفعت الاقلام واجتمعت  
الملائكة عن المنبر يسمعون الذكر فمن جاء ذلك وقت لحق الصلوة ليس له من الفضل شيء  
قال الامام الغزالي ان الساعة الاولى الى طلوع الشمس والثانية الى ارتفاعها والثالثة الى  
انسياطها حتى ترمض الاقدام والرابعة والخامسة بعد الضحى الاعلى الى الزوال وفضلها  
قليل ووقت الزوال حق الصلوة ولا فضل قوله من عصر الاقدام اي تحرق الاقدام بحرق  
الارض وروى عن علقمة رضي الله عنه قال خرجني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوم الجمعة فقول  
ثلاث اقل بقلوات قد سبقوه فقال وما رابع اربعة من الله يعني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
فاستم ذلك وجعل يقول لنفسه معايتا ايتها رابع اربعة  
يقول ان الناس يجلسون يوم القيمة عن الله عز وجل على قدر رجاؤهم الى الجمعة الاولى  
ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع واما رابع اربعة يعني راحة ابن ماجه وابن عاصم  
ولهنادهم احسن وروى عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خمس من عملن في يوم  
كتب الله تعالى اهل الجنة من عاد من ربه واولهن جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق  
رقبة رواه ابن حبان في صحيحه واما ثواب يومها وساعاتها وروى عن ابي امامة بن  
عبد المنور رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يوم الجمعة ليس الايام واعظمها عند الله  
وهو اعظم عند الله من يوم الاضي ويوم الفطر فيه خمسة خصال خلق الله آدم واطبط الله  
فيه آدم الى الارض وفيه توفي الله آدم وفي ساعة لا يسأل الله تعالى عنها العبد شيئا الا اعطاه الله اياه  
وما لم يسأل احراما وفيه تقوم الساعة وما من ملك ملكي مقرب ولا جبار ولا راض  
ولا رباح ولا جبال ولا بحر الا وهن في شفق من يوم الجمعة رواه احمد وابن ماجه  
روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة يوم القيمة واليوم المشهود يوم  
عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس وما غربت على يوم افضل منه في راحة

يا اهل الدنيا  
لنا وصية  
المنع في



لا يوافقها عبد مؤمن يوم عوا الله الا استجاب الله له ولا يستعجز من شيء الا اعطاه الله منه  
اي حفظ الله نعمته من ذلك الشيء رواه احمد والترمذي وروى عن انس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليمة الجمعة اربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة  
الا لله فيها ستمائة الف عتيق من النار وقال محمد بن جهمان عنده قد خلت على الحسن قد كان  
له حديث ثابت فقال سمعته وزاد فيه كلهم قد اتوا به النار رواه ابو علي والبيهقي بط  
باختصار ونظير الله في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار وروى عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها  
عبد مسلم وهو قائم يصلي الا اعطاه الله وان اراد ان يغسلها رواه البخاري ومسلم والنسائي  
وابن ماجه واما تعيين الساعة فقد ورد فيه احاديث كثيرة صحيحة واختلف العلماء  
فيها اختلافا كثيرا وذكر ههنا من الاحاديث التي لا يعجز الا قول ابي هريرة بن  
موسى عن الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة الجمعة قال قلت نعم  
رواه مسلم وابوداود وقوله في اي الساعة الشريفة التي يقبل فيه الدعاء وقوله ما يبق  
ان يجلس الامام اراد به جلوس الامام الخطيب بيني الخطيبين ويجوز ان يراد به جلوسه  
حيث سعد المنبر الى ان تقضى الصلوة وقيل في اخر ساعة من يوم الجمعة وقيل في من طلوع  
البحر الى طلوع الشمس قال القاضي العياض ورد في كل اثنان لكن الصحيح هو ما ذكر في هذا  
الحديث وروى عن عمر بن عوف المديني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها  
شيئا الا انا الله اياه قالوا يا رسول الله اي ساعة قال هي حتى يقيم الصلوة الى الانصراف منها  
رواه الترمذي وابن ماجه وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه

وسلم

يوم  
رواه الله  
من احاديث  
في ساعة  
رواه مسلم  
ان يجلس  
حيث سعد  
البحر الى  
الحديث  
شيئا الا  
رواه الترمذي  
عليه

وفي ساعة  
ان  
وسلم يقول يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها الا انا الله العبد فيها  
اخر ساعة بعد العصر رواه ابوداود والنسائي واللفظ له والحاكم وروى عن انس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة التي تخرج في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس  
رواه الترمذي واما ثواب غسلها روى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اغتسل يوم الجمعة بنيت حسنة لتنظيف الجسد بغير نجاسة كتبت له بكل شعرة  
يبسها من وطئ حسنة رواه الحاكم وابو منصور الديلمي عن ابي بصير رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل ويكر واتكأ واتصت ولم يبلغ كان له بكل  
خطوة كاجر عبادة سنة صيامها وقيامها قال محمد بن الفضل السلمي يرويها  
عن قوله غسل واغتسل قال غسل موضع الوضوء واغتسل بي جسده ورواه الله  
عن بكره واتكأ فقال بكره اي عمل على غسله واتكأ اي عمل الى الجمعة وروى عن عتيق  
وعن ابي بكر الصديق وعن عمر بن حصان رضي الله عنهما ان الله عليهم اجمعين قالوا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه واذا اخذ في الشيء  
كتب له بكل خطوة عمل عشرين سنة فاذ انصرف من الصلوة اجلس على ما في سنة  
رواه صاحب الغردوس والبطراني في الكبير في الاوسط ايضا عن ابكر وقال فيه كان  
له بكل خطوة عمل عشرين سنة وروى عن ابي بصير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من اغتسل يوم الجمعة واغتسل ويكر ومشى ولم يركب ودني من الامام فاستمع  
ولا يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه احمد وابوداود والترمذي  
وروى عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من حول الشعر  
لئلا لا رواه الطبراني في الكبير وروى عن عبد الله بن ابي قتادة وقال دخل على ابي واذا

جسده

هذا هو  
الاجابة  
في الساعة  
التي تخرج  
في يوم  
الجمعة  
بعد العصر  
الى غيبوبة  
الشمس

رواه الله  
من احاديث  
في ساعة  
رواه مسلم  
ان يجلس  
حيث سعد  
البحر الى  
الحديث  
شيئا الا  
رواه الترمذي  
عليه



اغتسل يوم الجمعة قال غسلك من جنابة او الجمعة قلت من جنابة اغتسل بالانقى  
 سمعت رسول الله يقول من اغتسل يوم الجمعة كان طهارة الى الجمعة الاخرى رواه البيهقي  
 في الاوسط سوال لم يغسل جميع البدن في الجنابة دون البول قيل لان تحت كل شئ جنابة وقيل  
 ليركب ان تحت كل شئ شدة وايضا لان كل عضو من اعضائك وجهك لذة التمتع فيجب  
 لكل شئ وايضا الخ لفة الكفار فانهم لا يغسلون ويقال انه ليس الجمعة اغتسال ليركب قدر الجنبة  
 وايضا التمتع على موافقة النفس والاعتسالة على مخالفتها وخلاف اليهودى واجب وروى عن  
 عبد الله بن عمر بن الشربين مالك رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحت العرش مدينة مثل الدنيا  
 سبعين مرة مملوءة من الملائكة كلهم يقولون اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة والى الجمعة  
 رواه صاحب الفردوس وروى عن عيسى بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فانطقها الله تعالى فانت يا روح الله انى اولاد اصغار او قف هذه الشبكة من ثلثة ايام فاذن  
 من الصياد حتى يضع اولادى وارجع فقال الصياد ففى لا تعود فقالت ان لم اعد وانا الشئ من الذى  
 وجد الماء يوم الجمعة فلم يغتسل فاخذ عليها القهقهة فذهبت ورجعت تذهب عيسى بن ابي بصير  
 من ذهب فامر الله تعالى ان يرفعها الى الصياد فرفعها عن الظبية فغسل ان يصل عيسى الصياد وقد  
 ذبحها فذاع عليه وقال ارفع الله تعالى بركة عن عمالك واتوا باب عشر ركعات قبل خروج الامام  
 روى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة عشر ركعات قبل خروج الامام  
 يقرأ بركعة في كل ركعة يقرأ فيها الكتاب ويقول في اخره امين وقيل هو الله احد عشر مرات يقرأ في كل مرة  
 في كل ركعة بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقول على اشارة لك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ليسأل الله شىء على اشارة لك الا اعطاه واداه  
 البيهقي فى الزعماء واما ثواب الدعاء بعد فراغها روى عن النبي صلى الله عليه وآله من اخذ لحية بعد صلوة الجمعة

من قلم الغافرة يوم السبت وقيل في اصبعه ومن قلم الظاهرة يوم الاحد فله  
 من قلم الظاهرة يوم الاثنين كان كاشا وثاريا ومن قلم الظاهرة يوم الاربعاء يصير سوادا  
 من قلم يوم الخميس من الدوا ويدخل فيه الشفاء ومن قلم الظاهرة يوم الجمعة يذير في عمره ومن

بيده اليمنى ورفع يده اليسرى الى السماء فقال ثلث مرات يا اى الجلال والاكرام اجرحنى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من النار يا بجير يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يخشى من العذاب الاليم غفر الله له وقضى  
 حاجته من الدنيا والاخرة كذا ذكره في مشكوة الانوار واما ثواب قطع الطغر روى عن جابر بن عبد الله السعدي  
 عن الله رضى قال قلموا الطغرا كل يوم الجمعة فان يرفع عنكم سبعين باراً من البلاء ويكتب لكم  
 بكل الصبح مائة حسنة ويرفع لكم مائة درجة رواه ابو منصور فى ثواب صوم شهر رجب  
 قال الله تعالى سورة التوبة اجمع ان عدة اى عدة الشهور الشهور عن الله اثني عشر شهرا  
 وهو المحرم وصفر وربيع الاول وربيع الآخر وجادى الاول وجادى الآخر ورجب وشعبان  
 ورمضان وشوال وذى القعدة وذى الحجة فان قيل ما فائدة قوله تعالى ان عدة الشهور  
 اثني عشر شهرا وعنه الناس الى انك قلنا فائدة ان يعلم ان هذه التقسيم والعهد  
 ليس مما احدثه الناس بل هو امر انزل الله تعالى كتبه على النبي صلى الله عليه وآله في كتاب الله تعالى  
 في حكمه وفى اللوح المحفوظ الذى كتب فيه جميع احوال الخلق وقيل اراد بكتاب الله تعالى القرآن  
 لان فيه آيات تدل على الحساب ومنازل القمر يوم خلق السموات والارض ان السنة اثني عشر  
 شهرا وهذه الشهور الستة القمرية هي مبيتة على سائر القمرية في المنازل وهي شهر رجب والعرب التي  
 يعد بها المسلمون في صيامهم ومواقيت حجتهم واعبادهم وسائر امورهم وحكامهم  
 واتام هذه الشهور ثلث مائة وخمسة وخمسون يوما والسنة الشمسية عبارة عن دور الشمس  
 في الفلك دورة تامة وهي ثلث مائة وخمسة وخمسون ستون يوما وربع يوم ونصف السنة  
 الهلالية عن سنة الشمسية عشرة ايام فبسبب هذا التقصير يدور السنة الهلالية فيقع  
 الصوم والفتح تارة في الشتاء وتارة في الصيف قال المفسر سبب نزول هذه الآية من  
 اجل النبي الذي كانت العرب يفعلون في الجاهلية فكان يقع حجتهم تارة في وقت وتارة في الصيف

في رجب وشعبان وبلغنا رمضان  
 آمين يا الله الذي لا اله الا هو الله يا رب العالمين



وتارة في غير من الشهور فاعلم ان الله عز وجل ان عده شهر سنة المسلمين التي بعدوا  
منها التي عشر شهر على منازل القمر منها اي من الشهور اربعة حرم وهي رجب وذو القعدة  
وذو الحجة والمحرم ثلثة متواليات وانما كان حرم لان العرب في الجاهلية كان يعظمها ويحرم  
فيها القتال حتى لو ان احد هزم لقي قاتل ابيه واخيه في هذه الشهور لم يجهده اي لم يتعرض للجهاد  
ولما جاء الاسلام لم يزد لها الا حرم متواظف ذلك اي تحريم الاشهر الدين التي هي اي ذلك الحسا  
المستقيم والعدو الصحيح المشوي فالدين ههنا بمعنى الحساب ومنه قوله دم الكيس من دان ان  
حسابا حساب نفسه وعمل لما بعد الموت وقيل اراد بالدين القيم الحكم الذي لا يغير ولا يبطل  
القيم ههنا بمعنى الواجب الذي لا يزول قالوا يجب على المسلمين الا يهتفوا بالحساب والعدو في صوم  
ويجهروا بعيادهم ويبيعانهم واجله يوم نهم وغير ذلك من سائر احكام المسلمين المردية على الشو  
فلا تظلموا فيهن أنفسكم قيل قوله تعاقبهن ينصرف الى جميع شهور السنة اي فلا تظلموا فيهن  
انفسكم بفعل المعصية وترك الطاعة وقيل ينصرف الى الاشهر الحرم قال قتادة لا تعمل العمل الصالح  
اعظم اجرا في الاشهر الحرم والظلم فيهن اعظم من الظلم فيما سواهن وان كان الظلم على كل  
حال عظيما فان قيل كيف قال الله تعاقبهن والشهور من كثر والقياس فيها قلنا الضمير  
باللهاء والتون لا يختص بالمؤث ولو اختصر فالمراد بقوله تعاقبهن ساعات الاشهر وهي  
مؤنثة فان قيل كيف قال تعاقبا تظلموا فيهن أنفسكم والاشهر لا يظلم نفسه بل يظلم  
غيره قلنا لانهم لا يظلمون أنفسهم كما قال الله تعالى ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه الآية لان  
من عصي الله فقد ظلم نفسه يتقصر توايها في الآخرة وتوجيه العقاب اليها فالاحاصل ان كان  
ظلمه لغيره فهو ظلم له لنفسه في الحقيقة لان ضرر ظلمه في حق المظلوم يكره في الآخرة وان كان  
مقتال ذر لربك سعيد بن جبير عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان  
ان

يصوم حتى تقول لا يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم الظاهر ان مراد سعيد بن جبير  
بهذا الاستدلال انه لا تكفي عده ولا تكفي فيه لعنيد بل له حكم باقي الشهور وقد ثبت  
في صوم رجب نهى ولا تدب لعنيد ولكن اصل الصوم مندوب اليه وفي سنة ابي داود  
ان رسول الله صم رجب الصوم من الشهر الحرم ورجب احدها والله تعالى اعلم وروى عن  
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رجب شهر الله الاصم فمن صام يوما  
من رجب ايماننا واحسانا استوجب رضوان الله الاكبر اتماسي ذلك الشهر باسم  
رجب للتعظيم لان الرجب في اللغة التعظيم او لشهر فيه الاعضاء بالعبادة والطاعة كما  
يقال رجب الشجرة اذا اشمت ويسمى ايضا بالاصم لانه لله تعالى حرمته على عباده في  
هذا الشهر انما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله بالاضافة الى الله مع ان الشهور  
كلها لله تعظيم هذه الشهور واطلها الخلق المحمدي ان يحرم عند الله وانما قال الاصم لانه لا  
يسمع فيه غضب الله تعالى قوم من الاصم الماضية قطا ولا لانه لا يشهد يوم القيمة على العصاة  
بذنوبهم عند الرب كما يشهد سائر الشهور وما يصنع العبد من الخطايا وذلك ان الله  
ان ابو بصير قد وضع في حق التواريخ اربعة شهور حتى يجب الرجوع والجملة على التانية والثالثة  
فاذا كان الشهور ثلثة لا يجب ولكن اقد وضع في حق عبادته اربعة شهور حتى يجب عليهم  
التاريخ اربعة شهور وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم فاذا شهدت ثلثة بالفسق  
ولم تشهد واحدة منها لا يجب كما روى اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى لا اكله ان يؤمن  
بالشهود الاربعة فيكون اليه يدين فيقول الله تعالى هل من اتقون في حق عبادي فيقولون  
الهيما وسيدنا انت اعلم بما حال عبادك ان فلان بن فلان قد اطاعك وقلان بن فلان  
قد عصاك وكان رجب بينهن سائلا يقول الله تعالى يا شاهر رجب ولا يتكلم حتى يثاله  
من



ثانياً والثالث يقول الهانث سائر العيوب امرت خلتك بان يستروا عيوب الناس  
في سماءي رسولك بالاصم وانما سمعوا طاعتهم ولم يسمع معصيتهم وانما قوله ايماننا  
اي تصديقنا بقول رسول الله ص وأحسننا ما اى طلبنا ثوابه من الله لا من خوف ولا احتيا  
من الناس واما المراد من قوله رضوان الله الاكبر وهو رؤية الله تعالى يوم القيمة يعني  
الرسول ولا يحصل هذا من الصوم الا بالشرط الثلاثة وهو التصديق بقول رسول الله ص  
وطلب الثواب من الله تعالى الاجتناب من المعاصي فاذا لم يوجد واحد من هذه الشروط  
الثلاثة لا يقال صاحب الصوم الى المقصود وهو رضاء الله الاكبر وان كان الشرع عظيماً كما روي  
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص رجب من الاشهر الحرم  
وايامه مكتوبة على باب السماء السابعة فاذا اصام الرجل منه يوماً تقوى الله ينطق  
ذلك الباب وينطق ذلك اليوم فيقول ان اللطيم اقبل فيقول الله تعالى غفر  
فاذا لم يستمع تقوى الله لا يستغفر ان له من الله تعالى غفر له فثبت ان العبد  
يصل رضاء الله بصوم يوم واحد من رجب بشرط التصديق والاحتساب والاجتناب  
عن المحرم فاذا لم يكن له ايمان واحتساب واجتناب عن الذنوب والبهتان وغيرها  
من المنافي لا يترتب له الثواب من صومه كما روي عن النبي ص ما لك رضاء عن رسول  
الله ص قال ارجع يفطر الصيام وينقص الوضوء ويهون من العمل الغيبة والذنب والقيمة  
والنظر الى محاسن المرأة الحرام وهن يفتقن الصوم بشرط ما يسهل الماء الشرب وروي عن  
ابي الدرداء رضاء قال قال رسول الله ص من صام يوماً من رجب فاقام عيني الله غير  
ضايماً فاما قانتاى مطيعاً لربه وروي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص  
من صام يوماً من رجب غفر الله تعالى له ذنوب سبعين سنة ويقضى الله رجبى حاجته

من حوائج  
من حوائج  
من حوائج

والسبح لله اذا قام احدكم من المصلي فليسلم لانه السلام كفارة الذنوب وسفوفه المائلة  
عليه الرحمة

من حوائج الدنيا والاخرة وكذا اعتق سبعين مرة وكما عابني يعني مسجداً وكافا  
بني سبعين فتنظر في سبيل الله وروي سلمان الفارسي رضاء قال قال رسول الله ص  
من صام في رجب يوماً كان صام مائة سنة وروي عن معمر بن الشامي رضاء قال قال  
رسول الله ص ان في رجب ليلة اجر العامل في العبادات الف سنة وهي سبع وعشرين من  
رجب وهي ليلة السرى النبي ص عم فيه الى المعراج قال الفقيه رحمه الله ما اعظم بركة  
هذا الشهر ما يجد المؤمن هذه الفضائل يوم القيمة من المولى يصوم يوماً واحداً من  
رجب وسعى الله تعالى له موته شربة لا يظمها بعد ها اي في موت ريان فيدخل في قبر ريان  
ويخرج من قبر ريان ويروح الجنة ويؤاذه الله تعالى في الجنة من لا يرضاه قوله  
ريان من العطش وهو خير ميتا تدبر وهو ريان ويجوز ان يكون حاله فعل  
يموت تدبر يموت حال كونه ريان ايها المؤمنون لو احرم منكم هذا الصوم والصلوة  
حال الاجل هذا كان احرك لان الحال عن تنزع الروح حال الشدة وحال العطش واحسن  
اللبس في ذلك الوقت يجد الشيطان الفرصة ينزع الايمان من المؤمن لان المؤمن  
يعطش في ذلك الوقت فيجئ عن راسه مع قرح فيه ماء مع الحجد فيشكره فيقول المؤمن  
اعطني من هذا الماء ولا يدركه شيطان فيقول قل لا مانع للعالم حتى اعطيك ذلك فان  
له شجرة يعني من موضع قد مده فيشكره فيقول المؤمن لك ذلك فيقول الشيطان قد كنت  
الرسول حتى اعطيك والحاصل ان من صام يوماً من رجب سقاه الله تعالى شربة  
لا يحتاج الى ماء الشيطان في هذه الحالة واما من لم يصم منه يوماً يحتاج الى ماء فيشكره فيخرج  
من الدنيا بغير الايمان فاكثر موافق الشرع بالصوم والصلوة والتوبة والالتفات على ما  
سلف من الذنوب حتى يقيم الله تعالى له موته شربة لا يظمها بعد ها اي او يخرجون

الشهر  
عشر



لا ويرد من النبي

من الذي يبيع الايمان وروى عن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله ان في الجنة  
نهر يقال له رجب ماؤه اثني عشر مائتا من اللؤلؤ واحلى من العسل فمن صام يوما من رجب استغفر  
الله تعالى يوم القيمة من ذك لك النهر وروى عن عبد الله بن مسعود رضي انه قال كنا خيلونا  
عن النبي يوم ان الشرف علينا رجل من الهذلي طويل القامة له من مثل في الطول والعرض فسأله  
على النبي عن ذلك فنفق عنه فنه النبي عن سلام فمثل لعنه فقال من اين انت وما قصتك قال  
يا رسول الله انا رجل من قوم عيسى بن مريم من رجب حتى يبلغ النساء وخدمت عيسى  
حتى بلغ مبلغ الرمال وقرأت عن التوراة والا انجيل فقال له النبي عن ما يبلغ بك هذه العدة  
فان النبي وبني عيسى ستمائة سنة فقال الرجل لما رايت في الكتاب المقدس من فضلك و  
فضل امك ثم كنت من الله ان الحق بك في امك وسألت عن عيسى عن ان يشفع لي الى الله  
في ان يبعثني اليك فعلم الله تعالى ان ذلك من قبلي وامر عيسى بيا لوعاء من لي حتى يبلغ ما  
ثم جعل الرجل ان يخدم مع النبي فقال كان عيسى يمشي واذا معه اذ اجبتا بجبل عال يتلوه  
نوره بكثرة الجواهر فدعا الله فما اخرج الكلام من فيه حتى راينا انفسنا على الجبل ثم مثل الله  
ان ياذن للجبل حتى يكلمه بجملة فاذن الله تعالى فقال يا روح الله ما ترى مني قال اخبرني خبرك  
فقال ان في جوف رجل يحب الله محبة اعم وامنة فمن اجله بلغت ما بلغت من هذا الشرف فدعا الله  
وقال يا رب اخرج هذا الرجل فانه قد اقلق الجبل وخرج منه شبح حن الوجير طويل القامة قال  
واذا اخبرته عيسى عن ايها الشيخ من اي قوم انت قال انا رجل من قوم عيسى عن كذا ذكر فضل عمن وفضل  
في التوراة ثم كنت ان يرزقي الله تعالى عائلتي وقلت يوما يا رب ان كان بيني وبين محمد  
امد بعين فان خلني في هذا الجبل فقال له عيسى م امتى كم سنة تعبد الله في هذا الجبل قال  
مئة سنة مائة فقال عيسى ويا رب اليس علي وجه الارض عبد اكرم عليك من هذا الرجل  
سنة

قال الله تعالى

قال الله تعالى عيسى عن من صام من امته يوما من رجب فساو اكرم علي من هذا الرجل  
الذي عبي في ستمائة سنة وروى عن ثوبان رضي قال كنا نمشي مع النبي عن قمرنا  
عبد ففوق النبي عن ثم يكاد يشد انتم قال يا ثوبان هؤلاء يعبدون في قبورهم  
سمعت انهم فرحتهم فودعوا الموت فحقت الله عنهم العذاب انتم قال يا ثوبان لو صام  
هؤلاء يوما من رجب وقاموا ليلة من اعدوا في قبورهم فقلت يا رسول الله عن  
الحياء رجب يوما وقامه ليلة ثم فرغ عن اب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق  
نبيا ما من مسلم ولا مسلمة يصوم يوما من رجب ويقوم من ليلة واحدة يربو بها  
الله الا كتب الله تعالى له عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليالها وروى عن انس بن  
الذي رضي قال قال رسول الله ان اوضع الميت واخبر عليه بالتراب يقول اهله ووالده وكوش  
يقاه ويقول الملك الموكل على عذابه اسمع ما يقولون فيقول ان نعم ويتولاه انت كنت  
الشرين فيقول الميت هم يقولون ذلك يا ايها الميت اكلتوا فاضطط القبر فيضيق فيجثث اضلا  
وهو يقول في قبره واعتق اسوا ولاكسر عظما وان مقامه من عصى ربه حتى يجي تلك  
الليلة من رجب التي احياها من رجب يقول الله تعالى الملك الموكل على عذابه ارفع العذاب  
عن عبي هذا الا ان كان يحيى هذه الليلة من رجب رجاء عفو ورحمة وعقرني فلا تسلكهم  
يا ملائكتي التي قد عقرت له يا حياء هذه الليلة وروى عن انس بن مالك رضي انه قال  
لنت معاذ بن جبل فقلت له من اين جئت يا معاذ قال من عند رسول الله عن  
قلت ما سمعت عنه قال سمعت من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة من  
صام من رجب يوما يبتغي به وجه الله دخل الجنة فدخلت على رسول الله عن وقلت  
ان معاذا اخبرني بكذا فقال رسول الله عن صدق معاذا انا قلت لك ذلك فانا وروى

قال



عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يومين من رجب لم يصب  
الواصفون من اهل السماء والارض بماله عن الله من الكرامة فان قيل قلتم لا يصف  
الواصفون من اهل السماء والارض قلنا لان اهل السماء والارض <sup>من الصالحين والساكنين</sup> فان والعمل الصالح  
باق والفاصل لا يصف اليه اياهم او كان عدم وصفهم لعدم عملهم ورؤيتهم وسعيتهم  
عن الله من الكرامة لان الوصف بعد العلم والرؤية والسمع كما روى عن ابي هريرة  
رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلم عليكم كما قال  
رايت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر خرايله اى سوى ما اظلمت عليه كما قال  
الله تعالى في سورة الاحقاف فلا تعلم نفس ما اخفى الله وله اى لا يعلم ملك مقرب ولا نبي  
مرسل ما اعد الله من قرعة اعينى اى من التواب في الجنة جزاء بما كانوا يعملون اى من  
الطاعات في الدار الدنيا وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
من صام ثلاثة ايام من رجب جعل الله بينه وبين النار حجابا طوله مسيرة سبعين  
عاما وفي حديث اخر جعل الله بينه وبين النار حجابا طوله مسيرة سبعين  
كان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له سويدي بن عامر وكان مشهورا بالنسب  
والجور فمشى الى اهل المدينة الى اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من فسقه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مناجيا ينادى في المدينة يا ن يقول ايها الناس لا تؤدوا سويدي بن عامر ولا تتأ  
ولا تصفوا ولا تسلموا فلما سمع اهل المدينة ذلك الخبير من المنادى اخرجوه منها  
وكان ينادى ورجلها يا لخير والشر للذي اتاه الموت في تلك الحيلة فدفن اقرباؤه  
خيفة بغير غسل ولا كفن ولا صلوة فبلغ خبر موته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله  
اى بعد ابي سويدي بن عامر فمزل جبرائيل عم فقال يا محمد ان الله تعالى يقرأك السلام

ويا مكرم

ويا مكرم ان يغسل السويدي وتكفنه وتصل عليه فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرائيل  
كان سويدي بن عامر قاسفا فاجل بما اذا وجد هذه الكرامة من الله تعالى قال جبرائيل يا محمد  
ان الله تعالى يقول الرب انا الانت والشيعة في امر عبادي لا لك وغافل المخير لا انت و  
انا اعلم امر العباد وانت لا تعلم وكان سويدي بن عامر يعمل المعاصي وكلمته لما دخل شهر رجب  
امتنع عن المعاصي فعمل عملا صالحا بوجهه شديدا فاني قد غفرت ذنوبه وذنوب  
من يمل عليه فعمل عليه حتى تروى الرحمة على الرحمة وروى عن مقاتل رضي الله عنه قال ان من  
وراء جبل قاف ارضا بيضا كالفضة سعت لا مثل الدنيا يسع مرات مائة مائة من الملايكة  
فلو سقطت ايرت من السماء لسقطت عليهم وبيد كل ملك منهم لو امكنه ان يكتب عليه لا الله  
الا الله محمد رسول الله سبحانه وتعالى كل ليلة الجمعة في شهر رجب حول جبل قاف يتضرعون  
الى الله ويدعون بالسلامة والمغفرة لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لهم الرب ما ذا تريدون يا ملائكة  
فيقولون ربنا اشر منك ان تغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم رجب من امة محمد فيقول الله تعالى قد غفرت  
لهم وحكي ان امرأته كانت في بيت المقدس اذا دخل شهر رجب كانت تلبس الصوف وتصوم  
وتصلي وتقرأ كل يوم اثني عشر مرة قل هو الله احد فلما مرضت اوصى الى ابنه ايمان بن قنبل  
مع هوفها فلقنها في ثياب مرتفع فراءها ابتلها في منامه فقالت انا عنك غير الهية لا لك  
لذلك يوصيقي فاشبهت الشاب من قوم قنبر عاود رفع هوفها وذهب الى قبرها فبشرها فلم  
يجدها فتخبر وسمع نداء من فوق يقول اما علمت يا شاة ان من اطلعنا في رجب بالصوم و  
الصلوة والتوبة والاستغفار على ما مضى من الذنوب لا نتركه في رجب او حين ايقظ ابن ابي اسحاق  
عشر مائة مائة في جوار الوحي وروى عن سلمان الفارسي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
دخل شهر رجب يجتمع عنده اصحابه كل يوم وليلة وقال ذات يوم الا اني اكرم عبادي في رجب

او صحت



جبرائيل اليارحة قالوا نعم يا رسول الله قال اذا اراد الله تعالى ان يفيض روح عبده الذي  
 تاب اليه من الذنوب في شهر رجب يأمر الله تعالى ملائكته ان يقولوا ربنا انزل الروح القدس  
 يا امر الله الرضوان بان يفتح ابواب الجنان فان روح عبدي الصالح تصعد بالملائكة فيقف  
 رضوان وسط الجنة ويقول للحزبان افتحوا ابواب الجنان والقصور والعيام فان  
 الملائكة تصعدون بروح العبد الصالح ثم يأمر الله تعالى ملائكته التي بيض الوجوه ان يكونوا  
 مثل الشمس بان يقولوا اذهبوا الى الجنة وحذروا الكفن والحنوط انزلوا الى روح عبدي الذي  
 عظم واحرم شهر رجب وتاب التي من ذنوبه وتنزل الملائكة ويجلسون من البصر ثم يحيى  
 ملك الموت حتى يجلس عنده فيقول ايتممت النفس الطيبة الى مغفر من الله ورضوان  
 فتخرج وتسيل كما تسيل القطرة من السقاوي من القرية ويأخذونها ولا يعاونها في طريق  
 طريقه حتى تكسونها ذلك الكفن والحنوط فيخرج منها ريح الطيب من ربح المسك طيبة  
 كطيب نفحة مسك فيصعدون بها الى السماء فلا يرون بها على ملائكة الملائكة الا قالوا ما  
 هذا الريح الطيبة فيقولون روح فلان بن فلان حتى ينزلوا به الى السماء الزينة فيستقيون  
 لها البياض اي يطلبون فتح باب السماء فيفتح لهم فيستقبلونهم الملائكة وترتفعون بها من كل  
 سماء الى السماء التي تليها حتى تنتقلون الى السماء السابعة وتلك هي ذاك الروح بالروح و  
 الراححة الخور العيني التي وصفها الله تعالى سورة الرحمن حور مقصورات في الخيام لم يطهرهن  
 انس قبلهن ولا جان فلا ينجس ملك مقرب ولا روح من ارواح الانبياء الا يطهرن تعظيم ذلك  
 الروح والشفاعة اليه ويأمر الله تعالى تلك الروح بان تنزل ارواح الانبياء فتزودهم في  
 عليهما ما شاء الله ثم يقول الله تعالى النبي اكتبنا في عليين ثم اعينوه الى الارض جسودهم فيعادو  
 وروحهم في جسودهم ويأمر الله تعالى فيقول ان له من ربيك فيقول الله تعالى فيقول ان ما نيك

فيقول

فيقول السلام ويسمى فيقولان ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم  
 فيقول يا رسول الله فيقولان له وما عملك فيقول قرأت كتاب الله  
 وآمنت به وصدقته به فينادي من السماء صدق عبدي فافرشوا  
 له فراش من فراش الجنة والبسوه من لباس الجنة وافحسوه بالباقي الجنة  
 فيأتيه من ریحها وطيبها وسبع قبره من قبره فيأتيه رجل من طيب  
 الريح ويقول يا جبرئيل امير المؤمنين كل شدة وبلاء فيقول له انت  
 فوالله ما رايت وجها احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احلى من  
 كلامك لا شمت ربحا طيب من ربحك فيقول جبرئيل  
 انا نواب نوحك نوحك التي بقيت بها في شهر رجب اليوم اوسي  
 خشيتك فاذا فزع في الصور ظل في عصاة يوم القيمة راسك واشفعك  
 الى ربك علموا ان المؤمنين ان هذه الفضايل من تاب من الذنوب  
 في شهر رجب عمل عملا صالحا وثبت على توبته لان ما يقال رجب شهر الاقا والبر  
 وشعبان شهر الاسيد ومض شهر الاحسان فمن لم يجر بزرع في شهر رجب  
 بزرع الطاعة ولم يتقرب بما لا عين في شئ كيف يصل الى حصار الرحمة في مض  
 وقيل رجب لشهر البدن وشعبان لشهر القلب ومض لشهر الروح فاذا لم يطر البدن  
 في شهر رجب ولا يجر القلب في شعبان في مض الروح في مض روي عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله من صام اربعة ايام من رجب عوفي عن البلايا من الجنون  
 والمهر من فتنه المسيح له جلال ومن صام عشرة ايام كان حقا على الله ان يرضيه

او جبر من عزاب القبر

في رجب



يوم القيمة ومن صام ستة ايام خرج من قبره ووجهه اضواء ومن قر ليلة البدر  
ومن صام سبعة ايام غلق الله عليه ابواب النار التي غلق عنه جدم  
كل يوم باب من ابوابها ومن صام ثمانية ايام بفتح الله ثمانية ابواب  
الجنة التي يفتح يوم كل يوم بابا من ابوابها ومن صام تسعة ايام خرج من قبره  
وهو ينادي لا اله الا الله فلا يصد وجهه دون الجنة ومن صام عشرة ايام جعل  
تعاونا حين احضرنه مؤشجين بالهدى والياقوت يطير بها على الصراط كما يرق الخافض  
ومن صام عشرة ايام لم يكن عبد يوم القيمة افضل منه الا من صام مثله وفاد عليه  
ومن صام ثلثي عشر يوما كن يوم القيمة تحلتين تحب طوبى اهل الجمع ومن صام  
ثلاثة ايام عشر نصبت له ما يدره يوم القيمة وظل العرش في اهل منها وبشر  
من سربها والناس في شدة شدة ومن صام ربعة عشر يوما اعطاه الله تعالى  
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام خمسة عشر يوما يوقن  
يوم القيمة مقام الامين فلا يحرمه ملك ولا رسول الا بنى لقا وطوبى لك من كان  
وجهه اضواء من قر ليلة البدر ومن صام ستة عشر يوما كان في اول مرة يزوره وينظر  
الى وجهه الكريم ويسمع كلامه من صام سبعة عشر يوما نصب له على كل من الصراط  
مستراحا يستريح فيه من صام ثمانية عشر يوما يتوبوا اليهم في قبته ومن صام تسعة عشر يوما  
بني له سحابة في الجنة او سحابة من المشرق الى المغرب فيها اطعمته من اللون الطعام وفا  
كرهه من اللون الفاكه ومن صام عشرين يوما ابتاد بمناجاة من تحت العرش بعد ثلث غزوات  
لك ما من من الزبر فقال ثلث الف فيما بقي منها ومن صام ثلثين يوما فان مات شهيدا  
وجعل الله تعالى روحه في مواضع طيرة اصغر يطير في الجنة حيث يشاء وجعل نصيبا في  
عبادة العابدين وزهر الابرار وشكر الكبريين وذكر الزاكرين وجعل من الزين  
لا فوق عليهم لاهم بجزائهم وورث من الزين ملك ضي الله قال قال رسول الله وم  
من صام ثلثين يوما استوفى الله تعالى ثلثه اشياء مفضلة لجميع ما سلف من ذنوبه  
وعصمت فيما بقي عمره وامانة من العطش يوم العرض الاكبر فقام شيخ

شيخ ضيف

شيخ ضيف فقال يا رسول الله اني اعجز عن صيام كل يوم فقال رسول الله عم من صام  
يوما من اوله وهو يوم آمن او وسطه ويوم آمن اخر فانك تعطى ثواب من صام كل  
واحدة لا تغفلوا من اول الجمعة الى من اول ليلة الجمعة فانه يستعمله الملائكة الرعاة  
والرعايب جمع رغبة والرغبة العطاء الكثير وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لا يبقى  
ملك في جميع السموات والارض الا ويجمعون حول الكعبة ويطلع الله تعالى اطلاعة رحمة عليهم  
فيقول يا ملائكتي يسئلون ما شئتم فيقولون يا ربنا احاجتنا اليك ان تغفر لصلوات  
شرب رجب فيقول الله تعالى فعلت ذلك واقام صلوة الرعايب فاشي عشر ركة  
بنته تسلم الصوم الثلاث اول خمسين رجب ويصلون لها بعد صلاة المغرب وقبل العشاء في  
اول ليلة الجمعة بعد الافطار وقيل بعد الافطار لقمته او لقمته في لكن يعتقد البعض في  
وقت المغرب وهذا هو المختار ويقرأ قبلها بعد الفاتحة ان الله تعالى لا اخلاص الا بي  
عشر مرة وسلم في كل ركعتين فاذ افرغ منها قال اللهم صلى على محمد النبي الامي وعلى  
آله وصحبه وسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول في سجوده سبحان الملك القدوس سبحان  
له سبحان قدوس رب الملائكة والروح ايضا سبعين مرة ثم يرفع رأسه ويقول رب اغفر  
وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعلى الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ثانيا ويقول مثل  
ما يقول في السجدة الاولى ثم يسأل حاجته في الدين والدنيا ثم يرفع رأسه وقد تمت  
صلوته واختلف العلماء في رؤية هلال رجب في ليلة الجمعة قال بعضهم يؤخر الصلوة  
الى الجمعة الاخرى لقوله ومن صام اول خمسين رجب صلى ليلة الجمعة اثني عشر  
ركعة اعطاه الله تعالى كل ركعة مائة قصر في مقعد صدق يلا ريب ولا شك فقال  
بعضهم يصلون لها في اول رجب ولا يؤخرونها وان لم يكن رجب لقوله ومن صام



عن صلوة ليلة الجمعة الأولى من رجب ومن صلى فيها صلى الله تعالى عليه والملائكة الى  
السنين القابلة ومن صلى عليه ربه العرش لا يخرج من الدنيا الا مع الايمان ولا يعيش  
في الدنيا الا مع الاسلام ولا يحشر يوم القيمة الا مع الايمان وقال الرب العالم في الجنة  
وله اثني عشر شعباً ومن صلى في ليلة الجمعة الأولى من رجب اثني عشر ركعة يقابل الله  
بكل ركعة بكل شعباً وهذا هو الحكم في كونها اثني عشر ركعة وهذا القول هو المختار  
وبقي هذه المناجاة مسلم وهو انه هل يكره امثال تلك التطوعات جماعة ام لا قال في حزانة  
الفتاوى التطوع بجماعة في غير رمضان مكروه وفي شرح الكافي لوصلي التطوع بجماعة  
من الاثني لا يكره وفي التواهر شمس الأئمة المحلوا ان كان سوى الامام ثلثة لا يكره يا  
بالاتفاق وفي اربع اختلاف ولو صلى بجماعة غير خمس لم يغير اذان واقامة في ناحية المسجد  
لا يكره الى هنا عبارة الخزانة ولعل ما قبله القوم في زماننا هذا امتنع على هذه الرواية  
التي ذكرتها في المحيط قال شارح الثغابير ولا يكره الاقتداء بالامام في اذنا قبل مطلقاً نحو القد  
والرغائب وليلة النصف من شعبان ونحو ذلك لان ما رآه المؤمنون حسناً فلا وعى الله  
حسن كذا في المحيط قال الزركشي من اقتدى بالامام في القضاء لا يجوز لاختلاف السبب وكذا  
اقتدى القادر بالله لا يجوز عن هذه الرواية الاقتداء في صلوة الرغائب وصلوة البرات  
وليلة القدر ولو بعين النور الا اذا انزلت اثني عشر ركعة بهذا الامام بالجماعة لعدم مكان  
الخروج عن علمية الا بالجماعة واما ثواب ليلة البرات وفي شعبان قال الله تعالى سورة  
الذخا انهم اي يا محمد بعد الحق اليقون والكتاب المبين اي وبعث الكتاب في القاري بيني  
الحق والباطل وجواب التسليم انما انزل الله اي القرآن في ليلة مباركة هي ليلة القدر اذ في  
ليلة من شعبان من النور المحفوظ من السماء السابعة الى السماء الدنيا دفعة واحدة فان  
القص

من نداء مح

قوله

فيلين قال الله تعالى انزلناه في ليلة مباركة وقال في موضع آخر انما انزلناه  
في ليلة القدر فاجمع قلنا قال قتادة وابن زيد انزل بالليلتي ليلة القدر فعلى  
هذا لا يراه السؤال ثم انما اجبر انزل عم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثلث عشرين  
سنة السورة والسورتين الاية والايتين وثلث ايات واقل واكثر متفرقاً قبل ما الحكمة  
في انزال القرآن متفرقاً قبل لوجوه احدها لتفصيل البينات والادلة الرسالة بينه وبين  
رسله منه في كل وقت ويكون اعجيباً على علم منه في كل ساعة والثاني لو انزل مرة  
لا يقدور على حفظه والثالث لو انزل دفعة واحدة كان الناس والمسنوخ دفعة واحدة  
وهو لا يجوز لثبوت قايمة النسخ ومراعاة المصالح بحسب الازمنة المتعاقبة والرابع  
لو انزل دفعة واحدة لثقل عليهم لثقل ما فيه من التكليف كما ثقل على قوم موسى  
فانزل الله ان يكون عليهم يسير لما قال الله تعالى سورة البقرة يرحم الله باسم اليسر  
لا يرد بكم العسر والحاسر اذ ان يكون مخيفاً للشيء في اختيار الكواين كما انزل  
شيء انما اجبر انزل بيان وخبره والسادس انزل متفرقاً لئلا يستوجب النبي عم  
وهو المعنى قوله تعالى في سورة الفرقان انزل لك لتثبت به قوادك ويكون انيساً له  
في كل ساعة فان قيل لم انزل القرآن ليلاً قيل لوجوه اخرى اكثر اكل ما انزل الله  
وايضاً الاحياء يتاجون ليلاً وايضا ليكون احفظ للقلوب لان الغيب بالليل اقرب  
وايضاً اهل الليل يتكفون بالناجيات ما يتكفون بالليل والسماء ليلة مباركة  
لكن خيرها وبركتها على العالمين وكثرة الرحمة والغفرة على عباد المؤمنين في هذه  
الليلة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى رحيم امين في هذه الليلة يعظم شعوره اعظم  
بني كلاب وفي خبر آخر ان الله يغفر جميع خلقه الا المشرك والمشاهد الذي لا يتكلم

ان يكون مح



اخاه فوق ثلثة ايام وقام على رجليه ومضى على الزنا واكل الربوا وتارك الصلاة  
ومانع الزكوة وعاق للوالدين واجتار على عباد الله تعالى الساحر والكاهن قاتلهم  
موقوفون حتى يتوبوا فان تابوا الله عليهم اي غفر الله لهم عن علي بن ابي طالب  
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا نهارها  
فان الله تعالى ينزل فيها الى السماء الدنيا عترة غروب الشمس يقول هل من سائل فاعطى سؤاله  
وهل من مستغفر فاعف له وهل من مبتلى فاعاقبه حتى يطالع فجر قوله ان الله ينزل  
فيها رحمة ومغفرة او ملائكته في تلك الليلة الى السماء الدنيا عترة غروب الشمس  
علي بن ابي طالب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب لي ليلتي ليلة القدر وليلة النصف  
من شعبان لم يمت قلبه يوم يموت فيه القلوب معناه لا يحب الدنيا قلبه يوم يموت  
القلوب يعني لا يختار الدنيا قلبه على الآخرة واعلم ان كل قلب يحب الدنيا فهو من  
الموتى كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجلسوا مع الموتى فتموت قلوبكم يعني مع الاغنياء قيل  
معناه لا يصحب قلبه يوم تعصف القلوب واعلم ان كل قلب يصحب الله فهو من الموتى كما  
روى ان الله تعالى يقول اول ما خلق الله ابيليس عليه لعنة فانه عصاني ومن عصاني فهو  
من الموتى وقيل ان الموت موتان موت النفس وموت القلب فموت النفس ينزل تقاليم  
الدنيا وموت القلب ينزل تقاليم الآخرة فمن مات نفسه زالت عنه دنياه ومن مات  
قلبه زال عنه مولاه فموت النفس يورث تحريم الدنيا وموت القلب يورث تحريم  
الافكار والآثار وموت النفس يورث توبيخ الاتوب والمجدار وموت الروح القلب  
يورث توبيخ الوجوه عنه ملك الجبار ومن مات نفسه ينوح عليه الاقرباء والايتون  
ومن مات قلبه ينوح عليه الملائكة والمقربون ومن مات نفسه يبارق الأهل والولد

ومن مات

ومن مات قلبه يبارق الاحد الله عز وجل وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صام  
في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى مائة ملكي ثلثون يبشرون بالجنة  
وثلثون يؤمنون من عذاب النار وثلثون يكفون عن ذنوب الدنيا وعشر يؤمنون  
بفعلهم عند مطاير الشيطان ويقال ليلة البيرت لانه من احياها بالعبادة كنيته  
في ديوانه يراد من النار ولانه يجمع فيها كتب الاعمال من الخير والشر فينظر اليها  
ويخرج فيها الغوم كلاما مثل قول القائل اكلت شربة دخلت خرجت ونحو  
ذلك من الكلام وهو صادق فيه ويترك التواصي والعقاي فيوصل بعضهم ثم يطوي  
فاذا اراد ان يكتب توبة او يستغفر من ذنوبه صلى الله عليه وآله فيسوداء مظلمة وان كان فيها  
توبة واستغفار ولها نور يتلوه ويذكره اعماله في كل النصف من شعبان فاذا اخرج  
روحه عن قلبه تلك السجلات في عتقه ويحتم عليها وجعل معه في قبره كما قال الله تعالى  
في سورة بنى اسرائيل وكل انسان الى مناه طائفة اي علمه من خير وشر في عتقه وقدره  
مكتوب فيها شي او سجد فلما بعث الله الخلائق في عرشات القيمة وادان على ايامهم  
ظواهر وعلاهم كتبهم كتطاير كتطاير الشايع وينادي منادي من قبل الرحمن يا فلان  
خذ كتابك بيمينك ويا فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ كتابك من وراء  
ظهرك فلا يقدر احد ان يخذ كتابه الا كما امر وان الاتقياء يعطى كتابهم بايمانهم  
ولا شقياء من وراء ظهريهم كما قال الله تعالى في سورة الانشقاق فاما من اوتى كتابا  
اي اعطى كتابه بيمينه وهو المؤمن فسوف يحاسب حسابا يسيرا والحساب اليسير  
هو ان تعرف عليه اعماله فيعرف الطاعة والمعصية ثم يثبت على الطاعة ويثبته  
عن المعصية فلان هو الحساب اليسير لانه لا شدة فيه على صاحبه ولا مناومة

لا الى بعض



وكان من انوار الوجود ودرجته  
 في دار النور والبرهان

ولا يقال له لم فعلت هذا ولا يظالم بالعدول فيه ولا الحجة عليه فانه متى طويبت تلك  
 لم يجد عذرا ولا حجة فيفتضح ويتقلب اي المؤمن الى اهل من المحور العيني او الى  
 قريب المؤمنين مسرورا اي مفرجا عما عني الله له في الجنة واقام من اوتى كتابه من  
 وراء ظلمته اي شماله وهو الكافر فياخذ كتابه ويداه مغلوله في عنته فاذا راي  
 ما فيه من شر فسوف عوا اي ينادي ثورا اي هلاكا يعني يقول يا ويل يا ويل يا ثور اعلى  
 نفسي ويصلي سعي را اي يدخل سعي را اي تار لقوله تعالى ان الله متقربين مع عبده يتقرب  
 لجواب القسم اي انزلناه لاننا نؤمن بربنا الكافرين من العقاب فيلما اي في ليلة  
 القدر او نصف شعبان يفرق اي ويكتب لكل امر حكيم اي محكوم بوقوع ما يكون من  
 السنة الى السنة القابلة من ام الكتاب اي من اللوح المحفوظ ويقرر فيها ايضا اي  
 ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان اذا فكل شيء من الجن والانس والطير  
 والبهائم والسمك والوحوش من القيل الى البعوض من السنة الى السنة القابل  
 والباقي اخرج في خزائن الله تعالى قال الله تعالى في سورة الحجرات وان ربي الاعندنا  
 خزائنه واخرج في خزائن الله تعالى قال الله تعالى في سورة الحجرات وان ربي الاعندنا  
 الشيء ان احزنه وقيل اراد مقاييس الخزانين اراد بالخزانين المظن لانه سبب الارزاق  
 والمعاش لبي آدم والابواب والوحوش والطيور ومعنى عندنا انه في حكمه ونهضه  
 وامر وبن بصر وحكي جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده انه قال في العرش  
 تحت جميع ما خلق الله تعالى التير واليقر وهو تأويل قوله تعالى وان من شيء الا عندنا  
 خزائنه ويقرر ايضا هذه انفس السلام واقول السلام وافعالهم من خير وشر وسرورهم و  
 اخرايتهم ورسولهم وخسرانهم وامرهم وبن بصر وحكي جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده انه قال في العرش

ومما انهم

ومما انهم من السنة الى السنة القابلة ويقرر فيها ايضا التير واليقر وهو تأويل قوله  
 والاشجار والاوراق والامطار وغير ذلك من السنة الماضية الى القابلة والباقي اي  
 خسرانهم في جزئي وخرج الزرع والثمار يقرر ما يحتاج اليه من السنة الماضية الى السنة  
 القابلة والباقي اذ خسر في الاشجار فلو انزلت الماء والامطار جملة واحدة لغرق  
 الارض ولو اخرجت الثمار جملة واحدة لان الثمن الثمار ونفسه وانا ابعت اليك مقدرا  
 ما يحتاج اليه والباقي احفظ لك فلا تخرج به وتبلا وحافظا ويقرر فيها ايضا البحر  
 والبرق والمطر والثلج والريح والديور والقياء والثمار والحبوب من السنة الى السنة  
 القابلة ويقرر فيها ايضا الخروب والزلزلة والخسوف والصعقة وغير ذلك من  
 السنة الى السنة القابلة وقيل يبيد اي يفتن كل محكوم بوقوعه من اللوح المحفوظ  
 في ليلة البرات ويقع الفراغ في ليلة القدر ثم يسلم نسخة الارزاق الى ميكايل و  
 نسخة الاجال والمصائب الى عزرائيل ونسخة الخروب والزلزلة والخسوف والصواعق  
 الى جبرائيل ونسخة الاعمال والسعادة والشقاوة الى اسرافيل ولا يلزم من ذلك  
 التقديرات في كل ليلة القدر او ليلة البرات ان يحدث تقديرات الله تعالى فانه  
 قدرا المقادير قبل ان خلق السموات والارض في الاول والاخر والمراد بذلك اظهر  
 تلك المقادير الملائكة في تلك الليلة بان يكتبها في اللوح المحفوظ امر اي انزلناه  
 امر من عندنا او يامر من عندنا نصيبا ينزع الحافض قوله ان الله تعالى يقول من ان  
 كتابنا من ربي اي كتابنا من ربي محمد ومن قبل من الانبياء مع رحمة اي لرحمة المؤمنين  
 من ربك انه هو السميع عفا التهم العلم بلام وبيعهم اللهم واقاصوم شعبان روى عن  
 ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين

والاشجار والاوراق



الاشعيان ورمضان رواه الترمذي وقال حديث حسن وابوه اودولفظه قالت  
لديهم النبي من سنة شهر تاما الاشعيان كان يهبط الى رمضان روى عن الهامة بن  
ديبره قال يارسول الله لا اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان  
قال ذلك شهر شرف فيه الاعمال الى رب العالمين واوجب ان يرفع علي وانا صائم وراه  
انسان روى عن انس بن مالك رمضان قال قال رسول الله عم اتي الصوم افضل  
بعد رمضان قال شعبان لمعظم رمضان فاي الصلوة افضل قال صدقة في رمضان  
قال الترمذي حديث غريب روى عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله عم من  
صام يوما من شعبان خرج منه في ثوبه كيوم ولدته امته وكفاه الله تعالى عبادة سنة  
ان صام ثلثة ايام ففتح له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء فان زاد على ذلك اعطا  
الله تعالى كل يوم ثواب ليلة السبوع ورفع له مائة درجة وروى عن علي بن ابي طالب  
رضي عنه انه قال قال رسول الله عم من صام يوما من شعبان حرم الله تعالى جسده على النار  
وان صام الشهر من يوم واحد كان رفيق يوسف بن يعقوب في الجمال يوم القيمة قال عكرمة  
كان فضل يوسف على سائر الناس في الحسن والجمال كفضل القليله النور على سائر النجوم و  
كن افضل من صام يوما من شعبان في الحسن والجمال على من لم يصم منه قط كفضل القليله  
النور على سائر النجوم وكان يوسف اذا سار بين الجدران يرى تلالا نور وجهه على الجدران  
رين وكذا اصابع شعبان اذا سار يوم القيمة من قبل الى الجنة يرى تلالا نور وجهه بين يديه  
بين يديه وخلده ويمشيه وشماله يعني يرى نور وجهه جوهرا كما قال الله تعالى سورة الحديد  
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يعني في الآخرة يسبح اي يضيئ نورهم اي نور اعمالهم بين ايديهم  
اي امامهم وبما عملهم فلا من قبل الاكتفاء بالبعوض وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يسبح الله الاولي

والاخرين لصعيد واحد لا يرض واحد وقد نفي الشمس على رؤسهم حتى يكون منهم  
مقدار امية فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرف فمنهم من يبلغ الى خمسين ومنهم من  
يبلغ الى ساقية ومنهم من يبلغ الى بطنه ومنهم من يبلغ الى العرق الى ان يمام طول الوقوف  
فيخرج جثثهم دخان كالظلمة يقال لهم يا اهل الجنة ههنا هذا الظلمة حتى تشرحوا من  
حر الشمس كما قال الله تعالى سورة المزلزال اذ هبوا المظلمة اذ ثلث شعب  
فيطلقون فهم ثلث فرقة المؤمنين وفرقة الكافرين وفرقة المنافقين فاذا انتقل الحائض  
الى ظلمة صارا الظلمة ثلث اقسام قسم النور وقسم للظلمة وقسم للحرارة فيظل الله الحرارة  
على رؤس المنافقين لانهم يحرقون من الحرارة في الدنيا والآخرة كذا قال الله تعالى  
في سورة التوبة حكايه عنهم لا تتقوا اي قال بعضهم لبعض في غزوة تبوك لا تخرجوا  
الى الجهاد وفي الخبر فانه شريد قل لهم يا محمد تاجلستم شرا من يتوك لو كانوا يظلمون  
يعلمون اي يعلمون واما النيران على رؤس الكافرين لانهم كانوا في الدنيا في الظلمات وفي الآخرة كذلك  
كما قال الله تعالى سورة البقرة والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يعني اليهود و  
اولياءهم كعب بن الاشرف واصحابه ويقال للمشركي اولياءهم الشيطان يخرجونهم من  
النور الى الظلمات يعني يوعونهم الى الكفر فان قيل كيف قال يخرجونهم من النور وهم  
كفار لم يكونوا في نور قط قلنا هم اليهود وكانوا يؤمنون لمحبة وم قبل ان يبعث  
محمد صلى الله عليه وسلم في كتمانهم من تعترفوا ببعث كفو اياه واما النور على رؤس المؤمنين الذين  
لا يصون الاشعيان قط واما الذين يصومون من شعبان ورمضان وغيرهما فيظلهم  
الله يوم القيمة بنور العرش خاصة لانهم كانوا في الدنيا في النور يصومون وفي الآخرة  
كذلك كما قال الله تعالى سورة البقرة والذين آمنوا اي يعني ناصروهم وحافظهم



ويعتد لهم من الظلمات الى النور الى من الكفر الى الايمان يسى الكفر ظلمة لا تلبس  
طريقه اى لا اختلاط طريقه ويسى الاسلام نور الوضوح طريقه روى عن يحيى بن  
ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من شعبان اعطاه الله تعالى  
ثواب ايتوب وداود عليهما السلام وروى عن عيسى بن عمارة كان في سياحة اى في ذهاب  
اذا انظر الى حال قصيدة فاذا هو يصح في ذروة الجبل الشريفا من اللبن فطاف  
عيسى بن عمارة حولها وتعجب من حسناتها فادعى الله تعالى اليه فقال يا عيسى الخيال ان يسى لك  
اعجب مما ترى قال عيسى بن عمارة نعم يا رب فانفلقت الصخرة فاذا اخرج منها شيخ وعليه ابي من رضى  
جرحه من الشعر ويبس ثوبه عتب وهو قايم يصلى فنجب عيسى بن عمارة من ذلك وقال الشيخ  
قال رضى الله عنه ما هذا الذى ارى رضى الله عنه كل يوم يلبس او قال له من كبر عبد الله تعالى هذه الحجة  
قال من اربع مائة سنة قال عيسى بن عمارة وروى عن ابي ما اظن انك خلقت خلعا  
افضل من هذا فادعى الله تعالى اليه فقال يا عيسى بن عمارة ان رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا ادرك  
ليلة النصف من شعبان فقام ليلا يصام نهارها فلو افضل عتدى من عبادته هذا  
الرجل اربع مائة سنة قال عيسى بن عمارة من امة محمد صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي طالب رضى الله عنه  
عند النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما من شعبان واجى ليلة منه هوون الله تعالى سئل الله تعالى  
سكرات الموت ورفع عنه ظلمات القبر اى عذابه وحكى عنه محمد بن عبد الله الزاهد انه قال  
كانت لي صفة افساد مع الشيخ ابي حفص الكبير فلما اتوفى صليت جنازة فلم ازره  
قبره ثمانية اشهر فلما كانت الليلة الاولى من شهر شعبان قصرت زيارته وبيت تلك الليلة  
عند قبره فاذا رايت الشيخ من نوبى متغير اللون مصفر الوجه فسكنت عليه فلم يره على  
سلامي وشرعي بان يكلمني فقلت سبحان الله تكلم معي ولا ترد سلامي قال رضى الله عنه عباد

نحن

و غن منقطعون عن العبادات فقلت ما الى اراك مصفر الوجه وانت كنت حسن الوجه  
لا تى قال يحيى بن وضعت قبري متكروا تليس وسألت عن الايمان بالله ورسوله فاجبت بعون  
الله تعالى فاعفاه الله ملكك قايم عند راسي وقال يا شيخ السوء وعذبت سوء  
فعالي وضربني بعمود لتعمل جسدي نارا ثم تعلقت بي الحيات والعقارب فاكلوني اكلا  
حتى لم يبق من شخصي اى من بدني الا قليل ثم سقطني قبري سقطا اى بقيتني قبري  
صيقا فاختلقت افعلا وبذلك الكفاني وانقطع مغاصلي وبقيت في العذاب الى هذه  
الليلة فلما اخرجت الشمس واهل هلال شعبان فاذا انودى من فوقي ايتها الملك الموكل  
بعذابه ارفع عنه فانه قد اجى هذه الليلة وصام ثلثة ايام من اوله فان الله تعالى  
قد عفى عنه العذاب بسبب احيا هذه الليلة وبصيامه ثلثة ايام من اوله فلما  
سمع ملك العذاب ذلك الكلام فرغ من عذابي الان ويشترى بالجنة والرحمة ايتها  
المؤمنون اعينوا من حال امامكم الكريم واعترفوا بالصيام شهر شعبان وقيام ليلة لعالم  
تجوز من سكرات الموت وعذاب القبر روى عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصوم ويقول لناصوم شعبان ليس بغرض عليكم ولكن صومه خيرة من النار  
فمن اراد يلقي غدا في الجنة فليصم شعبان ولو كان ثلثة ايام وروى عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر لك ذنوبك كلها وكتب لك بعد ذلك ورفقه على الاشجار  
حسنة وجعل الجنة مثوى اى مكانا وروى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صام ثلثة ايام من اول شعبان وثلثة من اوسطه وثلثة من آخره كتب  
الله تعالى له ثواب عبادته سبعين سنة وروى عن ائمة الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من عظم شعبان وصام وقام وامسك عن المعاصي غفر الله ذنوبه



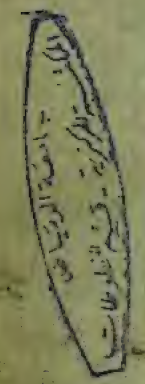
وأمنه من كل ما يكون في تلك السنة من البلاء والامراض وروى عن علي بن  
 ابي طالب رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام شعبان ستر الله عورته يوم القيمة وروى  
 عن ابن عمر رضي عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة كما ولد ثلث أمهات  
 حنانيا قال قالت عائشة رضي الله عنها واليه قال نعم قالت يا رسول الله واليه قال نعم  
 ينظر بعضهم الى بعضه فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فقال يا بني في حافة  
 يشغل الناس أي يعرض الناس يومئذ عن النظر ويشتغلوا بالبصائر الى السماء  
 موقوفون اربعين سنة ولا ياكلون ولا يشربون قالت عائشة رضي الله عنها اهل  
 يحشر احد كاسية قال نعم الانبياء واهلهم وصالحين وشعبان ورمضان وكل الناس  
 جايان في ذلك اليوم الا النصارى هم في هذه الاشهر الثلاثة وروى عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة الزلزلة يومئذ تحث احبارها قال احبارها  
 شهداء ثلث على عبد وامة بما عمل على ظلم الارض تتول عمل فلان كذا في يوم كذا افقام  
 اليه العيول فقال يا بني الله قليل من احوال تشهد عليه الارض قال نعم اصحابي كلهم  
 وانما كون من خشية الله وصالحين ورجب وشعبان ورمضان وروى عن ابن  
 مالك رضي عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يخرج الصوامون من قبورهم  
 يعرفون برائحهم اقول اهلهم الطيب من ریح المسك فيقال لهم كلوا فقد جعتم وتربوا  
 فقد عطشتم ثم روي الناس واشربوا فقد اعيشتم اذا استرح الناس فياكلوا ويشربوا  
 يشربون والناس في الحسنى في عتاء وعتاء ورواه ابو محمد بن هبان قوله في عتاء أي مشقة  
 وصعبة وروى عن كليل بن سعد رضي عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الركب  
 يدخل منها الصائمون يوم القيمة لا يدخل احد منهم غيرهم فان جاء حديث اخر وهو من  
 قيل

فانهم شعبان ولا يجوز له ولا عظم



توضاء

توضاء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له والحمد لله ان محمد اعيد  
 ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية  
 ابواب الجنة يدخل من أي باب شاء فيما الجمع بين ما قلناه من يجوز ان يصوم في الله  
 ذلك القائل عقيب الوضوء عند دخول باب الريان ان لم يكن الصوم وقيل يجوز  
 ان يراد بالصائمون امة محمد صلى الله عليه وسلم ستموا صائمين لصيامهم ومضات في عتاء لا يدخل  
 من الريان الا هذه الامة لكن الاقرب الوجه الاول في ثواب صوم رمضان وقيام ليلة  
 وإفطار صومه بعد الغروب وتجيل الفطر وتأخير السكول ودم من لم يصوم بغير  
 وثواب صيام سنة من شوال والصوم المطلق قال الله تعالى سورة البقرة يا ايها  
 الذين آمنوا أي اقر واوصروا بوحيد الله تعالى كتب عليكم الصيام أي فرض عليكم  
 صيام شهر رمضان والصوم في اللغة الامساك مطلقا وفي الشريعة هو الامساك عن  
 الاكل والشرب والجماع في وقت مخصوص وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع التيمم  
 كما كتب على الذين من قبلكم أي لما كانت مكتوبة واجبة على الانبياء والامة من لدن  
 آدم أي من علي بن آدم الى علي بن آدم وكان الصوم على آدم فرضا في ايام البيض وقصته  
 معروفة وهو من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسبب فرضه على آدم  
 ووجه تسميته قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اكل آدم من الشجرة الخطية اوحى الله اليه يا ادم اهبط من  
 جوارى فانه لا يجد وارثا من عصائي فلبط آدم الى الارض مسودا فبكى الملائكة وقالوا يا رب  
 خلقت في حواء بيضاء وادفا وحي الله تعالى اليه بان يقول يا ادم هم لك اليوم فصام  
 من ذلك اليوم الثالث عشر من الشهر فصام ذلك اليوم فذهب ثلث السواد فصام ابيض  
 ثم اوحى الله اليه يا ادم هم لك اليوم الرابع عشر فصام قاصع وثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه



الثلث عشر



في زمره المتقين لان الصوم من شعائيرهم اعلوا اليها المؤمنون ان للصوم  
ثلاث درجات صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص اما  
صوم العموم فلهو ان يحفظه بطنه من الاكل والشرب وفرجه من الجماع فلهو ليس  
بصوم حقيقة عن اهل التقوى كما روى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله  
ليس الصيام من الاكل والشرب والجماع اما الصيام من الغيبة والكذب والتميمة والنظر  
الى محاسن المرأة كما روى عن النبي ما لك رضى عن رسول الله قال ارجع يفطن الصائم  
وينقص الوضوء ويلبس من العمل الغيبة والكذب والتميمة والنظر الى محاسن المرأة  
الاجنبية ومن بقي اصول الشرب في الماء اصول الشجر روى عن ابن عمر رضى  
قال قال رسول الله من رتب صائم حفظه من صيام الجوع والعطش ورب قائم حفظه  
من قيامه الشجر اى الخلو من النوم رواه البطرانقي في الكبير والحاصل ان كل صوم  
لا يكون خالصا لله تعالى لا يجتنب عن الكذب والبهتان والغيبة والقول نحوها من  
من المناهي يحصل له الجوع والعطش ولا يحصل له الثواب وكذا الحال في كل صلوة  
لا يكون خالصا لله تعالى يحصل له العقب والمشقة ولا يحصل له الثواب وكذا الحكم  
للقيام في الدار المغصوبة وان ائلا يغير جماعة من غير عز وفانها يسقط القضاء  
ولا يشرب عليها الثواب ولكن ذلك قال العلماء وكذا من صام مفطر وكذا مفطر صائم  
والمفطر الصائم هو الذي يحفظ جوارحه من الاثم ويأكل ويشرب والصائم المفطر  
هو الذي يجوع ويعطش ويطلق جوارحه اى لا يحبس جوارحه من الاثم فان قيل  
فما معنى قول الفقهاء في صحة صوم العموم ان العلماء على صفحتي علماء اهل الظاهر وهم  
يبنون احكامهم على الظاهر حفظ النظام الدنيا وعلماء اهل التقوى وهم يبنون احكامهم

يا ادم صم لي هذا اليوم الخامس عشر فصام واصبح اى صار كله ابيض فلهذا لك سميت  
ايام البيض ثم قال الله تعالى ادم من صام هذه الايام من كل شهر فكا فاصام الدهر  
كله وقال النبي صم وخلص الجنة فرائث اكثر اهلها الذين يصومون ايام البيض وهو  
يوم عاشوراء كان فرضا على قوم موسى فكان على كل امه صوم فان قيل كيف قال الله تعالى  
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وصوم هذه الامه ليس كصوم امه ادم  
وموسى قلنا التشبيه في اصل الصوم لا في كيفية ولا في كيفية يعني ان التشبيه لا يقتضي  
التشوية من كل الوجه وقيل ان صيام شهر رمضان كان واجبا على النصارى كما فرض علينا  
فصاموا رمضان زمانا فاجا وقع الحشر الشديد والبر والشدة وكان يشق ذلك  
عليهم في اسفارهم ونصرهم في معانهم فاجتمع رأي علماء ائمتهم ورؤسائهم على ان  
يجعلوا صيامهم في السنة بين الشتاء والصيف فجعلوه في فصل من الربيع وزادوا  
فيه عشرة ايام كفارة بما صنعوا فصاموا ايام اربعين يوما ثم ان ملكا استشكل فيه  
فجعل لله عليه ان هو يبر من وجع ان يزيه هذه الثلاثة الايام التوبة خمسين يوما  
فاجابوا وقال مجاهد اصابتهم موتان بالفتح خلاف الحيوان يقال لش الموتان ولا تشتر  
الحيوان وبالفم موت يقع في الماشية فقالوا ازيدوا في صيامكم فزادوا عشرة ايام وعشر  
بعده فصاموا النصارى خمسين يوما وقيل ان النصارى فرض عليهم صوم رمضان  
فصاموا قبله يوما وبعده يوما ثم لم يزلوا يزيرون يوما قبله ويوما بعده لا حتى يبلغ  
يوما فلهذا لك نهي عن صوم يوم الشك لعلمكم تتقون المعاصي بالصوم لان الصوم  
وصلته الى التقوى لما فيه من كسر النفس وترك الشهوة من الاكل والشرب والجماع  
وقيل بعناه لعلمكم تتقون ما فعله النصارى من تغيير الصوم وقيل لعلمكم تتقون  
تتقون

في زمره

في صوم النصارى  
في صوم النصارى  
في صوم النصارى  
في صوم النصارى

ان للصوم

في زمره المتقين لان الصوم من شعائيرهم اعلوا اليها المؤمنون ان للصوم  
ثلاث درجات صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص اما  
صوم العموم فلهو ان يحفظه بطنه من الاكل والشرب وفرجه من الجماع فلهو ليس  
بصوم حقيقة عن اهل التقوى كما روى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله  
ليس الصيام من الاكل والشرب والجماع اما الصيام من الغيبة والكذب والتميمة والنظر  
الى محاسن المرأة كما روى عن النبي ما لك رضى عن رسول الله قال ارجع يفطن الصائم  
وينقص الوضوء ويلبس من العمل الغيبة والكذب والتميمة والنظر الى محاسن المرأة  
الاجنبية ومن بقي اصول الشرب في الماء اصول الشجر روى عن ابن عمر رضى  
قال قال رسول الله من رتب صائم حفظه من صيام الجوع والعطش ورب قائم حفظه  
من قيامه الشجر اى الخلو من النوم رواه البطرانقي في الكبير والحاصل ان كل صوم  
لا يكون خالصا لله تعالى لا يجتنب عن الكذب والبهتان والغيبة والقول نحوها من  
من المناهي يحصل له الجوع والعطش ولا يحصل له الثواب وكذا الحال في كل صلوة  
لا يكون خالصا لله تعالى يحصل له العقب والمشقة ولا يحصل له الثواب وكذا الحكم  
للقيام في الدار المغصوبة وان ائلا يغير جماعة من غير عز وفانها يسقط القضاء  
ولا يشرب عليها الثواب ولكن ذلك قال العلماء وكذا من صام مفطر وكذا مفطر صائم  
والمفطر الصائم هو الذي يحفظ جوارحه من الاثم ويأكل ويشرب والصائم المفطر  
هو الذي يجوع ويعطش ويطلق جوارحه اى لا يحبس جوارحه من الاثم فان قيل  
فما معنى قول الفقهاء في صحة صوم العموم ان العلماء على صفحتي علماء اهل الظاهر وهم  
يبنون احكامهم على الظاهر حفظ النظام الدنيا وعلماء اهل التقوى وهم يبنون احكامهم



على المعنى الموصل الى المقصود فالصوم عن علماء اهل الظاهر مالم من المفسرات  
الظاهرة كالاكل والشرب والجماع وعن علماء اهل النجوى مالم من المفسرات الباطنة  
كالغيبة والكذب والقيمة والبدنات والمزاج والغزو الفضايا لكسر من السقاء  
والشعر وفضول الكلام والنظر الى محاسن المردة الاجنبية والجماع الملاحى واكل الحرام  
المقصود وغير ذلك لان الاصل من الصوم التخلي عن خلق الله تعالى كما قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تخلوا باخلاص الله تعالى وهو الصائم الذي لا جوف له ولا اكل له ولا شرب له ولا  
جماع له ولا غيبة له ولا كذب له ولا قيمة له ولا بدنات له ولا سب له ولا مزاج له فاذ  
لا يمكن شيء من هذه الاشياء مع الصائم تتخلق باخلاص الله تعالى فاذ تتخلق باخلاص  
الله تعالى ترفع من مرتبة الادنى الى مرتبة الملايكة لان مرتبة الادنى بيتي  
المرتبة فوق مرتبة البهائم لغزيرة على كسر لوانه ينور العقل دون مرتبة  
الملايكة لا سيلا والاشياء عليه فكما دخل في هواة نفسه نزل من مرتبة الى مرتبة  
البهائم تتسبب به او كما خالف هواة نفسه ارتفع من مرتبة الى مرتبة الملايكة  
بالتشبه به كما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم واما صوم  
الخصوص فهو ان يحفظ بطنه من الاكل والشرب وفرجه من الجماع وجوارحه من الانشغال  
وقلبه من الوسوس وسائر الشياطين وهو كما ان الصوم كما قيل في تفسير قوله تعالى  
في سورة المائدة لا لنفسه ومثلهم مقتصر ومثلهم سابق بالجزات اما الظاهر  
الذي يقتصر على حفظ بطنه من المفطرات وفرجه عن الشهوات ولا يحفظ جوارحه  
عن الكار والفتن الذي يحفظ بطنه من المفطرات وفرجه عن الجماع وجوارحه عن  
الملاحى والسابق الذي يزين على ذلك حفظ القلب عن وساوس الشيطان وقال بعضهم

انما يتم

انما يتم الصوم مع صوم ثمانية اعضاء وهي اللسان والقلب والسمع والبصر والشم  
واليد والرجل والبطن واما صوم البطن فهو ان يحفظ من لذة الحرام والشهوات  
كما جاء في الخبر لو صمت حتى يكونوا كالاوتار وصلبت حتى تكونوا كالحفايا اي كالقوس  
ما ينفعكم الا يحفظ بطنكم عن الحرام وكما ان الصوم الا يفطار عن الحال بشرط ترك الاستكثار  
من الاكل واما صوم الرجل فهو ان يحفظ ما عن السعي الى الهياك المعاصي كما روى عن  
مسروق رضي الله عنه قال ما خطي غير خطوة الا كتب له حسنة وسنة يعني ان سعى بها الى  
لهياك الخير كتب له بها حسنة وان سعى بها الى الهياك المعاصي كتب له بها خطيئة كما قال  
الله تعالى سورة يس انا نحن نحي الموتى اي نبعثهم يوم القيمة ونكتب ما قروا اي نكتب  
في السجود في الكون او يحفظ ما عاى او ما استغلوا من اعمالهم من خير وشر نجاءهم واثارهم  
اي نكتب خطاياهم الخطايا جميع الخطوة في الاجورات والمأذورات واما صوم اليد فانه  
عن الاخذ بما لا يحل اخذها وعن لمس ما لا يباح لمسها فانه يشترط عليك يوم القيمة  
كما قال الله تعالى سورة النور اذكر تشبه عليهم الشتم وهذا قيل ان يتم على افواههم  
وايديهم واجلهم وهذا بعد ان يتم على الافواه فيسكن الايدي والارجل كما كانوا يعملون  
في الدنيا من المعاصي وقال الله تعالى سورة الیروج وشاهد وشهود قال رسول الله  
الشاهد هو الجوارح والشهود هو النفس واما صوم الفم فهو ان لا يضع في فيه لقيمة حتى  
يعرفها من الحرام كما قال عليه السلام من لم يبال من اين يأكل لم يبال الله تعالى  
من ان يدخل النار وان المؤمن لا يأكل الا بعد السؤال والمنافق يأكل ولا يسأل من اين  
هو واما صوم القلب فهو ان يحفظها عن الافطار الفاسدة واما صوم اللسان فهو ان يحفظها  
عن الكذب والغيبة والقيمة والبدنات والسب والمزاج والفتن والشعر وفضول الكلام ومن

ما لا ينبغي على من عليه من كل شيء حتى يفهمه

واما صوم











٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

فقلت اين كان هذا الى هذه الغاية قال ان الله تعاظم حجاى موضوعا في الجنة عن منى العرش  
وكان هذا في ذلك المرح وجكانه الذي يسبح في يد الربعة الا في وسخ فامر الله تعا  
في ذلك المكان بالشيخ الى ولا المتلى

فان ذلك الملك في مخرج اى موضع في الجنة عن يحيى العشري اعطى ذلك المرح لك  
امتك وامر هذه امن ذلك المرح اى من ذلك المكان الى هذه المكان فقال جبرائيل ام  
لم عليه وسلم ولم يسمع سلامى لاشغاله الى الشبيخ حتى قال لجبرائيل انه محمد  
عليه السلام فبسط ذلك الملك جناحيه اخضرين حتى ملأت السموات والارضون وضيق  
صوره وقيل لي وقال ابشر يا محمد فان الله تعا من غفر لك ولا مترك بصيام شهر رمضان  
كثرت حسنه وتبين بيئ يديه وعلى كل صنوق ماء الف قل من نور وسمات جبرائيل  
صنوقتي قال سئل من بنفسي يا محمد فسأله قال ان في هذين الصنوقتي يراة  
ما ينبغي من امتك من عذاب جهنم وانا شاهد عليها بطولك ولا مترك وفي الخبر  
كان يوم القيمة يبعي شهر رمضان في احسن صورة فيسجد بيئ يدي الله فيقول الله  
شهر رمضان ارفع راسك واسئل حاجتك وخذ به من عرف جحك قال فياخذ به من  
احده فيقف بيئ يدي الله فيقول الله تعامدا اسريه يا شهر رمضان اسريه ان تنو  
الكلامة فتزوج الله تعالى بها <sup>واحد منهم</sup> يحتاج الكلامة ثم شفع كل واحد منهم ليعي القأ  
اهل الكياير يادن الله تعالى يقول الله ما اسريه يا شهر رمضان فيقول ان اسريه  
ج كل واحد منهم بالن من المحور العي ويح كل حور سبعون الف وصفه يقول الله  
علت ثم يقول ما اسريه يا شهر رمضان فيقول ان اسريه في جوار بيتك

علي الخشب من نجاشية  
يقول

[illegible]

21



الى نفسه دون غيره وقيل سبيلها ان الصوم قاهر عن الله تعالى فان وسيلة الشيطان  
 الشرب والشهوات وما يتقوى الشبهوات الا بالاكل والشرب والصوم يكسر جميع الشهوات  
 التي هي آلة الشيطان فلو كان ذلك اضاف نفسه دون غيره وقيل سبيلها ان الصوم يدفع  
 يوم القيمة الى الجنة كما جاء في الخبر اذا كان يوم القيمة يجي العبد مع ثواب الصلوة و  
 الزكاة والصدقة والصوم وله حصصا وخبرة واحد ثواب صلوة واحد ثواب زكاة واحد  
 ثواب صدقة واحد ثواب صوم واحد ثواب صوم فيقول الله تعالى الصوم لي ليس له ولا ان  
 لك ان تأخذه ثم يقول الله تعالى للطلايع ارفع راسك فانظر في رفع راسك فيقول يا رب  
 اري من اين من ذهب وقضه وقصورا من ذهب مكللة بالؤلؤ فيقول العبد يا رب  
 لا شيء هذا اى صديق هذا اى شريك هذا اى شريك فيقول الله لمن اعطى نعمتي يقول العبد  
 يا رب ومن يملكك ذلك فيقول الله تعالى انت يملكك يقول العبد عاذ فيقول الله تعالى  
 يعفوك عن اخيك يقول العبد ابنى فمن عفوت عنه فيقول الله تعالى فمن يعفوك فان  
 خله الجنة ورواه الحاكم وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين قوله فتحت روى  
 بالشرية ولكن لك غلقت ولكن التعريف اكثر واية والشهوات يبلغ في المعنى فان القاصي  
 العياض المراد من فتح ابواب الجنة حصول البراءة من كل الذنوب والاعمال وجوه الخيرات  
 ومن تغلق ابواب النار انتفاء ما يؤدى اليها من الكسائر ويجوز ان يراد منها ما حقيقتهما  
 حتى ان من مات من شهر رمضان من المؤمنين يكون من اهل الجنة فياينه من روحا  
 فوق ما يلقى في غيره او هو كناية عن ثوابه من الرزق والمغفرة لان الباب اذا فتح يخرج منه  
 ما فيه اى في البيت مؤانيسا قوله وسلسلة الشياطين اى قسرة والمراد منه قسرة يكسر لدعوة النفس  
 ها

بالجوع يجوز ان يزل وظهره ويكون الشيطان مصفوفة ممتدة تعظمها الشمس  
 فان قلت لو كان كذلك لما وقع من المعاصي والشهوات في رمضان اجيب عنه بان  
 الشياطين انما صارت مغلولة عن الصلوات التي هي صاموا رمضان على مشروط  
 ورعاية حقوقه والشهوات ليس بواقع متعلم او يقال ان الشياطين مغلولة عن كل صائم لكن للشهوات  
 لها باب اخر كالغوس الحبيبة والشياطين الانسية وبقول ان المعية هي المتخلة ومن  
 يؤمن في عاجاء في الحديث الاخر صفت مردة الشياطين فتكون الشهوات واقعة  
 فيه بغيرهم وفي الخبر اذا اهل هلال رمضان صاح القرش والكس والملك وماد ونام  
 ويتولون طويلا لامة محمد صلى الله عليه وسلم الكرامات العظيمة يصيادهم والهلان رفع الشهوات  
 ويقال للمقر هلال اذا كان الليلة او الليالي وقيل هو هلال الى ثلث ليلة وقيل الى ستة ليلة  
 سمي به لان الناس يرفعون اصواتهم عند رؤيته ومنه هلال البقي ومنه ما اهل به  
 لغير الله وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام اول يوم من رمضان  
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر له كل يوم سبعون الف ملك من صلوة العزاة الى  
 ان توارى الشمس قوله من غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عن النبهاء ان هذا يغفر  
 يغفر ان الصغائر دون الكبائر قال بعضهم يجوز ان يغفر من الكبائر اذا لم يكن له صغيرة ومن  
 صام اليوم الثاني من شهر رمضان اعطاه الله تعالى ثواب عبادة صدق و ثواب صدق  
 في الجنة سبع جئات كل جنة اوسع من الدنيا ومن صام اليوم الثالث من شهر رمضان اعطاه  
 الله تعالى ثواب ثمانين الف ملك في سبيل الله مقبلا غير منير وثواب ثمانين الف ملك في سبيل الله  
 باول قطرة تظفر من دم على الارض كما روى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اول قطرة تظفر من دم الشيطان يغفر بها ذنوبه والثاني يغفر بها من الحلال والثالث يغفر بها

٢٤  
٢٥

لا يؤمن  
وقال الله عليه السلام  
احكم حتى يكون  
عالم ما جئت به



من انوار العيني رواه الطبراني ومن صام يوم الاربع من شهر رمضان اعطاه الله  
 ثواب عاين وثواب عاين عن الله الجنة الماوي كما قال الله تعالى سورة البقرة  
 اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوي تن لا تنز لما بين يديها للشار  
 ومن صام يوم النخاس في شهر رمضان اعطاه الله ثواب مجاهد رابط ومن رابط  
 يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار ببع حاو في كل خنق كسيع لهما وبيع  
 ارضي وراه الطبراني ومن صام يوم السادس في شهر رمضان اعطاه الله ثواب  
 معتك ومن اعتك يوما ابتغاه وجه الله جعل الله تعالى بينه وبين جنته ثلث خنا  
 ايده مما يبي الحافقي رواه الطبراني في الاوسط واليلقي واللفظ له قوله مما يبي الحافقي  
 اي مما يبي افن المغرب والمشرق ومن صام يوم السابع من رمضان اعطاه الله ثواب  
 ثواب واحد قال ابن مالك الجندب بن ابي اخرا الهه ابن السرح او من صام الثامن  
 من رمضان اعطاه الله ثوابا ياتي ال وروى عن ابن مالك رضى الله عنه  
 رجالا اثنان وعشرون بالشام ومائة عشر بالعراق كل مائة واحد منهم يوم آخر فاذا  
 كان عن القيمة ما كان كلهم وروى عن عبد الرحمن بن قيس عن عباد بن الصامت  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون رجلا اثلثون منهم على قلب ابراهيم عم اذا ما  
 رجل منهم بذل الله مكانه اخر وروى عن عبد الله الشامي عن محمد بن ابي النضر  
 قال ان الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين كانوا اوتاد الارض فلما انقطع النبوة انزل  
 الله مكان قوم من امته محمد صلى الله عليه وسلم ليعضوا بالكلية الصوم ولا صلوة  
 ولا تسبيح ولكن يحسن الخلق والودع وحسن القية وسلامة قلوبهم لجميع المرسلين  
 والنبي صلى الله عليه وسلم ابتغاه لمرضاة الله تعالى وتواضع في غير من لا يملك خلقا الانبياء

من انوار العيني رواه الطبراني ومن صام يوم الاربع من شهر رمضان اعطاه الله ثواب عاين وثواب عاين عن الله الجنة الماوي كما قال الله تعالى سورة البقرة اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوي تن لا تنز لما بين يديها للشار ومن صام يوم النخاس في شهر رمضان اعطاه الله ثواب مجاهد رابط ومن رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار ببع حاو في كل خنق كسيع لهما وبيع ارضي وراه الطبراني ومن صام يوم السادس في شهر رمضان اعطاه الله ثواب معتك ومن اعتك يوما ابتغاه وجه الله جعل الله تعالى بينه وبين جنته ثلث خنا ايده مما يبي الحافقي رواه الطبراني في الاوسط واليلقي واللفظ له قوله مما يبي الحافقي اي مما يبي افن المغرب والمشرق ومن صام يوم السابع من رمضان اعطاه الله ثواب ثواب واحد قال ابن مالك الجندب بن ابي اخرا الهه ابن السرح او من صام الثامن من رمضان اعطاه الله ثوابا ياتي ال وروى عن ابن مالك رضى الله عنه رجالا اثنان وعشرون بالشام ومائة عشر بالعراق كل مائة واحد منهم يوم آخر فاذا كان عن القيمة ما كان كلهم وروى عن عبد الرحمن بن قيس عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون رجلا اثلثون منهم على قلب ابراهيم عم اذا ما رجل منهم بذل الله مكانه اخر وروى عن عبد الله الشامي عن محمد بن ابي النضر قال ان الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين كانوا اوتاد الارض فلما انقطع النبوة انزل الله مكان قوم من امته محمد صلى الله عليه وسلم ليعضوا بالكلية الصوم ولا صلوة ولا تسبيح ولكن يحسن الخلق والودع وحسن القية وسلامة قلوبهم لجميع المرسلين والنبي صلى الله عليه وسلم ابتغاه لمرضاة الله تعالى وتواضع في غير من لا يملك خلقا الانبياء

وامسطقه الله تعالى نفسه وهم اربعون صديقا وثواب رجل واحد منهم يعدل  
 ثواب اهل السموات والارض ومن صام يوم الثامن من شهر رمضان اعطاه الله  
 ثواب ابراهيم الذي يرق او صديق في ايمانهم باده ما افترض الله تعالى عليهم واجتبا  
 معاصيه واعمالهم مكتوبة في العليين كما قال الله تعالى سورة المطففين ان كتاب  
 الاينار في عليين اي في السماء السابعة تحت العرش وقال ابن عبيد هو لوح من  
 زبرجد خضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوب فيه وهم في نعيم الجنة كما قال الله  
 في سورة انفطار ان الاينار في نعيم يعني نعيم الجنة وثواب يوم اعطاه الله  
 يعني جزاء الانبياء ومن صام يوم العاشر من شهر رمضان اعطاه الله  
 ثواب المتقين وثواب المتقين يوم القيمة في ظل الاشجار والقصور والعيون  
 كما قال الله تعالى سورة المرسلات ان المتقين يوم القيمة في ظل الاشجار والقصور والعيون  
 والمعاصي في ظلال جمع ظل وهو ظلال الاشجار وقال مقاتل يعني في القصور اي في  
 قصور الجنة وعيون يعني النازحارية وفواكه يعني الوان الفاكهة مما يشتهون  
 اي يتلذذون بها ويقال للام كلوا وشربوا اي كلوا من الطعام وشربوا من الشراب  
 هنيئا يعني رابعا من راي الايوذ يقيم بالسنه يعملون يعني يجمعون في الدنيا من الطاعات  
 انك اذكرك بخير الحسنين يعني هكذا انشيب ثواب المؤمن في الدنيا ومن  
 صام اليوم الحادي عشر من شهر رمضان اعطاه الله ثواب الحافقي وثواب عاين عن الله  
 جنتان كما قال الله تعالى سورة الرحمن ولئن خان مقام ربه جنتان يعني من خان عنه  
 المعصية فاما يوم القيمة يعني يرى ربه له الاخرة جنتان جنة عدن وجنة النعيم  
 او جنة لعل الطاعات او جنة لشرك المعصية وقال مجاهد هو الرجل الذي يذنب لهم بالله  
 اذا هم

انهم



بالمعصية فيذكر الله تعالى ما تركها الله من مخافة الله تعالى جنتان يعني  
 سبائتي فيهما الوان من الثمارات ومن دونهما يعني من دون الجنة الاولى  
 جنتان اخريان من فضله ومن صام اليوم الثاني عشر من شهر رمضان اعطاه الله  
 ثواب النجاشي وثواب النجاشي النجاة من النار والبقاء في الجنة الفردوس كما  
 قال الله تعالى سورة المؤمن قد اقلح المؤمنون قال الحقون قد حرف تقرب المصطفى  
 من الحان يده على ان الفلاح قد حصل للهم والتمتع عليه في الخال والفلاح النجاة والبقاء  
 الذي يتم في صلواتهم خاشعون اختلفوا في معنى الخشوع قال الحسن وقتادة خاشعون  
 وقال بعضهم متواضعون وقال مجاهد هو عجز البصر وحفظ الصوت باعطاء المصطفى  
 قريبا من الخشوع الا ان الخشوع في البين والخبوع في القلب والبصر والصوت وروى عن  
 علي رضي الله عنه ان لا يلتفت بمشيا ولا قال سعيد بن جبير هو ان لا يعرف من على عيني ولا  
 من على ثيابه وقال عمر بن دينار هو ان يكون وحش الفشة وقال ابن سيرين وغيره وهو  
 ان لا ترفع بصرك عن موضع سجودك وقال عطاء هو ان تعبت بشيء في جسرك في الصلوة  
 وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يعبد الله في الصلوة فقال لو خشع قلب هذا خشعت  
 جوارحه اولئك اي اهل هذه الصفة هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وهو اعلى  
 الجنة يعني يرثون منازل الكفار من الجنة الفردوس وغيره وروى عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاما المؤمن  
 فيسكن في الجنة فيلزم منزل الذي في النار واما الكافر فيلزم منزل الذي في  
 الجنة ويسكن في النار فيلزم منزل الذي في الفردوس وانه يتأويل الجنة خالدة  
 اي لا يموتون ولا يخربون ومن صام يوم الثالث عشر من رمضان اعطاه الله ثواب

القاري وثواب القاري خير من الدنيا وما فيها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله  
 خير من الدنيا وما عليها وروى في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ورواه البخاري ومسلم  
 قوله عز وجل بفتح الغني المجرى السير في اول النهار الى التوال والروحة السير من الزوال الى  
 آخر النهار وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلكن شيئا في سبيل الله  
 فلك الله تعالى ويشاء في الجنة لا يقوم له الدنيا من يوم خلق الله تعالى الى يوم يرثها الله  
 ورواه محمد بن حبان ابو منصور النديم قوله ويشاء بلسان الواسع من اديم عريضا  
 يرشح بالجوهر يقال له الظرف او الوعاء للمائل ومن صام اليوم الرابع عشر من رمضان  
 اعطاه الله تعالى ثواب الجنة اي المتواضع وثواب متواضع واحد افضل عند الله من  
 سبعين سنة كما روى عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال كان رجل في بني اسرائيل عبيدا لله  
 سبعين سنة لا يقدر من سنة الى سنة ثم سأل من الله تعالى حاجة فلم يقض الله حاجته  
 فقال يا نبي لو كان لك منزل عند الله يقضى حاجتك فانزل الله تعالى حاجتك  
 بتواضعك اليه ومن صام اليوم الخامس عشر من رمضان اعطاه الله تعالى ثواب  
 المطيع الذي قطع عمره في طاعة الله عز وجل وثواب مطيع واحد عند الله مالا عصى  
 رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال الله تعالى سورة الاحقاف فلا تعلم  
 نفس ما اخفى لهم اي لا يعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما اعق الله من قوة اعني اي من  
 الثواب في الجنة جزاء عما كانوا يعملون من الطاعات في دار الدنيا ومن صام اليوم السادس عشر  
 من رمضان اعطاه الله تعالى ثواب رجل لم يعص الله عز وجل طرفة عين وثواب رجل  
 واحد منهم ان يكون معه اي في عون الله ومغفرته في الدنيا والآخرة ويدخل الجنة بلا حساب  
 كما قال الله تعالى سورة النمل ان الله مع الذين اتقوا ومن المعاصي بالنصرة والذين اتقوا



حَسَنُونَ اِي مَعَ الْحَسَنِيِّ فِيمَا اسْرَ وَاَيْدِ اَوْلَا مِنْ مَعَ اسَاءِ الْيَامِ بِالْعَفْوِ وَالتَّغْفِرِ وَهِيَ الْمَعِيَّةُ  
وَهَذِهِ الْمَعِيَّةُ بِالْعَوْنِ وَالْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَكُنْ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ الْحَسَنِيِّ فَانْصَرَفَ  
يَرْخَاوْنَ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةُ الْقَصَصِ تِلْكَ الدَّرَارُ الْآخِرُ  
يُجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عُلُوًّا اَيُّ يَقِيًّا وَكُفْرًا عَنِ الْاِيْمَانِ فِي الْاَرْضِ وَقِيلَ عَلَيْهِ اَلَيْسَ لَكَ  
عَلَى النَّاسِ وَتِلْكَ مَا دُنِيَ اِيْلَهُمْ وَقِيلَ لَا يَطْلُبُونَ الشَّرْفَ وَالْعِزَّ عَنْ ذِي سُلْطَانٍ وَلَا قِسَادًا اَيُّ  
عَمَلًا بِالْمَعَاصِي وَالْعَمَلِ الْمُتَّقِيْنَ اَيُّ الْعَاقِبَةِ الْمَحْمُودَةِ لَمَّا اُنْزِلَ عِقَابُ اللَّهِ تَعَالَى اَوَّلًا وَمِنْ  
وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ وَقِيلَ عَاقِبَةُ الْمُتَّقِيْنَ وَمِنْ صَامِ الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ  
اَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى اَبَ الْعَالَمِ اَعْلَمُوا بِالْعِلْمِ وَعِلْمُهُ وَنَوَابِ عَالِهِ وَاحِدٌ عَلَى تِلْكَ عَلَى قَرْنِ الشَّهْرِ  
سَاعَةً وَاحِدَةً وَيَنْظُرُ فِي عِلْمِهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الْعَابِدِ لِسَبْعِي سَنَةً لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ عَمَ هَلْ  
اَدَّكُمْ عَلَى اَشْرَفِ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُمْ عِلْمَاءُ امْتَنَى لِكُلِّ وَكَلَبَ رَيْبَةَ السَّمَاءِ  
وَالْعِلْمَاءَ رَيْبَةَ امْتَنَى وَمِنْ صَامِ الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ اَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى اَبَ  
مَنْ التَّبَعِ قَبِيْلًا اَوْ مَسْكِيْنًا وَيَتِمَّا وَمَنْ اطْعَمَ قَبِيْلًا وَاحِدًا اَوْ مَسْكِيْنًا وَاحِدًا اَبَا عَدَّةٍ مِنَ النَّاسِ  
لِيَبْعَ خَتَانَهُ لَمَّا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَمَ مَنْ اطْعَمَ اخَاهُ حَتَّى  
يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرَوْهُ يَاعِدُهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ رُبْعَ خَتَانَةٍ مَا يَبْنِي كُلَّ خَيْرٍ قَبِيْلًا  
مُسِيْرًا خَمْسَ مَائَةِ عَامٍ رَوَاهُ صَاحِبُ الْقُرْدُوسِ وَالطَّبْرَانِيُّ رَوَى عَنْ اَبِي سَعْدٍ الْخَوَزَمِيِّ رَضِيَ  
عَنِ النَّبِيِّ عَمَ مَنْ اطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جَوْعٍ اطْعَمَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ وَاتِمَّا مُؤْمِنًا  
سَقَاهُ مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَا وَسَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الرِّحْقِ الْمُحْتَرَمِ وَاتِمَّا مُؤْمِنًا كَسَاهُ مُؤْمِنًا عَلَى  
عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِسَبْعِي حَلَّةٍ مِنْ حُلِيِّ الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَمِنْ صَامِ الْيَوْمِ  
التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ اَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى اَبَ كَسَا الْعَارِي وَنَوَابِ مِنْ كَسَا الْعَارِي

الواحد كَسَا اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِي حَلَّةٍ مِنْ حُلِيِّ الْجَنَّةِ وَمِنْ صَامِ الْيَوْمِ الْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ  
اَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى اَبَ كَفَنَ الْمَيِّتِ وَنَوَابِ مِنْ كَفَنَ الْمَيِّتِ الْوَاحِدِ كَسَا اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِي  
حَلَّةٍ مِنْ حُلِيِّ الْجَنَّةِ لَا يَقُومُ الدُّنْيَا مِنْ خَلْقِهَا إِلَّا بِرُوحِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ يُغْفَرُ عَنْ صَامِ الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ  
مِنْ رَمَضَانَ اَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى اَبَ مَنْ تَصَدَّقَ بِرُوحٍ يُوْزَنُ جِيلٌ اَحَدٌ طَبَا عَلَى الْفَقْرَاءِ وَالْمَسْكِيْنِ  
وَمِنْ صَامِ الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ الْمَأْوَى الْقَامِيَّةَ  
مِنْ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ فِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ الْقَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرِ الْقَبِيْلَةِ فِي كُلِّ بَيْتِ الْقَبِيْلَةِ تَرْتَبُ عَلَيْهِا  
قَرَارٌ عَلَى قَرَارٍ حَتَّى يَسْبُغُوا فِيهِ اَوَّلُ نُوْرٍ وَمِنْ صَامِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ  
بَنَى اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ الْقُرْدُوسَ فِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ مِنْ نُوْرِ فِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ الْقَصْرِ مِنْ نُوْرِ  
فِي كُلِّ قَصْرِ الْقَبِيْلَةِ مِنْ نُوْرِ فِي كُلِّ بَيْتِ الْقَبِيْلَةِ تَرْتَبُ عَلَيْهِا نُوْرٌ عَلَى كُلِّ سُرْبٍ الْقَبْرِ اَشْرَفَ مِنْ  
مِنْ نُوْرِ وَعَلَى كُلِّ قَرَارٍ حَتَّى يَسْبُغُوا فِيهِ اَوَّلُ نُوْرٍ وَلَوْ اَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَفُو  
الْاَبْصَارُ لَمَا اَمْكَنَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَمِنْ صَامِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ بَنَى  
اللَّهُ تَعَالَى فِي دَارِ السَّلَامِ الْقَبِيْلَةَ مِنَ النُّوْرِ اَلْحَالِصَةِ فِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ الْقَصْرِ فِي كُلِّ  
قَصْرِ الْقَبِيْلَةِ فِي كُلِّ بَيْتِ الْقَبِيْلَةِ تَرْتَبُ عَلَيْهِا نُوْرٌ عَلَى كُلِّ سُرْبٍ قَرَارٌ حَتَّى يَسْبُغُوا فِيهِ اَوَّلُ نُوْرٍ  
يَسْبُغُوا فِيهِ اَوَّلُ نُوْرٍ وَرَاءَ سَبْعِي حَلَّةٍ حَتَّى يَرَوْهُ تَرْتَبُ عَلَيْهِا نُوْرٌ وَلَوْ اَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَفُو  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَأَضَاءَ حَسَنًا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَمِنْ صَامِ الْيَوْمِ  
الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ فِي الْجَنَّةِ قَبِيْلًا  
مِنْ ذُرٍّ خَضِرَاءَ فِي كُلِّ قَبِيْلَةٍ الْقَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرِ الْقَبِيْلَةِ فِي كُلِّ بَيْتِ الْقَبِيْلَةِ مَا لَاعِي رَأَتْ  
وَلَا اَذْنَ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ يَشْرُومِنْ صَامِ الْيَوْمِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ  
رَمَضَانَ تَوَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى اَبَ الْكَلَامَةِ لَوَانَ اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعَ الْخَلْقِ بَعْدَ شَعْرِ اَبْنِ الْاَنَامِ



لساننا ما قدرنا ان يصنعوا قيمة ذلك التاج ولا قيمة لؤلؤه  
منه ومن صام اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان بنى الله تعالى في الجنة من الجنان  
مدينة وقصورا وبساتين لا يعرف قدرها الا الله تعالى وعنى وجلا ومن صام اليوم الثامن  
والعشرين من رمضان اعطاه الله تعالى بعد اوراق الشجر الدنيا من اوراقها  
الى اخرها اشجارا في الجنة واشجار الجنة تحمل الحلال والجوارى ومن صام اليوم  
التاسع والعشرين من شهر رمضان ياتون الله تعالى عليه سكرات الموت وامته من  
عذاب القبر وافترار يوم القيمة ومن حول المراط ويجعل في الجنة في جوار البقيع  
ومن صام اليوم الاخر من شهر رمضان اعطاه الله تعالى كل ريش على جناح جبرئيل  
وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقرين جناجا وقصورا واشجارا عدد الجنان  
والقصور والاشجار والنعم التي يعطيها الله تعالى لا يحصى احد الا الله وشفعه في اهل  
بيته واقاربه واخلاقه لسبعين الفا من قدر وجب لهم النار والنجاة الى الله دعوة و  
قضى له التي حاجة من جوارح الدنيا والاخرة واما ثواب قيام ليلة روى عن ابي  
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يضاعف صيام رمضان ولست اكنم قيامه  
فمن صامه واقامه امانا واحسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي روى  
عن عبد بن الخطاب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احتفظ المؤمن في ليلة شهر رمضان  
وتحرك في فراشه وتقلب من جانب الى جانب اخر وذكر الله يقول له ملكك فيم يارك الله  
رحمك الله فاذا اقام يدعوله الفرائض يقول اللهم اعطني الفرائض فوعده فاذا ليس ثوبه  
يدعوله الثوب يقول اللهم اعطني حلال الجنة فاذا احتذى ثوبه يقول له تعالى اللهم  
ثبت قدميه على المراط فاذا تناول الى الاناء يدعوله ويقول اللهم اعطني ثواب الجنة

فاذا اتوا مناء يدعوله الماء ويقول له اللهم طهر من الذنوب والخطايا واذا اقام  
بيد الله تعالى يدعوله البيت ويقول اللهم وسع عليه قبره وتوسع قبره ثم  
ينظر الله ينظر الرحمن ويقول عبدي منك الدعاء ومتى الاجابة ومنك  
السؤال ومتى التوالى اعطاء روى عن الحسن البصري انه قال قال رسول الله  
ان الله تعالى كل ليلة من شهر رمضان ليلة مائة الف عتق من النار فاذا كان  
اخر ليلة من رمضان اعتق الله تعالى بعدد من مضى فاذا كان يوم القدر عتق  
الله تعالى بعدد الاول والاخر رواه البيهقي واما ثواب اقطار الصائم بعد الغروب  
روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم فرحتي اذا افطر فخرج  
واذا الى الله تعالى فخرج قوله فرحتي الفرج ففعله للماء من الفرج قوله اذا  
افطر فخرج لو صوله الى تمام الصوم وعدم انقطاع باقته ولو صوله الى الطعام  
والشراب يشربه قوله اذا افطر الصائم ذهب الظأ وابتلت العروق وقوله اذا  
الى الله فخرج لو صوله الى الدرجات العلية قال الشيخ الكلاي ياربي مجوز ان يراى فافلا  
خروج من الدنيا فان المؤمن يكون صامعا عن جميع ذنوبها المحرمة ايام عمره  
فاذا غربت الشمس حوت في افطر من صيامه عن ذنوبه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لجنة المؤمنين الموت سؤال ما مضى قوله للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة  
عند لقاء ربه وليس فرحة بالطعام والشراب ولكن بتوفيق الله تعالى وايضا فرحة  
عند افطاره بانه صام بامر واقتطع بامر فاجتمع له طاعتان في طاعة واحدة  
ايضا فرحة عند فطرته قوله للصائم عند فطرته دعوة مستجابة روى عن سلمان  
بن عامر رضي الله عنه قال اذا افطر احدكم فليفطر على نعم فانه يكره ان لا



يحدث ثعلب الماء فانه يلدور رواه ابو داود الترمذي وابن ماجه وابن حبان  
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح روى عن انس بن مالك رضي قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطن قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن رطبات ففكرت فان لم يكن ففكرت  
فما عساه من ماء رواه ابو داود الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو يعلى قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يقطن على ثلث ثمرات او على شيء لا تصيب النار واما تجيد الفطرة  
روى عن سعيد بن سعد رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان احبب اليه العبد  
ان يحل له قطن رواه احمد بن حنبل والترمذي وابن جرير وابن حبان في صحيحه روى عن عبد بن  
مشرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث يحبها الله تعالى تحبها الا فطر وتخير السجود وضرب اليدين  
احد على الاخر في الصلوة رواه الطبراني في الاوسط روى عن ابي هريرة رضي ان رسول الله  
قال ينال الذين ظاهروا ما يحل الناس القطن لان اليد سود والنصرى يوقحون رواه ابو داود  
وابن ماجه وابن حنبل في صحيحه وابن ماجه لا ينال القطن بخير روى عن انس  
بن مالك رضي قال ما رأيت رسول الله قط صلي صلوة المغرب حتى يقطن ولكن يقطن قبله ولو  
على شربة من ماء رواه ابو يعلى وابن حبان وابن جرير في صحيحه واما ثواب السجود روى  
عن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعون الف مرة روى البخاري ومسلم  
الترمذي والنسائي وابن ماجه وروى عن عمر بن الخطاب قال فصل ما بين صيامنا وبين صيا  
اهل الكتاب اكل السجود رواه مسلم وابو داود الترمذي وابن جرير وروى عن سلمان رضي  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلث في الجماعة والشرية والسجود رواه الطبراني في الكبير  
ورواه ثقات وفيهم عن الله المبرق لا يرى من هو وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبيين رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان

في صحيحه روى عن ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يطعم السحر على صيام النهار و  
القبولة على قيام الليل رواه ابن جرير في صحيحه روى عن عبد الله بن الحارث عن رجل  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسكّر فقال انما يريد الله تعام  
انما هاتان عودا رواه النسائي باسناد حسن روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكّر فاولو بخير من ماء رواه ابن حبان واما ثواب سنة من شوال  
روى عن ايوب رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان  
كصيام الدهر رواه مسلم وابو داود واذ قال لكل يوم عشرة ايام قال نعم ورواه الصحيح  
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان يكون كصيام ثلاث مائة يوم وسنة ايام  
كصيام سنتين يوما قال الله تعالى في سورة الانعام من جاء بالحسنة فله عشر امثالها  
يعني من جاء بالايمان فله بكل عمل عمله في الدنيا من الخير عشر امثالها من الثواب وكل يوم  
يقوم مقام عشر ايام روى عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعت سنته  
من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امته رواه الطبراني في الاوسط وروى عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعت سنته من شوال حرم الله  
جسده على النار واعطاه الله تعالى كل يوم ثواب الاربعة عشر يوما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
من شوال في الجنة وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام سنة  
ايام متواليات من شوال تنافق الشيطان وكان افضل عبادته الف سنة لا صيام  
فيه ولا ينكر في ثوابه الا من عمل مثل عمله او زاد عليه وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من صام في شوال سنة ايام كان كمن صام رجيا وشعبان ورمضان فان مات  
مات ثلثين او كتب الله تعالى كل يوم يصوم من شوال عبادته سنة وروى عن ابي سعيد

صيام

شهر رمضان

احد



سعيده الخدي رضه انه قال قال رسول الله ص من صام من شوال ستة ايام اعطاه  
 الله ثواب الامة كلها وبني بكل يوم صام من شوال مدينه في الجنة وكان في الجنة  
 رفيق حمزة سيرة الشهداء ورفع الله ثقله العطش والجوع يوم القيمة وروى عن  
 ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله ص من صام من شوال ستة ايام بعد الفطر غفر الله له  
 له باقل يوم صامه ذنوب اربعين سنة وزوجه ثمانين زوجة من الجن والعطش  
 الله ثمانين شهيد واليه الله ثمانين حلة ورفع له اربعين درجة وباليوم الثاني  
 اعطاه ثمانين سعيه حجة وعمره وباليوم الثالث اعطاه الله ثمانين مائة شهيد  
 سبعون الف وزاد في كل يوم ملك يكتبون الحسنات الى يوم القيمة وباليوم الرابع قضى الله له سعيه  
 التي حايه من امر الدنيا والاخرة ولا تغفر له كل يوم سبعون الف ملك وباليوم الخامس  
 استجاب الله تعالى دعاءه وغفر ذنوبه ورفع عنه عذاب القبر وبيض الله وجهه يوم تبيض  
 وجوه اوليائه وباليوم السادس كتب الله تعالى ثواب صوم سبعة الف سنة فان مات  
 بيني ذلك مات شهيدا قال بعضهم ينبغي له ان يصوم متفرقا حتى لا يكون تشبيها  
 بالنصارى قال الفقيه لا بأس به متتابع ومتفرقا لان يوم الفطر صار فاصلا بينهما واما  
 ثواب مطلق الصوم روى عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله ص لو ان رجلا صام يوما  
 تطوعا ثم اعطى له مالا الارض ذهبه ليعرف ثوابه دون يوم الحساب اي قيل يوم الحساب  
 رواه ابو يعلى والطبراني روى عن ابي سعيد الخدي قال قال رسول الله ص ما من عبد يصوم  
 يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه من النار سبعين خريفا رواه البخاري  
 ومسلم والترمذي والمراد من الخريق جزء من السنة من قبيل كل الحزء واردة الكل  
 واما ذكره بالذكر دون ساير القصول لانه ما من يلوغ الثمار وحصاد الزرع وحصول  
 خضر

وسعة العيش وروى عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله ص من صام يوما  
 في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار كاي بين السماء والارض رواه الترمذي  
 والطبراني في الاوسط والصغير وروى عن معاذ بن انس رضه قال قال رسول الله  
 ص الله تعالى علم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد الله تعالى  
 النار مائة عام سيرة المقيم الجواد رواه ابو يعلى قوله المضم حقة وهو الله قول الجواد  
 وهو السابق من الخيل وروى عن ابي امامة رضه انه قال قلت يا رسول الله متى يعمل  
 قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله متى يعمل قال عليك بالصوم  
 لانه لا عدل له رواه الترمذي وابن حنبل في صحيحه قوله لا عدل له اي لا مثاله روى  
 عن سلمة بن قيس ان رسول الله ص قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله  
 من جهنم كطير غراب طار وهو قرح حتى مات هريرا رواه ابو يعلى والبيهقي قال  
 الباقى لم يعلى رضه اذ امسيت صامنا فقل عن الاقطار اللهم لك صمت وبك امتنت  
 وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت يكتب اجر كل صائم من غير ان ينقص من  
 اجورهم بشئ في ثواب ليلة القدر قال الله تعالى ان لنا القرآن  
 جملة واحدة الى السماء الدنيا من اللوح المحفوظ في ليلة القدر ثم انزل جبرائيل على  
 رسول الله ص السورة والسورتان والاية والايات وتلك ايات واقل واكثر  
 اختلف العلماء في القدر متى تكون قال محمد بن حنيفة ليلة القدر يكون في سبع  
 ليلى مرة واحدة وقال ابن مسعود انها في كل ليالى السنة ولا تكون في وقت  
 معين ولا لاجل هذا قال ابو حنيفة رحمه الله اذ قال الرجل لامرأته انت طالق  
 في ليلة القدر فانها لا تطلق حتى تمضي سنة وقال محمد بن الحسن انها تكون في



في شهر رمضان ولا يذكر كونه في ليلة معلومة وقال بعضهم اول ليلة من شهر رمضان  
 وقال بعضهم الحادي والعشرون من شهر رمضان وقال بعضهم الليلة الثالثة والعشرون  
 من شهر رمضان وقال بعضهم ليلة الخامس والعشرون من شهر رمضان  
 وقال يغوي في الجملة انهم اتفقوا على الليلة على الامة ليختاروا في العبادة ليالي  
 شهر رمضان مطمئني اذ لا لها كالحق ساعة الاجابة في يوم الجمعة واخفى الصلوة  
 الوسطى في الصلوة الخمس واسمها الاعظم في اسمائه ورضاه في الطاعات ليس غيبا في  
 جميعها وسقط في المعاصي ليتبين واعني جميعها واخفى قيام الساعة ليختاروا في الطاعات  
 حذر راعن قيامها وقال اكثر صحابة انها ليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان  
 وقال غيرهم من مسعود رضى ان هذه السورة ثلاثون كلمة والشهر ثلاثون يوما  
 من اول السورة الى سبعة وعشرون كلمة وكلمة في كناية عن ليلة القدر فلهذا دليل  
 على ان ليلة القدر تكون ليلة سابعة والعشرين من شهر رمضان وقال ابو اسحاق  
 الرازي ان حرق الليلة القدر تسعة احرق وقد ذكر الله هذه الليلة في هذه السورة  
 ثلاث مرات وتسعة في ثلاث يكون سبعة وعشرين قصار هذه دلالة على ان ليلة القدر  
 سبعة وعشرين وقال ابو يزيد البسطامي رحمه الله رايت القدر من تحت في جميع عمري  
 في ليلة السابعة والعشرين وقال بعض العلماء في وقت من الاوقات انهم الكفار فله  
 يحدوا واحدا الامم مع الصبيان فكان المعلم يعلمهم القرآن فقتله الكفار وقتلوا  
 الصبيان معه والقوم في بيوتهم في كل شهر رمضان اذا كان الليلة السابعة والعشرون  
 كان الناس يتبعون من تلك البيوت صوت ذلك المعلم مع اصوات الصبيان بقراءة القرآن  
 من اول الليلة الى طلوع الفجر هذا ليل آخر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة

ابن الله

عمر فا

عمر فا يقال لها عالية وفيها جارية يقال لها عالية فان كان ليلة السابع والعشرين  
 من شهر رمضان تنزل الى صحن الجنة مع حواريها وخدمتها وحليها وحليها  
 كما حجبها كالا هلك وعينها كالكواكب البري لو تعلق بالبحر تعلقه اغرب ماؤه  
 ولو نظر اليها الخلاق لما اتوا اسرع من طرفة عين وعلى رأسها تاج من صبيح بالوان  
 الجواهر فيقول لها حور العين طوبى لطالبك لمن انت فتقول انا المستقيمة  
 في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء رجل الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني شيخ كبير فمرني بليلة لعل الله يؤتني فيها ليلة القدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا شيخ عليك بالسابعة والعشرين من شهر رمضان وروى عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان الى الصبح فلهو احيى الى من قيام ليلة شهر رمضان  
 رمضان كلها فقالت فاطمة يا ابي ما يصنع الضعفاء من الرجل والنساء الذين لا يقدر  
 على القيام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة والذي بعثني بالحق نبيا ما من رجل وامرأة يضعف  
 من القيام بتلك الليلة ثم يصنعون الواجب فيكون عليها ويقدر من ساعة من  
 ساعات تلك الليلة ويدعون الله تعالى الا كان ذلك احب اليه من قيام شهر رمضان  
 كلها وقد قال الله تلك الليلة والاقوال فيها كثيرة وهذه الأقوال اقرب الى  
 الصواب لانه موافق لما اشارت كتاب الله تعالى سنة رسوله وما ادرى بك ما ليلة القدر  
 فعظم امر هذه الليلة اذ كان محجة وملايد شرف هذه الليلة بكماله فمن يدرى  
 فضلها وشرفها وقيل فيه قول آخر وما ادرى بك ما ليلة القدر اي ومن علمك يا محبة  
 غيري بشرف هذه الليلة ومن يتبها فان من خذ مني قبل ان تارة اقدر وشرفي وسميت  
 ليلة القدر ليلة القدر لانه يقدر فيها الامور والاحكام بتقدير الله تعالى ما يكون



من السنة الى السنة القابلة من اوراق كل ذي روح من الجن والانس والطيور  
والدوام والسيار والوحوش من القمل الى البعوض وعدد اتقا السلام واقوالهم  
اقوالهم واعمالهم من خير وشر وفرحهم وحزنهم ورغبتهم وحسرتهم وصحتهم ومنهم  
ونقبهم وبلائهم واجالهم وحيوتهم ومما ندموا من الذنوب والقياس والاشجار والاولاد  
والانهار وغير ذلك من السنة الى السنة القابلة فكم من الجن والانس والطيور  
والنوح من الذنوب والقياس والاشجار والاولاد والانس والطيور والجن والانس  
والزلازل والحق والصعقة وغير ذلك من السنة الى السنة القابلة ثم يسلم نسخة الارزاق  
الى ميكايل ونسخة الاجال والمصائب الى عزرائيل ونسخة الحروب باللاء المملعة والزلازل  
والحق والصواعق الى جبرائيل ونسخة الاعمال والسعادة والشقاوة الى اسرافيل عليهم  
السلام ولا يلزم من ذلك التقديرات وكل ليلة القدر ان تحدث تقديرات الله تعالى  
لان الله تعالى قادر على ان يخلق السموات والارض في الاذن والابن والولد بن كل  
اظهر الملائكة في تلك الليلة بان يكتبها في التوح المحفوظ ثم ذكر فضلها من ثلثة  
اوجه فقال ليلة القدر خير من الف شهر يعني العبادة في ليلة القدر خير من عبادة الف  
شهر لم يكن في ليلة القدر وقال انس بن مالك رضي الله عنه هذه الليلة بالصلوة والوعاء  
والنفس والذكر والتسبيح خير من احياء الدنيا الف شهر قوله من قام ليلة القدر  
اي من احيائها بحجة عن قيام رمضان قوله ايماننا اي تصديقنا بالتواب قوله واحسنا  
اي اخلاصا نصبرها على الحال التي اوعى الله مقبول له لقيام قوله غفر له ما تقدم من  
ذنبه اي غفر له الاورار الماضية لا المستقبل لانه لا وجود لها ولا اعتبار بها فان  
قلت ليلة القدر غير معلومة فكيف يتصور احيائها قلت لعل الملائكة به الغيب

على

بوجه آخر

م

على احياء الدنيا الى رمضان كلها لانها تحفة قدير وقيل الرحمة في ليلة القدر اكش من  
الرحمة في الف شهر ليست في ليلة القدر وسبب نزولها كان رسول الله  
يبني الصحابة قد ذكر رجل من بني اسرائيل ليس السلاح في سبيل الله الف شهر ولا يضع  
السلاح حتى مات فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه رضوان الله تعالى عليهم  
اجمعين فقال يا رب جعلت عمر امي اقصر الاعمار وعلمي اقل الاعمال فانزل الله تعالى  
هذه السورة وذكر في ليلة القدر فقال يا محمد اعطيتك هذه الليلة ولاملك  
في كل سنة خير لك ولاملك من الف شهر التي جاهد فيها ذلك الغازي من بني  
اسرائيل والف شهر يكون ثلثي سنة واربعة اشهر وقال بعض العلماء كان الرب  
يقول يا محمد ركعتان في ليلة القدر خير لك ولاملك من ضرب السيف الف شهر في دمان  
بني اسرائيل ومقال كان هذا الغازي يوشع بن نون خليفة موسى عم جاهد العدو والف  
شهر وكان يصوم تداوية ويقوم ليلة ومع ذلك يضرب السيف في سبيل الله تعالى ويقال  
لهم ذلك الرجل شمسون يغزو مع العدو والف شهر ولا يحق ليد قهره ويقتل الكفار  
بما اعطاه الله تعالى القوة والجماعة فصارت قلوب الكفار منه فيعتنوا رسولا الى  
امر الله بالارواح والذاتين وطسبت من الذهب لثاخرة في نومه وقوته  
حتى تجلس في بيت وترى من قدامه فلما كان الليل نام شمسون فاخذت المراءاة  
حبلان من لبن واحلته فلما انبتته من نومه حركت اعضاءه فجعل الحبل قوطا قطعاً  
فقال له صمت هذا قالت اردت ان اجربك حتى اري قوتك ثم اخبرتني الكفار  
بذلك فبعثوا اليها سلسلة من حديد فتعلت المراءاة مثل ما فعلت في الاول  
فقطعه ثم اخبرت الكفار بذلك فقالوا يا بني شيء ياخذة فجاء ايليس اليهم وقال



قوله تلك المرأة حتى تسأل زوجها فسلت المرأة فقال ذوايتي هن او كاله  
 ثمانية ذوايتي اي ثمانية قطعة من شعر لاسه فلما نام الليله جاءت المرأة  
 فقيدت رجله باربعه من ذوايته وبيديه باربعه ذوايته كانت تخرج على الارض  
 الكفار فجاءوا وذهبا به الى بيت من بيوت الاربعة ما كان في اربعة ذراع فكان له  
 عماد واحد وثقوا ذلك العماد ثم قطعوا ذنيه وعينه وثغفيه ولسانه ويديه ورجليه  
 وكلهم يجتمعون في تلك البيت فاوحى الله تعالى اليه ان يشي شرب عليهم الصبح فقال الرب  
 ان تعطني من القوة حتى احرك عمود هذا البيت فيلهم عليهم قوة الله تعالى حتى يحرك  
 على نفسه فوقع السقف عليهم واهلكهم جميعا وامر الله تعالى فاجاء منهم ثم ردة الله تعالى  
 على شمس جميع اعضائه ثم بعد ذلك عيى الله تعالى في شمسهم ليلها وصام بها رهاو  
 ضرب السيف في بيل الله فبلى اصحاب النبي ثم لثما قالا وقالوا اهل نرك ثوابه فقال لا ادرك  
 فانزل الله تعالى في هذه السورة وقال ليلة القدر خير من الف شهر اعطيتك امك  
 ليلة واحدة العباد فيها افضل من عبادتي في ذلك الرجل العابد الغار الذي شهد الوجه الثاني  
 من فضلها قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها اي في ليلة القدر من غروب الشمس الى  
 طلوعها يا ذن ربهم اي باسم ربهم واختلفوا العلماء في الروح قال بعضهم ملك عظيم  
 لو انتم السموات والارضين كانت القيمة واحدة لانت الملائكة الا ليلة القدر تنزل فيها  
 كنز من المؤمنين وقال بعضهم انه عيسى بن مريم مع الملائكة ليطلع امته محمد وم وقال بعضهم  
 انه الروح يعني يبعث الله تعالى جبرائيل في ليلة القدر مع الرحمة فيقسم على عباد  
 الاخياء من امته محمد وم فيفضل عنهم فيقول جبرائيل يا رب فضلت رحمتك عن الاحياء  
 من امته محمد وم فماذا اناس قال الله تعالى يا جبرائيل اقسيم اليها في على الاموات من امته

وكان

وتجني من

محمد وم

فيقسم جبرائيل عليهم

محمد وم فيفضل عنهم فيقول جبرائيل يا رب فضلت رحمتك عن الاموات من امته  
 محمد وم فماذا اناس قال الله تعالى يا جبرائيل خذ مني مملوكة برحمتي واقسم اليها في  
 على الكفار في دار الحرب فيقسم جبرائيل على من علم الله انه يموت مسلما وقال  
 بعضهم الملائكة من الروح الروح الاقرباء من الاموات انهم يقولون ربنا انزل لنا  
 بالانزال الى منازلنا حتى نرى اولادنا فاذن الله لهم فيقولون الى منازلهم فيأتون اولادهم  
 الى مساجدهم وينظرون الى اهل البنا والمصلي فيها ويتسرون على انفسهم ويبكون  
 ثم يأتونهم ويقتلون على ابواب بيوتهم ينظرون قد سكن القبر في دارهم  
 ونكح ازواجه او بنهم اولادهم وقسم اموالهم فيقولون يا من سكن ديارنا ويا من  
 نكح ازواجه ويا من اكل اموالنا حونا في هذه الليلة يشي من الصدقة ثم يأتون  
 الى قبورهم وينظرون الى جلودهم قد مرقق وشعورهم قد فارق ولحمهم قد بليت  
 وحدهم قد فترت واحدا قلنا قد سالت يكون ويتضرعون الى الله تعالى برحون  
 الى مقامهم وهذه معنى قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها يا ذن ربهم ومعلم اربعة  
 الوية لواء الحمد ولواء الرحمة ولواء الكرامة ولواء المغفرة فينصبون لواء الحمد بين السماء  
 والارض لتشهد يوم القيمة على من يجد الله تعالى ليلة القدر ما من مؤمن ولا مؤمنة  
 يجد الله تعالى ليلة القدر الا اعلمهم الله تعالى ما اذا كان يوم القيمة تشهد الام  
 عند الله بان يقول يا رب ان فلان بن فلان وفلان بن فلان قد حمك وتشاءك  
 في ليلة القدر فيغفر الله تعالى لهم بفضلهم وكرمهم وينصبون لواء الرحمة فوق الكعبة  
 لتشهد يوم القيمة على من كان له الرحمة في ليلة القدر ما من مؤمن ولا مؤمنة يشي حم  
 على فرد من افراد الانسان وعلى فرد من افراد الحيوان في ليلة القدر الا اعلمهم الله

محمد وم

مؤمن

دوريا

وهذه معنى قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها  
 فها روى عن ابن عباس  
 عنهما انه قال قال رسول الله  
 اذا كانت ليلة القدر  
 الله تعالى جبرائيل وم  
 الى الارض ومعه شكار  
 سدره المنتل وطمع  
 الق ملك فتدل



فَاِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ  
تَشْهَدُ لِلَّهِ يَوْمَ  
عِنْدَ اللَّهِ بِذَلِكَ  
فَيَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى

٥ بَوَّالُك

حسنی

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَلِدُ وَلَا يُولَدُ  
وَلَا يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ  
يَا مَنْ لَا يَلِدُ وَلَا يُولَدُ  
وَلَا يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

الله تعالى

122  
p. 10

Wals

الله تعالى امة محمد <sup>ص</sup> من هذه الكرامة فسمع عنها اجنة المأوى وهي ظلة فتقول  
 ايها السورة المتلى له اهتدوت فتقول اخبرني سكتني عن جبرائيل <sup>ع</sup> ان الله تعالى  
 غفر امة محمد <sup>ص</sup> لمحسنهم وشفع محسنهم في مستقبلهم فقلت جنة المأوى بالسبيح  
 والتقديس والشكر ط اعطاه الله امة محمد <sup>ص</sup> فسمع عنها اجنة النعيم وهي ظلة عليها  
 فتقول يا جنة المأوى لصحيبت فتقول اخبرني سورة المتلى عن سكتاني ان الله تعالى  
 قد غفر امة محمد <sup>ص</sup> لمحسنهم وشفع في مستقبلهم فيشفع جنة النعيم كما ذكرنا في جنة المأوى  
 وكذلك جنة عدن فسمعي الكري فيقول كذلك فسمع العرش فيقول كذلك  
 ثم يترى وتصبح كما ذكرنا فيقول الله تعالى لصحيبت يا عرش وهو اعلم بكن فيقول  
 يا رب اخبرني الكري عن جنة عدن عن جنة النعيم عن جنة المأوى عن سورة  
 المتلى عن سكتاني عن جبرائيل <sup>ع</sup> انت الرحم الرحيم في غفر جميع  
 الحسيني من امة محمد <sup>ص</sup> وشفعت لهم في الشيعي فيقول الله تعالى صدق جبرائيل  
 وصدق سورة المتلى وصدق جنة المأوى وصدق جنة النعيم وصدق جنة  
 وصدق الكري وصدق يا عرش قد غفرت امة محمد <sup>ص</sup> محسنهم وجعلتهم شافعا  
 مشفعا لمحسنهم واعطيت لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 وقال بعض الحكماء ان الحكمة في نزول الملائكة في ليلة القدر دون سائر الليالي  
 ان السلاطين والملوك لا يحبون ان يدخل ادهم احد حتى يزيتوا ادهم اولا بالقر  
 والبساط يزيتوا عبيدهم بالثياب والاسلحة فكذا لك الرب عتق وجيل اذا كان ليلة  
 القدر يا من الله تعالى الملائكة بالنزول الى الارض لان المؤمنين يزيتوا قبل ان تقسم  
 بالطاء اوزيتوا مساجدهم بالغناديل والمصابيح فيقول الله تعالى الملائكة انتم

عن حيدر علي

٧٠٠٠٠  
فصل



قلتم ان تجعل قلوبنا من يفسد فيها ويسفك الدماء وقلتم ان تعلم ما لا تعلمون ان هبوا  
اليهم في هذه الليلة المباركة حتى تروهم قائميين راكعين ساجدين ومسيئين وقائلين  
وخاسعين وناديين وناسئين والحكمة في سلام الملايكة على انهم دخلوا على قلبه ما  
يعامل الرب جل جلاله مع امته الضعيفة فقال الله تعالى محمد الى متى يكون عثم الله  
في قلبك لا تخزن فاني لا اخرج امك من الدنيا حتى اعطاهم درجات الانبياء عليهم  
السلام في الدنيا وهي ان تنزل الملايكة بالسلام والروح فكذلك انزل الملايكة على امك  
في كل ليلة القدر بالسلام والرحمة والبخارة من كل امر اي يكل امر من الخير والبركة  
الوجه الثالث من فضلها قوله تعالى سلام على اوليائها الله تعالى واهل طاعته قرئ  
بقراءة يعني بكسر الهمزة وينصبها فاذا قرأت بنصب الالف يكون معناه من كل شر واقية  
سلامة في تلك الليلة واما ان قرأت بكسر الهمزة في معناه على كل امر مسلم وعلى امر مسلمة  
سلام في تلك الليلة القدر هي حتى مطلع الفجر يعني الى طلوع الفجر وقرأ الكسائي مطلع  
بكسر الهمزة والباقيون ينصب الام فمن قرأ بكسر جعله اسما للوقت الطلوع ومن ينصبها  
جعل معناه رايه يطلع بطلوع طلوعه ومطلعها عن النبي عم انه قال من قرأ سورة القدر  
اعطى له من الاجر كمن صام رمضان واحيى الليلة القدر ومن قرأ مرات في عشرين ليلة  
من سبائته في ثواب يوم الفطر وقرئ من رتبة الكعب والكلاب في عشرين ولا يتفكر  
في صوم ردة او قيل في ثواب صوم الفطر قال الله تعالى سورة المائدة وان اوجبت  
الى الخواريتي اي اوجبت اليهم وامرهم على لسان رسول والقيت في قلوبهم وبيقال  
اوجبت الى عيسى لم يخلق الخواريتي والخواريتون هم اصحاب عيسى وخواصهم ان آمنوا  
اي يعني من قولهم يوحى ويبرسولي عم فلما بلغهم عيسى عم الرسالة قالوا امنا اي صدقنا

برسالتك

برسالتك واشهد يا عيسى برسالتك اسلمون اي مقرون ومخلصون واما قدم  
ذكر الايمان على الاسلام لان الايمان من ايمان القلوب والاسلام هو الانقياد والخضوع  
في الظاهر والمعنى انهم آمنوا بقلوبهم وانقادوا بطواهرهم واختلق العلماء في الحوا  
ريتي قال وقال الحسن كانوا قصارين ثم تبعهم عيسى ومعه يملكون الثياب فقال  
لهم اني نضعون قالوا انظروا ثيابي فقال الا اذ لكم بقصارة اتفع لكم من هذا  
قالوا نعم قال تعالى احثي نظركم انفسا من الذنوب فتأبعون وانما اسموا بذلك لانهم  
كانوا يحورون الثياب اي يثيرون وقال مجاهد والسوي كانوا امتدادين يصطادون  
السمك فمعه عيسى فقال لهم اني نضعون قالوا انصطادوا السمك فقال الا اذ لكم  
على اصطيد انفع لكم من هذا قالوا نعم قال تعالى احثي نظركم انفسا من الذنوب  
فتأبعون وانما اسموا حواريي لبيان ثيابهم وقيل كانوا ملاحيين وقال عطاء  
سكنت مريم عيسى ومعه الى اعمال ربي وكان اخرها فعدت الى الحواريي وكانوا امتدادين  
فدفعوا الى ولسايلهم ليعلم منه فاجتمع عترة ثياب وعرض له يونس فقال لعيسى  
انك قد فعلت هذه الحجة واتا فليخرج في سفره لا يرجع الى عشرة ايام وهذه مختلفة ثياب  
الالوان وقد اعلت كل واحد منها على اللون الذي يصبغ به فيجب ان تكون قارعا  
متداومت قدوى وخرج فطبخ عيسى خبثا واحدا على لون واحد وادخل جميع الثياب  
وقال كن يا ابن الله تعالى ما اريد منك فخرم الحواري والثياب في الحب فقال ما  
فعلت فقال فرغت منها قال واين هي قال في الحب قال كل ما قال نعم نعم قال لقد افسدت  
لك الثياب فقال قم فانظر فقام عيسى فاخرج ثوبا احمر وثوبا اخضر وثوبا اسود  
الى ان اخرجها على الالوان التي اراد بها فتعجب الحواري وعلم ان ذلك من الله تعالى

في يوم ما اخرجهم من الآيات



الى ما صنع عيسى ثم فاسن به هو

فقال للسان تعالوا فانظر الى هذا هو الصانع وهم الحواريون وقال الصانع سموا  
حواريين لصفاء قلوبهم وقال ابن الميارك سموا به لما عليهم من اثر العبادات و  
نورها واصل الحواري عن العرب بسنة اليلياض يقال رجل اخور وامرأة حوراء اي  
شديد بياض العين وقال الكلبي عن الحواريون هم الاصفياء وهم كانوا الصفياء عيسى  
وكانوا اثني عشر رجلا اذ اذكر الوقت الذي قال الحواريون يا عيسى بن مريم  
هل يستطيع ربك قراء الكسائي بالتاء ونصب الياء وقراء الياقون بالياء وبضم  
الياء فاما من قراء بالتاء فمعناه هل يستطيع ان تدعوك ومن قراء بالياء معناه  
هل يجيبك ربك قال المغيرة بن عبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة عن الحواريين  
انهم كانوا في قدرة الله تعالى كما يقول الرجل لصاحبه هل يستطيع ان تقوم معي  
مع علمه بان يقرر على القيام واما قصده في قوله هل يستطيع هل يسلك عليك وهل  
يحيي ان تقوم معي كقولك معنى الاية لان الحواريين كانوا مؤمنين عارفين بالله و  
معرفة في بطلان قدرته واما قواله لك ليحصل الام من بين السطمان كذا قال ابراهيم  
ولكن ليطمئن قلبي ولا شك ان مشاهدة هذه الاية العظيمة بورت من بين السطمان  
في القلب والامر السبب قالوا وتطمئن قلوبنا ان ينزل علينا ما يؤمن من السماء المائدة  
الحواري الذي عليه الطعام ولا يسمي ما يؤمن اذ لم يكن عليه طعام وايضا يقال حواء  
وطبق وسمي الطعام ايضا ما يؤمن على النجدة لانه يؤكل على المائدة وقال اهل الكوفة  
سميت مائدة لانها تسمى اي تميل بالاكليسي وذلك ان عيسى عم اخرج الى السفن  
اتبه خمسة الاف او اقل او اكثر من المائتين بعضهم كانوا اصحابه وبعضهم كانوا يطلبون  
منه ان يعولهم لمريض كان يلع او علة او كانوا ذميا او عييا تاو بعضهم كانوا

لا وقال الكلبي

من نضم مع علمه  
على القيام واما  
فمن يقول له هل  
يستطيع

الحواري

ينظرون

ينظرون ويستلذون وخرج عيسى عم الى السفن فوق عوم غارة وله يكن  
معلم نفقة في ذلك الوقت فجاؤا وطلبوا الطعام من عيسى عم فامرهم  
بالصوم ثلثون يوما فاذا انفقوا لا يسألون بشيء الا اعطاهم ففعلوا و  
سألو المائدة فقالوا للحواريين قولوا لعيسى ففعلوا ثلثين يوما حتى  
يرعو الله عز وجل يان ينزل علينا ما يؤمن من السماء قال عيسى عم محبسا  
قال لهم اتقوا الله يعني اتقوا الله في هذا السؤال ان الام لم يسأل له في كل ان كنت  
مؤمنين اي مصنفين بالاخلاص قالوا نبي ان ناكل منها يعني قال الحواري  
يون مجيبين لعيسى عم اما تطلب نزول المائدة لان ناكل منها فان اجموع قد  
غلبنا وقيل معناه نريد ان ناكل للبشر لا اكل حاجة وتطمئن قلوبنا يعني ولكن  
قلوبنا يا نيك رسول الله ونعلم ان قد صدقنا يعني نريد اذ ايماننا وبقينا يا نيك  
ارسلت الينا نبيا ونكون عليها من الشاهدين يعني لله بالوحدة والقدرة و  
لك بالرسالة والنبوة وقيل معناه وتكون لك من الشاهدين عند بني اسرائيل اذ ارجعنا  
اليهم فلما سألو انزل المائدة فعند ذلك قام عيسى عم وتوضأ وصلى ركعتين ووضع  
يمينه على يساره وطاء رأسه خاشعا لله تعا وعرض بصره ونصره ويكي حتى سالت الدموع  
على خديه صريره وهو يدعوا ويتضرع ثم قال عيسى بن مريم عند ذلك واعترارته  
اللام ربي انزل علينا ما يؤمن من السماء صفة مائدة اي كائنة منها نكون لنا عيد  
اي كائنا لا ولنا اي لاهل زماننا واخرنا اي لمن يحيي بعدنا واما سعي يوم الفطر  
ويوم الاضحية عيد الانما يعودان كل سنة مرة بعد مرة ولعلم ان يوم الفطر ويوم الاضحية  
يوم السرور والفرح لان آدم توفي يوم الفطر فاجتهد الملائكة عند خروجه روحه

ينظرون



للبشارة فيما عند الله فخرج روح آدم في ذلك اليوم فصارت سنة لادولادة ولكن احوى  
توفيت يوم الافرغ فاجتمع الملايكة عند روحها للبشارة فيما عند الله فخرج روحها  
فصار ذلك سنة لادولادها واية منك اي تكون المائدة دلالة على قدرتك ووحدة اشك  
وحجة بصرف رسولك وارزقنا اي ازرقنا المائدة من عندك وانت خير الرازقين  
يعني وانت خير من غيرك قال الله عز وجل يحيبنا العيسى بم اني من الله عليكم يعني  
ما اشتم من المائدة فمن يكفن بعد منكم يعني بعد من ول المائدة فاني اعذبه عن ايا يعني  
جنسا من العذاب لا اعذبه احد من العالمين يعني من عالمي زمانهم ويجوز ان يكون  
المراد جمع العالمين لانه في الزجر للام من الكفر واختلوا في صفات افرغ عن عمار بن  
ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك خيرا ورحما وقيل للام انك ما مقيمت لكم ما لم تكونوا ولم  
تخرجوا فما مضى يومهم حتى خافوا ان يخرجوا من السجدة وخنزير وقال ابن عجلون  
ان عيسى صلى الله عليه وسلم قال للام صوموا ثلثي يومكم سئلوا الله ما شئتم يعطيهكم فصاموا فلما فرغوا  
قالوا يا عيسى اننا لو علمنا انك لاحد ففطينا عملك لا طعمنا ولا المائدة فاقبلت الملايكة  
بما ردة يحملون ما عليها سبعة ارغفة وسبعة احوات جمع حوت حتى وضعوها بين ايديهم  
فاكل منها اخر الناس كما اكل اولهم فلما رجعوا الى قريتهم اطلقوا الصوت في كل منام  
من لم يشكروا وقالوا يا عيسى انما سخر عيسى اعينكم فمن اراد الله ان يثبت على بصيرة ومن  
اراد فتنه رجع الى كفره فسخر اخنازير ليس فيهم صبي ولا امرؤ ولا فتى فكلوا من ذلك  
ثلاثة ايام ثم ماتوا وقال عطا بن رباح عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان احوار تون  
المائدة ليس عيسى صلى الله عليه وسلم الصوف وبكى بكاء شديدا وقال اللهم ربي انزل علينا مائدة من  
السماء فتنك صفة حمراء بين غمامتين غمامة من فوقها وغمامة من تحتها وهم

ينظرون اليها

ينظرون اليها وهي تدوى اليهم حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اجعلني  
من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عقوبة واليهود ينظرون الى شئ لم يروا  
مثله قط ولا يجدوا رجا اطيب من رجا فقال عيسى صلى الله عليه وسلم ليتم احسنكم عملا فيكشفت عنها و  
يذكر الله فقال سمعون الصغار راوا لحي النبي انت اولي بذلك منا فقال عيسى صلى الله عليه وسلم  
فتوضاء وصلى صلاة طويلة وبكى بكاء كثيرا ثم كسفت المنديل عنها قال بسم الله خير الراز  
فاذا هو سمكة مشوية ليس عليها فلول ولا اشوك فلما سئل من الذي وعده اسما  
ما لم وعنده نيل داخل وحولها من الوان يقول ما هي الكرات واذا احسنه ارغفة على  
واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع خبيث وعلى الخامس  
قد يد فقال سمعون يا روح الله امن طعام الدنيا امن طعام الآخرة فقال عيسى صلى الله عليه وسلم  
شئ مما ترون من طعام الدنيا لا امن طعام الجنة ولكنه شئ افعله الله بالقدرة  
الغالبية كلوا مما سألتم يؤدكم ويؤدكم من فضل ولا يخرجها العدة فقالوا يا روح الله  
كن اول من ياكل منها فقال معاذ الله ان اكل منها ياكل منها من سألها فاقوا  
ان ياكلوا منها قد عاها الفقراء والمساكين والمريض والبرص والجذام والمعدنين حتى  
تقربوا منها وقال كلوا من رزق فاكلوا منها وهم الف وثلاث مائة رجل وامرأة <sup>الله</sup>  
وقيل لخملاف رجال من فليس ومريضه وزمن وميتا ورجعوا اعتدوا وهم شيا عاوا السمكة  
بحالها حتى اتوا ثم طارت سفرة المائدة صعودا وهم ينظرون اليها حتى توات  
ولم ياكل منها من رضى او زمن او ميتا الاعوق ولا فقير الاستغنى ونعم من لم  
ياكل منها من الاغنياء وغيرها وكانت تنزل صبي وتطير بعد الزوال وكانت تنزل  
يوما ولا تنزل يوما كفاقة شهود فلما كان من اليوم الثاني نزلت المائدة الثانية



اجتمع الاغنياء والفقراء والصغار والكبار والرجال والنساء فاكلوا منها ما  
 شاؤوا وحي الله تعالى عيسى <sup>عليه السلام</sup> اجعل ما نزل في ورثتي للفقراء دون الاغنياء فاعظم  
 ذلك على الاغنياء حتى شكوا وشكوا الناس فيها وقالوا انزلون المائدة حتى تنزل <sup>الحق</sup>  
 من السماء ونعم انما استمر عيسى <sup>عليه السلام</sup> وعينكم وحده واوفى بعد اكلها فادعى الله تعالى  
 ان من كفر بعد نزولها عذبت عذابي لا عذبة احد من العالمين فقال  
 عيسى ان تعذبهم فاعذبهم عذابك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فسمع الله  
 منهم تلك ماية وثلاثين رجلا يا نوح ائمن لي ببيتك على قارب مع نسائك واصحابك  
 خنازير ليس فيهم نصيب ولا امرؤ يسعون في الطرقات والنساء فلما راي الناس ذلك  
 فرغوا الى عيسى ويكوا فلما ابصر الخنازير عيسى <sup>عليه السلام</sup> بكوا ونظفوا عيسى <sup>عليه السلام</sup> وهو يد  
 يدعوهم باسمائهم فيشربون برؤسهم ويكون ولا يقدر رون على الكلام فعاشوا ثلثة  
 ايام ثم هلكوا وقل اربعة ايام وقل سبعة ايام ثم دعا الله تعالى عيسى <sup>عليه السلام</sup> ان يبعث  
 روحهم فاصبحوا لا يرى كبد ذهاب الارض ابتلعهم ولم يتولدوا ولد ياكلوا ولم يولدوا  
 وكن اكل عسوج فاذا اسأل قوم عيسى <sup>عليه السلام</sup> الطعام عقيب صومهم امر رسول الله <sup>عليه السلام</sup>  
 بالطعام والا يستغفروا عقيب صيامهم ليكون تصديقاً لقوله تعالى ان اقمتم  
 خير امة اى كنتم خير الامم عند الله او في النوح المحفوظ او كنتم في الامم قبلكم من  
 بابكم خير امة اخرجت للناس اى اقلست للناس حتى تميزت وعرفت وقيل معناه ما اخرج  
 للناس امة خير من امة محمد <sup>عليه السلام</sup> قوله تامرون بالمعروف بيان كونهم خير امة اى تامرون  
 بشهادة ان لا اله الا الله وهو اعظم معروف وتنبهون عن المنكر اى تنبهون عن  
 الشرك والمنكر بيب بالعبث وهو انكر منكرو قيل المعروف واقامة الاذان والجماعة

والمنكر

والمنكر قامة اليد والفضالة قال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اذ اوى احدكم منكر فليغيره بيده  
 فان لم يستطع فليمسسه وان لم يستطع فليقلبه فذلك اضعف الايمان قال العلماء  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد على الاثر وباللسان على العلماء وبالقلب على  
 الصغفاء يعني لغوام الناس وقيل كل من يقدر عليه يغيره بيده وروى انس بن مالك  
 وقيل يارسول الله متى شئت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ان اظلم قبلكم  
 ما ظلم في الامم قبلكم قلنا يارسول الله وما ظلم في الامم قبلكم قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> الملك  
 في صغاركم والفاحشة في كباركم والعلم في اركلهم اى في قساكم قيل لا تأمر بالمعروف حتى  
 تكون فيك ثلث حصال ان تصحح ونسبك وتعرف جنتك وتصبر على ما اصابك وتؤ  
 منون بالله اني تصبر قون بالله وتخلصون له التوحيد والعبادة فان قيل قوم الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان في الذكر مع ان الايمان يلزم ان يكون مقدما  
 على كل الطاعات والعبادات قلنا الايمان بالله تعالى من مشرك في جميع الامم <sup>المؤمن</sup>  
 المؤمنين واما فضل هذه الامة الاسلامية بطلا بالمعروف والنهي عن المنكر على  
 سائر الامم واذ كان كذلك كان المؤثر في هذه الخيرة <sup>بالاسم</sup> هو الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر والايمان بالله شرط في هذا الحكم لان ما لا يوجد الايمان له يصح من  
 الاعمال مقبول لا فتيبت ان الموجب لهذا الخير <sup>الجنة</sup> الامة هو كونهم امرين بالمعروف  
 وتامرون عن المنكر فلما سبب هذا السبب قد نبع ذكر الامر بالمعروف والتامرون عن المنكر  
 على ذكر الايمان فلما كان امة محمد <sup>عليه السلام</sup> خير امة كانت اى اى النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> المعطرة من الله بهؤلاء  
 العبادة قال عقر لاهم البيت قيل من اين يقول قال لانهم لو جاؤ الى باب يقال ثلثي يوم  
 وثلثي ليلة يسألون منه جوة واحدة لا عظام البيت فلام يحبون على باب الله ثلثي يوم

عقب جسدك في هذه الامم كان حقا على الله تعالى ان يعطيهام الجنة والمعروف في  
 قولوا احسنوا من العمل في الدنيا والآخرة

خير الامم



وليلة ثم يخرجون الى مصلاهم ويطلبون منه الرحمة والمغفرة اهون من الله تعالى  
عبادة من اعطاء البقال الحبوب وقد جاء في الخبر ان ليلة يوم القدر سمعت  
نلك الليلة ليلة الجارية فان كانت عذرة القدر يبعث الله تعالى ملائكة في كل ليلة  
فيدبلون الى الارض فيقومون على افواه المسكن وينادون بصوت يسمعه  
جميع من خلق الله تعالى الا الجن والانس فيقولون يا امته عمن اخرجوا الى ربكم  
يعطي الجزيل ويغفر الذنوب العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة  
ما جزاء الاجراء اعمل عمله فيقول الملائكة الدنيا وليست بنا جزاء ان توفيه اجره  
فيقول الله تعالى في الشهر كذا ليلة كذا التي جعلت ثوابها من صيامهم في شهر رمضان  
رضائي ومغفرتي ويقول الله تعالى عبادي سلوني فمعهن في جلالتي لا تفلون اليوم  
ثوابكم ودينكم الا اعطيكم قال وهب بن منبه يرون ابليس في كل عيد فيجمع عنده  
ابليس فيقولون يا سيدنا من غضبك حتى نملكه قال لا ولكن الله تعاقب لئلا  
الاعتق في هذا اليوم فعليكم ان تشغلوا بالذوات المهلكات حتى يغضب الله تعالى عليهم  
واقامة قوم يتخذون اللعب والكلام ولهم يتفكروا في صيامهم ردا او قيل قال الله تعالى  
في سورة الانعام واذ الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا الخطاب للشيء مع يعني ان  
ياخذ هؤلاء المشركين الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا يعني اتخذوا دينهم الذي امروا  
به وادعوا اليه دين الاسلام لعبا ولهوا وذلك حيث سخر او سخر او قيل المراد بالعبادة  
عنهم ترك تعاليمهم ومخالفة ما لا تترك الا تترك والتخلف في بيده عليه قوله ونكره  
اي بالقران هؤلاء المشركين وقال النبي ان الله جعل لكل قوم عيدا فاتخذ كل قوم دينهم  
يعني عيدا لهم لعبا ولهوا يلعبون ويلعبون فيه الا المسلمين فانهم اتخذوا عيدهم صوما

تأريث كرسج

وتكبير

وتكبير وفعل الخير فبمثل عيد القدر وعيد النحر ويوم الجمعة ومعنى هذه الآية  
على ان التكبير اي دعه واشركه واعرض عن الذين اتخذوا اي جعلوا في عيدهم لعبا  
وللوا وما فكر في صومهم او قيل فان اللعب واللهو معصية والجلوس عنهما فسق  
واللهو ذل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملاهي معصية والجلوس عليها فسق  
واللهو ذل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملاهي معصية والجلوس عليها فسق  
او ينظر الى الحرام بعينه فلا تنم عليه ويجب على المؤمن ان يجلس كل الجلس حتى لا يسمع  
ولا ينظر كما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع اللهوا دخل لبيته في اذنيه واذا نظر  
الى الحرام بعينه عطف عنيته كما قال الله تعالى سورة النور قل للمؤمنين يغضون من  
ابصارهم يعني يكفون ابصارهم عن النظر الى الحرام واذا انكأ عن الملاهي الحرام وروي  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يقول الله  
عز وجل الذين كانوا يستهون بما علمهم عن امر الشيطان وابصارهم عن الملاهي  
متر ومعهم في كتيب المسك والعين اي المؤمنون ينبغي للمؤمن ان يكون سمعه  
وبصره ممنوعا عن الحرام وقلبه معلقا بيبى الخوف والرجاء ليس يترك قبل صومه  
قدوم مؤمن من القرى يعني اورد عليه وهو من الغيورين قال ابن هريرة روى عن علي بن  
علي بن يوم العيد وهو يسكن فقلت يا امير المؤمنين اني والظن في الفرج فقال لو علم الناس  
ما في حوا الوعلم بالكون لاذدادوا بكاء ومن لا يتبعن ان قيل وعقر كيف يفرج وفي الخبر  
ان الملائكة ينادون يوم العيد ليت لنا شعورا من المقبول فتسبى ومن المردون فتعز  
اي المؤمنون ان علامة القبول والرد ينظر بعد رمضان كما قال العلماء من شرس  
شجرة وقت الربيع التمايق منها وجاء الثمر فيسقيها عنق او انما فعلامة امساكها



خضرة اولاً فاذ اخضرت ومضت عليها مائة ثم اصابت باحد الشمس فحقت اولاً  
علمت ان الله لم يمسك فاذ لم يحق اولاً فاذ اذ ان حضر فيها علم ان الله ممسكة وكذا حال  
العين في رمضان شائع الى الصوم والصلوة والحجرات رجاء القول ببركة رمضان  
فعلمة قبولها ان يكون ذلك بعد رمضان على الطاعات والعبادات وعلامة ردّها  
ان لا يكون على الطاعات والعبادات بعده وقيل مثل صايح رمضان كالقوام والمصلّي  
كالمسائل فربّ غواص يخرج ذر الى الساهل فيصير غيثاً وربّ غواص يخرج حجر فيصير  
مغلساً وكذا صايح رمضان يخرج الى المصلّي بصوم غير مقبول فيصير مغلساً وربّ صايح  
يخرج بصوم مقبول فيصير غيثاً مقبولاً وروى عن النبي عم انه قال اذا انسلخ شهر رمضان  
واهل هلال شوال نادى متادى يا عباد الله انسلخ شهر رمضان فلو شئتم الصيام والقيام  
وشئتم الرحمة والمغفرة طوبى لمن قبل صيامه وويل لمن كان صيامه جوعاً وقيامه نكلاً  
وروى عن جابر بن عبد الله رضي قال قال رسول الله عم اذا كان اخر ليلة رمضان  
بكنت السموات والارض والملائكة مصيبة لا متى قيل يا رسول الله اى مصيبة هي قال الدعاء  
فيه مستجابات والصدقة فيه مقبولة والحسنات فيه مضاعفة والعذاب فيه مرفوعة  
من القيور قلبي مصيبة اعظم من هذا الا متى قال التقدير رحم الله اذا بكنت السموات والارض  
والملائكة لاجلنا فحن اولى بالبكاء والتأسف ثواب صدقة الفطر روى عن ابن عباس  
رضي قال فرض رسول الله عم صدقة الفطر طهرة للصيام عن اللغو والرفث وطعمة  
للمساكين فمن اذا اهل قبل الصلوة فليتركه مقبولة ومن اذا اهل بعد الصلوة فليتركه  
من من قاروا ابو داود بن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الخطابي  
رحم الله قوله فرض رسول عم ذكوة الفطر فيه بيان ان صدقة الفطر فرض واجب

كفر

كفرض ذكوة الواجب في الاموال وفيه بيان ما فرض رسول الله عم فلو كما  
فرض الله تعالى ان طاعته صادرة عن طاعة الله تعالى وقد قال بقرض ذكوة الفطر  
وجوبها عامة اهل العلم قد علمت بانها طهرة للصيام من الرفث واللغو فلابد  
على كل صايح غنى او فقير <sup>لأنها</sup> لها فضلا عن قوة اذا كان وجوبها العلة للتطهير وكل  
الصايحون محتاجون اليها فاذا انسلخ كوا في العلة لشركوا في الوجوب هي اما ذهب  
اليه الشافعي قوله من اللغو من الكلام الباطل والرفث الكلام القبيح روى عن ابن عمر  
قال فرض رسول الله عم اي جعل في ذكوة الفطر نصف صاع من حنطة او صاعاً من  
تمر او صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين  
وامر به ان تؤدى قيل خرج من المثل الى الصلوة قوله على العبد بخلاف لان العبد لا يطق  
بالواجبات الحالية ويريد لك على سيرة قوله وامر به اي الامر الاستجاب لمجوز  
التأخير عن الجمل وروى قال ابو سعيد الخدري ثمانية نخرج ذكوة الفطر صاعاً من  
طعام اي من بين او صاعاً من شعير او صاعاً من تمر او صاعاً من زبيب وروى عن  
ابن عباس رضي قال في اخر رمضان اخر جوا صدقة صومكم فرض رسول الله عم هذه  
الصدقة صاعاً من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى  
صغير او كبير رواه ابو داود قوله من قمح اي من بين وانما سقى البئر قمح لانه اقل الحبوب انفع  
وما حن لثقة من قاعة النافذة اذا رفعت راسها سوال ما الحكمة في ذكوة الفطر قيل  
لان الخلق في ضيقة الله تعالى لا يحسن من الكرم ان يخرج ضيقة الى السؤال ولله  
قال النبي عم اغنواهم من الطلب في هذا اليوم وايضا يحتاج في قبول الصوم الى الشفاعة  
فامر بالصدقة على المساكين ليشفعوا لك بقبول صومك فالذكوة ترفع الصوم



الى الله تعالى ان الصلوة على النبي عم ترفع الدعاء الى الله تعالى وعن جابر بن  
انه قال قال النبي عم شرب رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بركوة  
الفطر رواه ابو حنيفة واعلم ان صفة الفطر يجب على كل حر مسلم ذي نصاب اي ملك  
نصابا افضل من مسكته وثيابه واثاثه وسلاحه لان ملك ما فضل من قوة نفسه  
وعياله خلافا للشافعي ويؤثر لها عن نفسه واولاده الصغار وعبيده المحنمة لانهم اذا  
كانوا للقيام لا يجب عليه صفة الفطر خلافا للشافعي ومن تبرع واتم ولده لا عذر زوجة  
وولده الكبير الفقيس خلافا للشافعي ومكاتبه اي لا يؤثر لها المولى عن مكاتبه وعبيد او عبيد  
بنى اثني لافطرة على واحد مثلما عتد اي خيفة ربحه وقال ابو يوسف على كل واحد مثلما  
نخصته ويجب صفة الفطر على العبيد حال كونه مبيعا للخيار على ان يفسخ والا على المشتري  
فمن يوم الفطر في مدة الخيار ففطرته عن ناعى البايع ان فسخ البيع وعلى المشتري ان لم  
يفسخ يعني اذا بيع العبد بخيار شرطه للبائع والمشتري صح لا على من له الخيار خلافا لغيره  
يعنى يجب فطرته على من له الخيار مثلما نص صاع من بين اوقيق او سوية او ذبيبة  
يعنى كما يخرج من الذبيبة نصف صاع عتد اي خيفة لان التبرع الذبيبة متقاربان  
من حيث ان كلاهما يؤكل ليجب جزاؤه فلا يخرج من الذبيبة صاع او صاع من  
القمح او الشعير قال الشافعي يجب من البئر صاع ايضا بقوله اي سعيد بن الحذر  
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من ذبيبة والمراد بالطعام الحنطة  
ولنا ما روى ابن عمر ان النبي عم امر في زكوة الفطر نصف صاع من حنطة او  
صاع من تمر وهو من هب كبار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وحديث  
الحذر محمول على البئر بالزيادة وكلامنا في الوجوب والصاع ثمانية ارطال كل

رطل عشرون لثارا او كل لثارة درهم ونصف درهم قال رطل في زمان  
ابي حنيفة كان مائة وثلاثين درهم وفي زمان ابي يوسف مائة وخمسة وتسعين  
درهما فاذا اقليلها ما تجزى كل واحد منها الفادى يعنى درهم في صوم ايام ذى الحجة  
والاصحح والخبر يصوم ايام التشريق قال الله تعالى سورة واعد تاموسى ثلثين  
ليلة اي امر تاموسى بان يصوم ثلثين يوما لا يعطى التوراة وانما قال ليلة مع  
ان الصوم لا يكون بالليل لان الليل هو الاصل في النهار والنهار عارض له لان الظلمة  
سابقة على النور في الوجود لان اول النور ليلة وكان ذلك الوعد لموسى عم  
بعد اغراق فرعون ووعد موسى لبني اسرائيل قبل اغراق ذلك ان موسى وعد  
بني اسرائيل وهم كانوا يعصرون ان يقول اذ اهلك الله عدوك فرعون ان ياتى  
بكتاب من الله فيه بيان ما ياتون من الحلال وما يذرون من الحرام فلا اهلك  
فرعون دخلوا مصر ولم يكن لهم كتاب ولا شرعية يتكلمون اليها ففادوا تاموسى  
اثنى عشر كتاب الذي وعدتنا قبل هلك عدونا فسال موسى ربه ان ينزل عليه  
الكتاب الذى وعد به بنى اسرائيل فامر ان يصوم ثلثين يوما وهوذة والفعدة فلما  
انسلخ الشهر قصد الجبل وكثر ان يكلم ربه مع ربه ففهم من الصيام فتسوك  
بعود خربوب وقيل به الكل من ورق الشجر فقال الملائكة كئنا نشتد من فيك راحة  
المسك فاقسمت بالسواك فامر الله تعالى ان يصوم عشر في ذى الحجة وقال لدا ما علمت  
ان اخوق الصالح اطيع عتدي من ربح المسك فكانت فتنة بنى اسرائيل في تلك  
التي ادها الله تعالى موسى فليد اقال وانتم اها بعشر يعنى ثلثين من ذى القعدة  
بعشر من ذى الحجة فتح ميقات ربه اي يعاد ربه اربعين ليلة والصوم لا يكون



بالليل ولكن شمل العرب على سبل العشر سير في الليل ونصب اربعين ليلة وقد قال اي  
يا قاسم العدة ونصب ليلة تيمن فان قيل ما فائدة قوله تعاقم ميعات ربه اي  
ليلة وقد علم مجموع الميعات من قوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانتهت ايام عيش  
قلنا فيه فوائد احدى اهلها العاكين والثانية ان يعلم ان العشر ليال لا ساعات والثالثة  
ان لا يتوهم ان العشر التي وقع بها الاتهام كانت داخلية في الثلاثين يعني كانت  
عشر بن وانتهت بعشر سأل ان قيل لم يمتح موسى في اربعين ليلة وخبره ان يمتح  
نصف يوم حتى قال في سورة الكهف ابتاعنا ثمانين الف درهم لان سفر الحضر سفر الشاديب فناد  
البلاء على البلاء حتى جاء في اول نصف يوم وحضوره الجبل سقر الملقاء فانسلا بيت  
الموقف الطعام والشرب فلما تم الميعات اي لما اتى الوعد جاء جبرائيل على فرس يقال  
فرس الحيو لا يصيب شيئا الا حياء ليذهب موسى الى ربه فلما رآه السامري وكان  
رجلا صابغا من اهل باجري والحمه منى وقال سعيد بن جبير كان من اهل كرمان وقال  
ابن عيسى الحمه موسى بن ظفر وقال قتادة كان من بني اسرائيل من قبيلة يقال لها سامري  
وكان منافقا اظهر الاسلام وكان من قوم يعبدون البقر فلما راي على ذلك القوم  
قال ان لهذا اشياء واخذ قبضة من تراب حافر فرس جبرائيل قال علمت اني في قلبه  
اذ اتيت في شئ غيري فلما اراد الانطلاق الى الجبل استلق اخاه وقال موسى لا خير هو  
حيث ذهب الى مناجاة ربه اخلفني اي كن خليفتي في قومي يعني كنت انت خليفتي فيهم  
من بعدى الرجوع اليك واصحح يعني امور بني اسرائيل واجعلهم على عبادة الله تعاقان  
قيل ان هرون كان شريك موسى في النبوة فكيف جعله خليفة لنفسه اذ اشرىك  
الانسان اعلا حالا من خليفة ورثة الانسان من منصبه الاعلى الى الاخر يكون اهانة له

فالجواب

فالجواب ان المأمورين بشئ واحد لا يتفرد احدهما بفعله الا بما امر صاحبه فان قيل كان  
فذلك هرون نبيا لا يفعل الا الاصل فكيف وصفاه بالاصلاح فالجواب ان المقصود  
من هذا الامر التاكيد لقوله تعاوذلك ليعلم ان قليم ولا تتبع سبل المفسدين اي لا  
توافقهم في طريق الفساد والمعصية وان لم يمتح عندها والمقصود من هذا الامر التاكيد لان  
هرون لم يكن متبع لسبل المفسدين فلما فصل موسى عن قال السامري لبني اسرائيل  
ان اتبعني التي استعرت ثوبها من قوم فرعون حيا اذ لم يخرج من مصر بعله عرس لهم  
اي بعلته وليمة فاهلكهم الله تعاو بذلك الحق في ايديكم عنده لا يحل لكم فاحققوا  
حفره وان فتوها فبها حتى يرجع موسى ففعلوا فلما اجتمعت الحلي صاعدا السامري عيلا  
في ثلثة ايام ثم اتى فيها القيصنة التي اخذها من تراب فرس جبرائيل فخرج عيلا من  
ذهب مريض بالجوهر له خوارى صوت كصوت البقر فقال السامري هذا الذي  
واله موسى فخرج اي فترس كهدنا وخرج يطلبه فسمعوا قول السامري ثم عيلا واكلامهم  
ثمة مائة الف وعشرين الف قامت رجال الاهره مع الف واثني عشر رجلا ولا جاء  
موسى ليخاف ان لا يقتل الذي وقفت له اي لما اتى فيه لمناجاة قال اهل التفسير  
ان موسى لم يلقه وظاهر ثباته لم يعاد ربه فلما اتى طور سيناء انزل الله تعالى عليه فلقه  
تغشيت على سبعة فراسخ كلها حتى فطره عنه الشيطان وهوام الارض ونحوه عند  
الملاكين الكاربيين وكسطة له السماء فرأى الملائكة قياما في الهواء وراء العرش سأل  
له علة في الكلام في الجبل قيل اراد ان يصير الجبل فاضلا ويصير هو بالجبل فاضلا لان  
من المقامات فاضلا ومفضلا وكلمة ربه حتى اجمعه وكان جبرائيل عم معه فلم يسمع  
فاكله ربه وسمع موسى كلامه من كل جهة وادناه حتى سمع موسى صراخ القلم على

لافتى ص

باردا

ق



على الاواح فان قيل كيف سمع موسى كلام الله تعالى فان كلام الله تعالى صفة والاستماع  
انما يتصور في الخلق قلنا خلق الله تعالى موسى سمع كلام الله تعالى من غير واسطة  
كما كان سمع نبياءه وغيره من الاشياء بواسطة جبرائيل عم وقال بعض المتكلمين  
خلق الله تعالى كلامه تعالى واختلق الكلام في كلام الله تعالى فقال النحوي  
كله رتبة من غير واسطة كما يكلم الملك وتكلمه ان يخلق الله الكلام متطوقا به في بعض  
الاجزاء كما خلقه محفوظا في الاواح من كلامه وهذا هو هيب المعنى لولا انك  
في كلامه وفساده لان الشجر او ذلك الخبز لا يقول اني اقول وذهب الحنابلة ومن  
وافقه الى ان كلام الله تعالى حروف واصوات منقطعة فانه قد سمع وذهب جمهور المتكلمين  
ان كلام الله تعالى صفة مغايرة للذات الحروف والاصوات وتلك الصفة قد نمت ازلية  
والقائلون بهذه الاقوال قالوا ان موسى سمع تلك الصفة الازلية الحقيقية وقالوا  
كما ان لا يبعد رؤية ذاته وليست جسما ولا عرضا كذلك لا يبعد سماع كلامه ليس بصوت  
ولا حرف ومن هيب اهل جملة العلماء من السلف والخلف ان الله تعالى كلام قد سمعوا  
عن الخوض في تأويله وحقيقته فلما سمع كلام ربه استعاقا الى رؤيته قال رب اني  
تفكك انظر اليك يا جبرئيل جوابا للام قيل معنى ارني اجعلني ممكنا عن رؤيتك حتى  
انظر اليك وراك وقال ابن عيسى اعطني انظر اليك فان قيل كيف سأل الرؤية وقد  
علم ان الله تعالى يرى في الدنيا قال الحق حاج به الشوق فسأل الرؤية وقيل سأل الرؤية  
ظنا منه بانه تعالى يرى في الدنيا وقال السرخسي لما كلم الله موسى عم غاصر الخبير الابلين  
في الارض حتى خرج من بين يدي موسى فوسوس اليه فكذلك الشيطان الذي سأل  
موسى الرؤية فقال الله في جواب موسى قال لن تراني اي لن تغدرك ان تراني وانت فان

ان الله لا اله الا هو فاعبدوه واعلم ان الله لا يبدل ما قاله

وليس

وليس يرى في الدنيا ولا يطبق النظر في الدنيا ومن نظر في الدنيا مات  
فان قيل لم يسمع الرؤية قيل لان الرؤية في الدنيا غاية الكرامة وغاية الكرامة ان  
يعطى لاكرم الخلق وهو محمد عم ويقال لولا انك لو جيت شكره ولو شكره لا يستحقه الا  
على الرؤية فلذلك سمع هذه المعنى في قوله عم انكم لن تراني انكم حتى تتوفوا وقيل  
لو اعطاه الرؤية لكانت رؤية الياري مكافاة لفعل الخلق والرؤية فضل لا مكافاة  
فقال موسى عم الله سمعت كلامك فاشعرت النظر اليك ولا نظر اليك ثم اموح احب  
الي من ان عيش ولا اراك وقد تمسك من في الرؤية من اهل البدع والخرافات  
المعتزلة وبعض المرجعية يظهر هذه الآية وهو قوله تعالى لن تراني وقالوا لن لا  
والدوام ولا جهة لام في ذلك ولا دليل ولا دليل للام كتاب ولا سنة وما قالوا في ان  
لن لا يبين خطأ قبيح ولا يقلل به احد من اهل اللغة والعربية ويدل على صحة  
ذلك قوله تعالى سورة البقرة في صفة اليهود ولن يتوفوا اي الموت اي في  
الدنيا مع انهم يمتنون الموت يوم القيمة ويدل عليه قوله تعالى سورة الزخرف  
ونادوا يا مالك ليقتل علينا ربك اي بالموت فان قالوا ان لن معناه تأكيد في  
المستقبل قلنا ان مع هذا التأويل فيكون معنى لن تراني محولا على الدنيا اي لن تراني  
في الدنيا او في الحال جمع بيني ولا يدل الكتاب والسنة فانه قد ثبت في الحديث الصحيح  
ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل في الدار الآخرة فان الله تعالى خلق رؤيته على اس  
جائز والعقل على الجائز جائز فلزم من ذلك كون الرؤية في نفس الجائز واقعا  
قلنا ذلك لانه تعالى خلق رؤيته على العقل الجليل في سورة الاعراف وهو قوله تعالى  
لكن انظر الى الجبل امر جائز الوجود في نفسه واذا كان كذلك ثبت ان رؤيته

للتأويل



جائزة الوجود لان المتقل الى الجبل غير مستحيل عند الحق اذ جعل الله تعالى قوة على  
 ذلك المعلق بما لا يستحيل لا يكون محالاً والله اعلم قبل وفي قوله ولكن انظر الى الجبل  
 بلاؤه وشدة موسى لانه منع عن رؤية مقصودة وامر برؤية غير ولو ان في ان  
 يخفض عينه ولا ينظر الى شيء بعده كان الامر للملك عليه نعم اشعر من ذلك ان الجبل  
 اعطى الحق نعم امر موسى بما ينظر الى الجبل الذي قدّم عليه في هذا السؤال وهذا اصعب  
 شيء هو ولكن موسى لم يرض به وافقاً لما كان فان لم يتنزل ولده  
 ينشق عند الحق من هيبته وانما خضع الجبل لان زواله اعظم للقوم وهو جبل مجد  
 اسعد زبير فسوق ترائي اي فتشقر على ان ترائي وان لم يتنزل مكانه فانتك  
 لن تطيق لرؤيته قال وهب ومحمد بن اسحاق لما سأل موسى ربه الرؤية ارسل  
 المنياب اي السحاب والصواعق اي الاصوات الشديدة في السحاب والظلمة و  
 الرعد اي الاصوات التي كانت ادنى من الصواعق والبرق فاحاطة الجبل الذي  
 عليه موسى اريج فراست من كل جانب وامر الله تعالى ملائكة السموات ان يغفروا  
 اي ان يظلموا على موسى فمرت به ملائكة السماء الدنيا الذين البقر جمع نور يتبع  
 اقواهم بالشبيح والتقديس يا صوات عظيمة كصوت الرعد الشديدين ان كان الصوت  
 الذي سمع من السحاب فقال موسى ربي اني كنت عن هذا غنياً نعم امر الله ملائكة  
 السماء الثانية ان اهبطوا على موسى فاعترضوا عليه فليطوا عليه اسن الامشوك للام  
 طيب اي صوت بالشبيح والتقديس ففرح العين الضعيف ابن عمران مما راي وسمع  
 فاقشعر كل شعرة في رأسه وجسده نعم قال تروى على مسئلي قليل يفتي من مكان  
 الذي انا فيه شيء فقال له خير الملائكة ورؤسهم اصبر لما سالت فقليل من كثير ما  
 يا موسى

جبت

ما رأيت

ما رأيت ثم امر الله تعالى ملائكة السماء الثالثة ان اهبطوا على موسى فاعترضوا عليه  
 فليطوا عليه امثال النور يقال له بالشرق كسر لام قصفا اي شج شديدا  
 يكسو الشجر ورق اي حركة يعني النزول الشديدا وله طيب اي صوت  
 شديدا واقواهم تنبع بالشبيح والتقديس كالطيب الجيد العظيم الوانم كلاب  
 النار ففرح موسى واشتق فرجه وايس من الحيوة فقال له خير الملائكة ورؤسهم  
 اثبت مكانك يا ابن عمران حتى ترى ما الاصر لك عليه نعم امر الله تعالى ملائكة السماء  
 الرابعة ان اهبطوا فاعترضوا على موسى بن عمران فليطوا عليه لا يشبه الله شيء  
 من الذين مر في اقبلهم فاصطكت اي ارتعدت له كنيان ارتعدت قلبه وشده بكاه  
 فقال له خير الملائكة ورؤسهم يا ابن عمران اصبر مما سالت وارتعدت قلبه واشتد  
 بكاه فقال له خير الملائكة ورؤسهم يا ابن عمران اصبر مما سالت فقليل من كثير ما رأيت  
 ثم امر الله تعالى ملائكة السماء الخامسة ان اهبطوا فاعترضوا على موسى فليطوا له  
 سبعة الوان فلم يسمع فلم يستطع موسى ان يتبعهم بصيرة ولا يدري مثلهم ولا يسمع مثل  
 اصواتهم فامتلا جوفه خوفاً ولشتت حزنه وكش بكاه فقال له خير الملائكة ورؤسهم  
 يا ابن عمران مكانك اي الزم مكانك حتى ترى بعض ما لا تبصر عليه نعم الله تعالى  
 ملائكة السماء السادسة ان اهبطوا على عبد الذي طلب ليراني فاعترضوا عليه فليطوا  
 عليه وفي يد كل ملك منهم مثل الخلة الطويلة تارا اسن صوات من الشمس والظلم كلاب  
 النار ان اسبقوا وقد سوا قد جاوا بسلام مكان قدام من الملائكة كلام يقولون ربي اصوات  
 ليوج قدوس رب العزة اي الاموت في رأس كل ملك الربعة او جده فلما رايهم موسى  
 رفع صوته ليخبر معلما جيئ ليخبروا وهو يبكي ويقول رب اذكرني ولا تنس عيدي

جمع شتور  
 كلاب النار وسائر كلاب  
 الوانم كلاب  
 اصواتهم كلاب  
 ربي من اصوات الذين من ابيه فليطوا  
 ذكاته والاربع قلبه



لا ادري انقلك اي اخلصك انا فيه لم لا ان اخرجك اخرجت وان ملكك منك فقال  
كبير الملائكة ورؤسهم قد اوتيتك يا ابن عبد ان رستت خوفك وتخلص قلبك فاصبر  
للذي سالت نعم امر الله تعالى ان يجعل عرشه في ملائكة السماء السابعة فلما بدا اي ظلم  
نور العرش انفرج اي انشق الجبل من عظمة الرب ورفعت ملائكة السموات اصواتهم  
جميعا يقولون سبحان الله القدوس رب العزت ابد الآبوات يستن اصواتهم قال ربح اي  
تحرر الجبل وانكلم اي تفر كل شجرة كانت وهي العبد الضعيف موسى صعدا على وجهه فلما  
تجلى ربه للجبل اي لما ظهر ربه للجبل اظلم نور امس السبعين التي حجاب قدر الدورهم فاذا  
كل عتوت وعذب كل ماء وبرمي كل من يرض واحضرت الارض وجرت النيران وخرت الاوتان  
على جوف ثلج جعله دكا اي جعل الجبل ترابا مستويا مع الارض قال الله صارا الجبل ثلث  
فوق في ساحة فوق في مثل السيل في الارض وطاررت فوق في البحر وطاررت فوق في فوق في  
وقيل صارا الجبل لعظمة الله تعالى استأجل وقعت ثلثة بالمدينة احد ووقاء ورضوك  
ووقعت ثلثة بكة نور وشر وحرار وقيل صارت على ثمان قطع فوق ثلث بالمدينة وثلث فوق  
اثان بالشام وقيل صارا الجبال ذرات في الهواء وهو الذي تری في الشرائد اذ دخل شعاعها في  
الكلوة فان قيل لو صارا الجبل دكا وبقي موسى قيل ان الله تعالى جعل الجبل فداء لموسى ومولوا ان  
موسى من حوشا اذ اتاك ذات الجبل وايضا فان الجبل خلق للنفاء والمؤمن خلقه الله تعالى  
للبقاء فلا يغنى ابد اظلم بالجبل صارا الجبل اربع قطعة غرقت في البحر وقطعة صا  
رملا وقطعة صارت هباء منثورا وقطعة صارت كحلا فلما اراد موسى صارا الجبال ترابا  
من فوقنا مستويا مع الارض فخر موسى صعدا اي سقط على وجهه معشيا عليه وقيل ميتا  
لهول ما رآه والاول الصبح كقوله فلما افاق والميت لا افاق له اغمايق الالهة واعطى

واعطى التوراة يوم الجمعة يوم النحر فارسل الله تعالى روحه الروح جبرائيل فتشاه اي  
سره وقلب عليه الجبل الذي كان عليه موسى وجعله للثنية القبة لئلا يخرق فلما افاق  
اي جاء عقله وقلبه اليد من غشاوة قال سبحانك اي انى هكك من ان يراك احدي  
الذي انبت اي رجعت اليك من سأل في رؤيتك في الدنيا وانا اول المؤمنين اي اول  
من آمن من بني اسرائيل يا نك لا تری في الدنيا فان قيل لم قال موسى وم وانا اول المؤمنين  
وقد كان قبله كثير من المؤمنين وهم الانبياء ومن امن بلام فلما معناه وانا اول المؤمنين  
يا نك لا تری يا نك الفانية من الجسد الفاني في دار الفناء وقيل معناه وانا اول المؤمنين  
من بني اسرائيل في زمان وقيل اراد بالاول الاقوى والاكمل في الايمان يعني لم يكن طلبة  
لرؤيتك عندي في وجودك او لضعف الايمان لطلب من يد الكرامة وقيل لما تجلى للجبل  
انشق فظلم فيه ثمانية عشر الف عالم مثل الدنيا سبع مرات وفي كل عالم جبل مثل  
طور سيناء على كل جبل رجل قائم اسمه موسى يقول كل واحد رب ارحمني انظر اليك فيخبر  
موسى فقال الله تعالى موسى لميتك في ملكي كثير ولكن ليس مثلي في الكونيين وفي القصة  
ان موسى لم كان بعد ما كمل ربه لا يستطيع احد ان ينظر اليه لا غشي وجهه من النور  
ولم يزل على وجهه يرقع حتى مات وقالت له امراء تدلوا وجعلك من كل ركب فكشف  
لدا عن وجهه فاخذها مثل شعاع الشمس فمعت يدها على وجهه وخرت الله تعالى  
ساجدة وقالت ان ع الله ان يجعلني ووجهك في الجنة قال انا توجي يعدي فان " قال ان لم  
المراة لآخر الا واحد اقال الله تعالى موسى في اصطفتك اي اخرتك على الناس في زمانك  
برسالتي مقدر اوجع اي تيوت وتوريتي ويكلم اي يتكلم معك من غير وحي اي  
من غير واسطة لان غير من الرسل سبع كلام الله تعالى واسطة الملك فان قلت كيف

افاق



قال اصطفتك على الذين يرسلاني مع ان كثير من الانبياء قد ساءوا في الرسالة قلت  
 ذكر العلماء عن هذا السؤال جوابي احد هذا ذكر البقوي فقال لا يمكن الرسالة  
 على العموم في حق النكاح كافتقارها الى شرطين احدهما ان يكون النكاح على النكاح وان شارك فيه غيره كما يقع  
 الرجل الذي يجل حصصه منك بمشورتك وان ساء ورغبت ان لا يكون المشورة على العموم يكون  
 مستقيما وفي هذا الجواب نظر لان من جملة اطلاق الله تعالى رسالته محمد وهو افضل من  
 موسى فلو استقيم هذا الجواب الثاني في كراهية الامام الفخر الدين الرازي فقال ان الله تعالى  
 ينزل ان خصه بالرسالة واما في الرسالة مع الكلام بغير واسطة وهذا الجوع ما حصل  
 لغيره لان سمي ذلك الكلام بغير واسطة وانما الكلام بغير واسطة سمي بالرسالة في  
 بناء على الفرق الظاهر لان من سمي كلام الملك المعظم من فيه كان اعلى واشرف ممن  
 سمي به واسطة الخاتم واليواف وفي هذا الجواب فيه نظر ايضا لان محمد اعلم اصطفا  
 يرسل الله وكلمة ليلة المعراج بغير واسطة وقر من عليه وعلى امته الصلوة الخمسة <sup>مطهر</sup> وخطبة  
 يا محمد يدل عليه قوله تعالى سورة النجم فاوحى الى الله الى عبده محمد ومحمد يجبر اهل ما اوحى اليهم  
 الموحى بغير ما له قيل هو ان الجنة محرمة على الانبياء حتى ينزلوا على الامم حتى ينزلها  
 امتهك ورفع الى حيث سمع من الاقلام وهذا كله يدل على من يرد الفصل والشرق على  
 موسى يرسل الله ويظلم على الذين كانوا في زمانه وذلك لانه لا يمكن في ذلك الوقت  
 اعلى من نبي ولا افضل ولا اشرف منه وهو صاحب الشريعة وعليه نزلت التوراة فدل  
 ذلك على انه اصطفا على الناس زمانه كما اصطفا اقدمه على اهل زمانه وهو قوله تعالى سورة  
 البقرة يا ايها الذين آمنوا اذكروا النعمة التي انعمت عليكم واني فضلتمكم على العالمين قال الفخر  
 يعني على اهل زمانه فان قيل لاجل الرسالات ووحدة الكلام قلنا لان الرسالة كانت اليه

٤

من بعد اخرى بطريق الوحي ووحدة الكلام لان صفة ذاته سبحانه والتوبة صفة  
 النبي والرسالة تنضاف الى الله تعالى انه هو المرسل فمن مات شهيدا مات شهيدا  
 ولكن من الشاكرين النعمتي عليك فيلحق موسى صعدا في يوم عرفته اعطى التوراة  
 في يوم النحر فرجع موسى من مناجاته الى قوميه مع التوراة فوجدهم قوم عبدا والعجل كلام  
 الالهون مع القواثني عشر رجلا فقال موسى لقومته كما احلى الله تعالى قلوبا موسى لقومه  
 في سورة البقرة واذ قال موسى لقومه يعني الذين عبدوا العجل يا قوم يحق الياء انكم  
 ظلمتم اي ضررتم انفسكم يا ثقات كذا العجل يعني الله للعبادة قالوا لوسى ما نصنع قال  
 فتوبوا اي ارجعوا الى بارئكم باسكان الامنة وكسها اي حالكم بالتوبة قالوا كيف  
 نتوب قال فاقتلوا انفسكم اي ليقتل البري منكم الجرم وهو تمام التوبة فان قلت عبارة التوبة  
 عن التوب على فعل التوبيع والعزم على ان لا يعود اليه وهذا مقابيل للقتل فكيف يجوز  
 تفسير التوبة بالقتل قلت ليس المراد تفسير التوبة ببيان ان توبتهم لا تتم الا بالقتل  
 واما كان كذلك لان الله تعالى اوحى الى موسى وم ان توبة المرتكب لا تتم الا بالقتل فان قلت  
 الشاكريين بالردة لا يقتل فكيف يحقق القتل وقد تابوا من الردة قلت ذلك  
 مما يختص فيه الشرايع ولعل شرع موسى كان يقتضي ان يقتل الشاكريين عن الردة  
 اتماما في حق الكل او خاصا في حق الذين عبدوا العجل ذلكم اي الرجوع بالقتل  
 خير لكم عند بارئكم اي عند خالقكم فلما امرهم موسى بالقتل قالوا نصبر يا رب الله تعالى  
 فجلسوا بالافنية محبطين اي مطيعين وقيل لام من حل حنونه باليهاب الموحدة او  
 مدطرة الى قاتله او انقاة بينه او رجل غلام ملعون مردود توبته فلما اهلست  
 القوم بالسيف والخنجر وهم اثني عشر القالا ليعبدون العجل فكان الرجل يري



ابنه وابائه واخاه وقريبه و جارة وصديقه فبقي له فلم يكمل المصحة لأمير الله تعالى  
 فقالوا يا موسى كيف تفعل قال سل الله تعالى عليهم <sup>سواء</sup> لئلا يبصر بعضهم بعضا فكانوا  
 يقولون اللهم إلى المساء فلما كثر القتل دعا موسى عم وهو من عم الله تعالى بكيا ونش على اليد  
 قال يا رب هلكت بنو إسرائيل البقية والبقية فكشف الله تعالى السحاب عليهم وامرهم  
 ان يكفوا عن القتل قال علي بن ابي طالب كان عدد القتل سبعين فاستودع ذلك على  
 موسى فاوحى الله تعالى اليه اما من شئت القاتل والمقتول الجنة فكان من قتل منهم شديدا  
 ومن بقي مكفر عنه ذنوبه فذلك قوله تعالى فتاب عليهم اي فعلت ما امرت به فتابوا  
 عنهم انذاه الله تعالى هو الثواب اي لا يكفر الجاؤن عن الذنوب الرجوع إلى الرحمة لله  
 للطبعين وروى عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله عم ما من ايام العمل الصالح  
 منها احب الى الله تعالى من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد  
 في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشئ رواه البخاري والترمذي  
 وروى عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله عم ولما ابراهيم الخليل عم في اول يوم من  
 ذي الحجة فصوم ذلك كصوم سبعين سنة رواه صاحب الفروع وس رواه ابن منصور  
 الذي روى عن علي بن ابي طالب رضي قال قال الله عم ولما ابراهيم عم في اول من ذي الحجة  
 فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ذنوب ثمانين سنة رواه ابو منصور والبيهقي  
 وسنن مشتمل الى علي بن ابي طالب قوله كان كفارة ذنوب ثمانين سنة قالوا المراد به المغفرة  
 ان لا تكن صغائر ابراهيم التحقيق من الكبائر وان لم تكن الكبائر وقعت درجاته  
 وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عم ما من ايام احب الى الله تعالى  
 ان يعبد فيها من عشر ذي الحجة يعبد صيام واحد منها بصيام سنة وقيام ليلة  
 كل يوم

منها

منها قيام ليلة القدر وروى الترمذي و ابن ماجه والبيهقي قوله يقول اي  
 يمثل بمعنى يتوى وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عم  
 من احيا ليلة من ليالي عشر ذي الحجة فكما عبد الله عن وجه عبادة من  
 وعنه في تلك السنة ومن صام فيها يوما فكما عبد الله تعالى عبادة الملايكة  
 روى عن ابن عباس رضي قال سئل النبي عم عن صيام عشر ذي الحجة فقال ان اليوم  
 الاول الذي غفر الله تعالى فيه آدم فمن صام غفر الله له وان اليوم الثاني الذي غفر الله تعالى  
 فيه لآدم فمن صام غفر الله له وان اليوم الثالث الذي غفر الله تعالى فيه نوح فمن صام  
 غفر الله له وان اليوم الرابع الذي غفر الله تعالى فيه ابراهيم فمن صام غفر الله له  
 في عبادته طرفة عيني وان اليوم الثالث الذي احب الى الله تعالى فيه من صام  
 احب الى الله تعالى وكان دعوة دعاها وان اليوم الرابع الذي ولد فيه عيسى عم فمن صام  
 غفر الله له الف الف سنة وكان مع السقرة الكلام البررة وان اليوم الخامس الذي ولد فيه موسى  
 عم فمن صام فيه من التفات وان اليوم السادس الذي فتح الله عليه جبريل عليه السلام  
 نبيته عم فمن صامه نظر الله اليه ومن نظر الله اليه لم يعد يداود ان اليوم السابع  
 الذي فتح فيه جهنم وتغلق ابوابها فلا تقبل من صامه حرم الله اليه دخول جهنم وان  
 اليوم الثامن من صيام سنة وله يكتب من القافلات وان اليوم التاسع هو يوم عرفة  
 الذي طوى فيه التوراة فمن صامه كان صيامه كصيام سبعين سنة ماضية  
 وهو اليوم الذي يقال له يوم مشهود فمن صامه كان صيامه كصيام سبعين سنة ماضية  
 وسنة مستقبله وكتب من العابدون وروى عن الترمذي ما لك رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله عم صيام كل يوم من عشر ذي الحجة يعبد صيام الف يوم وصيام التوراة يعبد صيام  
 الف يوم وصيام عرفة يعبد صيام عشرة الاف يوم في الفضل رواه البيهقي والبيهقي  
 وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صيام اول يوم من عشر ذي الحجة يعبد  
 عنها

عن

كا



صيام مائة سنة وصيام اليوم الثاني يعدل مائة سنة وصيام الثالث يعدل ثلث مائة سنة  
 وصيام يوم الرابع يعدل صيام أربع مائة سنة وصيام الخامس يعدل صوم خمس مائة سنة  
 سنة وصيام السادس يعدل صيام ستة مائة سنة وصيام اليوم السابع يعدل صيام  
 سبع مائة سنة وصيام يوم الثمانية يعدل صيام ألف عام وصيام عرفة يعدل ألف عام  
 روى أبو منصور الديلمي وروى أن من صام أيام العشر الحرم لله تعالى عشر كرامات البكر  
 في عمره والزيادة في ماله والحفظ لعاليه والتكفير لسيئه والتضعيق لحسناته والتسليم  
 لكرامته والضياء لظلاله فيرجى والتقى لخيراته حسناته والنجاة من ذنوبه كانت جلتهم  
 والصعود في درجات الجنة وأما ثواب الاضحية قال الله تعالى سورة الحج وروى كروا  
 لهم الله أي عني الذبح في أيام معلومات يعني يوم النحر وثلثه بعده وقيل المعلومات  
 أيام النحر والمعدودات أيام التشريق وهو طريق الفقهاء وهو ما يشهد به أوائل الكتاب  
 لأنه ذكر في أيام معلومات الذبح وفي أيام المعدودات الذبح عني الرمي على ما روي في كلام  
 من يلبس الأضحية يعني ليذكر ذكروا لهم الله عني الذبح والنحر على الأبل والبقر والغنم  
 فلا يجوز الاضحية من غيرها فكلوا منها إلا من لا يباح له ليس للوجوب أي حل لكم الأكل  
 منها أي من لحوم الأضحية فخص ذلك للمسلمين وكان المشركون لا ياكلون من لحوم  
 هذا ياهم نكروا والكلوا البائس الفقير يعني الذي لا يملك من لا يملك من لا يملك من لا يملك  
 وأتفق العلماء على أن الذبيحة لا يجوز للمسلمين أن ياكل منه وكان ذلك الاضحية  
 والسنة في أكلها ضحية التطوع أن ياكل من كبدها أو لا ياكل من كبدها عن عبد الله بن عمر  
 عن أبيه قال إن رسول الله لم ياكل يوم الفطر حتى يطعم ولا ياكل يوم الأضحية حتى يرجع  
 من المصلي فإن رجع ياكل من كبده الاضحية والتزيت فيها بعد الأكل من كبدها أو لحمها إن

أن يتصدق ثلثها إن كان المصلي غنيا وإن كان صاحب عيال أو هو ونسبته الحال  
 في اليسار فلا يستحب له أن يتصدق ثلثها لتكون له وتصدق يد على عياله  
 واختلفوا في الذبيحة الواجب بالشرع هل يجوز للمسلم أن ياكل منه شيئا مثل  
 دم المتع والقران والواجب بإفساد الحج وقوائمه وجزاء الصيد في هب قوم إلى أنه لا يجوز  
 أن ياكل منها شيئا ويروى قال الشافعي وكل ذلك ما أوجب على نفسه بالنذر وقال ابن عمر  
 ولا ياكل من جزاء الصيد والنذر ولا ياكل مما سوى ذلك ويروى قال أحمد والشافعي وقال  
 مالك ياكل من هدي المتع ومن كل هدي واجب عليه إلا من فدية وجزاء الصيد  
 والمنذور وعن أصحاب الرأي ياكل من هدي المتع والقران ولا ياكل من واجب سواهما  
 وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله قال أدبني من علي يوم النحر أحب إلي الله تعالى  
 من أهراق الدم وأنه لما نحر يوم النحر يقرؤن أو الشارها أو أظلالها أو موضع علي الغدة  
 الميزان سبيح فضعوا وان الدم يقع من الله تعالى مكان قبل أن يقع من الأرض فطيطوا  
 بها نفسا ورواه ابن ماجه والترمذي وروى عن علي بن ربيعة أنه قال قال رسول الله  
 في يوم النحر ما عمل أدبني في هذا اليوم أفضل من دم يذرف إلا أن يكون رجلا أو صمرا أو  
 الطير في الكيس وروى عن علي بن ربيعة عن النبي عن قال أتتكم الكيس فضعوا واحتسبوا جزاء  
 يومئذ فان الدم وإن وقع في الأرض فانه يقع من خير الله عز وجل ورواه الطبراني في  
 الاسط قوله واحتسبوا أي عتوا واجر من عتوا الله تعالى بسبب ذنوبهم أو قوله يقع من  
 خير الله أي يقع من حفظ الله تعالى وروى عن ابن عمر عن علي بن ربيعة أنه قال قال رسول  
 الله من ضحى طيبة نفسة فحسب أي معة آمن عند الله أجل لأضحية كانت حجابا من  
 النار ورواه الطبراني في الكبير وروى عن زيد بن أسلم أنه قال قال رسول الله ما هذه

ما ينفق  
 أبو بكر واذكركم  
 سبب  
 في النحر والذبح  
 في النحر والذبح  
 في النحر والذبح

ابن عمر



الاصح قال سنة ابراهيم عم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة  
قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة قال الحكيم صحيح وروى عن وهب ابن  
منبه ربه الله قال ان داود عم قال يا الله ما نواب من ضج من امه محمد عم قال الله تعا  
نوا ان اعطيت بكل شعرة على جملها حسنة واشمعت عشر سيات وارتفع له عشر  
درجات ولرب كل شعرة قصير في الجنة وجارية من العبيد ومركب من دواب الاضيحة  
خطوها من البصر بركبها اهل الجنة في طيرها حيث شاء اما علي بن ابي ابيد ان الضحايا  
في المطايا يوم القيمة كما قال الله تعالى سورة مريم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد ا  
اي ركبنا على ضحاياهم علي وروى عن احمد بن الحنفى يقول كان اخي محمد ابن الحنفى  
قيل فكان مع فقره يفتح كل سنة ثمانا فلما توفي صليت ركعتي فقلت اللهم ارحمني اخي  
من قتلى اسأله عن حاله وتمت على الوضوء فرائث في المنام كان القيمة قد قامت  
وحشر الناس من قبورهم فاذا رايت اخي راكبا على فرس الشهب وبني يديه نحائب فقلت  
يا اخي ما فعل الله بك قال قد غفر لي رحمتي فقلت بماذا اقال بسبب درهم نصرة فتدلى امرأته  
فتن في سبيل الله فقلت ما هذه النحائب قال ضحايا في الدنيا والى اركبها اول الضحيتي  
الضحية فقلت والى اين تنصرت قال الى الجنة ثم توارى غاب فلم اراه بعد ذلك وفي الخبر  
اذا حشر المؤمنون من قبورهم يقول الله تبارك وتعالى لا تمسوا عبادي رجلي  
بل اركبوا يوم نحائبهم فانهم اعتادوا الركوب في الدنيا لانهم كانوا في الاستعداد في  
اصلاب ابايهم وكان ذلك من كبرهم ثم بعد ذلك يطون امكباتهم من الكبر ثم تسعة  
لشركيهم ولو لم يكن امكباتهم فخر امكباتهم من الكبر ثم تسعة لشرعوا قاعات  
اي اركبهم من الكبر ثم المحبول والبالغ والحجر من الكبر في البرادى والسفن والدواب

في البحار

في البحار في ما نوافعنا اخوانهم من الكبر وحيت قاموا من قبورهم لا تمسوا  
راجليهم فانهم اعتادوا الركوب فلا يقدر من المشي وقد مواجها ليلهم وهو اصحابهم  
فركبون فيقعدون الى ربهم فلهذا اقال النبي عم عظموا ضحاياهم فانهم يوم القيمة  
مطايبا كما قال الله تعالى سورة الحج ومن اعظم شعائر الله يعني للنبي فيخرج  
اعظمها واسمها فاتها من تقوى القلوب اي فان تعظمها من اخلاص القلوب  
وقل ان ايا جمل عليه اللعنة كانت له ناقة تزر للقيم فطلي من عايشه دينار  
فقالوا لا اي تزر لها للسهيلا لعلها فان الكافر يفتقر في ناقة لوحيد القيم فتمت  
ما يشاء دينار فالؤمن اولى ان يتقرب الى الله بشاة فتمت دينارين واما ان يكون  
للمؤمن مركب من الاضيحة يعني لا يكون له الضحية في الدنيا يكون عليه الصالح مراكبا  
يعني يخلق الله تعالى من اعاد الصالحة بعين اليركب عليه اذا خرج من قبره فيقعد  
الى ربهم كما قال عروين قيس وقنادة والحدوي ان المؤمن اذا خرج من قبره يستقبله  
عليه الصالح اخن بنى صورة والطيب بنى ربحا فيقول له هل تعرفني فيقول لا  
الا ان الله تعالى طيب ربحك وخشن صورتك فيقول انا عمك الصالح لعل ما ركبك  
في الدنيا اركبني اليوم وتلي يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد اوان الكافر يستقبله  
افرح بنى صورة وانثن ربحا فيقول له هل تعرفني فيقول لا الا ان الله قد فتح صور  
وانثن ربحك فيقول له كذلك كنت في الدنيا انا عمك الصالح لعل ما ركبك على  
في الدنيا انا اليوم اركبك وتلي قوله تعالى سورة الانعام وهم يحلقون اوزارهم  
يعني انهم على ظلمهم ومنه الوريث لان الرجل على الاس ووزرة اي ثقل الثقل  
والرجل يقال وزرته اي حملته وانما قيل للذنوب اوزار لانها تثقل ظلم من يحملها

فمن

والم



وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الايام ليلة البدر وخير الايام ليلة النحر  
الحكمة روى ابو داود وابن ماجه قال الكشي الاقرن وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد ابيته فلا اثم له ولا رداء له ولا عاقبة له ولا عار له ولا  
يجوز في المأوى ان يكون مقطوع الاذن والشكر ولا مقطوع الذنب ولا مقطوع اليد ولا  
الرجل ولا ذ اطمية العين ولا الجفاء ولا العرجاء ويجوز ان يفتي بالجماع والحقي والتولاء  
تولد بالجماع التي ليس لها قرن من اصل الخلفة والحقي التي اخرجت خصيتها والتولاء  
المجنون والجفاء الذي لا يقرن من اصل الخلفة والحقي التي اخرجت خصيتها والتولاء  
ويشترط للمضغ ان يخلص منه الله تعالى وينوي بها فدا نفسه كما صار الكلب في فداء  
لمعيل وم وافضل الاوقات للذبح هو اليوم من ايام النحر بعد الصلوة وآخر وقت  
قبل غروب الشمس اليوم الثالث ويساير ذبح الاضحية بنفسه فان لم يتمكن الذبح  
امر غيره على ذبحها ويكره ان يذبح الكنايني ولا يذبح مصر قبل صلوة العيد في ذبح  
غيره قبل صلوة العيد من اهل القرية بعد طلوع الفجر ويضحي عن نفسه ان كان غنيا  
على سبيل الوجوب واولاده على سبيل الاستحباب فان الاضحية لطيفة لا تجب في الرواية والحسن  
عن وجوب ابي حنيفة الله تعالى عليه وعن ولده الصغير في ذبح الاضحية عند ذبحها لا يجزئها  
الى الذبح جازعاً ولا يذبحها الا بسكين حديدية اي ذى حدة ولا يذبح الشاة والشاة  
تنتظر اليه ويستقبل بها القبلة ويقول عند الذبح بسم الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله هذا الكلب منك الضحية اليك فتقبل مني بطهرك  
وكرمك لا تقبلت من ابراهيم خليلك ولا معيل ذبحك وسمي جيبك ان صلوتك وتسلي  
وعبادي ونعماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ولا يقول و

وانا اول المسلمين وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يؤكل ما بالليل قبل ان يبرد واما نحر يوم ايام التشريق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال ايام التشريق ايام اكل وشرب لا يصح صومها حال وهو اظلل القولين في من هب  
الشافعي وبه قال ابو حنيفة وابن المنذر وغيرهما وقال جماعة من العلماء يجوز صيامها  
لكل احد تطوعا وغيره وحكاية ابن المنذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العوام واين عمر بن  
وقال مالك والاوزاعي والشافعي حديث البخاري في صحيحه عن ابن عمر وعن عاتبة رضي  
الله تعالى عنهم قال لا يبرح في ايام التشريق ان يهتف الا لمن لم يجد المأوى واما التشريق  
ثلاثة بعد يوم النحر سميت بذلك لتشريق الناس لحوم الاضاحي فيها وهو تعدد ذبها  
في التشريق ثواب ثلث المحرم والصلوة في اول ليلة وصوم يوم عرفة قال الله تعالى  
في سورة البقرة والفر وليل عشرين اقسام الله تعالى في الفجر فداها وافيها من القوايل الرئيسية  
وفي النذر لا يذبحها وبراهيمي قاطعة على توحيد وفيها من القوايل الرئيسية  
اي بحق خالق الفجر ويسمى بالفجر لان الفجر الظلام واختلنا في معان هذا التفسير وروى  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال الفجر هو انجاء الصبح في كل يوم اقسم الله به لما حصل فيه  
من انقضاء الليل بظهور الضوء وانتشار الناس وسائر الحيوانات في طلب الارزاق  
وذلك يشبه شغل الموتى من قبورهم لبعث وقال ابن عطاء والفجر اي بحق خالق الماء  
انجاء من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر روى عن سلمة بن ابي الجهم عن جابر  
رضي الله عنه قال عطف الناس يوم النحرية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ركوة اي وعاء  
الماء فتوضأ منها واول الناس حوله وقالوا اليس من ثماء الا في ركوتك فوضع  
النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الركوة ثم اخرج منها فاك الماء من اصابعه كالمان العيون















فان ادى بشر يطبخوا الاثر في النار وفي السلاسل بالوصوء والغسل من الجنابة  
 فان لم وضوءه وغسله من التقايرض بخا والاثرة في النار وفي السابغ بتر الوالدين  
 وصلته الرحم فان ادى حق الوالدين بخا والاثرة في النار وروى عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام المضاف محذوف ههنا يعني افضل  
 شهر الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم فان قيل اذا كان هذا افضل فما وجه ما روي  
 انه لم كان يصوم في شعبان اكثر مما في المحرم قلنا العلة مع علم افضلية في اخر جيوته  
 لعله كان يعرض له اعتذارا من مرض او سفر وغيرهما والله اعلم وروى عن ابي طاهر  
 رضي الله عنه رجل فقال اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت  
 احدا يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا  
 رسول الله اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت بعد شهر رمضان  
 فقم المحرم رواه احمد وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام  
 يوما من المحرم فله بكل يوم ثلثون يوما رواه الطبراني في الصغير وهو غريب وروى  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام آخر يوم ذي الحجة واول يوم  
 من المحرم فقد صام السنة الماضية يصوم وفتح السنة المستقبلية يصوم رواه صاحب  
 الفردوس وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شهر  
 من السنة المحرم فمن صام اول يوم من ذلك الشهر وقام تلك الليلة كان كفارة  
 السنة التي مضت وكان كفارة ما بقي الى التاليد رواه ابو منصور والبيهقي في كتابه  
 مسند الفردوس واما ثواب اول الليلة من المحرم روى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 عابشة رضي الله عنها قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الليلة من المحرم وكان

تلك

روى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايام كل يوم الف عام مضت من سنة ايام وبعض يوم  
 يقال قد صار من ايام الى نوح الفين ومائتين سنة ومن نوح الى ابراهيم الف ومائتين سنة  
 ومن ابراهيم الى موسى خمسمائة وستين سنة ومن موسى الى داود مائة وسبعين سنة ومن داود الى عيسى  
 مائة وستين سنة ومن عيسى الى محمد استمائة سنة وثلثة ايام من ايام الى محمد سنة الف ومائتين سنة  
 تلك الليلة مؤخر منه قلنا ابتليت من نوح الى ابراهيم في فراشي فرائض يتوضأ وعشرين سنة نقل من ايام  
 من طرف البيت قلت انظر صلوة قلنا انتم وصوف خرج من البيت ورفع رأسه الى  
 السماء وهو يقول سبحان الملك القدوس ثلث مرات ثم دخل المسجد فصلى ركعتين  
 فقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقد هو الله احد عشر مرات ثم قال اللهم هب لي  
 امي كلام فرائيت في المسجد نورا ساعدا الى السماء وتحييت ثم خرج من المسجد وهو  
 يقول سبحان الملك القدوس ثلث مرات ثم دخل المسجد فصلى كذا لك ثم قال اللهم  
 هب لي امي كلام فرائيت نورا الضوء من الاول ثم خرج من المسجد وهو يقول سبحان الملك  
 القدوس ثلث مرات ثم دخل المسجد فصلى كذا لك ثم قال اللهم هب لي امي كلام ثم جاء  
 الى فقال يا عابشة انا نمت انت قلت لا قال يا عابشة لقد صليت ركعتين ثم دعوت  
 ان يلبس لي امي كلام فنزل جبرائيل مع سبعين الفا ملك ونور العرش فقال يا عابشة  
 ان الله تعال يقرأك السلام ويقول قد وهبت لك ثلث امتهك فقلت والله لا اقبل  
 هذه الليلة وخرجت ورفع يدي الى السماء فقلت سبحان الملك القدوس ثلث مرات  
 ثم صليت ركعتين فدعوت الله ان يلبس لي امي كلام فنزل جبرائيل ومعه من كل سما سبعون  
 الفا ملك ونور من تحت العرش فقال ان الله تعال يقرأك السلام ويقول قد وهبت  
 امتهك كلام فقلت يا رسول الله ان الله قد اعطاك هذه الكرامة في هذه الليلة فامتهك  
 بعدك فقال يا عابشة من صلى اول ليلة من المحرم مثل صلوتي هذه وبتح مثل تسبيحي هذا  
 دعاء علي امي بالمغفرة ثم صام يوما غفر الله تعالى نوبه وكتب عبادته ستين صيام نهارها  
 وقيام ليلها وكان شقيقا من اهل بيته الذي وجبت له النار واما ثواب صوم يوم عاشوراء  
 فما روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا

٥٥  
 ٥٥



شهر رمضان ويوم عاشوراء رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وروى عن أبي قتادة <sup>رضي</sup>  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية رواه مسلم  
 وغيره وابن ماجه ولفظه قال صيام يوم عاشوراء يغفر <sup>للمسلم</sup> السنة الماضية  
 والسنة التي بعده قوله يكفر السنة الماضية يعني يغفر الصغائر <sup>للمسلم</sup> في سنة وفي السنة التي بعده  
 فان قيل كيف يكفر الذنوب التي لم تفعل فلنا معناه ان يحفظ من الذنوب في السنة الا  
 او ان يعطيه من الثواب قدر ما يكون كفارة لذنوبه اذ ان ذنبا <sup>الله</sup> وروى عن ابن  
 عجلون <sup>رضي</sup> انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه كان كفارة لسنين ومن صام  
 يوم عاشوراء كتب الله عنه وجلة عبادته ما في سنة صيام شهرها وقيام لياليها رواه  
 ابو منصور الديلمي وروى عن حبيب بن علي <sup>رضي</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم عاشوراء من  
 الحرم كتب الله له ثواب الحج والعمرة والنفقة والنفقة وحرم جسده على النار وفتح  
 الله تعالى ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء وروى عن ابن عباس <sup>رضي</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صام يوم عاشوراء من الحرم اعطى له ثواب عشرة الاف ملك وثواب عشرة الاف  
 حاج ومعمّر وثواب عشرة الاف شهيد ومن فطر مؤمنا ليلة عاشوراء فكانما فطر عبدا  
 جميع امته محمد صلى الله عليه وسلم والشيخ يطولهم رواه صاحب الفردوس وروى عن عائشة <sup>رضي</sup> قالت  
 كانت قرينة يصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فلما هاجر الى  
 المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه  
 رواه مسلم وحكي ان شريكا هرب من الكفار يوم عاشوراء فركبوا في طلبه فلما راى القرين <sup>ان</sup>  
 خلفه علم انه مأخوذ فرجع رائسا الى السماء وقال اللهم بحق هذا اليوم المبارك ان تجعلني  
 مثلك فاعني الله ابصارهم جميعا حتى تنجا الاكابر منهم فكان ذلك اليوم صايما قواما <sup>بجدي</sup>

٥٩ يستقي به ويفطر عليه فنام وجاء ملك وسقاه شربة من ماء فعاث بعد ذلك  
 عشرين سنة فلم يحسج الى طمع ولا الى شراب ولا الى نساء حتى عمى على طيبة وقت في  
 ليلة الصياد في يوم عاشوراء فقالت يا رسول الله عمى شفتي حتى ارضع اولادي  
 وارجع بعد غروب الشمس فقال الصياد قل للذي يارب رسول الله حتى ترجع في اليوم فلما قال  
 للذي النبي عمى كذلك قالت هذا اليوم عاشوراء من الحرم فلما ارضع اولادها فبخرمة  
 لهذا اليوم فقال الصياد يا رسول الله وهبت لك فارسلها رسول الله عمى وحكي  
 عن قاضي القضاة في يوم عاشوراء فقال سمع الله ان تعطيني عشرة املاء من  
 الخبز وعشرة املاء من اللحم ودرهمين فوعده الى وقت الظل فرجع الفقير فوعده الى  
 وقت العصر فرجع اليه فلم يدفع اليه شيئا فذهب الى نصراني حزين فقال سمع الله تعطيني  
 كذا وكذا فقال النصراني اسمعني شئ عظيم فاعطاه مكان عشرة املاء من خبز وعشرة  
 او قاراي عشرة اجمال حنطة ومكان خمسة املاء من لحم وعشرة املاء من لحم ومكان درهمين  
 عشرة دراهم فلما اجبت الليل عليه فنام القاضي راى في منامه قصرين احدهما من فضة  
 والاخر من ذهب فقبل له هذا ان القصر كان لك فلما ردت السائل في هذا اليوم  
 جعلها الله تعالى للنصراني القلاني فوثب القاضي وذهب الى النصراني فقال ما ذا  
 فعلت من الخير فقصر على القاضي فقال له الشربة خذك يكن او يترك يكن او در  
 اهيك يكن احسني بلغ من كل واحد القاص فقال النصراني اخبرني من القصة فاخبره  
 بالرواية فقال ايها القاضي استعمل علي بالقصرين قال لا انت ليس تعلم قطع الزناد  
 وقال الشبان لا اله الا الله والذين آمنوا ان محمدا رسول الله قوله املاء جمع المت وتثنية  
 متوان وهو اقص من المن وجمع امان والمث رطلان والرطل مائة وثلاثون رطلا







٥٠ فالواجب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 بِكَرَمِكَ وَأَعِزَّتِكَ  
 وَأَعْلَى مَجْدِكَ وَأَعْلَى  
 دَرَجَتِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَامِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ عِلْمِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ قُدْرَتِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ جَبَرَّتِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ إِكْرَامِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ إِعْزَازِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ إِهْلَافِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ إِتْقَانِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ إِتْقَانِ عَمَلِكَ وَأَعْلَى  
 مَقَادِيرِ إِتْقَانِ عَمَلِ عِبَادِكَ

ON

[illegible]



وقال صوامع النبي عم في الصلوة لانه كان خليل الله ومحمد جيب الله وقرن العلماء  
في الصلوة ونزل ابوبكر محمد بن عبد الله الرازي ما الحكمة في تخصيص الصلوة  
على ابراهيم عم وعلى الله من بين سائر الانبياء فقال ابن ابراهيم لما بيني اللعبة  
جلس هو واهل بيته فزع ابراهيم عم فقال الكلام من حج هذا البيت من ثيبان  
من امته محمد عم فشفعني فيه ثم دعا الحق فقال الكلام من حج هذا البيت من  
الصبيان من امته فليس لي ثم دعيت يسارة فقالت الكلام من حج هذا البيت من  
القنوان من امته محمد عم فشفعني فيها ثم دعيت هاجر فقالت الكلام من حج من  
الموالي والموليات من امته فشفعني فلما كان لابراهيم واهل بيته دعوة للنزة الامة  
خصوصا امرت هذه الامة بالصلوة والسلام عليه وعلى اهل بيته الى يوم القيمة روى  
عن حميد الساعدي رضي قال قالوا يا رسول الله عم كيف نصلي عليك فقال رسول الله  
قولوا اللهم صل على محمد واذا واجهه ورزقناه كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد  
وعلى اذواجه ورزقناه كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وفيه جواز الصلوة  
على غير النبي عم بالتبعية لا بالاستقلال فاما ان الكلام صل على ابي بكر وعمر وعثمان  
وعلى اوعلى غيرهم ولكن يصلي عليهم تبعا فيقال اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته  
الصحابة واذا واجهه ورزقناه فان قلت الصلوة من الله بمعنى الرحمة والودعاء  
الرحمة جازية لكل مسلم فام يجوز الصلوة على غيره قلنا لان امثال هذه توقيفية لا ينقل  
من السلف اليها في غير النبي عم فان قلت اللهم صل على ابي او أمي يدل على جواز  
تبعا للمسلمين غير النبي عم قلنا الصلوة بمعنى التعظيم مخصوص للنبي عم لا يقال لغيره  
اما اذا كانت بمعنى الدعاء فيقال غير النبي عم وقوله اللهم صل على ابي او في مثل

يعني قتيلا فلما كان من ابراهيم ومن اهل بيته دعوة للامة خصوصا اميرت  
 هذه الامة بالصلاة والسلام عليه وعلى اهل بيته وعلى النبي الى يوم القيمة  
 سورة من سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع  
 القيد

القيد

[illegible]



فكذلك ما كان مقر وثابه من الدعاء وايضا لما صلى الراعي على النبي وم كفاة الله تعالى  
بنيها بدين عونية لان الحق اومن يجلس العمل روى عن ابن مسعود رضي قال قال رسول  
الله وم اولى الناس في يوم القيمة اكثرهم على صلوة رواه الترمذي قال الامام ابو محمد  
بن عبد الله بن فضل رحمه الله سمعت بعض اهل العلم يروي عن النبي وم انه كان جالسا  
في المسجد فدخل عليه شاب فقال له النبي وم فاجلس الي جنته اعلى من ابي بكر الصديق  
وحسين النبي وم ان ايا بكر تأذي من يد لك فاعتذر اليه فقال يا ابا بكر انا اجلسه  
اعلى منك لانه في الدنيا يصلي على اكثر من فانه يقول كل غداة وعشي اللهم صل على محمد  
بعدد من صلى عليه اللهم صل على محمد بعدد من لم يصلي عليه اللهم صل على محمد كما امرتانا  
بالصلوة عليه اللهم صل على محمد كما ينبغي بالصلوة عليه اللهم كما يحب ان تصلي عليه  
اجلسه اعلى منك يا ابا بكر وحكي عن ابراهيم النبي وم انه راي الجنة في منامه عرضها  
كعرض السماء والارض فيها اشجار من نور واوراقها من نور في كل ورقة مكتوب  
لا اله الا الله محمد رسول الله امه من نبيه ورث عفور فقال يا رب لمن هذه قال  
الله محمد وامه فقال يا رب اجعل منها نصيبا قال الله نعم يا ابراهيم ان  
اردت ان تجعل لك نصيبا منها فاكثر من الصلوة على محمد وم فانه لا نصيب فيها الا لمن  
يصلي عليه كثيرا وحكي عن عبد الله ابن المبارك انه قال كان لنا خادم يحترم السلطان و  
هو موصوف بالفسق والفساد فمر ليلة في منامي بده في يد محمد وم فقلت يا بنى الله  
هذه العبد من الفاسقي فكيف يرفع يدي في يده فقال قد عرفت ولكن اردت الشفع  
له من الله نعم فقلت يا بنى الله باي وسيلة يبلغ تلك منزلة قال بكثرة الصلوة على  
قال عبد المبارك فلما اصبحت اذ اتى ذلك الرجل يا كيا فلما دخل على سلم وجلس بين يدي

وقال

وقال يا عبد الله ابن المبارك من يرك فكله اسلمني النبي وم اليك لا توب على يدك  
فلما تاب سالت عن رايه فقال اتاني النبي وم هذه الليلة فاخذ بيدي فقال قم فاصلي  
لا تشفع لك الي ربي لاجل كثرة صلواتك علي فقامت وانطلقت مع رسول الله وم الى حفرة  
رب العالمين وشفع لي من الحفرة فقال انطلق الي عبد الله ابن المبارك وخذ يده  
من ذنوبك الفصل الثاني من الصلوة على النبي وم روى عن ابي الكاهل رضي الله عنه قال  
قال رسول الله وم ايا كاهل من صلى علي كل يوم ثلث مرات وكل ليلة ثلث مرات خالي  
وشوقا لي كان حق علي الله نعمان يغفر له ذنوب تلك الليلة وذنوب اليوم رواه ابن  
ابى عاصم الطبراني في حديث طويل الا انه قال كان حق علي الله نعمان يغفر له بكل  
مرتبة ذنوب يحول روى عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله وم اذا قال  
العبد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم خلق الله نعمان تلك الكلمة ملكا له جناحان  
جناح بالشرق وجناح بالمغرب ويحلق في تخوم الارضين ورأسه تحت العرش فيقول  
الله تعالى صل على عبدك كما صل على حبيبي محمد وم فلو يصلي عليه في يوم القيمة رواه  
الفردوس وابنه منصور روى عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي وم قال ليلة أُسري في  
السماء دخلت في الجنة على رضوان فقال اخذ بيدي فجلس عندي ورأيت في الجنة  
شجرة عظيمة وعلى رأسها طير ومن تحتها عيني فسالت الرضوان عن ذلك الشجرة والطير  
والعيني فقال يا محمد هذه الشجرة اسمها الجنة وعلى رأسها طير اسمها الصلوات ومن  
تحتها عيني اسمها الطيبات فاذا قال العبد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم تخلصنا  
من قلبه اسفح الله لذلك الطير فيعزل من تلك الشجرة فيجلس في العيني ثم يخرج  
فيقبض جناحه فيقطر من كل جناح سبعون الف قطرة فيخلق الله تبارك وتعالى

واحد من



من كل فطرة ملكا يستعملون له وربه للون له الى يوم القيمة فكان ثواب ذلك التيسير  
والله ليل لذلك العبد المصلي روى عن معاذ بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكا  
على رأسه ذوائب <sup>والله</sup> اي ذنوبه اي ذنوب مكتوب على كل شعرة من ذوائب الا يستغفر تلك العبد المصلي الى يوم القيمة  
فاذا صلى العبد على له يبق شعرة من ذوائب الا يستغفر تلك العبد المصلي الى يوم القيمة  
روى عن سليمان بن داود عم النبي صلى الله عليه وسلم ان جميع الجن والانس والسيار والوحوش عند ربه  
والطيور عن يساره فقال لهم لو كان هذه الملكة لاحدكم فصرف على الفقراء والمساكين  
لم يكن له من الاجر عن الله تعالى قالوا لا يعلم عدد اجرة احد الا الله تعالى فقال لهم سليمان  
ان الله تعالى يخرج نبي في اخر الزمان كان اسمه محمد ومكان امته اذ اصلى عليه مرة كان له  
افضل من ان يتصرف كل يوم هذه الملكة الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من النوع  
<sup>الاول</sup> روى عن سعيد بن الانصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوته  
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ورفح له بها عشر درجات وحي عنه عشر سيئات  
رواه النسائي يورى قوله صلى الله عليه وسلم عشر قال القاضي العياض معناه تضعف  
اجرة كما قال الله تعالى سورة الانعام من جاء بالحسنة فله عشر امثالها يعني من  
جاء بالايمان بشهادة ان لا اله الا الله فلم يكمل عمله في الدنيا من الخير عشر امثالها  
من الثواب <sup>اي</sup> سؤال ورد في ابواب بن العزيم في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوته صلى الله عليه بها  
عشر ايمان يقول ان الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومعلوم ان الصلوة  
على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة فله عشر امثالها فما فائدة الحديث قال قلنا اعظم فائدة وذلك  
ان القرآن اقتضى ان جاء بالحسنة ضرة له عشر فالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة اقتضى  
القرآن يعطى بها عشر درجات في الجنة واقتضى الحديث الاخبار انه سبحانه وتعالى صلى

عليه من

٦١  
<sup>درجات</sup>  
على من صلى على رسول الله عشر وذكر الله العبد اعظم من الجنة فضا عفو وتحقق  
ذلك ان الله تعالى جعل جزاء ذكره الا ذكره لك جعل جزاء ذكره من الجنة عن ذكره عبادته  
وانما تكون الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم طاعة اذ قصد بها الجنة والنعاء والقربة فاما اذا  
اتخذها عادة كالسجدة التي يقول لها على معايشه فانه لا ثواب عليه الا ان يقول للتعجب  
من بضاعة تنقي قلوبها وقد حكم الخليل في المنهاج انه يكفر بذكره روى ابن وهب بنده  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى على عشر اثم اعترف عبد اقل قلت ومن المعترف رقية قال اعترف  
الله تعالى بكل عضو منها عضوا متداخلا حتى الفرج بالفرج كما ثبت في الحديث روى عن  
ابي بكر الصديق رضى الله عنه انه قال قال الصلوة عليه افضل من عتيق الرقاب والله اعلم لان عتيق  
الرقاب في مقابلة العتيق من النار دخول الجنة والصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم  
في مقابلة صلوة الله تعالى وسلامه وصلوة الله تعالى وسلامه افضل من الف حسنة  
روى عن انس بن مالك رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم على النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
الله تعالى ملكا يحمل تلك الصلوة الى راسه في النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ان فلان بن فلان  
في بلوة كن في محلة كن اصلي عليك مرة واحدة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ملك الله ارجع اليه  
وصلي عليه مرتين وقل له لو كانت صلواتك هذه عشر مرات دخلت الجنة يوم القيمة  
بلا حساب ولا عذاب ثم يصعد ذلك الملك الى اعلى الدنانير فلان بن فلان صلى  
علي نبيك مرة واحدة فيقول الله تعالى ارجع الى عبدي وقل له لك من عشر صلوات لو كانت  
صلواتك عشر الماشاهد ذاك اي يقول الله تعالى ما لك عظموا قول عبدي وان  
هو اياه الى علي بن ابي طالب فقال الله تعالى وجعل من كل حرف ملكا لكل ملك ثلث مائة و  
ستون رأسا وكل لك الخير والنعى واللسان يستعملون الله تعالى ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة



ويكتب ذلك في ديوان صاحبه فلهذا من فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وفي الخبر ان جبرائيل عليه السلام جاء يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا رسول الله اني رايت عيسى قال قل  
 يا جبرائيل قال لما بلغت الى جبل قاق سمعت انساويكاف من هيت اليه ورايت ملكا وقد  
 كتب رايته في جبل قاق في السماء على السرى وحوله سبعون الف ملك صفوا في حوض من ذلك  
 الملك وكان كل نفس يتنفس بخلق الله تعالى ملكا فلان رايت ذلك الملك على جبل  
 قاق متكئا على جناحه وهو ينادي قل اني قال اشفع لي يا جبرائيل فقلت شفاعتك قال  
 له حتى يصلي على جيبتي عشرين مرة فقلت له فقلت ذلك الملك عليك عشرين مرة  
 على الله عنه البلاء وايت الله له جناح بركة الصلوة عليك وكذا ان اشتغل  
 المؤمن بالصلوة عليك في الليل والنهار على الله عنه جميع ذنوبه ببركة الصلوة عليك  
 الفصل الرابع في الصلوة على سيد الخلق من النوع الآخر روى عن الحسن ابن علي  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حيث ما كنتم صلو على فان صلوكم تبلى راحة الطريق  
 وفي الخبر ما من مؤمن الا معه خمسة ملائكة ملك عن يمينه يكتب له الحسنات وملك  
 عن يساره يكتب عليه السيئات وملك بين يديه يهديه الى سبل الخيرات وملك من خلفه  
 يرفع عنه العاهات وملك فوق راسه مؤكل على صلواته فلان من صلي عليك  
 هذا ان لا يكن يوم الجمعة واما اذا كان يوم الجمعة ردة الله تعالى صلوة عباده وصلاحهم  
 الى روح يتنبد بالذات كما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من احد يصلي او يسلم  
 على يوم الجمعة الا ردة الله تعالى روحه حتى ارثه عليه الصلوة رواه احمد وابوداود وروى  
 عن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه  
 خلق آدم وفيه النسخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فان صلوكم معروضة

يوم الجمعة

على

على قالوا يا رسول الله عم كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت يعني بليت فقال  
 ان الله تعالى يحرم على الارض ان ياكل اجساد الانبياء رواه احمد وابوداود وابن حبان  
 في صحيحه سوا ما حكمه في ان الله تعالى يحرم على الارض ان ياكل اجساد الانبياء واجساد  
 الشهاداء قيل ان التراب يجر على الانسان فيطهره والانبياء لا ذنوب عليهم فلا يحتاجون  
 الى تطهير اجسادهم بالتراب ولكن لك الشهاداء مغفور لهم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال صلوا  
 على ليلة القدر و يوم الاربعاء قيل يا رسول الله عم وما ليلة القدر والاربعاء قال ليلة القدر  
 ليلة الجمعة ويوم الاربعاء يوم من صلي على كل يوم الجمعة اربع مائة مرة في الله عنه ذنوب  
 الاربعة سنة الفصل الخامس في من لم يصلي عليه روى عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم يأتى الناس من امتي الى الجنة فيضلون الطريق فيقولون من اين هو من النبي  
 الى ان يلهيهم الله تعالى الى الجنة فيقول يا رسول الله من هو فقال الذين اذكركم بي  
 اين يلهيهم لم يصليوا على من السوء الغفلة روى عن ابن بريدة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال لا تجفوا اني بعد موتي قيل يا رسول الله عم ما الجفاء بك بعد موتك قال من  
 ذكرني عنه فلم يصلي على فقد جفاني روى عن السريين ما لك رضي الله عنه قال ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم صعد المنبر فقال امي ثم صعد الثانية فقال امي ثم صعد الثالثة فقال امي  
 ثم التوى فجلس فقال له معاذ بن جبل صعدت فامنت ثلاث مرات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما صعدت  
 الدرجة الاولى اتاني جبرائيل فقال اللهم لا ترجى لمن اذرك والديه ولم يجتهد في رضائيهما  
 فقلت امي فصعدت الثالثة فقال اللهم لا ترجى لمن ذكر محمد بيدي فلم يصلي عليه  
 فقلت امي رواه ابن حنبل و ابن حبان في صحيحه روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجلي تلك العاق الوالدين وتارك سنتي ومن ذكرني عنه يصلي عليه

قال الامام احمد رحمه الله تعالى في تفسيره ان من لم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل في النار  
 وقال الامام احمد رحمه الله تعالى في تفسيره ان من لم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل في النار

عليه



في ذم تارك الصلوة قال الله تعالى سورة مريم فخلق من بعدهم اي بقي من بعد  
الانبياء خلق وهم قوم سوء فالتحق بالفتح الصالح والنجس الطالح قال السري  
ادان بدم اليهود والنصارى ومن لحق بدم وقال مجاهد وقتادة هم من هذه الأمة  
اضاعوا الصلوة اي تركوا الصلوة المفروضة وقال ابن مسعود وابراهيم اخروها  
عن وقتادة وقال سعيد بن المسيب هو ان لا يصلي الظهر حتى يأتي العصر ولا يصلي  
العصر حتى تغرب الشمس ويتبعوا الشبهوات اي المعاصي وتركوا النجس يعني اتركوا  
انفسهم على طاعة الله فسوف يلقون غيا يعني يرمون انفسهم على وجوههم غيا يعني  
علا فكله العذاب ويقال اذا كان يوم القيمة يساق اهل النار الى النار فاذا ادنوا منها ففتحت  
ابوابها وانزلتهم الملائكة وفي يد كل واحد منهم مقعة من حديد وان اجتمع اهل الدنيا  
بأبوابها من جانب الى جانب لا يعرفون فاذا ضرب الوجد منهم مرقع بمقعة من حديد  
في النار يسعني الفامن الناس واختلف المفسرون في معنى غي قال وهب بن النضر في جلاتهم  
يعني فجرة خبيث طينة علي حتى لو قطرت قطرة في الدنيا لاسلك اهل الدنيا كلامه قال  
ابن عباس رضى الله عنهما في جلاتهم وان اوديت جلاتهم تستعيد منه كل يوم الق مرة الى  
الله تعالى من شدة حرارة اعند ذلك الوادي لتارك الصلوة والجماعة وقال عطية  
التي واد في جلاتهم ليل منها في حادوها وقال كعب هو واد في جلاتهم ابعد فخر او شئ  
حر اقيه يشرع اليه كذا حيث اي سكت جلاتهم فتح الله تعالى لك اليه فستشعر بها اي  
توقد وتلذذ بها جلاتهم الامن تاب من اليهودية والنصرانية وامن لمحجوع وعمل  
صالحا اي حافظا على الصلوة الخمس فان قيل قوله تعالى امن يدل على ان تارك الصلوة و  
اضاعها الكفر لانه شرط في توبة مضيعها الايمان قلنا المراد بولاء الخلق هنا اليهود

والنصارى

والنصارى على قوله السري فانهم تركوا الصلوة المفروضة وشربوا الخمر والتخلفوا  
فكاح الاخت من الابولين سلمنا ان المراد بولاء الخلق هنا السلون الذين  
يؤخرون الصلوة عن اوقاتها كما قال مجاهد وقتادة واما قوله تعالى امن بمعنى اطم  
اي وام على ايمانه وتاب من توبته وعمل صالحا واولئك يدخلون الجنة ولا يدخلون النار  
ولا يظلمون شيئا اي ولا ينقصون شيئا من ثواب اعمالهم التي كانت في حال الكفر لان  
تقدم الكفر الى بصرهم اذ انابوا قال ابو حنيفة الناس على خمسة طوائف لا يقبلوا الصلوة  
ورأسهم ابو جليل لعنة الله عليه فقال الله تعالى سورة القيمة في حقهم فلا صدق  
ولا صلي وذكر مفسرهم في سورة الحديد في جنات يتسألون بسلام فيها عن حال الجحيمي  
يعني ينقل اهل الجنة الى اهل النار فيسألونهم ما سلككم في سقر اي ما ادخلكم فيها فقالوا  
لم تكن من المصلين اي من المقرئين بالصلوة ولم تكن تطعم المسكين اي لم تؤدى  
الزكاة الى المساكين لعدم اقرارنا بآيادنا وطائفة قبلواها ولم يؤدوها وهم اهل الكتاب  
فقال الله في حقهم في سورة مريم فخلق من بعدهم خلق وذكر مفسرهم الى النار فقال فسوف  
يلقون عيا وطائفة اذوا بعضا ولم يؤدوا بعضا وهم المنافقون فذكرهم الله في سورة  
النساء ان المنافقين يخادعون الله اي يعاملونه معاملة الخايعين باظهارهم الايمان  
بالسنتهم وكتمانهم الكفر في صدورهم وهو خادعهم اي والحال ان الله تعالى يجازيهم جزاء  
خدايعهم ثم قال واذا قاموا الصلوة قاموا كسالى اي متاقلين اي لا عن طيبة نفس وغير  
يرأون الناس بفعلهم الخير ولا يبرون ببلوا وجه الله وذكر مفسرهم فقال ان المنافقين  
في الورك الاسفل من النار وطائفة يؤذونها لكن بعد خروج وقتها وذكر في كتابه  
في سورة الماعون قول للمصلي الذي يتم عن ملوئهم ساھون اي غافلون وذكر ان مفسرهم

في ذم تارك الصلوة قال الله تعالى سورة مريم فخلق من بعدهم اي بقي من بعد الانبياء خلق وهم قوم سوء فالتحق بالفتح الصالح والنجس الطالح قال السري ادان بدم اليهود والنصارى ومن لحق بدم وقال مجاهد وقتادة هم من هذه الأمة اضاعوا الصلوة اي تركوا الصلوة المفروضة وقال ابن مسعود وابراهيم اخروها عن وقتادة وقال سعيد بن المسيب هو ان لا يصلي الظهر حتى يأتي العصر ولا يصلي العصر حتى تغرب الشمس ويتبعوا الشبهوات اي المعاصي وتركوا النجس يعني اتركوا انفسهم على طاعة الله فسوف يلقون غيا يعني يرمون انفسهم على وجوههم غيا يعني علا فكله العذاب ويقال اذا كان يوم القيمة يساق اهل النار الى النار فاذا ادنوا منها ففتحت ابوابها وانزلتهم الملائكة وفي يد كل واحد منهم مقعة من حديد وان اجتمع اهل الدنيا بأبوابها من جانب الى جانب لا يعرفون فاذا ضرب الوجد منهم مرقع بمقعة من حديد في النار يسعني الفامن الناس واختلف المفسرون في معنى غي قال وهب بن النضر في جلاتهم يعني فجرة خبيث طينة علي حتى لو قطرت قطرة في الدنيا لاسلك اهل الدنيا كلامه قال ابن عباس رضى الله عنهما في جلاتهم وان اوديت جلاتهم تستعيد منه كل يوم الق مرة الى الله تعالى من شدة حرارة اعند ذلك الوادي لتارك الصلوة والجماعة وقال عطية التي واد في جلاتهم ليل منها في حادوها وقال كعب هو واد في جلاتهم ابعد فخر او شئ حر اقيه يشرع اليه كذا حيث اي سكت جلاتهم فتح الله تعالى لك اليه فستشعر بها اي توقد وتلذذ بها جلاتهم الامن تاب من اليهودية والنصرانية وامن لمحجوع وعمل صالحا اي حافظا على الصلوة الخمس فان قيل قوله تعالى امن يدل على ان تارك الصلوة و اضاعها الكفر لانه شرط في توبة مضيعها الايمان قلنا المراد بولاء الخلق هنا اليهود والنصارى

الله تعالى



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة العشاء من غير أن يذكر فيها اسم الله تعالى لم يزل الله عز وجل يبعث الرسل في كل أمة حتى يبينوا له ما كان عليه من الصلاة والجمعة  
فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها ويصتولون من الشيطان فقالوا صدق  
في غير وقتها فيصنع بهم ما ترى يوم القيمة ثم يؤخرون إلى النار روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال إن نضج الصلاة إذا دق في قبره يفتح له في كوة الكوفة من جلالته فيرى  
من كل كوة وجدا عذوبا يخرج من أفواههم ليلتهم ومن مناضهم دخان لو عرض  
من ذلك الوجه وجدا واحد إلى الدنيا لما أتوا جميعا من أهل الدنيا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا مات مريض الصلاة ودق في قبره ظهرت له سحابة سوداء في كوة من جلالته  
فيظهر منها حيات وعذاب فإذا دعت واحدة من الأرواح فذهب وجعلها من الدنيا عام  
فينادي منادى من ذؤابة القبر يا فلان هذا اجزاء لك الذي صنعت في الصلاة  
في الدنيا يا أيها المؤمنون إن أرواح النجاة من عذاب القبر والنار فعليكم بحافظتها خمس صلوات  
في كل يوم وليلة خمس مرات لأن الصلوات الخمس عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين  
ومن تركها فقد ترك الدين يعني من تركها عمدا فوق ثلثة أيام وليلتها ولم يترك  
فقد هدم الدين عنده عن رواه عند الشافعي يوما وليلة وعن بشر بن أبي ربيعة صياحا في الحبس  
إذا كان يوم القيمة يحج الله تعالى الخلائق في عرشات القيمة فيقبل من جلالته عنق أي طائفة  
من النار وهو ربيعة العنبر يقال له خريش وهو أعظم من المشرق إلى المغرب يا ربيعة  
وينادي بأعلى صوته ويقول أين من عمى الرحمن يقول له جبرائيل ما ترى يا خريش  
فيقول أين تترك الصلاة ومانع الزكاة وأكل الربوا وشارب الخمر وعاق الوالدين  
فيلقطهم من الصوف كما يلقط الطير حب السمسم ثم يرجع إلى جلالته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال من ترك صلاة حتى مضى وقتها عذب في النار حريقا العذب بضم الحاء والقاف  
وهو الزهرى الزمان والاحقاب الزهر ومن قوله تعالى سورة الكافر أو مضى حريقا

فقلت  
طويلا  
جمع

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة العشاء من غير أن يذكر فيها اسم الله تعالى لم يزل الله عز وجل يبعث الرسل في كل أمة حتى يبينوا له ما كان عليه من الصلاة والجمعة  
فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها ويصتولون من الشيطان فقالوا صدق  
في غير وقتها فيصنع بهم ما ترى يوم القيمة ثم يؤخرون إلى النار روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال إن نضج الصلاة إذا دق في قبره يفتح له في كوة الكوفة من جلالته فيرى  
من كل كوة وجدا عذوبا يخرج من أفواههم ليلتهم ومن مناضهم دخان لو عرض  
من ذلك الوجه وجدا واحد إلى الدنيا لما أتوا جميعا من أهل الدنيا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا مات مريض الصلاة ودق في قبره ظهرت له سحابة سوداء في كوة من جلالته  
فيظهر منها حيات وعذاب فإذا دعت واحدة من الأرواح فذهب وجعلها من الدنيا عام  
فينادي منادى من ذؤابة القبر يا فلان هذا اجزاء لك الذي صنعت في الصلاة  
في الدنيا يا أيها المؤمنون إن أرواح النجاة من عذاب القبر والنار فعليكم بحافظتها خمس صلوات  
في كل يوم وليلة خمس مرات لأن الصلوات الخمس عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين  
ومن تركها فقد ترك الدين يعني من تركها عمدا فوق ثلثة أيام وليلتها ولم يترك  
فقد هدم الدين عنده عن رواه عند الشافعي يوما وليلة وعن بشر بن أبي ربيعة صياحا في الحبس  
إذا كان يوم القيمة يحج الله تعالى الخلائق في عرشات القيمة فيقبل من جلالته عنق أي طائفة  
من النار وهو ربيعة العنبر يقال له خريش وهو أعظم من المشرق إلى المغرب يا ربيعة  
وينادي بأعلى صوته ويقول أين من عمى الرحمن يقول له جبرائيل ما ترى يا خريش  
فيقول أين تترك الصلاة ومانع الزكاة وأكل الربوا وشارب الخمر وعاق الوالدين  
فيلقطهم من الصوف كما يلقط الطير حب السمسم ثم يرجع إلى جلالته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال من ترك صلاة حتى مضى وقتها عذب في النار حريقا العذب بضم الحاء والقاف  
وهو الزهرى الزمان والاحقاب الزهر ومن قوله تعالى سورة الكافر أو مضى حريقا

فقلت  
طويلا  
جمع



اي ليس دهل طويل اي زمانا طويلا يعني يترك الصلوة الى وقت القضاء ثم لو  
عاقب الله تعالى بعد ذلك الا ان يعاقب زمانا طويلا لان من ترك صلوة واحد  
بغير عذر فقد ارتكب سبع مائة كبيرة مما ظنك فمن قاتته صلوة بمثل هذا الخطر  
وفي الخبر اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ينادي جبرائيل ربه خمسين الف  
فيقول الذي استغفرت بحال محمدا قاذن الى حيث اذهب لزيارتك فيقول الله تعالى قاذن  
لك فيقول جبرائيل الذي كيف اذهب صغر اليد وليس له مع هدية فيقول الله تعالى رجل من  
امة مؤمنة في النار هدية له اذهب الى النار واطلب من امة قاذرا لئلا في النار قاذن هب  
الى محمدا وقل له حيث اليك محمدا ومبشر بالجنة ان شئت الله اليك والافلا فان قال  
لك وما هو فقل له رجل من امة الله وهو الان في النار قاذن اطلب منك بالجنة فان هب  
اليه واخرجه من النار واتته اليه والافلا فيذهب جبرائيل الى النار فيرى فيها جماعة من  
مقيدين بالسلاسل والاعلال ويرى فيهم رجلا ابين الوجوه والبردين والرجلين فيخرج  
من بينهم ويقول من اى امة انت وقد نسي ذلك المحمدا فيقول له جبرائيل انت له  
تعرف المحمدا وقال له كيف تعبد الله في الدنيا فيقول له كنا نصوم في كل سنة ثلثي يوم  
وكنا نصلي في كل يوم خمس مرات فيقول له جبرائيل انت امة محمدا في اذ اسمع الرجل المحمدا  
محمدا عن نادى بان يقول واعبدوا واحمدوا واحسنوا وافرقنا واغربنا فيقول  
جبرائيل نعم لا تشي المحمدا حتى اذهب اليه واخبره عن حاله حتى يشفع لك فيذهب  
جبرائيل مع الى الجنة ويرى محمدا مع اهل بيته واصحابه وامة مشغولين في الاكل والشرب  
فيصالح مع رسول الله فيقول يا جبرائيل كيف جئت الى صغر اليد فيقول جبرائيل نعم  
يا رسول الله جئت اليك محمدا بالجنة ان شئت الله اليك والافلا فيقول رسول الله

وما هو

منه في الجنة

وما هو يا جبرائيل فيقول رجل من امة الله في النار الان فلما سمع رسول الله  
ذلك الخبر اذا ان يخرج من الجنة مع اصحابه لطلب هذا الرجل ليجده فيخرج ساجدا  
وباكيا وينادي ربه فيقول في مناجاة الله اذهب الى محمدا وانا استغفر منه فلا تجزئ  
عنده فيقول الله تعالى جبرائيل اطلب ذلك الرجل في واد تحت جبل كذا وفي تلك الوادي  
جب يقال له غي وهو موضع تارك الصلوة فيأتي جبرائيل الى تلك الوادي ويطلب  
ذلك الجب من تلك الوادي فيجده فيه وهو ينادي يا حنان يا منان وكلما نادى هرب عنه  
النار فيقول جبرائيل اذهب يا عاصي حتى اخرجك من النار فان نيتك مستظرة اليك  
فيقول الرجل واستوقاه الى محمدا ولكن اني انظر اليه بسواد وجهي وسوء  
حالي فاخرج جبرائيل من ذلك الجب وغسله في عيني الحيوان ثم ذهب به الى الجنة  
فيستقبلها النبي فيقع الرجل بين يدي رسول الله وبكيا وهو ينادى بان يقول  
واسيداه وانبياه واسولاه قد نسيته في النار وتركتني فيها فيقول له النبي نعم ما ذنبتك  
حتى بقيت في العذاب الى هذا الوقت فيقول تترك وقتا من اوقات الصلوة بغير  
عذر فكان ذنبي هذا في الدنيا ايها المؤمنون اني بوا من نومة الغافلين فاذا كان  
العذاب مثل هذا تارك الصلوة وقت واحد فكيف حال من يترك الصلوة في السنة  
اثني عشر شهرا يخاف عليه ان يكون له التأبير في النار روى عن ابي هريرة رضي قال  
قال رسول الله في اول ما يحاسب العبد يوم القيمة بصلوة وان صلحت فقد افلح ونجح  
فان فسدت وركوعها وسجودها وها هو في النار فان فسدت فقد خاب وخسر رواه  
الترمذي قوله ان صلحت يعني ان ادبها بوضوء ومواقفها وركوعها وسجودها وقرائتها  
قوله قد افلح ونجح بتقديع الجميع على الحياء الملهمة بصير لا ما ومتعد يا اي صارت حاجته

فيأتي جبرائيل الى النار ويطلب ذلك الرجل في واد تحت جبل كذا وفي تلك الوادي جب يقال له غي وهو موضع تارك الصلوة فيأتي جبرائيل الى تلك الوادي ويطلب ذلك الجب من تلك الوادي فيجده فيه وهو ينادي يا حنان يا منان وكلما نادى هرب عنه النار فيقول جبرائيل اذهب يا عاصي حتى اخرجك من النار فان نيتك مستظرة اليك فيقول الرجل واستوقاه الى محمدا ولكن اني انظر اليه بسواد وجهي وسوء حالي فاخرج جبرائيل من ذلك الجب وغسله في عيني الحيوان ثم ذهب به الى الجنة فيستقبلها النبي فيقع الرجل بين يدي رسول الله وبكيا وهو ينادى بان يقول واسيداه وانبياه واسولاه قد نسيته في النار وتركتني فيها فيقول له النبي نعم ما ذنبتك حتى بقيت في العذاب الى هذا الوقت فيقول تترك وقتا من اوقات الصلوة بغير عذر فكان ذنبي هذا في الدنيا ايها المؤمنون اني بوا من نومة الغافلين فاذا كان العذاب مثل هذا تارك الصلوة وقت واحد فكيف حال من يترك الصلوة في السنة اثني عشر شهرا يخاف عليه ان يكون له التأبير في النار روى عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله في اول ما يحاسب العبد يوم القيمة بصلوة وان صلحت فقد افلح ونجح فان فسدت وركوعها وسجودها وها هو في النار فان فسدت فقد خاب وخسر رواه الترمذي قوله ان صلحت يعني ان ادبها بوضوء ومواقفها وركوعها وسجودها وقرائتها قوله قد افلح ونجح بتقديع الجميع على الحياء الملهمة بصير لا ما ومتعد يا اي صارت حاجته



فَأَفْذَةٌ وَحَاصِلُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَتَوَلَّ

ومر دانه فاصلة وحاب يقال حاب الرجل اذا دبيل ما طلبه وحسبى هلك روى  
عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن من لا امانة له ولا صلوة لمن  
لا طهر له ولا دين لمن لا علم له انما موضع الصلوة من الدين كوضع الرأس من  
الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير والمراد من قوله صلى الله عليه وسلم انما موضع الصلوة من  
الدين كوضع الرأس من الجسد كاليد والرجل والعين والاذن لا ينفع بلا رأس وكذا  
الدين كالصوم والزكاة والحج لا ينفع بلا صلوة روى عن عمر بن الخطاب رضي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة متعمدا اي بغیر عذر احبط الله عمله وبرزت منه ذممة الله  
اي عليه وهو ان يدخل الجنة رواه الاجلاني روى ان ابليس كان يرى في الزمان الاول  
فقال له رجل يا اياقره كيف اصنع حتى اكون مردودا اليك فقال له ابليس ويحك  
لا يطلب مني هذا احد فكيف تطلبه انت فقال انا اطلب ذلك فقال له ابليس ان اردت ان  
يكون مثلي فتهاون بالصلاة ولا يقال بالخلق صادقا وكان يا فقال للرجل لقد علمت  
الله ان لا ادع الصلوة ولا اخلق ابدا فقال له ابليس وانا عديت ان لا اضع لادمي قط  
اغتررتني واخذت النصيحة اليها المؤمن اتخذوا العبرة والنصيحة من حال الشيطان ولو  
علي ترك الصلوة فانه قد جعل مردودا اليك بعد عبادته لرب في السماء والارض سبع مائة  
الف سنة وسبعين الفا وخمسة الاف سنة بترك امره تعالى السجود مرة واحدة لواحد من  
مخلوقات الله وهو آدم فكيف يكون حال من ترك امر ربه بالسجود لانه عز وجل في كل  
يوم وليلة اربعين سجدة في الصلوة الخمس يخاف عليه ان يكون عاقبة امره على الكفر  
ليسوم بتركها قال الله تعالى سورة الروم واقموا الصلوة يعني اتوا الصلوة الخمس في  
مواقيتها ولا تكونوا من المشركين اي على دينهم من الذين فارقوا دينهم يعني ولا يكونوا

ان الجسد

من

اد

من الذين فرقوا دينهم الاسلام الذي امروا به وكانوا شيعة اي صاروا فرقاً مختلفة  
وهي اليهود والنصارى وقيل هم اهل البدع من هذه الامة فقراة حنيفة والكسائي  
فارقوا بالالف وقرأوا بالباءون فرقوا يعني تركوا ومن قراة فرقوا يعني افترقت  
اليهود احدي وسبعين فرقة والنصارى اثني عشر وسبعين فرقة والمسلمون ثلثة  
وسبعين فرقة ثنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي اهل السنة والجماعة  
كل حزب بما لديهم فرحون يعني كل اهل دين بما اعتد به من الدين راضون روى عن  
عمر النسي رضي انه قال قد بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا روي لكم عن حديث فاعبروا به  
على كتاب الله فان وافق كتاب الله فاقبلوه وان خالفه فرددوه وطلب صحة حديث  
من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر في القرآن ثلثي سنة حتى وجدته في هذه الآية  
والحاصل ان ترك الصلوة من صفات الكفار قال لا يلق المؤمن ان لا يتصدق بصفات  
الكفار اعلوا اليها المؤمنون ان تارك الصلوة ان كان متكلما بوجوبها فهو كافر  
باجماع المسلمين وان تركها تكلسا مع اعتقاده وجوبها كما هو حال كثير من الناس فقد  
اختلف العلماء فيه فذهب طائفة والشافعي والجمهور من السلف والخلف انه لا يكفر  
بل يقسم ويتاب فان تاب والافتلناه حذرا لانه انما الحظن ولكنه بالسيف وذهب  
جماعة من الصحابة والتابعين الى ان من ترك صلوته واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها  
بغير عذر رآني من قصصائهم اهلوكا فربقت له مد وماله حلال ولا يبرئ منه ورثة المسلمين  
ماله حكم مال المرتدين وهو مروى عن ابي طالب رضي وهو احد الرازيين عن احمد  
بن حنبل وبه قال عبد الله بن المبارك والحق بن زاهد وهو وجه لبعض اصحاب  
الشافعي وذهب ابو حنيفة وجماعة من اهل الكوفة والزنبي صاحب الشافعي الى انه

الصلوة



فصل الايمان فان قيل الايمان مخلوق او غير مخلوق فقل الايمان  
وجمع في القلب فغير يق في الاعضاء مسئلة فان قيل اذا مات ادم

لا يكفر ولا يقتل بل يعزى ويحس حتى يصلى واجتنب من قال يكفر بظاهر الحديث  
المذكور واجتنب من قال لا يقتل بحديث لا يحل دم امرئ مسلم الا باحد معان ثلثة كف  
بعد ايمان وزنا بعد احصان وقتل نفس بغير حق وشارك الصلوة ليس من  
جملة ما واجتنب الحمد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان  
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة  
في الآية دليل على صاحب الكبرية اذا مات من غير توبة فانه من مشيئة الله انشاء عني  
عنه وادخل الجنة بفضل وكرمه وان شاء عذبه بالنار ثم يدخل الجنة برحمته واحسانه  
لان الله تعاوذا المغفرة لما دون الشرك فان مات على الشرك فهو مخلوق النار لقوله تعالى  
ان الله تعاوذا لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وفي الآية رد على المعتزلة  
والقدرية حيث قالوا لا يجوز في الحكمة ان يغفر لصاحب الكبرية وعند اهل السنة والجماعة  
ان الله تعاوذا لا يفعل ما يشاء لا فكله له ولا جبر عليه كما انه لا ينفع مع الشرك عمل كذلك لا  
يقصر مع التوحيد ذنب واجتنبوا على قتله بقوله تعالى سورة التوبة فان تابوا يعني من الشرك  
ورجعوا الى الايمان واقاموا الصلوة يعني واتموا اركان الصلوة المفروضة واتوا الزكوة  
الواجبة عليهم طيبة بها نفسهم فكلوا السليم يعني اتركوا كل ما لا يرضى الله به فدخلون مكة  
ويتصرفون في البلاد مثلكم ان الله غفور رحيم لمن تاب ورجع من الشرك الى الايمان ومن  
المعصية الى الطاعة رحيم يعني لا وليا له واهل طاعته والافلا وقوله امرت ان اقاتل  
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا  
منى ماؤهم واموالهم وانما خففه في الصلوة دون للصوم والنج والزكوة لانها تالية الايمان  
كما قال الله تبارك وتعالى سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة وروى

عن عبد

اقل وهذا يسهل اما الاقل فقله منع لا بعد قله ومخلوق واما اللذائية فهو  
في موضع يكون ايمانه يذهب مع الروح او يبقى مع الجسد ويذهب الروح

عن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب محمد لا يرون شيئا من الاعمال تركه  
كفر غير الصلوة رواه الترمذي قال الحسن ان الفرس اذ زين الدواب ولكن لا يمكن  
ضبطه بدون اللجام وكذا الايمان اذ زين الطاعات ولكن لا يمكن ضبطه بدون  
الصلوة ومن قرأ في غير في الحرب يقع في يد الكفار ومن قرأ من الايمان يقع في قطع  
الجار يعزى بالله ومن وقع في ايدي الكفار يغلب يده الى عنقه ويقتل رجله ويجرد  
بطنه ويعزى يده ويكسر خفاؤه ومن وقع في قطع الجوارس سود وجهه ويغلب يده الى  
عنقه بالاغلال ويقتل رجله بقيود النار ويصير طعامه نارا وشربه جحما ولبه  
من نار روى عن جابر بن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين  
الكفر ترك الصلوة رواه احمد قوله بيني وبين العبد المضاف فيه محذوف اي بيني والايمان  
العبد وبين الكفر ترك الصلوة على معنى انه اذا تركها لم يبق بينه وبين الكفر  
حائل لان من تركها لم يبق الا ترك سائر الأركان ومن ترك سائر الأركان يكاد ان يقع  
في الكفر ثم ان الكفر والشرك قد يطلقان بمعنى واحد وهو الكفر بالله تعالى وقد يفرق  
بينهما فيخص بعض الاوثان من المخلوقات كفار قرش فيكون الكفر اعم من الشرك  
والله اعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كل حيلة يكون فيها تارك الصلوة تنزل  
عليه كل يوم سبعون لعنة فان قيل ما الحكمة في نزول اللعنة على اهل الحلة عامة  
وله تنزل عليه خاصة قلت الحكمة فيه انهم راؤوه ولم ينهوا من ترك المعصية فلو كان  
يحملونها بعذاب من عنده كما قال الله تعالى سورة النحل الا ان قالوا اتقوا الله اي  
ذنبوا وعزبا ان اصابكم لا تقبضوا الذين ظلموا منكم خاصة بل يتعوى اليكم جميعا  
وتصل الى الصالح والطالح قيل تقديرة واتقوا الله اي لا تقوها اما انكم جميعا الظالم

عن عبد

من الرب مسئلة فان قيل الايمان جميع ام يفرق بيني وبين خلق الله جميع عند الله وتكون بيني وبين الصلوة  
فيكون جسدي خاليا من الايمان ولو بقي مع الجسد فبغيره فيكون خاليا من الايمان والروح في يدي الصلوة

عن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب محمد لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي قال الحسن ان الفرس اذ زين الدواب ولكن لا يمكن ضبطه بدون اللجام وكذا الايمان اذ زين الطاعات ولكن لا يمكن ضبطه بدون الصلوة ومن قرأ في غير في الحرب يقع في يد الكفار ومن قرأ من الايمان يقع في قطع الجار يعزى بالله ومن وقع في ايدي الكفار يغلب يده الى عنقه ويقتل رجله ويجرد بطنه ويعزى يده ويكسر خفاؤه ومن وقع في قطع الجوارس سود وجهه ويغلب يده الى عنقه بالاغلال ويقتل رجله بقيود النار ويصير طعامه نارا وشربه جحما ولبه من نار روى عن جابر بن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين الكفر ترك الصلوة رواه احمد قوله بيني وبين العبد المضاف فيه محذوف اي بيني والايمان العبد وبين الكفر ترك الصلوة على معنى انه اذا تركها لم يبق بينه وبين الكفر حائل لان من تركها لم يبق الا ترك سائر الأركان ومن ترك سائر الأركان يكاد ان يقع في الكفر ثم ان الكفر والشرك قد يطلقان بمعنى واحد وهو الكفر بالله تعالى وقد يفرق بينهما فيخص بعض الاوثان من المخلوقات كفار قرش فيكون الكفر اعم من الشرك والله اعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كل حيلة يكون فيها تارك الصلوة تنزل عليه كل يوم سبعون لعنة فان قيل ما الحكمة في نزول اللعنة على اهل الحلة عامة وله تنزل عليه خاصة قلت الحكمة فيه انهم راؤوه ولم ينهوا من ترك المعصية فلو كان يحملونها بعذاب من عنده كما قال الله تعالى سورة النحل الا ان قالوا اتقوا الله اي ذنبوا وعزبا ان اصابكم لا تقبضوا الذين ظلموا منكم خاصة بل يتعوى اليكم جميعا وتصل الى الصالح والطالح قيل تقديرة واتقوا الله اي لا تقوها اما انكم جميعا الظالم



وغير الظالم فان قلت ظاهر هذه الآية <sup>تعمل</sup> ظاهرا لا يترك ظاهرا ولا غير الظالم فكيف يليق برحمة الله  
وكرم مد ان يوصل الفتنة الى من لا يرتب قلت انه تعالى مالك الملك وخالق الخلق  
وهم عبيده في ملكه يتصرف كيف يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فيكون ذلك  
منه على ليل الملايكة اولانه تعالى على الشئال ذلك على انواع من انواع المصلحة والله  
اعلم وقال ابن عجلان هذا في ترك الامر بالمعروف والمعتق <sup>فثبت</sup> عنده عليه المنكر فيصيب  
الفسقة بفسقهم وغير الفسقة بتركهم الامر بالمعروف وروى عن جبير بن عبد الله رضى  
انه قال سمعت رسول الله يقول وما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي  
يقدر ان يغيروا الا اصابهم الله تعالى يعقاب قيل ان يهوانوا وكر  
ان الله تعالى اوحى الى يوشع بن نون الى من ملكك من قومك ارجعني القام من خيارهم  
<sup>وثبت</sup> من شراهم فقال يارب هؤلاء الاشرا في الاخير قال انتم اكلوهم و  
شاربوهم وجالسوهم لا يرام واعلم بالمعروف ولم ينهوا منكم بالمتكبر ثم امر الله تعالى  
جبرائيل في ليلة من الليالي ان اهبط الى القرى القلان واجعل عاليها سافلها فلما  
هبط جبرائيل مع وقد بقي من الليل ثلث وجد فيها اربعين الفا رجل يصلون الليل فرج  
جبرائيل مع الى ربه فقال يارب كيف احسن قوما وجدت بعضهم في الصلوة فقال الله تعالى  
يا جبرائيل اني لا اقبل من صلواتهم حرفا اى فرضا ولا عذرا اى نقلا واضرب اعمالهم على وجوههم  
فاحسن بلام اجمعين فحسن جبرائيل مع صلواتهم مع طاعتهم لانهم لم يأمروا عليهم  
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر اتها المؤمنون عليك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان لم يعملوا به وينهوا عن المنكر وان لم ينهوا عنه  
فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض واجب والتبشير والتنبيه والتواقل

ومعلوم

ومعلوم ان اجل الفرض اكثر من اجر النفل كما قال الله تعالى وما تقرب الي من شئ  
اجبا الي مما اقترفت عليه وقد قال امام الحرمين عن بعض العلماء ان ثواب الفرض  
يزيد على نافلة سبعمائة درجة اعلموا ايها المؤمنون ان الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر لا يستقط في زمانا فذلك فرض واجب في جميع الاديان وعلى هذا اول دليل كثير  
من لدن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حقا كان متافعا كما قال الله تعالى والمنافقون  
والمنافقات بعضهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف فيبشرون بالويلات  
المنافقين قال النبي صلى الله عليه وآله اذا راى احدكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليذكره  
وان لم يستطع فليقلبه فذلك اضعف الايمان قال العلماء الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر باليد على الامرء وباللسان على العلماء وبالقلب على الضعفاء يعني لا يجوز ان ينهوا  
وقيل كل من يقدر عليه بغيره بيده وقيل اذا راى الرجل منكرا لا يستطيع التغير فليقل  
ثلث مرات اللهم هذا منكرا فاذ قال ذلك فقد فعل ما عليه روى عن ابن مالك رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
اذا ظلمتكم مظلما في الامم فبكم قلنا يا رسول الله وما ظلمتكم في الامم قلنا قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله في صغاركم والقاحشة في كباركم والعلم في اذكلكم اى في فساقكم روى  
عن عقيل بن ابي طالب انه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذ ايجل بعد ويا نبي حتى  
انتهى الى النبي صلى الله عليه وآله اى جاء اليه واعاد به ثم راى اعرابيا شحيرة فقال له النبي صلى الله عليه وآله  
ما ترى من هذه الجملة المسكين فقال يا رسول الله اشترىته بثمن كثير وهو لا يعطى فقال  
النبي صلى الله عليه وآله لا يطيعه فقال يا رسول الله هو عبيد غير مطيع فكيف اطيعه وهو  
لا يصلي الصلوة واخاف ان يرسل الله العذاب عليه وما اصابه حادثة ولم يسمع الا عرابي  
فتاب على يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله اليه فطأ وعة وقال اول ما فرض على

عبد  
٨٩

يسر ان لا يترك



على امتنى الصلوة وأول ما يرفع عن امتنى الصلوة وأول ما يحاسب به العبد يوم  
القيامة وقرئ بيننا وبين غيرنا الصلوة روى أن عيسى ع من في بعض اوقات على  
الصلوة في قرية معجزة بالبساتين والانهار والثمار والمياه والنعيم واهل القرية كلهم  
بالطاعات والعبادات وكلهم متبعون بالاموال والمواشي وكلهم عظموه واخرموه  
ثم عرضوا اموالهم اليه فلم يقبل منهم شيئا ثم بعد ذلك سبى في القرية المذكورة  
فراى كل ما كان في امان البساتين قد خرب ومن الانهار والازهار والعيون  
قد جفت ومن الاشجار والمواشي قد همت ومساجدهم عن الطاعات قد خليت فلم  
يرمن المساجد الا جذرا من اذن ما لم يزل اهل تلك القرية فيجب عيسى ع من ذلك  
وتابعي ربه قال النبي وسيدى ومولاى ان كان لعيسى ع عندك منزلة وبهاء فيبشئ في  
ما اصاب لاهل هذه القرية امن سحر وعسى امان او عتوا وترك طاعة فتزل جبالك  
وقال يا عيسى ع ان الله تعالى بك السلام ويقول عزى وجلالى ما خربت القرية  
لسبب سحر ولا عتوى ولا ترك طاعة ولكن من تارك الصلوة من هذه القرية و  
كان اهلها مصاحبا له ولم يامر فة بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر فبذلك خربت هذه  
القرية روى عن رسول الله ع انه قال اذا اظلمت الدنيا عتت وسكت العالم فعليه لعنة الله  
هذ اذا كان فيما بينهم اما اذا خرج من بينهم فلا يستحق العنة روى عن عبد الله بن مسعود  
رضي قال قال رسول الله ع كان فممن كان قبلكم من سبى اهل اذى اعدى العالم منكم بالخطية  
ثم اذ ذاقوا نيرانها اذا كان من الغر جالسوا اكله وشربه كان له من على الخطية بالامس  
فلا راي الله تعالى لك منكم خرب قلوب بعضهم على بعض وجعل منهم الفرددة والفتنة  
والفتنة واعندهم على السان داود وعيسى بن مريم روى عن ابي هريرة رضي قال قال

قد همت

رسول الله ع من تهاون من الصلوة من الرجال والنساء عاقبه الله تعالى بحسب  
عقوبة ستة منها في الدنيا وثلاثة عند الموت وثلاثة في القبر وثلاثة يوم القيامة  
واما الستة التي تصيب في الدنيا يرفع الله البركة من رزقه ومن عمره ويحويها الصالحين  
عن وجده وكل عمل يعمل لا يؤجر عليه ولا يرفع دعاؤه الى السماء والساعة التي ليس  
حظ في دعاء الصالحين واما الثلاثة التي تصيب عند موته فموت ذليلا وموت جابعا  
وعطشا وان شرب مياه الانهار وطعام الارض ويشرب ونزع روجه والثلاثة التي تصيب  
في قبره يوكل الله عليه ملكا يعذبه فيه ويكون في ظلمة القبر ويصق عليه قبره واما الثلاثة  
التي تصيب يوم القيامة يوكل الله عليه ملكا يسجى بحرقه على وجهه بين اهل العرصات و  
يحاسبه حسبا يا شديدا ولا ينظر الله اليه ينظر الرحمة وله عذاب اليم روى عن النبي ع  
ان امرأة جاءت الى رسول الله ع فقالت هاك يا رسول الله حلال من كسبي فقال لها  
اذا سمعت الاذان في يدك فيسلك تحو لي حتى افرغ ثم اتوا نساء واصل قالت نعم قال  
ليس كما قلت يعني كسبك ليس بحلال قال الفقهاء اذا اخرج نصف الولد من بطن  
او اقل من النصف فتقارب مضى وقت الصلوة يحقر لها حقيرة بمقدار ما اخرج  
من الولد من بطنها او يجعل من تلك الحقيرة ويجلس على رأسها وتصلى بالامة ولا  
يباح تأخير الصلوة فان خرج منها اكثر من النصف سقطت الصلوة عند ما وصارت  
نساء لان لاكثر حكم الكل ولكن العربان العادى يصلون قاعدا بالاجاء ولا يباح له تأخير  
الصلوة وكن اذا غرق في الماء فحان في وقت الصلوة وهو حتى عاقل والماء يمر به  
قال بعضهم ان وجد ثيابا من وسط الماء من الخشب يتعلق ويثق به مقدرا ما يصل  
بالاجاء ولا يباح له تأخير الصلوة ولو اخرج حتى مات بعد خروج الوقت لئى الله تعالى عليه

لا مضى



تلك الصلوة وان لم يجد شيئا يتعلق به يباح له التأخير قال بعضهم عليه ان  
يُسبِّح ويصلي بالاياء ولا يباح له التأخير ولو لم يفعل ومات صارت الصلوة ديناً  
عليه الى غير ذلك من صلوة المريض والخوف كما قال الله تعالى سورة النور ان الذين  
كروا الله قياماً وقعوداً وعليهم جناح قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابن مسعود  
يه كرون<sup>١</sup> وقاعدة هذه في الصلوة يعني الذين يقومون لله قياماً فان عجزوا على القيام فعودوا  
فان عجزوا عن القعود فعلى جنوبيهم والمعنى انهم لا يتركون الصلوة في حال من الاحوال  
بل يصلون في كل حال كما روى عن عمران بن حصين قال كانت لي بئر فسالته النبي عن  
الصلوة فقال صلها قايماً فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فعلى جنبك اخرج الترمذي  
وقال فيه رآته عن صلوة المريض وذكر نحوه قال الشافعي رحمه الله اذا صلى المريض مضطجاً  
وجب عليه ان يصلي على جنبه ويروي براسه ايماء وقال ابو حنيفة رحمه الله على الصلوة مستلقياً  
فان وجد خفة فعد لقوله لمريض فان لم يستطع فعلى قفاك يروي ايماء وحجة الشافعي  
ظاهر الآية وهو قوله تعا على جنوبيهم وقوله عن عمران بن حصين فان لم يستطع فعلى جنبك  
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى قائماً ركوعاً وسجوداً هاو قرأها وجميعاً اركانها  
قالت صلواته حفظك الله كما حفظتني ثم يصعد الى السماء ولها نور فتفتح لها ابواب السماء  
حتى تستلقي الى ما شاء الله تعالى فتفتح لصاحبها واذا اضيع ركوعها وسجودها هاو قرأها  
قالت فينتعك الله كما اضيعتني ثم يصعد الى السماء وليس لها نور ولا تفتح ابواب السماء فتلقى صلواته  
كقواب الخلق فتشرب على وجه صاحبها قال ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
وميكائيل ومعه سبعون الف ملك قالوا ان الله تعالى يقول لمن تلاها من الصلوة ملعون  
في التوراة والانجيل والنور والفرقان لا يجد راحة الجنة وهو يغفل عن الله ويغفل عن الملائكة

وبقيض

وبقيض الخلق وهم شر امةك يا محمد ان من هؤلاء المتعديهم ولا تجاؤهم ولا تسامحهم ولا  
تزوهم وان ما قالوا لا تشكروهم قال قلت يا جبرائيل ما رأيت على وجه الارض مثله قال يا محمد  
هم شر من شراب الجن وسائر الكرماء واكل الربوا والمصر على الزنا والمغتائبين والشاهدين  
الزورهم ملاعبي في الدنيا والاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة الجهر فقام قاتل آدم ومن  
ترك صلوة الظاهر فقام قاتل ابراهيم ومن ترك صلوة العصر فقام قاتل موسى ومن  
ومن ترك صلوة المغرب فقام قاتل عيسى ومن ترك صلوة العشاء فقام قاتل يوسف  
ومن اعان تارك الصلوة بلقمة او كسوة فقام قاتل سعي بن ادد له آدم واخرة محمداً  
في ذلك تارك الجماعة قال الله تعالى سورة النور يوم اي اذ كل يوم يكثر عن ساق  
اي عن امر فطرحه من اجل الحساب والحجاء وقيل المراد بالساق هنا نور عظيم وورد  
ذلك في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما روى عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم  
يكشف عن ساق وقال نور عظيم يخرجون له سجدات قال القاضي العياض وقد يكون علامة  
بيته وبين المؤمنين من ظهور جماعة من الملائكة على خلفه عظيم وقد يكون ساقاً  
مخلوقة جعلها الله علامة للمؤمنين خارجة عن ساق المعتاد وقيل معناه كشف الخزن  
وازالة الرغبة عنهم وما كان غلب على عقولهم من الاهوال فتطامن نفوسهم ذلك  
ويجلى لهم فيحزون سجداً وركوعاً اي الكفار عقوبة وتوبيخاً للتكليف وامتحاناً لايامانهم  
الى السجود لربهم فلا يستطيعون اي الكفار والمنافقون السجود لان ظهورهم بغير رغبة  
كالجود لا يميل روي عن ابي هريرة بن ابي موسى رضي الله عنه يقول اذا كان يوم القيمة  
مثل ذلك قوم ما يجدون في الدنيا فذهب الظن فيقولون ان لنا العبد في الدنيا  
يسعى اهل التوحيد فيقال لهم ما ينظرون فقد ذهب الظن فيقولون ان لنا ربي في الدنيا

لا تشكروهم

لا يشاء



لا فيقال للام <sup>له</sup> ولد ترثه <sup>له</sup> ان تعرفون ان ابايتموه فيقولون نعم فيقول لهم وليت تعرفون ولد ترثه  
قالوا لا شيبه له ولا نظيره فيكشف الله الحجاب فينظرون الى الله تعالى فيفرون له ساجدين  
وبني اقوام ظاهريهم مثل صياصر البقر فيرون السجود فلا يستطيعون فن ذلك قوله تعالى  
يوم يكشف عن ساق الاله فيقول يا عبادي ارفعوا رؤسكم فقد جعلت بكم لاجل رجل  
منكم من اليسود والتضاري في النار خاتمة الصلوة يعني فليدله ايضاهم وذلك ان  
المؤمنين يرفعون رؤسهم من السجود وجوههم استقباهم من الخارج فسجد وجوه الكا  
والمناقضين ترثهم ذلك اي تغشاهم ذلك اي تزامه وحسرة وقد كانوا ينادون الى السجود  
اي الى الصلوة المكتوبة في دار الدنيا بالاذان والاقامة قال سعيد بن جبيرة رضي الله عنه كانوا يسمعون  
حتى على الصلوة حتى على الفلاح فلا يجيبون وهم كسالمون يعني انهم كانوا ينادون الى الصلوة في  
الدنيا وهم اعمى فلما ياتونها فلذلك منعوا عن السجود يومئذ قال لعلي الاخبار رضي الله  
عنه ما نزلت هذه الآية الا في الذين يتخلفون عن الجماعة فان قيل كيف قال الله تعالى ونادى  
الى السجود ولا تطيق في دار الآخرة قلنا لا ينادون اليه تطيقا <sup>لا</sup> ولكن ينادون <sup>بمعنى</sup> ينادون  
على تركه في الدنيا فان قيل كيف قال الله تعالى ونادى الى السجود وهم انما كانوا الى  
الصلوة فان المراء وعاء في الجماعة بالاذان والمؤذن انما يقول حتى على الصلوة قلنا  
غير ليجازة عن الصلوة بالسجود لانه من اركانها بل هو اعظم الاركان وعما قيل انما اعتبر  
عليها بالركن فان قيل كيف قال الله تعالى ونادى الى السجود اي يصيحون مع ان الصلوة ليست  
بشرط لوجوب الصلوة قلت وجوب الخروج الى الصلوة بالجماعة مشروط بالصحة وهو المراد  
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنع من ان يسمع عذره  
قالوا وما النداء يا رسول الله قال خوق او مرض لا يقبل منه الصلوة التي صلى في بيته رواه  
الله

ابوداود وابن حبان في صحيحه وابن ماجه روى ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اني رايت في المنام كأن في احدي يدي عشرين دينارا وفي الاخر اربعة فسقط  
عشرون من يدي واذي ثبته الاربعة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصليت في العشاء يا جماعة قال لا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم الساقط من يدك فضل الجماعة وقد فاتك واما الاربعة التي صليت في  
بيتك لم تقبل منك روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كان الصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم  
يرى الرجل في الجماعة ثلثت ايام حملوا الجحاش الى بابيه فقرعوا بابا فاذا خرجوا <sup>لا</sup> <sup>ظننا</sup> <sup>لا</sup> قالوا  
الك فميت وقالوا لا ينبغي لرجل ان يترك الجماعة فان الله تعالى لا يقبل الله من ترك الجماعة  
حرفا في فرض ولا بعد اي يغفل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ولما كنتم صلواتكم في بيوتكم  
يصلي هذه المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولون تركتم سنة نبيكم لضللتم رواه مسلم وابو  
داود وفي غيره وفي رواية لابي داود لو تركتم سنة نبيكم لتركتم الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة  
سنة مؤكدة لقوله صلى الله عليه وسلم الجماعة من السنن التي لا يتخلف عنها الا المنافقون قوله الجماعة  
سنة مؤكدة اي قوية شديدة في القوة الواجب لانها من شعائر الاسلام ومن خصائص  
هذه الدين فانه لا تركت مشروعة في دين من الاديان حتى لا يتركها الا فظننا على وجوب  
الايمان خلافا للسائر المشروعات روى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
جالسا في المسجد فلبط جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقرئك السلام فيقول  
من سمع الاذان فلم يحضر الجماعة فلما استق من الزنى والوطى ونشرب الخمر وليس له نصيب  
من رحمتي الا ان تاب من ذلك المعصية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعرج فقال  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لي قائم يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخصه له فيصلي  
في بيته فرخص له فلما اتى دُعاه فقال هل سمع النداء يا صلوة قال نعم قال فاجب رواه

حملوا الجحاش

لا قالوا

ظننا لا







رواه البخاري قوله تعبد الله خير بمعنى الاستثناء أي أعبد الله قوله لا تشرك به  
لأنه يراد عن الرياء فإن قلت كيف خلق على ترك النوافل ولما ينكره النبي وم قلت  
يمكن أن يكون قبل مشروعه أو يقال أنه كان وقد أعتاده لا أن يؤد على ما سمعت في تليغه  
ولا أنقص منه أو كان معناه لا أن يؤد على هذا السؤال ولا أنقص في العمل عما سمعته وروى  
عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حثوا أموالكم بالزكاة وداؤوا المراضك بالصدق  
والمستعملوا المواجه بالبلايا بالبراء والتصدق روى أبو داود والطبراني وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يحدث هذا الحديث لأصحابه فمد نصراني عليه وسمع هذا المقالة من النبي صلى الله عليه وسلم فذهب  
وآذنى زكاة ماله وقال إن صدق يظهر ويخسر ما لي مع شركي محضاً وكان له شرك في ذلك  
فخرج في تجارة من المدينة إلى مصر فإن صدق في المقالة الملت وامتت به وإن ظهر كونه  
خرجت عليه بالسيف وقتله فآذى أورو عن القافلية أن قد قطع القصص علينا الطريق  
وسلبوا الأموال والأبد وكل شيء معناه فسمع النص في ذلك وقال أنه كن فيهما حثوا  
أموالكم بالزكاة فخرج ومعه سيف مسلول يسج إلى النبي صلى الله عليه وسلم على نية القتل إذ ورد كتابه  
أن لا تتبع فاني كنت أماناً المركب أي أصحاب الأبد فاستنكيت قدم أبي فيقيت في رجلي كذا وهي  
الركب فقطع عليهم الطريق وإن في سلامة وما كان مع من جميع الأموال فلما قرأ الكتاب  
قال صدق الرجل أنه بنى حق بجانب وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم اعرض على الإسلام فاعرض عليه الإسلام  
فأسلم وحسن السلام وذكر في تنبيه القافلية أن من منع الزكاة منع الله تعالى عنه حفظ المال  
ومن منع الصدقة منع الله منه العاقبة ومن منع العشر منع الله بركة أرضه ومن منع الدعاء  
منع الله تعالى عنه الاجابة ومن نهى عن بالصلوة منع الله منه عن الموت لا اله الا الله محمد رسول  
الله نعوذ بالله تعالى من ذلك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من آذنى زكاة ماله ثمانية ربي في السماء

الدنيا سخيماً وفي الثانية جواداً وفي الثالثة مطيعاً وفي الرابعة جارا وفي الخامسة  
وفي السادسة هياكله محفوفة عليه وفي السابعة مغفوراً وأما دمع مانع الزكاة قال  
الله تعالى سورة التوبة والذين يكنزون الذهب والفضة أي يحجرونها ويؤخرونها  
حقها بالزكاة لفضلها على سائر الأموال من حيث أنها أصل الثمूल أصل من المال  
واختلفوا في المدة بلوالة الذين دمع الله تعالى بسبب كثر الذهب والفضة فقل هو  
أهل الكتاب قاله معاوية بن ريفان لأن الله تعالى وصفهم بالثمل الشريد وهو جمع المال  
وضع أخرج الحقوق الواجبة منه وقال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في مانع الزكاة  
من المسلمين وذلك لما ذكر في طريق الأجار والرهان في الحرص على أخذ الأموال  
بالباطل حذر المسلمين عن ذلك وذكر وعيد من جمع المال ومنع حقوق الله تعالى عنه  
ولا ينفقونها أي لا يؤدون حقها وإنما قال ينفقونها ولم ينفق بلها لأنه ردة الكفاية  
إلى المال المكتوز وهو أعيان الذهب والفضة وقيل ردة الكفاية إلى الفضة لأن الجلب  
أموال الناس في سبيل الله فيشرهم أي أنزلهم بعد آيات الهدى وجميع دايغ في الآخر  
وروى عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال يؤدى زكوة ليس  
بكنز وإن كان تحت سبع أرضين وكل مال لا يؤدى زكوة فهو كنز وإن كان على وجه  
الأرض روى الطبراني وأصل الكنز الجمع وجعل الشيء بعضه فوق بعض يوم يحسب  
بفعل مقرر أي أذكر يوم يوقد النار عليها أي على الأموال المكتوزة فيشير به على أن الأجزاء  
لنار حرق النار وأقيمت كلمة عليها مقام من اللغا عليه المعنى أن النار تحرق على الأموال  
المكتوزة في نار جهنم حتى يبيض من شدة الحرارة فتكوى أي تحرق كذا أي بالمال  
جباهاً وجنوباً وظهوراً أي ظهراً كأنه كان فيها فأن قيل له حصر الجباة والجنوب

س ٢



وظهور من بقية البدن فالجواب عنه ان هذه المواضع مخوفة فيصل الخبر  
الى اجوابها بخلاف البدن والرجل وكان ابو ذر يقول بشرا كان بين يدي في الحياة  
وكي في الجناب وكفي في الظهور حتى يكل الخرا الى اجوابها وجواب اخر انما خص  
الحياة والجناب والظهور بالزكرك لان صاحب المال قبض وجهه اذا راى الفقيه المسكين  
رد الان ظهروا عرض عنكم بحكمه وقال لكم هذه اما اي الذي كنتم تبيع اي جمعتم لانفسكم  
اي يقال لكم ذلك يوم القيمة فنو قواما كنتم تكتفون اي قد وقواما كنتم تبيع في الدنيا  
من الاموال ومنعتم حقوق الله منها قال ابن مسعود رضي الله عنه لا يوضع  
عليه راحة في عناب رجل يكتفي ولا دينار على دينار رجل يوسع جلوه حتى يوضع كل  
درهم على جسده وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا فضة لا يؤدى عنها حقها الا اذا كان يوم القيمة صنعت له صفائح من نار حتى  
عليها في نار جهنم فتكوى بها جسده وجنته وظلمة كل ابردة اعيدت له في كل يوم  
كان مقدرا له التي صنعت حتى يقضى بين العباد فيريد لبيد اما الى الجنة واما الى النار  
قوله من نار اي جعلت الصفائح كانتا من نار من غايه حر النار ولا يجوز ان يقال  
يكون الصفائح من نار لانه لو كانت تلك الصفائح من النار فتكون فوقها على  
بلا معنى قوله كلما بردت اي كلما وصل الي من اولها الى اخرها من الاعضاء اعيدت  
التي الى اولها حتى وصل الى اخرها قيل يا رسول الله قال لا بل قال ولا صاحب ابل لا يؤدى  
عنها حقها ومن حقها ابل لا يؤدى عنها الا اذا كان يوم القيمة يطبخ لها بقران قرقر  
او قرما كانت لا ينفق في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيريد  
لسيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقير والنعيم قال ولا صاحب

لا في موضع

بقر

بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة يطبخ لها بقران قرقر  
ما كانت لا ينفق منها شيئا ليس منها عقصاء ولا لجماء ولا اعضاء تنطق بقرانها  
وتطوي اظفارها كلما مر عليه او لاها عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة  
حتى يقضى بين العباد قوله يطبخ اي التي على وجهه قوله بقران اي مكان مستوي من  
الارض قوله قرقر بقرانين مفتوحين ورأيتي من علمتي هو الاملس الذي يروي  
به الارض او قرى اسم قوله تنطق اي تضرب يا خفافها اي يارجلها قوله يا خفافها  
اي بقرانها قوله عقصاء اي الذي لتوى قرنا على ان تيد من خلفه قوله لا لجماء اي ليس  
قرن قوله ولا اعضاء اي لا مكسورة القرن قوله تنطق اي تضرب بقرانها وتطوي اظفارها جمع ظليق  
وهو للبقير والنعيم بمنزلة الخاض للقرير روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اتاه الله تعالى مالا فلم يؤدى زكوة مثله ماله يوم القيمة شجاعا اقر له ذبيتان  
يطوقه نبع ياخذ بليلتين متتبتين يعني زكوة نبع يقول انما ملك انك تترك رواة البخاري والترمذي  
والنسائي والبيهقي قوله شجاعا بضم الشين المعجم وكسر هاء الجيم وقيل تركل وقيل نبع  
من الحيات قوله اقر اي ذهب شعرا يسير من غايه سقيم او من طول عمر قوله ذبيتان  
اي نقطتان اسودان فوق عينيه وهو او حش من الحيات واخيشه قوله يطوقه اي يجعل  
كالطوق في عنقه اي عنق الرجل الذي لا يؤدى زكوة قوله بليلتين متتبتين اي اللاتين من الموضع  
الذي يتحرك عن الموضع عن الوجوه مصراف ما كتب الله تعالى في سورة آل عمران ولا تحسبن  
الذين يخطبون للشيعة اي لا تظن يا محمد الباخلين الذين ينفقون اي يصنعون الزكوة بما  
اتاه الله من فضله بالالف الممدودة اي بما اعطاه الله تعالى من المال هو اي الخيل خير الله  
في الآخرة بل هو اي الخيل شر الله فيها ويقال الفضل شر الله في سوق يطوقون

سج



ما يجزئ منه من الزكاة يوم القيمة يعني يجعل ما منه من الزكاة طوقاً من النار  
في عنقهم علامة لهم على ذلك فيقولون لا نؤذي رايته لانه تركناه في الدنيا ولا مال لنا  
عندنا فتمثل لهم ما لهم في العمل جللتهم كدبتهم في الدنيا ثم يقال لهم هذه اموالكم انزلوا فاحرقوها  
فان انزلوا الى قعر جهنم حلوا على ظلمهم فلما بلغوا الى باب جهنم نزلوا الى قعر جهنم  
فما لهم من ظلمهم فنزلوا الى قعر جهنم ثم يقال لهم انزلوا فاحرقوها اموالكم فعذب فيها ما  
شاء الله وقال مجاهد ليطوقون اي يكلفون يان يا توبيا مال الذي نحلوا به عن حرقه  
وقال ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما جعلت في الاعناق لان لزوم النيران كان في  
نفسهم اي تسعة من قرنهم الى قويمه وانما جعلت في الاعناق لان لزوم النيران كان في  
اعناقهم وقيل بل في جميع النيران يلتمس على ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنياء من الفقراء يوم القيمة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا  
التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لا اوفينكم ولا عنيتم ثم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في سورة المعارج والذين في اموالهم حق معلوم بالشريعة للفقراء وهو الزكاة  
للسائل اي الذي يسأل الناس والمحرم اي لا يسألهم شيئا فيكرم ذلك راحة الطريق في  
الصغير والاوسط وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جمل متعلق بابن سائر الكعبة  
وهو يقول انك تحرم هذا البيت ان تغفر لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله كل من جمل متعلق  
فان حرمة المؤمن اعظم عند الله من حرمة هذا البيت فقال يا رسول الله ان ذنبي عظيم  
قال وما ذنبك قال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وان ما شئني كثيرا وان صلي كثيرا ولكن  
الرجل اذا سألني من مالي كان شغلة من نار يخرج من جفني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عني يا فاسق لا شغلة من نار يخرج من جفني بئارك فوالذي نفسي بيده لو صمت النعام وصليت النعام

ثم تمت

ثم تمت لي كما كتبك الله تعالى النار اما علمت ان اللوم من الكفر والكفر في النار  
والسجادة من الايمان والايمان في الجنة قوله لئلا اي تحيلا قوله لا كتبك اي لا سقطك  
في النار والحاصل ان من ترك اداء الزكاة فقد اتصف بصفات الكفار كما جعل الله  
في سورة حم السجدة ترك الزكاة من صفات الكفار في قوله وويل للشركيين الذين  
لا يؤمنون الزكاة قال لا ليق المؤمن ان لا يتصف بصفات الكفار فمن اتصف بصفات  
الكفار يخاف عليه ان لا ينهي من الدنيا مع الايمان وروى عن ابي امامة الباهلي  
قال جاء ثعلبة بن جابر الى انصار بني النضير فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اداء الله  
الله تعالى ان يردني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا ثعلبة قليل تؤذي نفسك  
خير من كثير لا تعطيه ثم اتاه بعد ذلك ثانيا وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اداء الله  
ان يردني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اداء الله  
والذي نفسي بيده لو اردت ان تسير الجبال معي ذهبا وفضة لمارت ثم اتاه بعد ذلك  
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يردني مالا الذي يعطيك بالحق بيتي الذي رزقني الله  
مالا اعطيت كل ذي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرزق ثعلبة مالا فالتحق غنا  
فتمت كما ينبغي الرزق فضاقت عليه المدينة فتنتجى اي بعد عنها فقتل واديا من  
اوديتها وهي التي كما ينبغي الرزق وكان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر ويصلي  
في غنم رابر الصلوات ثم كثرت وتكثرت حتى يتابع بها عن المدينة فصار لا يراها الا الجمعة  
ثم كثرت وتكثرت فباعد ايضا حتى لا يراها الا الجمعة ولا الجمعة وكان اذا كان يوم الجمعة  
خرج متجلى الناس يسألهم عن الاخبار فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ذات يوم فقال  
ما فعل ثعلبة قالوا يا رسول الله اتحن ثعلبة غنما ما يبعها واد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشهوه



والا كان احدكم ظلالا في الارض  
فقال ان كان احدكم ظلالا في الارض  
فقال ان كان احدكم ظلالا في الارض

لا تشبه له في ظاهرها

148

٧٩  
الارض خير لكم من اقلس هاروي عن عائشة رضي عن النبي عم ات قال الشجرة شجرة  
اصلها في الجنة واعصانها امتدادات في الدنيا فمن تعلق بغصن منها مئة الى الجنة  
والخلل شجرة اصلها في النار واعصانها امتدادات في الدنيا فمن تعلق بغصن منها مئة  
الى النار اليها المؤمنون فاعبروا من قصص قارون فان معه كيرك تسعون الف رجل  
كلهم بنو نيزار ليا ساو فرساو عن يمينه ثلث مائة غلام ويساره ثلث مائة جارلية  
ومنا سبع خزائين يحمل سبعون يغلا وطول كل مفتاح مثل الاعل من الحديد وكل مفتاح  
يفتح خزينة واحدة فطلب موسى عم من ذكره ماله فابى فصالح موسى عم معه على  
دينار عن الف دينار وعلى درهم عن الف درهم فجمعها قارون فقرأها عظماء فتمنعها  
من الخلل لا استكنارها فقال لبي اسرائيل ان موسى عم يريد ان ياخذ اموالك فقالوا  
انت كبيرنا من ما شئت فلا تبتدئ بنفسك فجاوبها واعطيا قارون الف  
دينار ففرصت هي فجمع قارون الناس يوم عيدهم وقال لموسى عم من يبع وانتم معكم فقام  
موسى وقال من سرقا قطعناه واقتري جلدناه ومن نفي وهو غير محصن جلدناه و  
ان احصن رجلاه فقال قارون وان كنت انت قال وان كنت انتا قال ان يني اسرائيل  
يزعمون انك فحرت بغلانة فقال ادعوها فاحضرت فتاثرهاى حلفها موسى  
بالذي قلن البحر وانزل التورية ان تصدق في فقال كذبوا ان قارون جعل لي جعلا الذي دينار  
على ان اقدرك بنفسي فخر موسى ساجدا فيكى وقال يارب ان كنت تبتا فاعضب عليه  
لاجل ما وحي الله تعالى اليه ان يا امر الارض بما شئت فانها مطيعة لك فقال موسى خذ يلع  
فاخذ تلع الى الكلب سبع قال خذ يلع فاخذ تلع الى الاوسط سبع قال خذ يلع فاخذ تلع الى  
الاعناق والجمال ان قارون واصحابه يتضرعون الى موسى بالرحم والشفعة ولم يلتفت

لَا أَفْعَالُ نَعُطِي وَ

٧ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَوَقَّعَ



اليوم لشدة غضبه قال خذوا ما غلبت عليه وهو معنى قوله تعالى في سورة  
 القصص فحسبنا له اي بقارون وبذاريه الارض اي بداره امواله فلو يتعجل  
 اي يتحرك في الارض كل يوم فامة رجل الى يوم القيمة وكل هذه العقوبة من البخل و  
 حب الدنيا وترك الزكوة فادعى الله الى موسى ما اغلق قلبك المتعاند اياك ليعين  
 مرة فلم ترحم وعزتي وجلالي لودعوني مرة واحدة لو جددتني فحينئذ ارجعها لكم عاودكم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل كل خطوة منه اربعة اصباع فصار جبرائيل فاني  
 على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصروا اعاد كما كان فقال يا جبرائيل  
 من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنات سبع مائة ضعف  
 وما انتقموا من شيء فلو يتخلفون على قوم ترهق رؤسهم بالصخرة كما رصحت عادت  
 كما كانت ولا يغير عنهم من ذلك شيء قال يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين  
 تناقلتم رؤسهم عن الصلوة ثم اتى على قوم على اديارهم رقاخ وعلى اقبالهم رقاخ  
 يسرحون الى الضريح والى القوم ووصف جلتهم كما سرح الانعام الى المرعى قال يا جبرائيل  
 من هؤلاء قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلم الله وما الله بظلام  
 للعبير رواه البيهقي قوله تسخروا رؤسهم اي توقي بالصخرة قوله رقاخ اي حرقه من  
 النار قوله يسرحون اي يرسلون الى الضريح والى القوم ووصف جلتهم الى حجارة عمارة  
 في جلتهم كما يرسل الابل واليعر والغنم الى المرعى والضريح ينسب الشجر وهو بنت و  
 القوم انما سخر يخرج في اصل الجميع طلعة اي يرها كأنه رؤس الشيطان روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة واجتمع الخلائق في عرشات القيمة فقد اقبل من جلتهم  
 عنق اي طائفة من النار فاني فاه يقال له حريش وهو من المشرق الى المغرب باربعين

لا تسرحوا

مرة ويقول اين من بارز الرحمن فيقول جبرائيل يا حريش من بارز الرحمن يقول  
 اهل الربا وشارب الخمر وتارك الصلوة ومانع الزكوة يلتقطهم في الصوف  
 كما يلتقط الطير حب السمسم يرجع الى جلتهم وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على اول ثلثة يدخلون الجنة واول يدخلون النار فاما اول  
 ثلثة يدخلون الجنة فالشاهدين وعبد مملوك احب عبادة ربه ونصح لسيده وفقير مستعفف  
 وعقيل معتكف ذو عيال اي ممتنع عن الحرام وهو ذو عيال واما اول ثلثة  
 يدخلون النار فامير سلطان اي ظالم على الرعية وفقير مجور ذو ثور من مال  
 لا يؤدى حق الله في ماله رواه ابن حنبل في صحيحه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 من لم يؤدى زكوة ماله لم يمت في السماء الا اول بجلا وفي الثاني عاميا وفي الثالث  
 شقيا وفي الرابعة لعينا وفي الخامسة مدينا وفي السادسة لئما وفي السابعة جلتها  
 وقد قيل لتارك الزكوة كافر في سورة البقرة في تفسير قوله تعالى والكافرون هم  
 الظالمون اي المانعون الحق عن مستحقه الممتنعون عن الانفاق في سبيل الله  
 يريد به التاركين الزكوة هم الذين ظلموا انفسهم بترك الزكوة وعبر عن تارك  
 الزكوة بالكافر تغليظا عليهم وتلويحا لما قال في اخراية الحج ومن كفر مكان و  
 من لم يحج والحاصل ان التعيس تارك الزكوة بالكفر تعيس باللازم عن الملزوم لانه  
 جعل ترك الزكوة من صفات الكفار في قوله تعالى ويل للمشركين الذين لا يؤمنون  
 الزكوة وروى عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال امرنا باقامة الصلوة وايتاء  
 الزكوة ومن لم يترك فلا صلوة له رواه الطبراني في الكبير وفي رواية الاجل في من اقام  
 الصلوة ولم يؤت الزكوة فليس بمسلم ينفعه عمله وروى ان موسى صلى الله عليه وسلم من يشاب



تحسن الصلوة فتعجب ثم رأى بعد سنتين على ما تركه كما كان فقال ما رأيت احسن  
 صلوة من هذه التي قاوحى الله تعالى اليه وقال يا موسى ما اضحى له بصلوته اي ما  
 اغنى له بصلوته ان الذي يؤدى زكوة ماله ان الصلوة والزكوة تؤمان لا اقبل احدهما  
 بدون الآخر قوله تؤمان اي الولدان في بطن واحد ليس بينهما سنة الله وروى  
 ان موسى عم مرتين جل وهو يصلي مع خضوع وخشوع فقال يارب ما احسن صلوة  
 قال الله تعالى لوصلي كل يوم وليلة الف ركعة واعتق الف رقبة وبصلي الف جنازة و  
 حج الف حجة وعن الف غزوة لم ينفعه حتى يؤدى زكوة ماله ثواب الصلوة قال  
 الله تعالى سورة البقرة وما تنفقوا من خير اي من مال فان الله به عليم يعني ان الله  
 يعلم مقادير الانفاق ويحازك عليه وفيه تحريض على الصدقة للفقراء ثم زاد التحريض  
 عليه بقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية اي خيفة و  
 ظاهرة فلام اجرهم اي ثوابهم حاضر غابر تلام ولا خوف عليهم مما يستقبل ولا هم  
 يحزنون مما مضى من الخوف فيه حيث على الصدقة جميع الثمن في كل الاوقات قال  
 ابن عيسى رضى نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب كانت اربعة دراهم لا يملكك  
 بغيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم علانية وبدرهم سرا وقيل نزلت  
 في شان ابي بكر الصديق رضى حيث تقوى الاربعة الف دينار في العلانية لم يقوله  
 شيء من الزناين والوراع والاثياب حتى لم يخرج من داره تلك الايام لعدم ثوبه  
 فجاء النبي عم الى بيت فاطمة رضى الله عنها فسكن عليها فقامت فاطمة وركت السلام  
 فقال يا فاطمة يا قرة عيني وثمرتي فوادي اما شرين ان ايا بكر الصديق رضى انتق  
 جميع ماله في سبيل الله حتى لا يبقى له شيء في بيته ولا ثياب على كتفه ولا يمكنه

الخروج الى الصلوة وليس عندي شيء ايضا اعطيه فخرج رسول الله مع من  
 بيت فاطمة رضى فحدث فاطمة الى وساطة كانت لها من جملها رها فبعث اليه  
 بخارية فقالت ان قبل الصديق رضى منى هذه الوساطة فانت حرة لوجه الله  
 خرجت البخارية من عندها مع هدية فسمعت من كل جانب صوتا يقول يا امة الله  
 فقد اعتقتك فاطمة لاجل ذهابك الى ابي بكر الصديق من ماله واذا اعتقتك  
 من النار قد هبت البخارية مع هديتها الى ابي بكر الصديق فقامت على الباب  
 وقالت السلام عليك ايها الصديق وليتي فاطمة رضى بعثت اليك هدية  
 ان قبلت منها فاذن البخارية حرة لوجه الله تعالى فقبل منها ثم ليس ذلك الصوف  
 بالاستيعال من غير خياطة فخرج الى قصر النبي عم فجاء جيرا ثل عم الى النبي عم و  
 قد ليس الصوف مثل ابي بكر الصديق رضى فقال النبي عم ما جئتني قط بهذا الثوب  
 فقال يا رسول الله لم يبق ملك في السموات الا ليسوا مثل ما ليست موافقة ابي بكر  
 الصديق وقال ان الله تعالى فرقك السلام ويقول قل لا ابي بكر الصديق هل هو راض  
 عني وانا عه راض واخر النبي عم بين الخبير فيكي الصديق وقال انا عه راض حتى قال  
 ثلث مرات وروى عن ابي هريرة رضى قال قال رسول الله عم من تصوف يعدل ثم  
 من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله تعالى يقبل ما يبيته ثم يري ما جئنا  
 كما يري احدكم فلو حتى يكون مثل الجمل او امة البخاري ومسلم والتمردى قوله يعدل  
 ثم اي عمل ثم قوله ولا يقبل الله الا الطيب المراد الطيب هنا الحلال قوله يبيته  
 اي يحسن قبوله ورضائه قوله فتوفيت الفاء وضع اللام وتشديد الواو وهو ولد  
 الغرس والنافع قوله حتى يكون مثل الجمل المراد بذلك تعظيم ذاتها وبارك الله



فيها ويزيد لها من فضل حتى تستغل في الميزان ومصراف هذه سورة البقرة  
 بحق الله الربوا اي يذهب ببركة ويملك المال الذي يدخل فيه الربوا ولا يقبل  
 منه فعل خير واسهل الحق النقص ويرى الصدقات اي يزيدها ويبارك فيها  
 في الدنيا ويضاعف الثواب بها في الآخرة سواء لاجل جعل ثواب الصدقة افضل من  
 ثواب سائر الاعمال قيل لان اعطاء المال لشيء على القلب من سائر الاعمال وكل عمل  
 محبة اكثر ثوابه اكثر لا يرى ان صلوة المريد والشيخ ونفقة الشيخ الصحيح  
 افضل لكثرة مشقة ما وجبه وايضا فان الفقير سري بالنفقة وليس شيء افضل  
 من ادخال السرور على قلب المؤمن لما قال الله تعالى في سورة الان عمران ان تنالوا البر  
 اي لن تبلغوا حقيقة البر وهو الجنة حتى تنفقوا مما تحبون اي تصدقوا من اموالكم  
 التي تحبونها وروى عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تصدق بصدقة اعطاه الله تعالى بوزن كل درهم منها مثقال جيل احد من نعيم الجنة  
 ومن مشى الى مسكني كان له مثل ذلك ولو نكح او اكل او اربح من النسيان تكمل الى  
 مسكني كان له بكل واحد مثل ذلك الاجر كما لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سألت  
 جبرائيل عن الصدقة فقال يا محمد الصدقة اربعة اوجه الواحدة عشرة والواحدة  
 بسبعين والواحدة سبع مائة والواحدة سبعة آلاف اما الواحدة بعشرة وان ينفقها  
 الى الفقراء واما بسبعين فله ان ينفقها الى ذي رحم واما الواحدة بسبع مائة فله ان  
 ينفقها الى الاموات واما الواحدة بسبعة آلاف فله ان ينفقها الى طالب العلم  
 ويؤيد هذه الحديث قوله تعالى في سورة البقرة مثل الذين يتفقون اموالهم اي  
 يتصدقون اموالهم في سبيل الله قيل المراد به الاتفاق في الجهاد وقيل هو الاتفاق

كثرتها

في جميع

في جميع ابواب الخير وجود البر في كل فيه الواجب والتطوع وفيه اثمار  
 تقديره مثل صدقات الذين يتفقون اموالهم لمثل حبة اي لمثل زراع حبة  
 زرعا في الارض عامرة انبتت يعني اخرجت تلك الحبة سبع سنابل جمع  
 سنبلة وفتح جمع الكثرة موضع جمع القلة وهو سنبلات في كل سنبلة مائة حبة  
 فتكون جملة السبع مائة حبة فكذا لك المتصدق الصالح بما مال الصالح اذا اعطاه  
 من يستحق يعطيه الله بكل صدقة سبع مائة حبة او اكثر فان قيل فله ان ينفق  
 سنبلة فيها مائة حبة حتى يضرب المثل قلت ذلك غير مستحيل وما لا يكون فضيل  
 المثل بها جائز وان لم يوجد والمعنى في كل سنبلة مائة حبة ان جعل الله تعالى  
 ذلك فيها وقيل سبب نزول هذه الآية لما قيل قوله ويرى الصدقات ولوان  
 الصدقات تلقى وتلاشي في ايدي الفقراء والواكف ترثوا وتنفقوا وقد تلقى  
 وتلاشت فانزل الله تعالى هذه الآية يضرب الصدقات مثل هذه الجنة التي تلقى في  
 ثم تمت حتى صار سبع مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء يعني انه يضاعف هذه  
 المضاعفة لمن يشاء وقيل معناه يضاعف على هذا او يزيد لمن يشاء من سبع الى سبعين  
 ومن سبعين الى سبع مائة ومن سبع مائة الى سبعة آلاف ومن سبعة آلاف الى ما يشاء  
 الله من الاضعاف مما لا يعلم الا الله والله واسع اي واسع الفضل لذلك الاضعاف  
 عليهم بانفاقهم ونيااتهم وقيل عليهم بمقادير الاتفاق وبما يستحق المنفق من الجزاء والثواب  
 قال الشيخ ابو حفص عمر بن النابور المعروف باسم قتيبي رحمه الله قال كان رجل وله امرأة  
 وابنتان فتوفي رجل فحل في مائة دينار وعشرين درهما ولم يكن في تلك المدينة تجارة ولا  
 بيع ولا نسيئة فقصوا الخبر وقالوا ربنا انشئ لنا من هذه النسيئة فخرجوا الى

في جميع  
 ٧٩

مستحيلة

الارض

قال الشيخ



الى الطريق وكان مع المرأة ثلثة ارغفة فتصدقت لاجل الله ومضوا في الطريق  
 فجاء ديب واخذوا ولدها الصغير ثم مضى حتى ركب السفينة فغرقت السفينة و  
 غرقت اهلها وبقيت المرأة على لوح حتى خرجت من البحر وسارت حتى بلغت  
 مدينة وقد وقع ما كان عندها من الذهب والفضة في البحر وغلب عليها الجوع  
 فتقدمت الى خبز لتشتري الخبز فرائت رجلا كان يدايتها في يده فعدت وتعلقت بايتها  
 ومضت الى القاضي فادعت المرأة ان هذه ابنتي وادعى الرجل ان هذا اضلاي فقال  
 القاضي للمرأة اين ضيعت وكذبت في البحر الغلاني قد غرقت سفينتها فضاء الابن  
 متى فقال للرجل من اين لك هذا الغلام قال انا رجل ملاح وجدت هذا الصبي على لوح  
 فاخذته فامر القاضي بركة ابنتها اليها فرجعت المرأة الى الخبز فادعت فالتفت  
 فاذا هي رايت ابنتها الصغير في برجل فعدت وتعلقت به وادعت ابنتي فمضت الى القاضي  
 فادعى الرجل انه عبدي وادعت المرأة انه ابني فقال القاضي للمرأة اين ضيعت  
 وكذبت فقالت خرجت من البلد الغلاني فجاء ديب واخذني وقال للرجل من  
 اين لك هذا الغلام فقال انا رجل صياد فرائت ديبا معه هذا الصبي فصيدت  
 عليه الكلب فغلبوه واخذته منه فامر القاضي بركة الولد اليها فرجعت المرأة  
 مع الصبيان واخذت الخبز والبشر لمكتبي فشقت جوف احدهما فخرج منها  
 جواهر احمر وشقت جوف الآخر فخرجت منها مايتدنيا راني ضاعت في البحر  
 وبعثت الجواهر ثلثي الف دينار فقامت من ليلتها فرائت كان قائلا يقول يؤخر  
 هذا خلق ثلثة ارغفة في الدنيا وما عنه الله خير ابقى يعني ما عنه الله تعالى افضل  
 واكثر وادوم مما اعطيت في الدنيا وري عن معاذ رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تطفي

تطفي الخطين كما تطفي الماء النار رواه الترمذي وحكي كان بالري قاضي فجاء فقير  
 فقال انا رجل فقير ذو عيال وقد جئت لك لتعطيني عشر امعاء من خبز وعشرة امعاء من لحم  
 ودرهمي ليرتد الله تعالى فوعده الى الظلم فجاء اليه فلم يعط شيئا فذهب الفقير  
 فمر الى نصراني جالس على باب داره فقال له انا رجل فقير ذو عيال وقد جئت لك  
 لتعطيني عشرة امعاء من خبز وعشرة امعاء من لحم ودرهمي لحق الله تعالى فاعطاه  
 من الخبز عشرة اقراص ومن اللحم مائة من وعن درهمين عشرين درهما فقال هذا  
 لك ولعيا لك مادمت حيا في كل سنة فذهب الفقير الى منزله فلما كان الليل وقام  
 القاضي ولأى شيخا يقول له ارفع رأسك فرفع رأسه فرأى قصر امثيا بلبنية من ذهب  
 ولبنية من فضة وقصر من ياقوتة حمراء يري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها  
 فقال القاضي ما هذا ان القصران قيل له كان لك لو قضيت حاجة الفقير فلما قضى فلان  
 النصراني رد اليه فائتبه من نومه ينادي بالويل والنيور قصص الى النصراني فقال فلما اصبح  
 ماذا اهلك من الخير فذكر له الرؤيا قال فعلت كذا وكذا ارجل فقير اني قال الذي  
 فعلته اعطينت مائة الف درهم فقال النصراني اني لا ابيع ذلك بماء الارض ذهبا  
 فقال انك كافر لا يستحق به فقال اسلم ان لا اله الا الله والحمد لله ان محمد عبده  
 ورسوله وحكي ان ثابوتا بن عبد خلا على سليمان ان يقعد عليه عقد النكاح ففعل  
 وخرجا من عنده مسرورين فتعجب سليمان من سرورها فخصه ملك الموت فقال يا بني  
 الله لا تعجب عن سرورها فاني امرت ان اقبض روح هذا الشاب بعد خمسة ايام لم يمت  
 لك فتعجب من ذلك سليمان فدخل عليه ملك الموت فسأله سليمان عن ذلك فقال  
 اني امرت ان اقبض روحه بعد خمسة ايام كما ذكر لك فلما اخرج من عنده لقيه

٨٩  
٨٠

هذه قصة حب الى افراسي

فلما اصبح

فالتحسنا

هكذا



سائل فدفع درهما فدعا بالبقاء فأمر بتأخير الأمر منه بركة صدقة قال الشيخ  
 أبو حفص عمر بن الحسن الشاذلي المعروف بسم فتوى رحمه الله سمعت كان وقت  
 سليمان وم شجرة في دار رجل فعسى عليها فخرج اخذه صاحب الدار  
 فاشتكى القمري الى سليمان من ذلك الرجل فقال يا رسول الله اني قد شئت ودنا  
 وفاني واريد ان يكون لي فرخ يترك الله تعالى بعدى وصاحب الدار ياخذ فرخي كل سنة  
 فاستخفى سليمان الرجل فقال له اني قد اخذت الفرخ ارميه من تلك الشجرة فلما  
 رآه القمري فرخه من السنة القابلة قصه الرجل ان ياخذ الفرخ فحضر سائل على باب  
 فاعطاه رقيقا صعد الى الشجرة فقصه ان يرميه فجاء ملك رعى احداهما الى الشرق  
 والاخر الى الغرب فاخذ الرجل الفرخ ورجع القمري الى سليمان فاجره فطلب ذلك  
 الشيطانين فليما يجدها لا بعد مرة رجعا فسلأها فاجره بالقصه فعلم سليمان  
 ان الصدقة تترد الميلا وتبني القمري قال الفقيه عليك بالصدقة قلت او كثر  
 فان في الصدقة عشر خصال محموده خمسة في الدنيا وخمسة في الآخرة فاما  
 الخمسة التي في الدنيا فاولها ان فيها تطهير المال والثاني ان فيها تطهير البدن  
 من الذنوب كما قال الله تعالى في سورة البقرة خذ من اموالهم صدقة يعني  
 من الذنوب قبل ان يتوبوا تطهيرهم من ذنوبهم ويقال خذ من اموالهم اي من  
 اموال المسلمين صدقة تطهير اموالهم والثالث ان فيها دفع اليلاء والامراض  
 والرابع ان فيها ادخال السرور على المساكين وافضل الاعمال ان حال السرور على  
 قلب المؤمن والخامس ان فيها بركة للمال وسعة في الرزق كما قال الله تعالى في سورة  
 النساء وما انفقت من شئ اي ما تصدقته من صدقة في طاعة الله فلو اي والله

يخلق

يخلق اي يعطيه خلقه في الدنيا ونوابه في الآخرة واما الخمسة التي في الآخرة  
 فاولها ان يكون الصدقة ظللا لصاحبها من شدة الحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ظل صدقة حتى يفتق بين الناس والثاني ان فيها تخفيف الحساب الثالث  
 تشد الموازين والرابع نور على الصراط والخامس زيادة الرزق في الجنة ولوله  
 تكن في الصدقة فضيلة سوى دعاء المسلمين كان الواجب على العاقل ان يرغب  
 فيها كيف وفيها رضا الله تعالى ونعم الشيطان لانه روى في الخبر ان الرجل  
 اذا تصدق يكفى اي يكسر شيطان شيطانا كلام ينسج عتله يعني ان الرجل اذا  
 اراد ان يتصدق فانه يأتى به سبعين شيطانا يتلقون بيديه ورجليه وقلبه  
 ويمعنون من الصدقة فاذا تصدق فقد هدم كلهم يكسر جميعا كما قال الله تعالى  
 في سورة البقرة الشيطان يعد لكم الفقر اي يفتككم بالفقر يقول لا تنفقوا من مالكم  
 فان تصدقتم افقرتم ويأمركم بالفساد اي بالبخل ولمعاصروا الله يعد لكم اي  
 يأمركم بالصدقة والطاعات مغفرة لذنوبكم منه اي من الله تعالى فضلا اي خلقا  
 مما تصدقتم في الدنيا ونوابه في الآخرة والله واسع اي فضله عليم بما تنفقون  
 فيما انكم به وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه اشترى جارية جميلة وهو يحبها  
 فمكثت عنده اياما فاعتقها فزوجه من رجل فولد ثوبا وكان ياخذها ويضع  
 الى نفسه فيقول اني اشبع منك من ربح اميتك فقيل له قد رزقك الله من حلال  
 وانت تحبها فقل انك اقول الله سمع هذه الآية لن نساوا البكر حتى تنفقوا مما  
 تحبون وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلام من الناس  
 عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعد بيني وبينك صدقة والكلمة الطيبة

يخلق كذا







في الظلم وفي ملو الشبهة فصرح بعد اذ اوضحها في غير موضعها فاجله واظهره سؤال  
له طلب الاستشهاد على الزاني باربعة دون غيره قيل طلبا للتيسر وتعليل الاقامة المحرمة  
ولان الزاني اثنتان فاحتاج كل واحد منهما شاهدين فيكون اربعان كنتم تؤمنون  
بالله واليوم الآخر يعني ان كنتم تصرون بتوحيد الله تعالى يوم القيمة فلا تعدل المحرم  
في المحرم يوثق المحرم يوم القيمة الذي نعم من حر سوطا في قوله لا ردته فيقول ليتسلاوا  
عن معاصيك فيؤسروا الى النار قلن اخر من لم يكن محصنا فاما من كان محصنا فهو الرجل  
اذا كان له امرأة وقد دخل او زنت امرأة وقد كان لها زوج قد دخل بها فخرها الرجل  
فمن الزاني الدنيا فاحذر الزنا فان معصية عظيمة يخاف على فاعلم ان يخرج  
من الدنيا بلا ايمان كما روى عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله عز وجل ان الله عز وجل  
خرج من الايمان فكان عليه كالظلمة فان تاب الله منه رجع اليه الايمان رواه ابو  
داود والترمذي والبيهقي قال رسول الله عز وجل ان الايمان سر بالسر لله تعالى من يشاء  
فاذا زنى العبد تزعم من سر بالالايمان فان تاب ردد عليه وفي رواية الطبراني قال  
رسول الله عز وجل من زنى خرج من الايمان فان تاب تاب الله عليه هذا ارجح للتواني و  
لم يرد حقيقة خروج الايمان بدليل انه لو قتله احد في تلك الحالة يجب عليه  
قصاص قوله سر بالسر اي بالسر وروى عن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله  
المقيم على الزنا العابد وثن ولا شك ان الزنا شدة واعظم عند الله من زنى المحرم  
لان فيه التواضع من الغايب منها المعصية واجاب المحرم على نفسه ومثلا اختلاط الانسا  
فلا يعرف ولومن هو ولا يقوم احد يورثه وذلك يوجب ضياع الاولاد وانقطاع  
النسل وذلك يوجب خراب العالم كما قال الله تعالى سورة بني اسرائيل ولا تقر بوا الزنا

وفي الحديث

ان اقيم عليها الحد  
في الدنيا فنعيم والآقيم  
عليها الحد في الآخرة  
وعذاب الآخرة أشد  
من عذاب الدنيا

قال من زنى او شرب الخمر  
تزوج منه الايمان كما ينزع  
الانسان القيص من  
اشبه وفي رواية البيهقي  
يكنس السيئ ويكون  
المرء

لان فيه

يعني

في الحديث فيقول رجل من امة ايمان فيقول له انت ارجح مني فانطلقوا به الى النار يوثق من زاد سوطا فيقال له

يعني لا تنفوا ان كان فاحشة اي شيعة اشتر القبح اجتنوا الزنا فان الزنا معصية  
ومقت يعني موجب الصاحبة المقت والسخط من الله تعالى فان قيل كيف قال الله  
ولا تقر بوا الزنا ولم يقل ولا تنفوا قلنا لو قال ولا تنفوا كان من يبا عن الزنا لا عن  
مقوماته كالنظر واللمسة والمعاناة والقبلة ونحو ذلك ولما قال ولا تقر بوا  
كان تقبلا عنه وعن مقوماته لان فعل المقومات قبل ان الزنا وساء لسيلا يعني  
يشل المسلك ويشل الطريق لاهل الزنا لانه اخذ طريقا يجترأ الى النار وروى عن  
ابو زرارة قال قال رسول الله عز وجل عاين من بني اسرائيل في صومعته ربي  
عاما فامطرت الارض فاحضرت فاشرف الراهب في صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله  
فازدودت خيرا فقتل ومعد رقيق اورغيفان فيهما هو في الارض لقيت امرأة قلم  
يزول يكلمها وتكلمه حتى عشيئنا ثم اغي عليه فنزل الغدير لستم فجا سائل قاوي اليه  
ان ياخذ الرغيفي ثم مات فوكت عبادته سبني ستة بملك الوثنية فرجحت الوثنية  
بحسنانه ثم وضع الرغيف اورغيفي مع حسنة فرجحت حسنة فغفر له رواه ابن  
حيان في صحيحه قوله لستم اي ليغتسل وروى عن ابن عجلون رضي قال قال رسول الله عز وجل  
من زنى امرأة مسلمة او غير مسلمة حرته كانت او امه ماتت بغير ثوبه يفتح في  
قبه تلك ليلة باب من نار يعني فيه الى يوم القيمة وان اكان يوم القيمة فقال  
له ادخل النار مع الاخلي رواه الطبراني وروى عن علي بن ابي طالب رضي قال ان  
الناس يريدون ان ينجح في الدنيا حتى يشادوا قتلهم كل يشد في اجر حتى ان ابلغت متاع كل  
مبلغ فاداهم متاد يسمع الصوت ويقول لهم هل ترون هذه الریح التي  
قد اذنتكم ويقولون لا نرى والله الا انها قد بلغت متاع كل مبلغ فقال لا ریح  
انها



قال الله

فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم ولم يتوبوا منهم فاعنواهم كما عنهم الله  
قال فلا يبي في الموقف أحد إلا لعن الزاني والزانية ثم ينصرفان إلى النار وروى  
عن ابن عيسى رضي عن رسول الله عم قال إذا ظهر الزنا والرياء في القرية فقد  
أحلوها لنفسها عزاب الله رواه أبو علي بإسناد جيد وقال الله تعالى سورة الانعام  
ولا تقر بوا القوا حش يعني الزنا ما ظهر منها وما بطن يعني علانية وسري وكان  
أهل الجاهلية يستقبحون الزنا في العلانية ولا يرون به بأسا في السري فحرم الله  
الزنا في السري والعلانية وقيل إن الأولى حمل لفظ القوا حش على العموم في جميع القوا  
حش  
فإن السري إذا كان خاصا فاحش فحمل اللفظ على العموم وفي قوله تعالى ما ظهر منها وما بطن فدل على أن الإنسان  
إذا احتش من المعاصي في الظاهر ولم يحتش منها في الباطن دل ذلك على أن احتشارة عنها  
ليس لأجل عبودية الله وملاعبة فيما أمر به الله تعالى بل لأنه عند ولكن لأجل حقوق  
من ربه والناس ومن ذلك أن الحق العقاب ومن ترك المعصية  
ظاهر أو باطنا لأجل حقوق الله وتعليلها لا من التوجيب رضوان الله ونوايه وفي  
قوله تعالى ما بطن يعني ما كبر من الزنا وما صغر يعني القبلة واللسان والنظر كلها زنا  
كما جاء في الحديث العيونان تزنيان وزناهما النظر إلى الأجنبية بالشهوة روى عن  
ابن عيسى رضي عن رسول الله عم من نظر امرأة حراما بالشهوة أحرقت الله عينه  
من نار جهنم رواه الحرث بن اسامة والأدنان تزنيان وزناهما استماع الكلام  
الذي يتعلق بالزنا كما قال رسول الله عم من استمع الكلام الذي يتعلق بالزنا  
املاء الله تعالى أن يبدى يوم القيمة بينا رجلا مع واللسان يزني وزناهما كما روى عن ابن  
الكلام مع الجنية



عيسى

عيسى رضي عن رسول الله عم من كتم امرأة أجنبية بكلام متعلق بالزنا  
حسية تعابكل كلمة كذب في النار الف عام فان طأ وعنه المرأة فعلى ابن الزنا  
عليه رواه الحرث والبيان تزنيان وزناهما اللسان كما روى عن ابن عيسى رضي عن رسول الله  
قال رسول الله عم من سعى برجله إلى الزنا وضع يوم القيمة تحتها جمران من جهنم  
الزنا أو فعلوا لأن من فعلوا لآلتيان يغلي بهما ماء كما يغلي الرجل في قمع اللواطة  
وبيان وحدها قال الله تعالى سورة الاعراف ولو طأ أي أرسلنا الوطا وهو لوط بن هان  
ابن نازح بن أخ إبراهيم أن قال أي أذكر وقت قوله لقومه وهم أهل سدوم وقيل  
قال محمد بن يحيى كانت لهم ثمار فقصدهم الناس فاذوهم فغضبوا فظلموا ليس  
في صورة الشيخ فقال ان فعلتم بهم كنوا كذا الخوتهم منكم فابوا فلما اتهموا بالزنا  
قصدهم فاصابوا غلما فاحسبوا فاستخفوا فاستخفوا فاستخفوا فاستخفوا فاستخفوا  
قال ان الرجال قد استغفروا عنك فعملت ان يستغفروا عن الرجال حتى يستغفروا الرجال  
من النساء بالرجال والنساء تستغفروا عن الرجال بالنساء قال رسول الله تعالى لوطا  
تتأذى لك قوله تعالى لوطا ان قال لقومه اتان الفاحشة يعني يفعلون الفعلة  
التي هي غاية في السيئ وكان فاحشة اتان الزنا في ان يارفع ما سبق له  
أي يعمل الفاحشة من احد من العالمين أي من الأول زيادة لتوكيد التفي وإفادة معنى  
الاستغراق والثانية للتبعض والمعنى ما سبقكم اتان القوم يبدؤة الفعلة الفاحشة  
احد من العالمين قبلكم انكم لاثان الرجال يعني لثانهم الزنا من قبلكم  
في ان يارفع شهوة من دون النساء يعني ان يارفع الرجال الشهوة عنكم من خروج  
النساء بل استمع يعني اتان القوم قوم مسرفون أي مجاوزون عن الحلال إلى الحرام

لمستس امرأة حراما  
أو صافحها يوم القيمة  
مغلو لا يبين اه على عتقه  
شرب ما في النار والرجل  
مترينان وزناهما السعي  
لهم إلى الزنا كما روى  
عن ابن عباس قال

باب الثاني والحق من حيوة القلوب في قمع اللواطة







روى عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لن تحبوا فان الله لا يستحي من الحق ولا يأتون النساء في اديارهن رواه ابو يعلى بن اسود  
وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى النساء في اعجازهن  
فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط قوله في اعجازهن اي مؤخرهن وهذه الحديث  
محول على مستحل وروى عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين  
يأتون النساء في اعجازهن رواه الطبراني قوله محاشن يقنع الميع والحاء الملهمة  
وبعد القوشني محشة معجمة مشدودة جمع محشة بكسر الميم وفتحها وهي الوبس  
وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امرأة  
في دبرها او كاهنا فمصرقه كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد والترمذي والنسائي  
وابن ماجه وابوداود واما حد الكواطة قال البغوي اخلاق اهل العلم في حدة فذهب  
قوم الى حد الفاعل حد الزنا ان كان محصنا يزوج وان لم يكن محصنا يجلد مائة وهو  
جلد من قول سعيد بن مسيب وعطاء ابن رياح والحد وقتادة والنفق وبه الثوري والاوزاعي  
وهو اظهر من قول الشافعي ويحكى ايضا عن ابي يوسف ومحمد بن الحسن وعلى الملقول  
به عن الشافعي يجلد مائة جلدة ويقر ببيع عام رجلا كان او امرأة محصنا وغير  
محصن فعنه ابي حنيفة رحمه الله لا يحد بل يعزروا ويؤذى في السجن حتى يتوب  
لان الزنا معلوم قلما كانت هذه المعصية غير واجبة ان لا يشاركها في حدة  
وان فعل دبر عبدة او لم تكن حنة لا يحد اتفاقا بل يعزروها والتعزير اكثر  
سعة وشغلون سوطا واقله جلوات لان الزجر لا يحصل به وتلك الاول ان  
ينقض الى رأى الامام لان ذلك يختلف باختلاف الاثام وقال ابو يوسف يبلغ  
بالتعزير خمسة وسبعين سوطا والحد الضرب التعزير ثم حد الزنا ثم حد الشرب

ثم حدة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لن تحبوا فان الله لا يستحي من الحق ولا يأتون النساء في اديارهن رواه ابو يعلى بن اسود  
وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى النساء في اعجازهن  
فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط قوله في اعجازهن اي مؤخرهن وهذه الحديث  
محول على مستحل وروى عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين  
يأتون النساء في اعجازهن رواه الطبراني قوله محاشن يقنع الميع والحاء الملهمة  
وبعد القوشني محشة معجمة مشدودة جمع محشة بكسر الميم وفتحها وهي الوبس  
وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امرأة  
في دبرها او كاهنا فمصرقه كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد والترمذي والنسائي  
وابن ماجه وابوداود واما حد الكواطة قال البغوي اخلاق اهل العلم في حدة فذهب  
قوم الى حد الفاعل حد الزنا ان كان محصنا يزوج وان لم يكن محصنا يجلد مائة وهو  
جلد من قول سعيد بن مسيب وعطاء ابن رياح والحد وقتادة والنفق وبه الثوري والاوزاعي  
وهو اظهر من قول الشافعي ويحكى ايضا عن ابي يوسف ومحمد بن الحسن وعلى الملقول  
به عن الشافعي يجلد مائة جلدة ويقر ببيع عام رجلا كان او امرأة محصنا وغير  
محصن فعنه ابي حنيفة رحمه الله لا يحد بل يعزروا ويؤذى في السجن حتى يتوب  
لان الزنا معلوم قلما كانت هذه المعصية غير واجبة ان لا يشاركها في حدة  
وان فعل دبر عبدة او لم تكن حنة لا يحد اتفاقا بل يعزروها والتعزير اكثر  
سعة وشغلون سوطا واقله جلوات لان الزجر لا يحصل به وتلك الاول ان  
ينقض الى رأى الامام لان ذلك يختلف باختلاف الاثام وقال ابو يوسف يبلغ  
بالتعزير خمسة وسبعين سوطا والحد الضرب التعزير ثم حد الزنا ثم حد الشرب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الخلفاء ابوبكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن الزبير وهشام بن عبد الملك وروى  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اني برجل قد عمل بذلك العمل فامر بان يلقي من اسفل البناء فمات  
بالحجارة لان الله تعالى قد كفر قتله بالحجارة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



على غير وضوء وان قراء على وضوء في غير الصلوة في كل حرف مائة حسنة وان قراء  
في الصلوة في كل حرف الف حسنة واما ثواب تعليمه روى عن ابن عباس رضي الله عنهما  
النسبوا هذا العلم فان الله تعالى ملائكة في السماء السابعة يستغفرون للفقهاء المتعلمين  
الكاتبين واعطاه الله بكل حرف ثوابا ثلثي من الانبياء ويكتب لهم كل يوم الف حسنة  
ورفع لهم كل يوم عمل الف شهيد وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
ما من رجل تعلم كلمة او كلمتين او ثلثا او اربعا او خمسا مما فرض الله تعالى ويتعلمهن  
الا دخل الجنة وروى عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم  
علما ثم يعلم اخاه المسلم رواه ابن ماجه روى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اذا  
جلس المتعلم بين يدي العالم فسمع الله بكل حرف ثواب لستى شهيد او كتب الله له بكل  
حرف عيادة سنة وبنى له بكل ورقة مدينة كل مدينة مثل الدنيا عشر مرات رواه  
صاحب الفروع وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر  
الى عتقاء الله تعالى من النار فليتنظر الى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم  
يحتلق الى باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عيادة سنة وبنى له بكل قدم مدينة  
في الجنة وعسى على الارض والارض تستغفر له وشهدت له الملائكة ان تخرج عتقاء الله  
من النار روى عنه سعيد بن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال  
على وجه الارض ثلثة طلب العلم والجهاد والكسب من الحلال لان طالب العلم  
الله والعازي في سبيل الله وفي الله والكاسب من الحلال صدق الله روى عن  
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتقى بوجهه على طلب العلم  
كتب الله بعهده نجوم السماء حسنة وحي عنه بعدد الملائكة روى عنه

ايضا

ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فریضة على كل مسلم ومسلمة وواضع العلم  
عن غير اهل العلم الجور هو اللؤلؤ على عتق العتادين رواه ابن ماجه في من  
الغضب وثواب دفعه روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اعدني  
من غضب الله قال لا تغضب رواه احمد روى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اني اخلق الجنة قال لا تغضب ولك الجنة رواه الطبراني روى عن  
الحسن البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب يفسد الايمان كما يفسد العسل  
رواه سعيد بن منصور وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة  
بابا الى بؤخة الا من سعى غضبا في معصية الله رواه صاحب الفروع وروى عن  
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ  
لسانه لله عورته رواه الطبراني في الاوسط روى عن انس بن مالك رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة النحر في قصور مشرفة على الجنة فقلت يا جبريل  
ما هي ا فقال لك اظمي النيران العاقية عن الناس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي  
متادى يوم القيمة ابن الذين كانت اجورهم على الله تعالى فيقولون العاقون عن  
الناس فيدخلون الجنة روى عن علي بن الحسين رضي الله عنه قال اذا اجمع الله الاولين  
والآخرين نادى متادى ابن اهل الفضل فيقوم خلق من الناس يريدون الجنة فقلنا  
هم الملائكة فيقولون لا يا ابن تيريدون فيقولون تيريدون الجنة فيقول الملائكة اقبل  
الحساب فيقولون نعم قبل الحساب فيقول الملائكة من انتم قالوا نحن اهل الفضل فيقول  
الملائكة ما كان فضلكم في الدنيا فيقولون اننا اذا اجبرل علينا حيلة واذا اسي  
علينا عفونا فيقول الملائكة ادخل الجنة فتم اجر العاملين الجليل خلافا للعلم



اسم

[illegible]



يقول صاحب رواديو الدنيا في كتاب الغيبة والطيران في الاوطار قال لعب الاخيار  
قرأت كتب الاشياء ان من تأيها من الغيبة كان اخر من يدخل الجنة ومن كان  
مصر عليه كان اول من يدخل النار وقد يتكلم الناس في توبة العتاة هل يجوز  
من غير ان يستحل من صاحبه قال بعضهم يجوز وقال بعضهم لا يجوز ما لم يستحل  
من صاحبه وهو عن زاعلي وجليلي فان ذلك القول قد بلغ الى الذي اغتابة فتوبته  
ان يستحل منه وان لم يبلغ فتوبته ان يستغفر الله تعالى ويضمن ان لا يعود الى مثله و  
روى عن ابن مسعود قال اربع يقطر الصيام وينقض الوضوء ويولد من  
العمل الغيبة والقيامة والكذب وتظن الى محاسن المرأة الحرام وهذه سبب الشكر  
سبح الماء اصول النجس وروى عن خالد بن الوليد قال كنت في مسجد الجامع ففتناوا  
رجلا فقلنا سلام عن ذلك واخذوا في غير نفع عاهدوا اليه فنخلت معدن في ربيع من  
فرائث تلك الليلة في المنام كانه اثنان رجل اسود طويل جدا ومعه طبق عليه قطعة  
من لحم خنزير فقال لي كل فقلت اكل لحم خنزير والله لا اكله فالتفت لي انتدبارا شديدا  
اي تحركتني تحركا شديدا وقال قد اكلت ما هو شر منه فجعل يولد له اي شرع ان يدخله  
في نهي حتى استيقظت من منامي فوالله لقد مكثت ثلثي يوم ما اكلت الا  
وجرت طعم ذلك اللحم وننته في نهي قوله فتناوا لواء اصابوا رجلا بان يغتابوه قال  
ميمون بن سيار رايته في المنام اثنان زنجي ومعه جيفة فقال لي كل قلت يا عبد الله ولم  
اكل قال بما اغتبت عبد فلان قلت والله ما ذكر في غير ولا شر اقال ولكنك سمعت  
ورضيت نهي كان يموت بعد ذلك لا يغتاب احد ولا ينج احد يغتاب عنه احد قال القبي  
الغيبه على اربعة اوجه وفي وجه في كفر وفي وجه في نفاق والثالث في معصية والرابع

قال الله تعالى  
ما لا يغيب  
ولا ينظر على عيب  
احدا

في مباح وهو ما جاور عليه فاما الوجه الذي هو كفر فلو انه اذا اغتاب المسلم فيقال له  
لا تغيب فيقول ليس من غيبة وانا صادقي ذلك فيقول الحق ما حرم الله تعالى فصار  
كافرا واما الوجه الذي هو نفاق وهو يغتاب انفسا ولا يستقيم عن من يعرف فلان  
هو النفاق واما الذي هو معصية فلو ان يغتاب انسانا ويسميه ويعلم انه معصية  
فهو عاص وعليه التوبة والرابع ان يغتاب فاسقا عينا وصاحب بدعة فلو ما جاور  
لانهم يحترقون منه اذ اعرفوا حاله واما ثواب من رد الغيبة عن اخيه المسلم قال  
في سورة الروم وكان حقا اي واجبا علينا نصر المؤمنين يا ايها الذين آمنوا من العذاب روى عن  
ابي التورداء رضى قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم برى عن عرض اخيه  
الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة اخرج الترمذي روى عن  
اسماء بنت ابى بكر رضى قالت قال رسول الله من ردت عن عرض اخيه بالغيب كان  
حقا على الله ان يعتقه من النار رواه احمد وابن ابى الدنيا قوله من ردت عن عرض  
اخيه اي من دفع عرض اخيه روى عن ابي التورداء رضى عن النبي عم قال من رد  
عرض اخيه رد الله وجهه عن النار يوم القيمة رواه الترمذي روى عن سهل  
بن معاذ بن انس رضى عن النبي عم من حج مؤمنا من متافق بعث الله ملكا يحمل  
لحم يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشئ يرد به سيئة حسبه الله تعالى  
جبر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود قوله حج مؤمنا من منع مؤمنا من متافق  
روى عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام من حج عرض  
اخيه في الدنيا بعث الله تعالى اليه ملكا يوم القيمة يحمله على النار رواه ابن ابى الدنيا روى  
عن جابر بن عبد الله عن النبي عم قال من نصر اخاه المسلم بالغيب نصر الله في الدنيا



والأخرة رواه ابن أبي الدنيا وأما قوله البرهان قال الله تعالى سورة الحج فاجتنبوا  
 الرجس أي القذر من الأول والثاني أي اتركوا عبادتها بيان للرجس لأنه يعبر الأول والثاني  
 وغيرها أي اجتنبوا الذي هو الأول والثاني ووجه تسميته رجسا هو التشبيه أي انقروا  
 عنها كما ينقرون طيما يعلم من الرجس واجتنبوا قول الزور أي الكذب والبرهان روى  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلموا أيها المؤمنون أن البرهان ذنب  
 عظيم لأن من اراد أن يتوب منه يحتاج إلى ثلثة مواضع أحدها أن يرجع إلى  
 القوم الذي يتكلم بالبرهان عندهم فيقول لهم إني قد ذكرت عنكم عن كذا وكذا  
 فاعلموا إني كنت كاذبا في ذلك والثاني أن يذهب إلى الذي قال عليه البرهان  
 ويطلب منه حتى يجعله في حل والثالث أن يستغفر الله ويتوب إليه وأما من اراد  
 أن يتوب من سائر الذنوب لا يحتاج إلى ثلثة مواضع بل يحتاج إلى توبة واحدة  
 وأما قوله القيمة روى عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة تمام  
 وفي رواية قتادة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي قال الحافظ القنبر في كتابه  
 التمام والتمام بمعنى واحد وقيل التمام الذي يكون جماعة يحذرون حديثا فيتم عليهم  
 أي على القوم والقتادة الذي يسمع عليهم وهم لا يعلمون نعم يتم والقيمة ثقل الظلم على  
 جلد الأفساد وأما قوله لا يدخل الجنة تمام ففيه تأويلان أحدهما أن العمل على المستعمل  
 بغير تأويل مع العلم بالتحريم والثاني لا يدخلها دخول القائلين والله أعلم روى عن  
 ابن عجلان رضي الله عنه من يغير بين يديان وما يغير بين يديان في كبريل أنه كبريل ما  
 أحدهما فكان يمشي بالقيمة وأما الآخر فكان لا يستنزه من بول رواه البخاري واللفظ  
 له ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه قوله عليه السلام بلى أنه كبريل

وقد اجتمعت الأمة على تحريم القيمة وإنما من أعظم الذنوب عند الله عز وجل و  
 وعند هذا ذنب هيتي أي اسان وروى عن الحسن بن علي بن السلام أنه  
 قال شر الناس ذوا الوجهين ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ومن كان ذا الساتين  
 من تار روى عن كعب الأحبار أنه قال أصاب بني إسرائيل فخط فخرج بدم موسى  
 عليه السلام ثلث مرات يستسقون فلا يسقوا فقال موسى الذي عبادك  
 قد خرجوا ثلث مرات فلم يستجب دعاءهم فادعى الله تعالى إليه إني لا استجيب لك  
 ولن معك لأن فيكم رجلا نماما قد أضل على القيمة فقال موسى يا رب من هو  
 حتى تخرجه من بيتنا فقال الله تعالى يا موسى إني أنزلك عن قيمة وإذا أكون غامرا  
 روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرنا على قبرين  
 فقام فقمنا معه فجعل لونه متغيرا حتى رعد كد قميصه فقلنا مالك يا رسول الله  
 فقال أما سمعتم ما أسمع الله فقلنا وما ذلك يا بني الله قال هذان الرجلان  
 يعذيان في قبورهما عذبا يا شريد إني ذنب هيتي قلنا فمن ذاك قال كان أحدهما  
 لا يستنزه من البول وكان الآخر يؤذي يلسانه ويمشي بدم بالقيمة فدعا جبرئيل  
 من جبرئيل النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفع ذلك قال نعم تخفف عنهما  
 ما دامتا في قبر رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب هيتي أي ذنب اسان عنهما  
 وفي ظنهما لأنه اسان في نفس الأمر فقد تقدم في حديث ابن عجلان رضي الله عنه في قيم شارب الخمر  
 وثواب من تركها قال الله تعالى سورة المائدة يا أيها الذين آمنوا إياي اقربوا وصرفوا  
 بتوحيد الله تعالى إنما الخمر والميسر أي القمار قال ابن عجلان رضي الله عنه المراد من الميسر خبث  
 والاسم الآخر غيبة روى عن الإمام الفاضل جمال الملكة والدين الترساني أنه قال

البيان الخمسون من حكمة القلوب في ذنوب الشارب الخمر  
 عباد الدين أبي المجدد الشافعي



انه قال سمعت عن استاذي شمس الائمة البخاري انه قال سمعت عن الامام الفاضل عمر النسفي  
عن شيخه وشيخ شيخه الى النبي عليه السلام انه قال سيأتي زمان على امتي ياكلون الغيرة  
والغيرة و قيل يا رسول الله ما الغيرة قال ورق القنب الا ان وجدتموه قاصرون وفي رواية  
فاقتلوه قال بعض العلماء معنى الشيعة الحبيبة وهي القنب يقال بالترك كنوز قال  
صاحب الجامع الصغير الذي تاملت في شمس الائمة الكشي عن جد الساجي هو الخشيش  
فقال ما نقل عن ابي حنيفة واصحابه شي في حل الخشيش وحرمة لان اكله ما ظهر في ذلك  
بل كان مستورا في على الاباحة الاصلية كما في سائر النجاسات ولعله من احد  
في حله وحرمة شي الى زمان المزي في تلخيص الشافعي وحسن فشا اكله ويشاء تناوله وتعتبت  
رغبة الظاهر في الاكل افي المزي بحر منته على من ذهب الشافعي وكان اول ظهور فساد  
في اعراق العرب والامام المزي في بغداد وبلغ وقتوا الى السبعين عم تلمذ ابي حنيفة  
في تحريم الخشيش والسبعين عمر في اعراق العجم فقال انه مباح فلما ظهر ما يقع من انتشار  
ضرره حتى غلبت السفاهة على الحكماء واختار ائمة ما وراء النهر بالسرح والتفوق  
باجماع علمائهم افي الامام المزي في حرمة اكله وتحريم تناوله قال لان فتوى المذهبي  
يعني مذهبنا ومن ذهب الشافعي على حرمة وقال صاحب العناية في شرح الوقاية تحريم  
اكل الخشيش وهو ورق القنب وقد انتفقا مشايخنا ومشايخ الشافعي على تحريم تناوله  
وافوا باحراقه مع خطيئة اي مع قيمة وامر وابتداء ببايعه وتدين اكله قالان  
فتوى المذهبي على حرمة حتى قال علمنا من قال يحل اكله فلهون نيق مبتدع  
لردة الاجماع لا سلام له ولا دين له ولا صلوة له ولا زكوة له ولا حج له ولا صوم له  
فانه ملعون في التورية والنجيل والزبور والفرقان وحكموا بايقاع طلاق المتخشيش

عن شمس الائمة الكشي عن جد الساجي هو الخشيش

رجل كما في السكران في تسمية الخمر ثلثة اقوال احدها انها سميت خمر لانها تخاصم  
العقل اي تحت الطم والناسخ تحت العقل اي تصمم والثالث تحت العقل اي كتمت كره هذه  
ويذكر عن الاقوال محمد بن القاسم والانساب اي التجارة التي كانوا ينصبون للعبادة عن هذا الازلام  
اي القداح التي يقسمون بها واجد هذا رجس اي جنس قدور من عمل الشيطان اي  
لا كانوا من ترينيدوا غوايا كمال الدين وليس المراد انك من عمل يديه فاجتنبوا يعني كونوا  
عظماء بامته والضمير في قوله فاجتنبوه عايد الى الرجس لانه لاجتماع لكل كانه  
قال هذه الاربعة الشياء كلها رجس فاجتنبوه اي فاشركوا شر بها ولا يدغل فاجتنبوا  
لانه انصرف الى المعنى ومعناه اجتنبوا ما ذكرنا من ذلك لعلكم تفلحون  
يعني لكي تتركوا الفلاح اذ اجتنبت هذه المحرمات التي رجس انما هي من الشيطان  
ان يوقع بينكم العداوة اي العداوة ما يفض الى التعدي بالفعل والبغضاء اي ما  
يتمكن في القلب من البغض في الخمر والميسر اي في التعلل لهما ويصير كره عن ذكر الله وعن  
الصلوة اي يمنعكم عن ذلك فمن اتقاه العداوة والبغضاء فليلتم مشيرون  
استفهام بمعنى الامر اي التلوا فان قيل قال اما الخمر والميسر والانساب والازلام رجس  
من عمل الشيطان وهذه الاعيان كلها مخلوقات الله تعالى فمن عمل الشيطان في جودها  
قلنا فيه اضمار تقدير انما تعاطى اي نحو الخمر والميسر والانساب والازلام رجس  
عمل الشيطان فان قيل مع هذه الاضمار كيف قال من عمل الشيطان وتعاطى الخمر والتمار  
ونحوها من الانسان حقيقة قلنا انما اضيف العمل الى الشيطان مجازا لانه هو السبب  
في جود الفعل بواسطة وسوسية وتزيين ذلك للفساد فان قيل كيف جمع الخمر  
الميسر والانساب والازلام في الآية ثم حصن الخمر والميسر بالذكر في الآية الثانية قلنا















في الرجوع الى الله تعالى واعلى من التوبة واختلف العلماء في معناها فقال عبد  
بن الخطاب واتي بن كعب ومعان التوبة النصوح ان يتوب العبد عن ذنوبه ثم  
لا يعود اليها كما لا يعود النبي الى الضرع قال الحسن هو ان يكون العبد نائما على ما  
مضى من ذنوبه من صغرها وكبارها وعلاقتها وسرها وان لا يعود فيه وقال ابن  
عجلون رضى توبة النصوح النعم بالقلب والاستغفار باللسان والاظهار ان لا يعود اليها  
ابدا وقيل التوبة النصوح ان يتوب العبد من الذنوب الظاهرة والباطنة وترك كثير  
من يتوبون من الذنوب الظاهرة ولا يتوبون من الباطنة فمثل ذلك من يترك شرب  
عليها ويباح والناس ينظرون اليه ويتعجبون واذك الشق الغطاء وهو الرباح  
اعرضوا عنها كذا ذلك من يتوب من الذنوب الظاهرة ينظر الناس الى اعماله الظاهرة  
فاذا اذبح منه الاعمال الظاهرة ينظرون الى الاعمال الخفية فينقل الناس منه ولا يلتفتون  
اليه قال العلماء التوبة واجبة من كل ذنب على الفور ولا يجوز تأخيرها سواء كانت  
المعصية صغيرة او كبيرة فان كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى يتعلق بحق  
ادنى قلبه بالثلاثة شروط احدها ان يقلع عن المعصية والثاني ان ينعم على فعلها  
والثالث ان يكون على ان لا يعود اليها ابدا فاذا اجتمعت هذه الشروط في التوبة كان  
توبته نصوحا وان فُقد شرط منها لم يصح توبته فان كانت المعصية تتعلق بحق الادنى  
فشرطها اربعة هذه الثلاثة المتقدمة والرابع ان يبرأ من حق صاحبها فان كانت  
المعصية مالا وشهوة ردت الى صاحبها وان كان حق فذوق ونحوه اقامة على نفسه او طلب  
عقوبة وان كانت غيبة لم يبرأ منها ويجب ان يتوب العبد من جميع الذنوب فان تاب  
من بعضها صحت توبته من ذلك الذنوب وبقي عليه ما لم يبت عنه هذا من ذهب

اهل السنة والجماعة وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة واجماع الامة على وجوب  
التوبة عسى ربي اطلع من الله لعباده في قبول التوبة اي توبوا على طمع ان يكتف  
عنكم سيئاتكم يعني يغفر ما مضى من ذنوبكم اي يتغم ذلك تفضلا وتكرما لا وجوبا  
عليه ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار روى عن ابي هريرة رضى قال قال  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب ذنبا كانت تكتبته سوداء  
في قلبه فان تاب وتزعم ويتغفر صقل منها وان رادت حتى تغلوا قلبه فذلك  
القرآن الذي ذكر الله تعالى في سورة المطففين كذا روى عن قوله تعالى  
قال اساطير الاولين كذا روى عن قوله تعالى وضع على قلوبهم حتى اسودت وقست ما كانوا  
يكسبون من الاعمال الخبيثة فلا يقبل الخير ولا يميل اليه رواه الترمذي وابن  
ماجه في صحيحه قوله تكتبته يضم التون وبالنساء المشاة فوقها نقطة تشبه الوسخ  
في المراءى روى عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما  
لم يعص روى ابن ماجه والترمذي قوله ما لم يعص معناها ما لم يسلخ روحه خلقه  
روى عن ابن ابي مالك رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اذن من امتي يريد التوبة  
من شركوان الدنيا فتركها من مخافة الله تعالى الامة الله تعالى يوم القيمة من الفرع  
الاكبر ان دخل الجنة بفضل رواه الطبراني في الاوسط قوله من الفرع الاكبر قال مقاتل  
ان اذن من الموت في صورة الكلب من اهل الجنة والشارف من اهل الجنة من الموت  
ويقرع اهل النار حيث ايسر من الموت وهذا الفرع الاكبر وقال الطبراني في  
ضع الطبراني على النار بعد ما اخرج منها ما اخرج فيقولون لك فزعنا لم يفرعوا  
شيء قط وهذا الفرع الاكبر ويقال الفرع الاكبر عن قوله تعالى في سورة يس

ان كتاب النار في سجين



وامتاز اليوم ايها المجرمون اي اعترزوا ونفرو اليوم من المؤمنين الصالحين وكونوا  
على حدة وقيل ان لكل في النار بيتا فيدخل ذلك البيت ويوم يا لله يستفكون فيه  
ايها الابدين لا يرى ولا يرى فعلى هذا القول يمتاز بعضهم من بعض ويقال حين دعوا  
الى الحساب ويقال عن الصادق روى ايضا عن الحسن بن مالك رضى قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله واحدة افضل عند الله من مائة حجة نافذة ومن عتق مائة رقبة ومن مائة  
غزوة في سبيل الله رواه الطبراني روى عن سعيد بن جبير رضى ان النبي ص قال كان فيهم  
كان قتل رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اهل الارض فقل على راهب  
فانه فقال له انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقل له فقل له مائة  
ثم سأل عن اهل الارض فقل على رجل عالم فقال له انه قتل مائة نفس فهل له من  
توبة فقال نعم من يقول بينه وبين التوبة انطلق على الارض كن او كن افا ان فيها ان سا  
يعبدون الله تعالى عبد الله معهم ولا ترجع فانها الارض سوء فانطلق حتى ان انشقق  
الظلم بين ابناء الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت الملائكة  
العذاب ان لا يفعل غير اقط وقال ملائكة الرحمة جاءنا نبيا بقلبه الى الله تعالى فانا  
ملك في صورة ادمي فصالح بينهم فقال قيسوا ما بيني والارضين فالى ايهما كان اذني  
فهو له فقايسوا فوجدوا ان في الارض التي اراد فقبضت ملائكة الرحمة وفي رواية  
اخرى القرية الصالحة التي فيها يسير فجعل من اهلها وفي رواية اخرى فافرج الى  
هذه ان يساعدي والى هذه ان تقترني رواه البخاري ومسلم وابن ماجه قوله على  
راهب يعني خالف من الله تعالى قوله انه قتل عتق عن نفسه بالغيبة وهو الغيبة  
عن بعض قوله من يقول بينه وبين التوبة الاستغفار لا تكاري يعني لا يقول

بين الله وبين توبته عنده فان قلت الظاهر من هذا الحديث فانه قيلت  
في ذلك الرجل وهذا مخالف لما ثبت في الشرع من ان حقوق العباد لا  
تطال بالتوبة قلنا اذا تاب باظالمه لغيره وقبل الله تعالى توبته يغفر له ذنبا  
ما الله امر الله تعالى على من حق العبد فلو مشيت الله تعالى انشاء الرضا  
فصعدوا انشاء اخذ حقه وعلى تقرب الارضاء لا يكون باقط الاخذ عوضه من  
الله تعالى عن زهوى دخل عمر بن الخطاب رضى على رسول الله ص وهو يبكي  
فقال له رسول الله ص ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله يا اباي يا اباي قد احرق  
قوادى وهو يبكي فقال له رسول الله ص ادخل على فرخل قد يبكي فقال له رسول  
ما يبكيك يا اباي قال يا رسول الله ايكاني ذنوب كثيرة وخفت من حيار  
غضبان على فقال له رسول الله ص الشكر لله يا اباي قال لا قال اقول  
نفسا بغير حق قال لا قال له رسول الله ص فان الله تعالى يغفر ذنبيك ولو كانت  
مثل السموات السبع والارض والجبال الرواسي فقال يا رسول الله ذنبي واحد  
من ذنوبي اعظم من السموات السبع والجبال الرواسي فقال رسول الله ص ذنبيك  
اعظم امي الكرسي قال ذنبي قال ذنبيك اعظم امي الكرسي قال ذنبي  
اعظم فانه لا يغفر الذنوب الا الله العظيم يعني عظيم العباد ثم قال اخبرني  
عن ذنبيك قال استحي منكم يا رسول الله قال اخبرني قال يا رسول الله اني كنت بشارا  
ثم انما انشئت القبور من سبع سنين حتى ماتت جارية سامة من ذنبيك الانصار  
فنبشت قبرها فاخر جملها من كفها فمضيت غير بعيد ان غلبني الشيطان على نفسي  
فرجعت وجامعتها فمضيت غير بعيد ان قامت البحارية فقالت ذنبيك يا اباي

عن الزهوى

امم الكرسي



الاتفاق من ديان يوم الدين يوم يوضح كبريته للقضاء ويأخذ المظلوم من الظالم  
فكرتني عربا في عاكر الموتى واوقعتني جنبا بين يدي الله تعالى قال فوئيك روي  
الله عم وهو يرفع في قفاه ويقول يا فاسق اخرج عني قال فخرج السائب  
تائيبا الى ربه اربعين ليلة فلما نزع اربعين ليلة رفع راسه الى السماء وقال يا الله  
والله ادم وحوى ان كنت قد غفرت لي فاعلم عني اعم واصحابه والآفار سل على قارا  
من السماء فاحرقني بهما ونجني من عذاب الآخرة قال فجاوز جبرائيل عم الى النبي  
قال السلام عليك يا محمد ان الله يقررك السلام ويقول لك انت خلقت خلقي  
قال بل هو الله الذي خلقتني وخلقهم قال انت الذي تتركهم قال بل هو الذي  
الذي يتركني ويرزقهم قال انت تتوب عليهم قال هو الذي يتوب علي وعليهم  
قال يقول الله لك تب علي عبدي فاني قد تبيت عليه اي قبلت توبته فروي النبي  
بالشاة فان توب من الجحيم وقبض جسمه وتغير بشره فاعلم النبي عم ان الله قد تاب  
عليك اي غفر لك فشاك الشاة شاة حتى خرج فيها روحه فامر النبي عم يغسله  
وتكفينه وصلى عليه مع اصحابه روى قال الفقير رحمه الله ينبغي للعاقل ان يعتبر هذا  
الحج ويعلم ان الزنا مع النجى اعظم ذنبا من الزنا مع الميت فينبغي ان يتوب بالمعقوب  
روي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذات يوم فقال لا خير لكم على ما بشرتكم من جيل اكل عليه السلام قالوا نعم يا رسول الله  
عليه السلام قال اذا اراد الله تعالى ان يقبض روح عبده الذي تاب اليه يا رسول الله  
يان يفتح ابواب الجنة والقصور والعيام نعم يا من الله تعالى ان ملك  
يان يذهب الى الجنة ويأخذ الكفن والحنوط ثم يسلو اعلى وجه الارض فيحسوا

مع الكفن

مع الكفن والحنوط مد البصر ثم يبي ملك الموت حتى يجلس راسه  
فيقول يا هذا النفس الطيبة ارجعي الى مغفرة من الله وارضوان فخرج  
يخرج القطر من السقاء فيأخذونها ولا يدري ما في يده طرفة عين  
حتى يخرجونها في الكفن والحنوط فخرج منها ربح طيبة كطيبة فخرجت  
وجدت على وجه الارض فيصفرون بها فلا يرون بها على ملا من الملا  
مكنة الا قالوا يا هذه الروح الطيبة هذه روح فلان بن الذئب  
الى الله تاب تعال من ذنوبه وعمل اوصالها الى السموات الدنيا معه  
فيستفتحون الباب فيفتح فيقبلونها ويستحبونها الى السماء  
الدنيا ينشرون بها الى الجنة فتلقى ذلك الروح بالروح والراحة فلا  
فلا ملك الموت المقرب ولا روح من ارواح الانبياء الا يطلعون حرمته  
لك الروح ثم يامر الله تعالى ملك الروح بان تنزل روح الاباء فتنزلهم  
فيقول الله تعالى للملائكة اكثروا با في عليين واعيدوه الى قبره فبعادوا روحه  
في قبره وياتيه ملكا اسولان فيقولان من ربك وما دينك وما بيك  
وما يقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول يا الله وامنتم به وصدقتم فينا  
من السماء صدق عبدك فافترسوا فرائث من فرائث الجنة والبسوه لباس من لباس  
الجنة فافترسوا لباس قبره الى الجنة حتى ياتي من ربحها وطيبها اليه فاقوله قبره قد بره ثم  
يأتيه جيل طيب الزرع فيقول له ائت يا ولي الله بالبرية يتكلم فيقول من انت  
فيقول انا ملك الصالح وهذه الفضائل المذكورة لتأبين عن الذنوب كما قال الله  
في سورة البقرة ان الله يحب المتوكلين من الشرك والذنوب فيقول التواب هو الذي  
يعدو الى الذنوب روي في هريرة رضي الله عنه سمع  
رسول الله يقول ان عبدا احب ذنبا فقال يا رب اني قد اذنب ذنبا فاعف



فاعفوه في فقال له ربهم علم غيري ان لا رب يغفر الذنوب ففعلوا ثم مكث ما شاء الله  
 تعالى ثم اصاب نبي آخر وسمي قال ثم اذنب آخر فقال يا رب اني قد اذنبت ذنبا  
 اخر فاعفوه في فقال ربهم علم غيري ان لا رب يغفر الذنوب وياخذ به فقال له رب  
 عرفت لك بعد فعل ما شاء روي البخاري ومسلم قوله فيعمل ما شاء الله تعالى  
 ان ما اذنب كلما اذنب ذنبا واستغفره وتاب منه ولم يعد اليه بدليل قوله تعالى  
 ثم اصاب ذنبا آخر اذا كان هذا رويته ما شاء الله تعالى لانه كلما اذنب  
 كانت توبته واستغفره لذنبه فلا يفرضه روي الاخوان بيني للمؤمن ان يذنب من الذنوب  
 التي لا تقبل وتكون في زمان فيجهد حفظ الصلوة الحقة فان الله عز وجل جعل الصلوة الحقة  
 تطهر الذنوب للعباد في ما دون الكبار كما قال الله تعالى في سورة هود واتم الصلوة اي اذ الصلوة  
 طهر في انهارا في قوله وآخيه وطرفاه الفداوة والعشي والمراحم البقي والظفر لان ما  
 بعد الزوال عشي وزلفا جمع زلفية وهي قطعة من الليل وساعة منه والمزد المضر  
 والعش يعني اتم الصلوة في هذه الاوقات الخمسة ان الحسنة اي الصلوة الحقة  
 في اوقاتها يكثر بها الحسنات اي البطايات روي عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال ليس من عبدي الا وعيله ملكان فصاحب اليمين اميرها  
 صاحب الشمال فاذا عمل العبد حسنة قال له صاحب الشمال كتبها فقال له صاحب اليمين وعنه  
 حتى يمل خمس حسنات فاذا عمل حسنة قال له صاحب الشمال كتبها قال له حتى يعمل حسنة فاذا عمل حسنة  
 قال له صاحب اليمين قد اجرنا الله تعالى الى الحسنة بعشرة امثالها فيقال حتى ينجح صاحب  
 وثبت له خمس في الجنة ، ثم الكتاب يكون الله تعالى الملك الوهاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الولد وعرجت الملائكة برزوه ويقول الله تعالى يا ملائكة  
 اني كنت اكرمتم الله في اولادها وثمرة فوادها وهو علم يقولون يا ربنا انك انزلناها حيا  
 على نبيك راضية ثم اكرهنا لنبيك فيقول الله تعالى يا ملائكة اني انزلناها حيا من عند  
 تحت عرش مني بيت الحمد والبر على فوادها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فقد  
 واحدا من الولد وصبر على فقد كرت الله له في ميزانه من الاجر بوزن جبل افر ومن فقد اثنين  
 وصبر على فقد كرت الله له في ميزانه من الاجر بوزنهم في ظنية المداق ومن  
 ومن فقد ثلاثة وصبر على فقد كرت الله له في ميزانه من الاجر بوزنهم في ظنية المداق ومن  
 بصره كان اول ما ينظر الى وجه الحق تبارك وتعالى ويخضع لله على اهل البلاد ويقتضيه راي  
 تهم قبل اهل البلاد جميعهم ومن الثمن بنا الله له بيتا تحت العرش في ايام الملك مالا  
 نصفه الوصفون ومن صبر على الف والوضوء حترارا وكخلق الله من كل قطرة ملكا يتبع  
 الله الى يوم القيمة واجره في جبرهم له من صبر على آية الناس كقوله عنه اقية جبرهم ووصفها  
 وان لهم باب اسمه باب الشفي لا يدخله الا من يشفي غيبته ومن لم يشف غيبته فيترك  
 حقه عنده تعالى فيفلق الله عنه ذاك الباب اذا عرج على الصراط وينقل الله تعالى حسنة  
 من اذاه الى كتابه وينقل ذنوبه الى كتاب من اذاه وفهم الى كرم الله ومن صبر على فقد الاولاد  
 الصغار وقال رسول الله تعالى وانا اليه جعون لاول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صلى عليه  
 الملائكة وبرخي عنه الجبار جلا جلا ويجعل الولد الصغير خراة على الحوض فيسقيه يوم  
 العطش الاكبر كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الناس يوم القيمة من البعور  
 جيا عا عطا شافين كان له صيام تطوع في ايام الحزن الدنيا يبعث الله مواعيد الطعام  
 وشراب الجنة وياتي صومه فيزحم الناس في الحوض ويملا له ويسقيه ومن كان له ولد  
 قدماء دون البلوغ ميزا حله ويسقيه ان صبر على فقد له ولم يسقه الله ولم يجاز به  
 فان اطفال المسلمين كلهم حول على الحوض الجوار الغلمان عليهم اقية الدجاج ومناويل

فقد عرج عن كل  
 يشك لا يعرف

من صبر على  
 من صبر على  
 من صبر على

من صبر على



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

در این جامع











لان الله عز وجل لا يفرق بيننا وبينكم

والطلاق الرضائي لا يحرم الوطئ وان كان طلاقا بائنا دون الثلث فله ان يزوجه ها في عتقها  
وبعد انقضاء عتقها وان كان الطلاق ثلث في الحرة او اثنتين في الامة لم تحل له  
حتى تنكح زوجها غيره كما كان صحيحا

واذا طلق الرجل امراة طلاقا بائنا او بصيا او وقت الفقة بينها بغير طلاق وهي حرة  
ممن تحيض فقد تهاثلت اقرار والاقرار اليهض وان كانت لا تحيض صغيرا او كبير فقد تهاثلت اشهر  
وان كانت حاملا فقد تهاثلت تضع حملها وان كانت امة فقد تهاثلت ايام وان كانت لا تحيض فقد تهاثلت  
شهرين ونصف واذا مات الرجل عن امراته الحرة وعقدتها اربعة اشهر عشرة ايام وان كانت امة فقد تهاثلت شهرين  
وصحة ايام وان كانت حاملا فقد تهاثلت تضع حملها

وكما مائة ثلاث في عتقها وبعدها ولا تحل حرة بعد ثلث والامة بعد سنين  
حتى يطا ويباغرها ولو امرها بغير شرط بها الا بلاج دون الانزال لذلك يكفي وطئ المرأة  
وهو حتى قارب البلوغ ويحي مع مثله نقل ايضاح وان ابنت بخود او جعتك وبوطئها  
ومسها بشهوة ونقرة الى فرجها بها اي شهوة وعذلت فحرم لا تنكح البرصة الا بالقول  
مع القدرة عليه نقل ايضاح

ومن جرح فلم يزل ذا فراس حتى مات  
اقتص من جارحة

ومن مشر على المسلمين سيفا وجرح قتل ولا شيء  
بقتله ولا في قتل من مشر على فرس لا خاليدا او نهارة  
في غيره فقتله المشرور عليه



Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page. The text is written in a dark ink on aged, slightly discolored paper. The script is dense and appears to be a form of shorthand or a highly stylized cursive. The text is arranged in approximately 12 horizontal lines, filling most of the page. There are some faint, illegible markings at the bottom of the page, possibly indicating a signature or a date.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script and some marginalia.

عن أبي بكر  
أن رجلاً قال يا رسول الله  
أبى أن يفرق بيني وبين  
امرأتي وحسن عيالي  
فأبى أن يفرق بيني وبين  
من طال عمره وحسن  
عمله

عاده الينا على وجه  
شقي امرت فقال عترة  
يعودوا لانت بالمش  
عاده بالخبر وكان  
ابن جمل  
زوج القسمة



ملك موكل من الله تعالى على ابن ادم جاثم على اذن قلبه اليماني يقال له اللهم ولجود ولدعوتته  
 الالهام فلا يكون الا الي خير وعلامته كونه مردها في الفروع والاعمال الظاهرة وبلا سبق  
 طاعة او معصية في الاغلب وبواسطة طبيعة مائلة الى الشهوات يقال له النفس  
 ولدعوتها هوى ولو ولا يكون الا الى شر وعلامته ان تكون مضمرا راتب على حالة واحدة  
 ولا تضعف ولا يقل بذكر الله او بدسطة شيطان سيطر على ابن ادم جاثم على اذن قلبه  
 اليسر يقال له الوسواس الخناس ولدعوتته الوسوسة وعلامته كونه مردها في  
 مضطربا وبلا سبق ذنب في الاكثر وان يقل ويضعف بذكر الله ويكون شرافي الاغلب  
 وقد يكون خيرا مفضو لا يمينه عن الفاضل اذ يحركه الى ذنب عظيم وعلامته ان يكون  
 قلبك فيه مع شيا طمع شئيه ومع عجلة لامع تارة ومع امن لامع خوف  
 ومع عبي العاقبة لامع بصرة ستس عن ابن مسعود رضي الله عن النبي انه قال في القلب  
 لسان الله من الملك بايعا بالخير وتصديق بالحق ولتة من العدو بايعا بالشر وتكذيب بالحق  
 ونهى عن الخير ديسا عن نسله قادم قال ان الشيطان واضع خرطومه على ابن ادم فان ذكرته  
 فحسب وان سبى الله التقم قلبه واما علامته فاطرا الشر مطلقا وعلامته خاظم الخير كذا كذا  
 فلمعرفة ما اربعة موازين مرتبة الاول عرضه على الشرع فان وافق جسد فخير وان خالفه فشر  
 والثاني عرضه على عالم من علماء الاخرة ومرد كامل ان وجد فان قال غير ذلك فشر فخر وان شر فشر  
 والثالث عرضه على الصالحين فان كان في فعله شبهة فخير وان كان في فعله شبهة فشر والرابع  
 عرضه على النفس والهوى فان تنفر عنه فخير وان لم تنفر عنه فشر فخير فان كان ماليت

ما تيسر لطبع لا يسير جاد من الله فشر اذا خيلت وطهرها لا تارة بالسوء وتاسيل الشيطان  
 ومخادعته في الطاعة فمن سبعة اوجه اولها ان ينهيه عنها قال عصية الله تعالى رده  
 بان قال الى محتاج الي ذلك جتادة لا بد من التردد من هذه الدنيا الفانية ولاخرة التي  
 لا انتقص <sup>بمعنى</sup> انصا ثم يامر به بالتسوية فان عصية الله رده بان قال ليس اجلي  
 بيدي على ان تسوقت عمل اليوم الى غد فقل الفديني عمله فان لكل يوم عمله ثم يامر  
 بالجملة فيقول جمل التفرع لكذا وكذا فان عصية الله تعالى رده بان قال قليل العمل مع التمام  
 خير من كثير مع النقصا ثم يامر به باتمام العمل مع المرايات فان عصية الله تعالى رده بان قال  
 الناس لا يقدرون على تقص وضرافلا يكفني روية الله النافع الفار ثم يوقعه  
 في العجب فيقول ما يعظك ويعظكك تنبهت لما لم ينس له غيرك فان عصية الله  
 تعالى رده بان قال ان الله تعالى في ذلك دوى فهو الذي حصى بتوفيقه و  
 جعل العمل قيمه عظيمة بفضل ولو لا فضل لما كان له قيمة في جنب نعم الله وجنب مغفله  
 ثم يقول اجتره ملات في السر فان الله تعالى سيظهره ويجعلك شريفا فيظهر بين الناس  
 واراد بذلك ضربا من الرياء الخفي فان عصية الله تعالى رده بان قال انما انا عبد الله و  
 سيدي ان شاء اخفى وان شاء جعلني خيرا وان شاء عقر او ذالك اليه ولا  
 ابالي ان يظهر ذالك الناس او لم يظهر فيلس ما يبرهم شئ ثم يقول اخرها صابرة كنت  
 الى هذا العمل لا تترك ان خلقت سعيدا لم يفرك ترك العمل وان خلقت شقيا  
 لم ينفعك العمل فقيم بجهنم وبتسرك لا تحك وتفرقت كذا فان عصية الله تعالى رده  
 بان قال اني اعبدا على العبد امثالا امر سيده والرب اعلم بال  
 بهر بويته يحكم ما شئ وينفعل ما يريد ولا ينفعل العمل كيف كنت ان كنت

العمل  
 والرب



سعيداً حجت اليه لزيادة الثواب وان كنت شقياً فكذلك لا تستلزم  
عليك الله تعالى الايمان بقبي على الطاعة بكل حال ولا يفرني علي ان دخلت النار انما  
مطيع احب الي من اذا دخلها وانا عاصي فكيف وعده الله حق وقوله صدق وعده  
على الطاعات بالثواب فمن لقي الله على الايمان والطاعة لن يدخل النار البتة  
ودخل الجنة لوعده الصادق ولا قال الله تعالى قالوا الحمد لله الذي صدقنا  
وعده وان الله تعالى مسبب الاسباب وقدر جبري عاتية في الدنيا والاخرة  
على ربط الاشياء بالاسباب وقدر جبري عاتية في الدنيا والاخرة كما الغيث  
للنبات والجماع للولد والصف ليع النور وقد قال الله تعالى ذلك الجنة التي  
اورثتموها بما كنتم تعملون ام تجعل المتقين كالبغا فان لم يزل هذه الوسوسة  
بامثال هذه الاجرية ويعود بان الاعمال ايضاً مقدره ولا تقدر على مخالفة تقدر الله  
تعالى فان قدر لنا الاعمال الصالحة السعي لها والقصد اليها حصلت لامحالة فانكم  
يقدرون استحال وجودها فنحن مجبورون على العمل او الترك فلا ينفيد القيل والقال  
فقل ان الله تعالى وان كان خالق افعال العباد كلها وبغيرها لا خلق غيره لكن  
للعباد اختيارات جزئية وارايات ثلثة قابلة للتعلق بكل من  
الضدين الطاعة والمعاصي وليس لها وجود في الخارج متى احتلج  
الى الخلق ويتعلق بها اذ الخلق ايجاد المعلوم فما لا يوجد لا يكون مخلوقاً فلا  
فلا يكون مردها خالقها وقد جعلنا الله تعالى من طاعتها لخلق افعال العباد  
وكون افعال العباد بعلم الله تعالى وارايات تقديره وكتبه في اللوح المحفوظ  
لا تستلزم كون صدورها بالخير كما اذا علم زيد جميع ما يفعله عمر ويرما

من الايام فاراده وكتبه في قرطاس فلهذا يكون عمره في فعله مجبور من زيد  
وهل يكون له ان يقول لزيد فعلت ما فعلت لعلك وارايتك وكتبنا  
بكت اياه فان عمره وافعله باختياره وارايتك لا اجل علم زيد وارايتك  
وكتبه فلا يتصور فيه الجبر كذلك انما نحن فيه فتدبر وكن من البش كربين و  
هذا الجواب هو الجاسم لهذه الوسوسة ومعنى السلف لا جبر ولا تقويض  
ولكن امر بين امرين واما على قوله لا شمر في القاتل بالجبر المتوسط اعني كون  
افعال العباد باختيارهم لا بالاضطرار كما نقول الجبرية فانه جبر محض ولكن  
الاختيار من الله تعالى بالجبر والاضطرار فني مختارون في افعالنا فمختارون  
في اختيارنا فلهذا معنى الجبر المتوسط فلا يحض من هذه الوسوسة وهو محال  
لقول السلف اذ لا فرق بين وبين الجبر المحض والحقيقة فاني تقع في وجود اختيار  
اضطراري واما قوله فيلزم ان يكون للاختيار اختيار فيدور او يستلزم  
انفقوض باختيار الله تعالى فاجابه جواب واصله ان المختار ان كان قصدا واصله فلا بد  
من اختياره فاعلم ان الله سبحانه بالضرورة واما ان كان ضمناً تبعاً فلا بد ان يكون  
اختيار المقصود اختيار لنفسه ضمناً والشرط ان كان يشهد له الوجه والترحيل  
مرجح حايض المتكلمين في الفاعل المختار واما المتبع الترتيب بلا مرجح جائز ان  
يتعلق الارادة بشي بلا مرجح وداع فلا يرد ان يتعلق الارادة لا بد له من مرجح  
فان كان من جازع فيلزم الالجاب وان كان من نفس المحرم يستقل الكلام عليه انه بالاختيار  
وبلا اضطر فيلزم اما لا بد او لا يستلزم او الالجاب فاذا اتممت هذه المقدمة فليشرع



منزل عندهم وهذا ايضا سموا الظن بهم وصيانتهم المعصية  
في ترك الباطل المستحبات والسنة ومن هذه القبيل ترك السواك  
والطيلسان والمشي حافي وركوب الحمار ونحوها صيانة للاثنية  
التاسع عن الغيبة وفيه ترك السنة وسموا الظن وعدم التذمة على ترك السنة  
بل استحبابه استحسانه ونحوها عيبا ونقصا وهذه الاشياء تكون لغير العا  
قل مع ان الغالب ان تركه ناس من الرياء وتوكل كذب ونفاق فنعوذ بالله منها  
نقل طرقت المبحث السابع عن ابن عمر مسعود رضي الله عنه انه قال من احسن الصلوة  
حيث يراه الناس وانساءها خير مخلو فذلك استنهاؤه بربته تبارك وتعالى  
حدث عن محمود بن اسيد رضي الله عنه انه قال ان افوف ما اخاف عليكم الشرك الاصفهالا  
وما اشرك الا صرفة رسول الله قال الرياء يقول الله اذا جرى الناس باعمالهم  
اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء عن جبل  
الحسبي عن النبي م قال ان المرابي ينادي يوم القيمة يا قاهم يا قاهم يا قاهم يا قاهم  
فصل عمك وجبت ارك ادف فذا ارك من كنت تعمل له <sup>عن الضحاك</sup>  
انه قال رسول الله م ان الله يقول انا خير شريك معنى شريكا فهو شريكك يا ايها الناس  
اخلصوا اعمالكم فان الله تعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خالص

سبحان الله وبحمده  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين  
اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد  
وعلهم  
السلام

سبحان الله وبحمده  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين  
اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد  
وعلهم  
السلام

ان العبد اذا تاب قبل توبته والله يعلم تعدي دعاء المؤمنين الى التوبة فقال توبوا الى الله  
جميعا ايها المؤمنون لعلكم تتقون يعني كل توبة من عذابه وتناولوا من رسته الله فيقن الله  
ان التوبة مفتاح كل خير وان فلاح المؤمن في توبته واصل المؤمنين بالتوبة فقال الله  
عليكم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة فاصحوا ثم بين ما لهم من الكرامة في التوبة  
فقال الله توبوا عني بكم ان يكتفوا عنكم شيئا لكم يعني توبوا عني بكم بكونكم توبوا عني بكم  
تحتها الا انها ربي يعني بعليلكم في الاخرة بسايقين تحري من تحت عرشها ومساكنها وتحت  
وهذا لانها روي عن الصادق عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توبوا الى الله توبة نصوحا  
فان التوب عليه في الليل والنهار مائة مرة فاذا كان التي يستغفرونه توب وقد غفر الله ما  
تقدم من ذنبه وما تأخر فالذين لم يظلموا حاله اعفوا ام لا يكتفوا لا يترك الله توبته على  
وقت وكيف لا يحبل المسانية بعد استغفرا بالاستغفار فقال ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله تعالى لا يترك الله توبته يعني يقدم ذنوبه ويؤخر توبته ويقول سائر  
حتى يا ايها المؤمنون توبوا الى الله توبة نصوحا وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال هلك المستوفون والمستوف من يقول مسرفا توب  
فالوعد على كل انسان ان يتوب الى الله في كل وقت حتى ياتيه الموت وهو تائب لان الله تعالى  
يقبل التوبة حيث قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات يعني ما وقع  
سيئاتهم اذا تابوا وارجعوا فالتوبة ان يندم على ذنبه بالقلب ويستغفر باللسان  
وان لا يرجع اليه ابدا قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو ارجو ان يوفى  
وتوب اليه تلتا عشرة له ذنوبه ولو كان مثل ربه البحر وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله تعالى  
لما لعن ابليس لعنة الله سألته النظره فانظره فقال انظرف فقال وعزتك لا اخرج من صدر طيرك  
حتى تخرج نقره فقال رب وعزتك وجلالي لا ارجي التوبة عن عبد حتى يخرج نقره فانظر يا اي  
الى ربه الله تيسرا ورافعة على عباده انه متماهم مؤمنين بعد ما اذ فقال الله تعالى وتوبوا  
توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وارجعوا بعد التوبة فقال ان الله متعجب من التوابين  
وبك المتطهرين

سبحان الله وبحمده  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد واله الطيبين  
الطاهرين  
اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد  
وعلهم  
السلام



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصابر جده عن النعمان بن بشير أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الله لم يكثر له من شيء ومن لم يمتكز به فهو مستكثر  
كفر وإفحاح ورحمة والعرفه عذاب طرد حب عنه أبي هريرة أن قال عليه السلام  
قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يبرح عابدي فليبايئس رباً غيري  
قال الله تعالى فاشبهوا عذابي الرزق ومن يؤكل عذابي فهو صبي البسطة بكاف عده  
وعل الله فتوكلياً ان كنتم مؤمنين

عن ابن الجوزي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد العبد روح الايمان حتى يموت ويقتل  
والله اعلم ما يقض الله فقد استحق الولاية طوطه بن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان من الايمان ان يحب الرجل رجلاً لا يحب الله من غير ان اعطاه فذلك الايمان

عن علي بن عمر مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصي الله  
ورسوله ومن دخل على غيره دعوته دخل حارقاً وضاح  
مفيراً وان علم ان الله لعناقه عناه او محوها من المذكرات لا يجوز  
الانهاب مطلقاً وان لم يعلم يقدر على عيشته

وكان مقتدى بجبان يخرج مطلقاً نقل طريف

عن أبي هريرة مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم طعام الوليمة يذبح  
اليها الاغنياء ويتركها للساكنين ومن لم يات الدعوة  
فقد عصي الله ورسوله ثم عن عبد الله بن عمر اذا دعي احكم اخاه  
فليجب عرضاً كانا او غيره وفي رواية المسلم اذا دعا احكم  
اخاه الى كرايح وايضا عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع المنارة  
واجابة الدعوة وتيمم العاطش نقل طريف

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن علي بن عمر مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن عبد الله بن عمر اذا دعي احكم اخاه  
فليجب عرضاً كانا او غيره وفي رواية المسلم اذا دعا احكم  
اخاه الى كرايح وايضا عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع المنارة  
واجابة الدعوة وتيمم العاطش نقل طريف

ان ملك الموت كان يرس في السماء ويقال في السماء اربعة خلق الله تعالى من نور وله  
سبعون الف قائمة وله اربعة اجنة يحملون جميع جسده باليئون والالسة وليس احد  
من خلقه آدمي واليطود وتخل في روحه الاولة في جسده بعد كل خلق مخلوق وجبه  
عين ويد بعد هم وازايسهم قياي بتلك اليد الروح وينظر بالوجه الذي يعاين  
ذيه مكان ولذلك يقبض روح المخلوق المخلوقين في كل مكان فاذا ماتت  
النفوس في الدنيا ذهبت عين من جسده ويقال انه اربعة اوجه وجه كان من قدامه  
والثاني على رأسه والثالث على ظهره والرابع تحت قدميه قياخذا روح الانبياء و  
الملائكة على وجه راس ورواح المؤمنين من قدامه ورواح الكافرين من وراء ظهره  
وارواح الجن من تحت قدميه اخذ روحهم والآخر سرهم الخ ويقال ومن عظيمة  
لوصف ما جميع الجود والانصار على راس ملك الموت ما وقفت قطرة على الارض ويقال  
الدنيا بأسرها في عين ملك الموت كخون قد وضع عليه كل شيء وضع بين يمين رجل  
ليأخذ منها ما شاء فذلك ملك الموت في الانبياء والرسل وله خليفة على الارواح

نقل طريف

الباع والبصايم ويقال ان الله تعالى اذا مات خلقته كله من الناس وغيره يطبق تلك  
السيون التي في جسده ملك الموت كلها ويقي ثمانية اسرافيل وميكائيل وجبرائيل وعزرائيل  
واربعة من حملة العرش معرفة اسرار الاجلال ان ملك الملك اذا دفع اليه  
نسخة الموت والمرض يقول الهي متى قبض روح العبد وعلى اي حال وفيه هيئة ارفع  
فيقول الله تعالى يا ملك الموت هذا العلم الفيب لا يطلع غيري ولكن اعطاك اذا كان رقيب  
واجعلك على مات تنقف عليه وملك الذي هو موكل على الانفاس ياتي اليك فيقول ميت  
فلان وملك الذي هو موكل على الرزق واعماله يقول بارئ ذرقة وعمله وان كان من الشهداء  
تبين على الصمد الذي هو مكتوب في صحيفة التي عند ملك الموت خط من نور هو اسمه وان كان  
مع من الاشقياء تبين خط سواده ثم الملك الموت علم هذا ان يسقط عليه ورقة من الشجرة  
التي تحت العرش على الورقة اسمه فيخند يقبض روحه وروحه



باب ذكر اللدائكة اعلم ان الله تبارك وتعالى  
وجبرائيل ملك الموت عليهم السلام وجعل لهم موراثا لائق ويزيد  
العالم فبجعل جبرائيل صاحب الكرم والرسالة وميكائيل صاحب  
المطر والارضاق وعزرائيل صاحب الارواح واسرافيل صاحب القرن  
قال ابن عباس رضي الله عنهما من نزل من الدنيا ان يعطيه قوة  
سبع سموات فاعطاه قوة اليراة واعطاه قوة الجبال قوة الثقلين  
فاعطاه السباع فاعطاه من قدم الى راسه شعرا وله افواه

والأفلا فأن الأب إذا كان حاضراً ينقل عبادة الوكيل  
إلى الأب فصار كأن الأب لما قدم والوكيل مع ذلك الموضع  
الفرود هذان كآب ينكح بالغة عند فردان حضرت حج  
والأفلا فصار كأن البالغة عاقدة والأب والوكيل الفرود  
هذان وعبارة المختصرة والوكيل شاهان حضر  
مؤكدة الأولى أن حضرت موليت بالغة

مع الجامعة - الموضع



افان

ع

5



تشبيه الرجل بالمرأة وبالعكس وعن ابن عباس مرفوعا انه لعن رسول الله  
عليه السلام الخنثيين من الرجال والمترجلات من النساء وقال عليه السلام  
اخرجوهم من بيوتكم واخرجوا رسول الله وم فلاسته واخراج عوفلونا وفي رواية لعن رسول الله  
المشترين من الرجال بالنساء والمشتريات من النساء بالرجال ومنها ما في  
الملك وعصيان مولاه نقل المتن المشتهر عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
لا يؤمن احدكم حتى ان يكون له من والده ووالداه والناس جميعين نقل طريقت  
الفضل الثالث في البدع الاجرام عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله من احدث في امرنا  
هذا ما ليس منه فهو رد وهو في رواية من عمل عملنا ليس عليه مننا فهو رد وخ عن الزهري قال دخلت  
على انس وهو يكي فقلت ما يبكيك قال غرق شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الطلوة  
قد ضيقت طلب عني انس رضي الله عنه قال قال رسول الله وم ان الله تعالى حجب الثروة  
عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته طريقت في افات الله ومنها استماع لقراء  
من يقرأ بلحن وضطرب بلا تجويد فعليه التهي ان من الشاثير والافعية القيام والذهاب  
وان قدر بلا ضرر لقوله فلا تقعد بعد الذكر مع القوم الظالمين وهذا ان وان دخلا  
في الآفة الاولى صرحا بهما لكثرة الابتلاء بهما مع اعتقاد الجواز واشبههم من  
يقول الاثم على القاري لا السامع ومنها استماع كلام شابة اجنية غير محرم من غير حاجة  
طريقت النقل خ م عن أبي هريرة مرفوعا كتب علي بن ادم نصيب مدرك ذلك  
لا محالة العينان زناها النظر والاذنان زناها الاستماع واللسان زناها  
الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا فصل والقلب يهو ويهمني  
ويصدق ذلك او يكذب منها استماع حديث قوم يكرهونه لان يكون في قعر اضرار وقد مر حديث  
نقل طريقت

عن عايشة رضي الله عنها

عن عايشة رضي الله عنها انه قال قال رسول الله وم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم  
بسم الله فان نسي في الاول فليقل في الاخر بسم الله في اوله واخره والاكل  
بالشمال م عن ابن عمر مرفوعا لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها  
فان الشيطان ياكل شماله ويشرب بها وكان نافع يربد قهرا ولا ياكل بها  
ولا يعطي بها والاكل من وسط الطعام  
نقل طريقت والاكل طعام  
صحايفة عنده لعن او لهذا او غناه او غيرها ما من المنكر ان  
قوله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ولا تبذر تبذيرا ان المذرين كانوا  
اخوان الشياطين واخ الشيطان شيطان ولا اسم اقبح من الشيطان  
فلا رقه ابلغ من هذا ونهى الله تعالى عن اتقاء المسرفين امور الهام صغيرا عنهم  
باسم من اقبح الاسماء فقال ولا تقولوا لنفها ولعنوا لكم ودم فرعون  
بقوله تعالى وان لمن المسرفين وقوم لوط بقوله تعالى بل انتم قوم مسرفون  
نقل طريقت م عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله وم من دخل الجنة الفقراء  
قبل الاغنياء بحسبته عام نصف يوم خم عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عليه السلام  
اطلعت في البصرة فوجدت فيها الفقراء واطلعت في النرافيت اكثر اهلها  
الناس م عن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله لا ان الله يحب الفقير  
ابا العيال عن ابي الدرداء انه لم يكن ينخل لرسول الله عليه السلام الدقيق ولم يكن  
له الا قص ولحم  
نقل طريقت

نقل طريقت والاكل طعام  
نقل طريقت







وروى انه اذا كان للمرأة ازواج مقرة لاني زوج حكم المرأة يوم القيمة  
 للزوج الاول وقال بعضهم خبرت المرأة في اخذ الازواج من ابى  
 كانت راضية في الدنيا وقال بعضهم من كانت في تحت لكاحنا  
 هذا الاقول صحيح لان ابابكر  
 ان رجلا في بني اسرائيل كان له بنت من اجل النساء فمضت الوفات  
 فقال لموسى عليه القلوة والسلام كان يحفظها كما ولاده حتى مضى عليها  
 حين قالوا لموسى عليه القلوة والسلام قالوا فسمع حارون فاجبر  
 لموسى عليه القلوة والسلام فذهب موسى عليه السلام الى طور سيناء و  
 جعل يضرب نفسه على الارض مرتين لما يدخله من الغم قال الله تعالى  
 يا ابا الحاتم لا تفعل فقال يا رب كيف لا افعل وقد قالوا على ما لم افعل  
 قال الله تعالى يا موسى ان الناس يقولون عليا انا بركي وانا احكم فادهب  
 انت ايضا فاجبر وروى ثورما ما جلس لاصحاب مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم جالس من الاعراب ابي باب المجد وهو يتكى قال ام  
 يا بكيك يا عليك يا شاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني  
 يا رسول الله مات ابي ليس كفن ولا غاس او توفيتني صلى الله عليه وسلم  
 يا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال علي الصلوة والسلام اذها واغسلها ولبسها  
 بالكفن فلما اذها فم في الميت مثل خنزير الاسود ثم دعا الى النبي ثم فقال يا رسول الله  
 ما راوه الا مثل خنزير الاسود فقام النبي ثم الى جنازة ثم دعى الله تعالى انهم جعلوا  
 الميت على صورة الاول جعلوا الميت كما كان في صورة الاول ثم غسلوه وجعلوه في كفن  
 وصلوا عليه فلما ارادوا ان يدخلوا القبر فمراهم كالخنزير الاسود ثم سئلوا عن الشاب  
 فقالوا يا شاب هو يا بني عمل ابوك في الدنيا قال الشاب يا رسول الله ما ريت اليه  
 على عملي سوء قط لكن لم يعمل بصلوة الصلوة قال رسول الله يا اصحابي من  
 لم يكن له صلوة يفت الله تعالى يوم القيمة من قبره مثل الخنزير يعود يا الله معتمرا

وروى انه اذا كان للمرأة ازواج مقرة لاني زوج حكم المرأة يوم القيمة  
 للزوج الاول وقال بعضهم خبرت المرأة في اخذ الازواج من ابى  
 كانت راضية في الدنيا وقال بعضهم من كانت في تحت لكاحنا  
 هذا الاقول صحيح لان ابابكر  
 ان رجلا في بني اسرائيل كان له بنت من اجل النساء فمضت الوفات  
 فقال لموسى عليه القلوة والسلام كان يحفظها كما ولاده حتى مضى عليها  
 حين قالوا لموسى عليه القلوة والسلام قالوا فسمع حارون فاجبر  
 لموسى عليه القلوة والسلام فذهب موسى عليه السلام الى طور سيناء و  
 جعل يضرب نفسه على الارض مرتين لما يدخله من الغم قال الله تعالى  
 يا ابا الحاتم لا تفعل فقال يا رب كيف لا افعل وقد قالوا على ما لم افعل  
 قال الله تعالى يا موسى ان الناس يقولون عليا انا بركي وانا احكم فادهب  
 انت ايضا فاجبر وروى ثورما ما جلس لاصحاب مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم جالس من الاعراب ابي باب المجد وهو يتكى قال ام  
 يا بكيك يا عليك يا شاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني  
 يا رسول الله مات ابي ليس كفن ولا غاس او توفيتني صلى الله عليه وسلم  
 يا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال علي الصلوة والسلام اذها واغسلها ولبسها  
 بالكفن فلما اذها فم في الميت مثل خنزير الاسود ثم دعا الى النبي ثم فقال يا رسول الله  
 ما راوه الا مثل خنزير الاسود فقام النبي ثم الى جنازة ثم دعى الله تعالى انهم جعلوا  
 الميت على صورة الاول جعلوا الميت كما كان في صورة الاول ثم غسلوه وجعلوه في كفن  
 وصلوا عليه فلما ارادوا ان يدخلوا القبر فمراهم كالخنزير الاسود ثم سئلوا عن الشاب  
 فقالوا يا شاب هو يا بني عمل ابوك في الدنيا قال الشاب يا رسول الله ما ريت اليه  
 على عملي سوء قط لكن لم يعمل بصلوة الصلوة قال رسول الله يا اصحابي من  
 لم يكن له صلوة يفت الله تعالى يوم القيمة من قبره مثل الخنزير يعود يا الله معتمرا



١٢٠

بر فواید اهل سنت و اولاد تکلیفده: مفاو اولاد  
و نیز مکرر اهل سنت و اولاد تکلیفده: بعضی بعضی و رعیت و اولاد  
و نیز مکرر اهل سنت و اولاد تکلیفده: بعضی بعضی و رعیت و اولاد

الزينة اهل البيت الكرام معاف اولاد زید عسکری اهل

...الذي...

2-1

وَابْتَدَأَ قَالَتُ لِي يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ هَذَا الصَّلَاحَ فَارْقُلْهُ  
فَوَاتُوا فِي الْعَرَشِ فَقَالَ جِبْرِيلُ امَّا يَا مُحَمَّدًا امْرُؤٌ تَعَالَى لَكَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ جِبْرِيلُ اْمُرُ اللّٰهَ فَيَقْبَلَنِي

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحكمة واحدة في كل شيء

شركة أو لها فريضة من فريضة الله تعالى والثاني واجب من وجوب جبريل الملائكة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القيمة من نقصان وروى عن ثابت بن عبد الله بن

لَوْ لَمْ يَكُنِ الْوَيْتَةُ كَهَيْئَةِ ثَمَرٍ جَاءَ الشَّيْءُ خِزْمَةً لَمْ يَصِلْ إِلَيْكُمْ لَئِنْ الْوَيْتَةُ تَلَكَّتْ فَمَا

فمنه والى وجهه الثالث سنة الفرض من مريض الله تعالى والواجب من

1870



يقول العبد في بديع الاسالي  
 بتوحيد بنظم كالدالي  
 اله الخلق مولانا قديم  
 وموصوف باوصاف الكمال  
 هو الخي المديبر لكل امير  
 هو الحق المقدر ذو الجلال  
 مريد الخير والشر القوي  
 ولكن ليس يرضى بالجمال  
 صفات الله ليست عين ذات  
 ولا غير استواء ذات  
 صفات الذات في الافعال طر  
 قديما مضمونات الزوال  
 شتى الله شيئا لا شيا  
 وذاتنا عن جهات الست حال  
 وليس الله غير الله  
 تلك اهل البصيرة خير الال  
 وما ان جوهر ربي وجسم  
 ولا كل وبعض ذو استمال  
 وفي الالذهان حق كون جز  
 بلا وصف التجزي يا ابن خال  
 وما القرآن مخلوقا شاي  
 كلام الرب عن جنس المقال  
 ورب العرش فوق العرش لكن  
 بلا وصف التمكن واليقال  
 واما التشبيه للرحمن وجهها  
 فمن عن ذلك انصاف الالهال

ولا يفي

ولا ينجي على التبيان وقت  
 واحوال وازمان بحال  
 مستغن الي عن نسا  
 واو لا دينيات اوجال  
 كذ عن كل ذي عون وسخير  
 تفرده ذو الجلال وذو المعال  
 يبيت الخلق قهرا ثم يحيي  
 فيحضرهم على وفق الحال  
 لاهل الخير حنات ونفسي  
 ولكن اذراك النكال  
 ولا يفي للحم ولا الحسان  
 وما اهلوها اهل الانتقال  
 يراه المؤمنون بغير كيف  
 واذا رايك وضرب من مثال  
 وان فعل اصلح ذوا مبراه  
 على الهادي المقدس ذي التقال  
 فيسبون النعيم اذا راوه  
 فيما خسران اهل الاغترال  
 وفرص لازم تصديق رسل  
 واطلاكم كرام بالسؤال  
 وختم الرسل بالصديق المعلى  
 نبينا شيعه ذكي جمال  
 امام الانبياء باذا اختلاف  
 وتاج الاصفاء بلا اختلال  
 وباقي شرعه في كل وقت  
 الى يوم القيمة وارتجال



وَحَقُّ امْرِئٍ مُّزْنَجٍ وَصِدْقٌ  
وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَفِي أَمَانٍ  
وَمَا كَانَ نَبِيًّا صَدَقَ قَطُّ أَتَى  
وَذُو الْقُرْبَيْنِ لَمْ يَغْفِرْ نَبِيًّا  
كُرَامَاتُ الْوَلِيِّ بِدَاوُدَ نَبِيًّا  
وَلَمْ يَفْضَلْ وَلِيًّا قَطُّ دَعَا  
نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي آيَاتِهِ

وَالصِّدِّيقُ رَجُلَانِ جَلِي  
وَالنَّارُوقُ رَجُلَانِ وَفَضْلٌ  
وَذُو النُّورَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرٌ  
وَالْكَرَامَةُ رَفِضٌ لِقَدْ هَمَّ  
وَالصِّدِّيقَةُ الرَّجُلَانِ فَاعْلَمْ  
وَلَمْ يَفْضَلْ يَزِيدٌ بَعْدَ مَوْتِ

وَأَيُّ الدَّلَائِلِ كَالْتِمَالِ

وَمَا نَدَى

وَمَا عَذَرِي لَدِي عَقْلٍ يَهْمِلُ  
وَمَا يَمَانُ شَخْصٍ خَالٍ بِاسِ  
وَمَا أَفْعَالُ حَرْفٍ فِي حَسَابِ  
وَلَا يَقْبِضُ بِكَفِّهِ وَارْتِدَادِ  
وَمَنْ يَنْتَوِي أَرْتِدَادًا بَقْدَرِ  
يُصْرُ عَنْ دِينٍ حَقٍّ ذَا انْسِلَالِ

وَلَفْظُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ انْتِقَادِ  
وَلَا يَحْكُمُ بِكُفْرٍ خَالٍ سَكَرِ  
وَمَا الْمَعْدُومُ مَرْمِيًّا شَيْئًا  
وَدُنْيَانَا حَدِيثٌ وَالسَّيُولُ  
وَأَنَّ يَكْمَرُ رَزَقٌ مِثْلُ حِلِّ  
وَقَدْ يَنْفِيهِ أَصْحَابُ الضَّلَالِ

وَلِلدُّنْيَا نَبَاتٌ بَسِيفٌ  
وَلِلْكَفَرِ وَافْسَاقٍ بَعْضًا

عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ سُوءِ الْفَعَالِ



حساب الناس بعد البعث حتى تكونوا بالتحز زعن و بال  
 ويعطي الكتب بعضا نحو بيتي وبعضا نحو ظهر الشمال  
 وحق وزن اعمال و جري على متن الصراط بلا استيصال  
 ومخرج شفاعته اهل خير لا تحارب الكبار كالجبال  
 ووالايمان لا لا يبقى مقيما يستوم الذنوب في دار اشتغال  
 لقد البست للتوحيد ثوبا بديع الشكل كالسحر الحلال  
 فحواضوا فيه حنقا واعتقادا شالوا جنس افساق المسال  
 وكونوا عون هذا القيد دهر بذكر الخير في حال ابتهاج  
 لعل الله يعفوهم بفصل ويقطع السعادة في المال  
 واتي الدهر ادعوا كنه وسى لمن تاليز يوما قد دعا  
 واعطى الكاتب في الصلح جد و شاق لم وحفظا عن انواع اللعن والظلال  
 وصن عن شر الشيطان في اوقات وقارها حسن الخاتمة في المال  
 رجل لا يدير ولا يدير لا يدير فاجتنبه ورجل لا يدير ولا يدير فاجتنبه  
 فقلوه ورجل لا يدير ولا يدير فاجتنبه ورجل لا يدير ولا يدير فاجتنبه

والخامس نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها رايت في منامها ان الشمس نزلت من السماء  
 ودخلت في بيتها ثم خرج نورها فلم يبق في مكة بيت الا نور به فلما انتهت قصت رويها على حمتها  
 ورقته ابن نوفل انه كان معبدا فقال ان ابنتي آخر الزمان زوجك فقالت يا عمي ان هذا ابن  
 من ابني بلدية يكون قال من مكة قالت من ابني قبيلة قال من قريش قالت من ابني بطن قال من بن  
 من بنو هاشم قالت ما اسمك قال محمد وكانت خديجة تنظر من ابني حاتم تطلع عليها هذه الشمس فيوما  
 من الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمه ابني طالب وكان عمه ابني طالب  
 و عمته عاتكة بنظر ان الى ادية حسن برة ويقولان انه محمد فذكره وشاب ولرس لنا يسار  
 بانة بعد نزوحه ولا نفد كيف المصلحة في امره ثم قالت عاتكة يا ابني خديجة امره ميمونة  
 مباركة كل من تعلق بهما يبارك في معاشه فانها تريد ان الرسل خير الى النيام  
 فنواجرها محمد اكي يحصل رضى ونزوحه بذلك تكفته كان الكفاي يقول ان عاتكة ابني  
 طالب هي ابنة ابها بالاجارة ولا يعرفان بان ابيها ناله ابها بالنبوة والرسالة وينظره  
 ان زليخة وعزيرة مصرهين ليسوفم ابها بالعبودية ولم يعرفا بان ابيها ناله ابها بالسلطنة  
 والنبوة وينظره ان بنت شعيب رضى الله عنها وابها هي ام موسى ابها الرعاة والايجر ولم  
 يعرفا بان السلطنة والنبوة ابيها ناله ابها بالعلم والسيف رجعا الى القصة فشاذا  
 هذا الامر لمحمد ثم فجع فقبله رسول الله فذهبت عاتكة الى خديجة واخبرتها ما جارة محمد وم  
 فلي سمعت هذا القول فتفكرت في نفسها وقالت هذا ناول روي الان ورقته قال انه  
 يكون من العرب وهذا عربي ومكة وقريش وهاشمية والكرمه محمد وهو حسن الخلق العظيم  
 فليس هذا الا نبي الخالق الخلق فسمعت بان تزوج نفسها منه في تلك الحالة ولا كثيرا لها  
 خافت من الهمة وقالت استاجرته الان داجر على عتقه حتى يفتح الله بيتا وينظره ابن صفور  
 رضى الله عنها لما رايت موسى وم رعبت فيه واجبت ان يكون هو زوجها ولا كثيرا استجبت من  
 ابها ان تقول زوجته ولكن قالت يا ابنت استاجر من استاجر القوي الامين وينظره



كان الله تعالى يقول جدي ليس لي حابة الى طاعتك وخذ منك ولكن امرتك بالطاعة والمباودة  
وحدث عليك الهلاك والمشفة بقطع تهمة الكفر وطعنهم حتى اذا وضعت راسك على الارض  
وسجدت وقلت سبحان ربي الاعلى اجبتك واقل ليك عبيدي وسجدت رجلي حتى اطعمتك طعام مجي مجي  
اشربك شراب في الثوار وقع راسك فمدي منك الوصال الا اعمال رجعتنا الى القصة ثم قالت  
خديجة يا عاتكة اني استأجرت كل اجير من ديني ودين افاستأجرت محمدا بنحسين ديني افرجعت  
عاتكة مسرورة واخرت ابا طالب وقالت لمحمد اذهب الي دار خديجة واشتغل بما امرتك في رسول الله  
الي باب دارها وجلس كسيرا حزينا كان يقطر دموع خبيثه على خديجة بكيت ملائكة السماء  
سكاينة رحة عليه فلما ان رجلا عبر جابسة وحوا مبر للخص العير قال يا محمد اليس لي باب من صوم  
وضع قلنوة الى اهل الركة واخذ زمام العقطار وتوجه الشام ففعل رسول الله ما ودخل الطريق باكيا  
في نفسه ابن الذي عبادة وابن والدته امينة كي يهر اه حال ولدهي ويا ويله من اليتيم ويا ويله من البرية  
التي حرضت على فلا ادري ارجع الى مولد ام اموت في دار الغربة فوق الابن والفويل في الملايكة سكاينة  
ومناجاة نكتة يا اممة محمد ويا اممة احمد وابكم اهل رسولكم ونبيكم لان الملايكة في السماء بكيت قبلكم واذا بكيت  
اممة محمد عن ذكر رسول الله ثم تنابى الملايكة ويقولون الهنا وسيدنا ما ذا الامة محمد نراهم باكين فيجوزي الله اليهم ان عالا حشر  
حيث رسول الله فيهم فيكون لاجل على ما صاب من الشدة والمحنة ثم يقول الله تعالى شهود يا ملايكتي وارفعي سمعان  
استغثت فيهم من ياربى وعذابي ثم اسأل الله تعالى مرارة يفضا تفل على راس رسول الله في حرجي اركاز  
خديجة اوصت اليه بمسرة اذ فارق بهور المعربان يلبس على محمد افضل الشباب ويركب  
ان والداه ففعل ما امر بها كان رسول الله يسام على البعير والمزنة تظلي والنسيم مبرور حتى وصل  
الغير الى صومرة راها ب كانت في الطريق فنزلوا عند بنا تحت شجرة فخرج الراهب من صومرة  
وراء رسول الله وهم والمزنة اليه تظلي فتفكرت بك ذلك النبي اذ ولي فاختصا فيه وودعاهم  
الى صومرة ليوفيتهم حاجب تلك الكرامة فذهبوا باجسامهم وتركوا رسول الله عند دوابهم و  
استقالهم فخرج الراهب من صومرة ونظر في الشجرة وراى المزنة لاهل من مكانها فاستقالهم

اقال

وقال اهل بيعة منكم احد عند انتقالكم وقالوا لا الاله الا الله اجير برعي الحال وبخط الانفال فعند الراهب  
نحوه والى اليه فلما دنا منه قام رسول الله وصاح فاحذ الراهب بين واني به الى صومرة فلي قص  
رسول الله في المني نظر الراهب الى المزنة راها شبيهة بخد رسول الله فلي وصل رسول الله صومرة  
الراهب وجلس على الحايذة خرج الراهب ونظر الى المزنة فرها واقفا على باب وان دخل  
وقال يستب من ابي بلدة انت قال من مكة قال من اي قبيل قال من قريش وقال من اي اصل  
قال من بني هاشم قال ما امك قال اسبي محمد فوقع الراهب عليه وقبل بين عينيه وقال لا اله الا الله  
محمد رسول الله وقال الراهب الربى علامة واحدة تطيئي قبلي وبن داويقين فقال رسول الله هم ما في  
تحرف عن ثيابك حتى اري ما بين كتفيك فان فيها مهر نبوة ك وعلامة رسالتك فكشف  
عن كتفيه فمرا الراهب مهر النبوة فكان مكتوبا عليه تسبح انت منصور توجه حيث شئت  
فانك منصور فرح الراهب وجهه عليه وقبل وقال يا زيرس الكفمة ويا شفيق الامة ويا ربيع السمحة  
ويا كاشف الغمة ويا بني الرحمة فاسلم وحسن سلامه نكتة ان راها نظر الى مهر النبوة مرة  
فاكرمه الله تعالى بالايان وانقذه من عذابه بالايان فالؤمن الذي نظر الى قلبه الملك والديان  
الجم الخان الرؤوف الخان بشمائيته وستين نظرة فيري فيه التوحيد والايان والبر والاحسان  
والندامة على العصيان اذ لا ينقذه من النيران ولا يستوجب عليه الجنان ولا يبر وجهه من الحور الجنان  
التي لم يلبس قبلهم ولا جان وكيف لا يطعن من كل فاكته زوجان بل يسترف ويفضل عليه برويت وهو لم يحرم  
الرحمن فلي وصل العير الى الشام والجر وفيه وكان يوما ابوك ومحمد ورضي الله عنه وسيرة خروا  
الي عبد اليهود للمنظارة فلي وصلوا الى مصلاتهم ودخل رسول الله صلم ورضي الله عنه في بيعتهم  
ونظر الى القناديل التي كانت معلقة بالسكك تنقطت سلاسلها وسقطت باعصها  
فخاف اليهود وقالوا لعل اجمع ما هذا العلامة التي ظهرت قالوا نجد في التوراة ان محمد بنى اخر الزمان اذا  
حضر في عيد اليهود وتظهر هذه العلامة فلعلم قد حضر اليوم فطلبه وقالوا له وجدنا لقتلناه ورفعناه  
فلي سمع ابوك وسيرة هذا القول كما محمد رسول الله وتبادروا للفرح ابي مكة فخرجوا وكان مسيرة







عالم جيب الله ولو كان فاسقا صدق رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الجاهل عدو الله ولو كان زاهدا صدق جيب الله

العالم جيب الله ولو كان فاسقا صدق رسول الله

دفع الله تعالى عنه عذاب القبر أربعين سنة ومن قودها مرقته دفع الله تعالى عنه عذاب القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات  
دفع الله تعالى عنه عذاب القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات دفع الله تعالى عنه عذاب القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات  
عند موت المؤمن لا تدفن في القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات دفع الله تعالى عنه عذاب القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات  
والعقوبات برحمتك يا ذا الرحمة والعقوبات قال النبي إذا دخل أحدكم المسجد فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح  
ويلقل الله افتح أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح

الحمد لله رب العالمين رب السموات والأرض ربنا محمد بن عبد الله

سبحان الله سبحانك اللهم وبحمدك واشهد أن لا إله إلا الله وأنت وحدك لا شريك لك

على من يؤمن بالله واليوم الآخر من عباده المؤمنين من ذكركم في كتابكم يوم توفى كل نفس ما كانت تعمل

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفاتحة في كل يوم لم ينقص له بها أجره ولا يضره شيء من ذلك

دفع الله تعالى عنه عذاب القبر أربعين سنة ومن قودها مرقته دفع الله تعالى عنه عذاب القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات

دفع الله تعالى عنه عذاب القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات دفع الله تعالى عنه عذاب القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات

عند موت المؤمن لا تدفن في القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات دفع الله تعالى عنه عذاب القبر عشرين سنة ومن قودها ثلث موات

والعقوبات برحمتك يا ذا الرحمة والعقوبات قال النبي إذا دخل أحدكم المسجد فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح

ويلقل الله افتح أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح

ويلقل الله افتح أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح

ويلقل الله افتح أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح

ويلقل الله افتح أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح

ويلقل الله افتح أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح

ويلقل الله افتح أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل الله في استلزام من فضلك العظيمة حديث صحيح

الك

عن ابن عمر بن العاصي أنه عليه السلام قال اللهم لكبائر الاشراك بالله وعقوق  
الوالدين وقول النفس واليمين المنفوس طمكت عن نوبانها انه قادم ثلثة لا يرفع  
معصن عمل الشراك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الحق حكت حب  
عن ابي بكر رضي الله عنه مرفوعا كل الذنوب يوفى الله تعالى منها ما شاء الى يوم القيمة  
الاخلاق الوالدين فان الله تعالى تعالى الصاحب في الحياة قبل الممات  
طاط عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ياكم وعقوق الوالدين فان ربح الجنة فاطم  
يوجد به سيرة الفعام والله لا يجدها وعاق الوالدين ولا ينجي رحم  
ولا ولا ينجي زان ولا جاز ازاره خلا داغا الكبرياء لله من رب  
العالمين اعلم ان الله المقوق انما يكون بالمخالفة في غير المقصود  
از لا طاعة للمطوق في مقصود الخالق واليه اشار بقوله تعالى  
وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم وان الكفر  
لا نخل العقوق حتى يجب علم المسلم بفقه الوالدين الكافرين وخدقتهما  
وزيارتهما الا ان يخاف ان يجلباه الكفر فيجوز ان لا يزور  
كل طريق في م عنه مرفوعا دعا الرجل امراته الى فرائش  
فابت ان تجي فبات غضبان لفتها الملائكة حتى تبسح رجليه  
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من حق ان الوسايل منحراه وما  
او في حاتم ثلثة بلسانها ما اذت حقه طمكت عن ابي عباس  
مرفوعا حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم غطوعا الا باذنه فان

وباستدانه قال صلى الله عليه وسلم  
واحد من اخي من الدنيا وما فيها النبوة والجهاد في سبيل الله  
نفا وباستدانه انه قال صلى الله عليه وسلم سمع حنارة



العالم جيب الدوله

ح. بواب رحلتك واذا خرج فليقل اللهم اني استأذنك من فضلك بعد طيبه حديد ح

رضائے عنہ ۱۰۹: ۱۱۰

... يا رب العالمين يا ذا الجلال والإكرام

فمن الغناء السطواني في ابي رافعي حكوا

مجلس

لَا تَحْزَنْ  
وَأَنْتَ  
مَعْدُومٌ  
الْعَلَّ  
عَفْرُكَ وَأَنْتَ  
أَوَّلُكُمْ



اهات  
برخنا  
تصوات  
وهذا الدعاء  
من مذکور  
الک  
خفایک و انوار  
بما فی حق

خالد بن الوليد



كل يوم جاد بالقرأة ويتعلم من التراب شئ من الزهد والسيره ثم يذهب الى السوق  
ولا يحفظ شئاً مما يذكره المالك فدعاه فقال يا غلام ارجع من هذا الدين حتى  
ويدين الكفر باطل فانه كذب الباطل فقال البقي هذا الدين حق ودين الكفر باطل  
فاترك انت الدين الباطل واسلم وامر الملك حتى قتلوه واهموا بالنار وذروه في البحر  
فاحياه الله تعالى ودعا الملك الى الاسلام مرة اخرى فامر الملك حتى اعلى القدر واهرق  
ماءه في البحر فاحياه الله تعالى ودعا مرة اخرى الى الاسلام فقال الغلام ايها الملك انت  
لا تغدر ان تغتلبني الا بما امرتك وبما هو قال ان تغلبني صلباً وتجمع الناس ثم تجي ببرجل  
يكن الرمي فيقول الرجل باسم رب هذه الغلام ثم يرمي سهمي اتي وكن ذلك  
من الغلام جللة في اعراس الاسلام فامر الملك حتى طب ذاك الغلام صلباً  
وجاء برجل حارق بالرمي ورمي سهمها الى الغلام وقال باسم رب هذه الغلام  
فاصاب وجهه فقتله فعلم القوم ان رب الغلام قد عاينهم الملك حتى  
فقال كلامهم امتا برت هذا الغلام ما خبر الملك بان الناس كلهم  
امنوا برت الغلام فدعاهم الملك فقال ارجعوا من هذا الدين  
فلم يرجعوا فامر الملك حتى حفرو حفراً عظيماً وادفوا  
ناراً عظيمة فن آمن برت هذا الغلام طرحوه في النار فارتفع ذلك  
في السواد بامر الله تعالى ثم نزل والحق الملك وحشمه كلهم

وحكى ان

حكى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم العيد الفطر البيت واراد ان يفطر ويخرج الى المصلى  
لان نفيل الا فطار سنة ما وجد في بيوت التسعة شيئاً ففطر مخرج الى المصلى فلما صلى وجار  
الى البيت رأى غنياً وظرفاً من الفيل وظرفاً من التمن فسأل عن حال فقيل ان  
عثمان فاذا جاء عثمان فطلب النبي ص واصحابه الى البيت ضيافة فلما دخل النبي ص  
داره وقف عثمان على الباب مخاضاً باضع فقال النبي ص يا عثمان ما تفعل بالحب  
قال يا رسول الله اريد ان اتق من مالي بكل قدمك عبداً فلما اكملوا الطعام وخرجوا جاز  
علي رضى الله عنه الى البيت مخذوناً بكياً قالت فاطمة يا علي انت تحي من الدعوة لا  
من سلطان من ائمتنا لم تكى قال انا وعثمان ختان لمجد صلى الله وعثمان جعل  
ضيافة ولاصحابه وليس لي قدرة على الضيافة فقالت يا علي لو وضع  
عثمان قد الحجد على النار فانا اصنع قد القلب على نار الحجة والعشق قم يا علي واطلب النبي ص  
واصحابه بينك فجار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اريد ان  
اريد الموافقة بعثمان والفاطمة باختها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت  
فقير ليس لك شئ من الدنيا والعثمان غني قال فما عرف هذا نادى وادعى والمضيف فاطمة  
فقام رسول الله يذهب متغيراً قال علي انت شمع الجمع ولا يلق الاغتراد  
بيت رستم شئ منها يكون دوستكم ناهان رونه شهر ناهان راسم  
نست منها آمدن ده فجار النبي ص مع اصحابه بيت فلما دخل النبي ص حجره فاطمة  
مارى ناراً ولا اثر من الطبخ قال يا قرة عني جاز الضيفان وليس لك طعام



قالت الذي رسلهم اطعمهم فقامت الفاطمة وكشف رأسها ووضعت خدتها على الارض  
قالت يا رب سلكت بضعاً فارسل من خزانك طعاماً فتودي في سترها في جنتي طعام  
يلقى بهن الضيف لانه يقول بيت عندي وهو يطعمني ويسقي لكن لاصحابه امرت  
الرضوان طعاماً من الجنة فجاء الرضوان بقدر فيه لوان الطعام فاكل الصحابة منه  
وزاد منهم فلما قام واراد النبي الخروج جازعاً حزينا واشتغل بالحساب  
ويقصد اصابعه سال النبي عن الحساب قال جبرائيل ان عثمان رضي الله عنه  
في الضيافة اعتق بكل خطوة كعباً من ماله قال الله تعالى يا جبرائيل  
الفاطمة فقيرة والعللي مسكين وليس بها ثمن من البعير حتى يعقق اذهب  
واحسب خطوات النبي حتى اعتق بكل خطوة لاجل الفاطمة والعللي  
سبعين الفان امته من النار فان قيل ما الحكمة في اذهابه وما امره في عروبه  
قلنا السبب والارض جاد لوقالت السماء انا افضل منك لان نور القمر والنس  
والبحر في قالت الارض قناديل المساجد على قالت بيت المعمور على قالت  
جنتي على قالت الكعبة وبيت المقدس ومكة المدينة على قالت العرش والكرسي واللائكة  
على قالت جنتي محمد العزيم الهاشمي الذي المدي على فبكت السموات على هذا  
الفراق والتشتت ان الله تعالى يصعد على السماء فارسل جبرائيل فصاره  
وقيل اهل السموات لما راوا نور الشمس والقمر يقولون الله تعالى نور جبرائيل ان يريه  
فامر جبرائيل ان يصعد على السماء حتى يبرؤ الشمس الارض ايضا وقيل  
تأم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قصد وقتله في دار ابيه محزوناً  
باباً فحملت السلاج ووقفت على الباب وحفظته قال الله تعالى

سبح  
الحمد  
والله  
الذي  
رسلهم  
اطعمهم  
فقامت  
الفاطمة  
وكشف  
رأسها  
ووضعت  
خدتها  
على الارض  
قالت  
يا رب  
سلكت  
بضعاً  
فارسل  
من خزانك  
طعاماً  
فتودي  
في سترها  
في جنتي  
طعام  
يلقى  
بهن  
الضيف  
لانه  
يقول  
بيت  
عندي  
وهو  
يطعمني  
ويسقي  
لكن  
لاصحابه  
امرت  
الرضوان  
طعاماً  
من الجنة  
فجاء  
الرضوان  
بقدر  
فيه  
لوان  
الطعام  
فاكل  
الصحابة  
منه  
وزاد  
منهم  
فلما  
قام  
واراد  
النبي  
الخروج  
جازعاً  
حزينا  
واشتغل  
بالحساب  
ويقصد  
اصابعه  
سال  
النبي  
عن  
الحساب  
قال  
جبرائيل  
ان  
عثمان  
رضي  
الله  
عنه  
في  
الضيافة  
اعتق  
بكل  
خطوة  
كعباً  
من  
ماله  
قال  
الله  
تعالى  
يا  
جبرائيل  
الفاطمة  
فقيرة  
والعللي  
مسكين  
وليس  
بها  
ثمن  
من  
البعير  
حتى  
يعقق  
اذهب  
واحسب  
خطوات  
النبي  
حتى  
اعتق  
بكل  
خطوة  
لاجل  
الفاطمة  
والعللي  
سبعين  
الفان  
امته  
من  
النار  
فان  
قيل  
ما  
الحكمة  
في  
اذهابه  
وما  
امره  
في  
عروبه  
قلنا  
السبب  
والارض  
جاد  
لوقالت  
السماء  
انا  
افضل  
منك  
لان  
نور  
القمر  
والنس  
والبحر  
في  
قالت  
الارض  
قناديل  
المساجد  
على  
قالت  
بيت  
المعمور  
على  
قالت  
جنتي  
على  
قالت  
الكعبة  
وبيت  
المقدس  
ومكة  
المدينة  
على  
قالت  
العرش  
والكرسي  
واللائكة  
على  
قالت  
جنتي  
محمد  
العزيم  
الهاشمي  
الذي  
المدي  
على  
فبكت  
السموات  
على  
هذا  
الفراق  
والتشتت  
ان  
الله  
تعالى  
يصعد  
على  
السماء  
فارسل  
جبرائيل  
فصاره  
وقيل  
اهل  
السموات  
لما  
راوا  
نور  
الشمس  
والقمر  
يقولون  
الله  
تعالى  
نور  
جبرائيل  
ان  
يريه  
فامر  
جبرائيل  
ان  
يصعد  
على  
السماء  
حتى  
يبرؤ  
الشمس  
الارض  
ايضا  
وقيل  
تأم  
قال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
حتى  
قصد  
وقتله  
في  
دار  
ابيه  
محزوناً  
باباً  
فحملت  
السلاج  
ووقفت  
على  
الباب  
وحفظته  
قال  
الله  
تعالى

في بيان فضل الاغتسال يوم عاشوري قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل يوم عاشوري وروي حار  
عذالة تعاقب طاهر من الذنوب فيصير كيوم ولدته امه ومن اغتسل يوم عاشوري لم يمرض  
مرض الامراض الموت وقال يوم من اغتسل مرتين يوم عاشوري لم يمرض الى مثل من اليوم الامراض  
الموت من اغتسل فيه وجبت له الجنة ومجئني في الجنة وكنت الله تعالى من الذين قال الله تعالى في  
سورة البقرة فيه رجال يحبون يتطهرون وانية يحب المتطهرين ومن التوابين وحانة الى حفظ من  
شر العلل في بيان جواز الاكحال في يوم عاشوري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
تعالى يوم من اكحل يوم عاشوري لم يمتد عناه ابد امناه لم يمتد عناه قلبه من والى ايمانه وقيل  
لا يمتد عناه في القيمة بينه بالحق في النار وذكر في الاحياء قال يوم اكحل بالاشد فانه يجلو  
البصر ويبت الشعر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكحل في عينه ثلثاً وفي اليسر ثنتين فبدت بالعلني  
لشرفها وتفاوت بين العين ليكون الجملة وتراً وانما لم يقصر على الثلث وهو وتر لان اليسر  
لا تحضر الا واحدة والقال ان المرأة الواحدة استوعب ابن عباس هو الاجفان  
وذكر في سنن ابى داود قال ام خير الى لك الاكحل باليسر ويبت الشعر تغبر الاكحل  
سبباً قريبا وقال ابن عباس رضي الله عنهما في بعض ما انفاري ان اصل الاكحال  
في يوم عاشوري انما كان من نوح يوم لانه ركب السفينة لعشر بقرين من رجب وتر من السفينة  
يوم عاشوري وكان هو فيها هو ومن معه من المؤمنين والمؤمنات قريبا من الستة اشهر  
يطوف حول الدنيا ثم استوت على الجودي في يوم عاشوري فخرج نوح يوم ومعه كان  
رعدت عرشهم من عصفونه المارفت كان نوح يوم الى الله تعالى من رعد عصفه فادعى الله تعالى  
اليه الاكحل بالاشد في هذا اليوم فاكحل وكل القوم فسلمت عينه وعيون الغوم  
اجمعين من الرمد ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث كما مر ذكر الحديث قريبا فلما خرج  
نوح يوم من السفينة يوم عاشوري بني قريته وبناتها قريته الشمانين لان  
الذين في نواحه من الرجال والنساء في نواشمانين دعا بهم الممسة الا

في بيان فضل الاغتسال يوم عاشوري

في بيان فضل الاغتسال يوم عاشوري



حين عاتماً فلم يؤمن منهم أحد الا ثمانين نفرًا فلما فرجوا من السفينة اخذوا  
 في عمارة الدنيا والبيوت في يوم عاشوراء فبارك الله تعالى فيهم حتى عمق الدنيا  
 كلها ببركة ذلك اليوم حتى عاش عباد الله تعالى في عبادته فصار ذلك دليلاً  
 على من اصبح في بيته في ذلك اليوم من اهل البيت ببركة ايام الايام يام الجائية  
 قال في روضه ثم اخلف الناس في الاحتمال يوم عاشوراء قال بعضهم يجوز واجتوا  
 بما ذكرنا آتاه الحديث وقال بعضهم لا يجوز واجتوا لان الحسين بن علي رضي الله  
 عنها قتل يوم عاشوراء واكتحل بن يزيد معاوية بن دمه وقال بعضهم لا بل اكتحل  
 من الماء بكسر السين لتقر عينه ينظر الى الحسين القليل فكرهوا الاحتمال لذلك  
 ذكره في سنن ابي داود رحمه الله ويستحب الاحتمال يوم عاشوراء انتهى لأنه ذكر في معراج  
 في شرح الهداية في الصوم ان الله اجتمعت على احتمال يوم عاشوراء  
 وعنه ابن سعد رضي الله عنه انه في يوم عاشوراء في بيت ام سلمة وعندها مملوئان  
 كلا وفيه ايضا الاحتمال مستحب يوم عاشوراء ذكره في الغيبة ان الاحتمال  
 ان الاحتمال في يوم عاشوراء مكره لا يبريد فعله في ذلك اليوم وفيه نوع تامل  
 انتهى وذكره في قاضي حاتم عليه الرحمة والرضوان في كتاب الحظ والاباح والناهي  
 بالاحتمال يوم عاشوراء بائناً لم يرد عليه ابراً الى هنا في بيان فقتل  
 الحسين ذكره في سنن ابي داود عليه الرحمة وهي من الكتب الستة في علم الحديث  
 المذكورة في اول شرح المشايخ لابن الملك عليه الرحمة الملك قتل حسين  
 بن علي رضي الله عنهما في يوم عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة النبوية

وحكي ان في وقت عمر رضي الله عنه جاءه سبيل فظفر في الارض صرغ في عني  
 لجنته فاجبر بذلك عمر رضي الله عنه فقال هو شرب فقل كذا وكذا وقال بعضهم في هذه القصة ان ملكا  
 من اليهود اتيه بالسراة المؤمنين وكان قد اوقد ناراً في صندوق وكان قد وضع الكرامتي من الذهب  
 والفضة على صفة المذوق وكان يؤت بالمؤمنين ويعرض عليهم دينه فمن دخل دينه اجلس على  
 تلك الكرامتي ويكرمه بالكرامات ومن لم يدخل في دينه يلقي في المذوق ويحرقه فيها  
 فيجى يا منيرة ومعهما صبي صغير فليلها ان دخلت في دين الملك والاخر فك بال نار  
 فتفكرت و ارادة ان يخرج عليهما كثر من غير اعتقاد لاجل ولدنا فقال الصبي يا اعمام  
 ادخلي ولا تنافقي فالتقت المرأة نفسها في النار مع ولدنا فقل ان تصل النار الى الصبي  
 ارتفع النار من المذوق والوقت الملك والكفار كلهم لعنهم الله تعالى ثم اعلم بان القصة  
 الذين تكلموا في حال صغرهم في احدتهم في قصة الاحدود والثاني شاهد يوسف وم حين  
 قال ان كان قصبة قد تم قبل فهدت فهو من الكاذبين الى اخوه والثالث عيسى م  
 قال ان عبد الله اثنى الكتاب الايسة في الكتب الالمانية فيه  
 والاربع ماروي في الخبر انه كان في بني اسرائيل عيسى م قال ان عبد الله  
 تعالى ولم يكن مؤمناً بالله يا حيا الموتي وكانت ابنته وكانت الف  
 بيفرج الى صومعه ويكث في اربعين يوماً ثم ايل منزله على رأس كل اربعين  
 وكانت شجرة في زمانه على منيرة لم ير المرأون مثلها من الاشجار وكان  
 الناس يخرجون الى نظائرها فقالت ابنته لعابديا امها فاني اريد ان  
 اري تلك الشجرة فذهبت بها امها بالليل الى لايرها ابنته احد من الناس  
 فلما رأتها بهتت شجرة هذه الابنة عشقتها فاخذت  
 ورقة منها شجرة فابتلمت ورجعت الى البيت عيا ابنته فحتم  
 اشهر فقالت يا امها تترك في بطني شئ فقالت الام



فضحت فضحت يا ابنتاه فقالت الابنة والله ما مستني احد من الناس  
فاخبره الامم بذلك فقالت الاب اذا وضعت قتلها فلما جاء وقت الرض  
الفت من فيها ابنا من احسن خلق الله ففهم الناس من ذلك فلم يقتلوا فاما  
نزل المني شهر اومات ووضعوا على الحانزة وزهوبه الى المقبرة فجلس  
ابن على الحانزة بقدره الله وقال ابن بلان فيصح يا قوم ما تقولون  
في جدي كيف حاله قالوا هو رجل عابد زاهد فقال الابدان كافر في السر  
لانه لا يؤمن باحياء الموتي وقد احيان الله تعالى فقد لول حتى يؤمن ويتوب  
ثم اعلم بان ابي بكرية ثما يقولون فيها وما مستها آدمي قط وانما تزجت هي  
الى نظارة شجرة يبت في ميزلة كذا من مني رجل فاخذت دور ورفقة  
عنها فابتلت فجلست فانما من تلك الشجرة ثم ما هات ثانيا فقبوه عن طمان  
حكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى مسجد الخبيد ففرى الشيطان في  
باب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عليين اذا نضع فقال اريد ان ادخل المسجد  
وافسد صلوة هذا المصلين ولكن اخاف من هذا الرجل النائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عليين  
لم تخف من المصلي وهو عبادة دات والمناجات مع ربه والنائم في الغفلة  
فقال الشيطان المصلي جاهل والنائم عالم فليكن اغويت المصلي وافسد صلواته  
خاف من اي قاض واصلاح صلواته فليكن جحيدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
العلم خير من عبادت الجاهل  
لفقه واحد اشتد على الشيطان  
من القاب عابد

س عن ابن عباس مرفوعا سيحي قوم في آخر الزمان يخصون بالسواد  
كنواصل الحام لا يبرصون راحة الجنة ثم عن جابر مرفوعا واجتنبوا  
السوار ومنها توقير الشارب س عن زبير بن ارقم مرفوعا  
من لم ياخذ من شربه فليس منا والافضل في فضل الشارب  
ان يجعل كالحاجب ويظهر الاطار وقد مر قصص اللحية اذ لم تزد على القبضة  
وحلقها ح م عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا انما كوا الشارب واعفوا للحي  
ت عن ابن عمر بن العاصي بن النخعي م كان يا خذ من حيت من عرضها وعلولها  
وكذا خلق راس المرأة بلا عذر س عن علي بن ابي طالب م قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ان تحلق المرأة راسها وكذا الفرج ح م عن ابن عمر بن النخعي م قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
في رواية قلت لناف وماله ع م عن ابن عمر بن النخعي م قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ويترك بعض ومنها ركوب النساء على التبرج بغير عذر ح م  
عن انس بن عمر مرفوعا يكون في آخر امتي نساء يركبن على سرج  
كاشاء الرجال ورجال ينزلون على ابواب مكاجد شاموهم  
كاسيات عاريات على رؤوسهن كاسية البخت العفاف  
المعروف فانهم ملعونات قالوا هذا اذا كانت شابة  
فقد ركب للسرج والنفج فاما اذا كان عجوزا او كانت شابة  
وقد ركب مع رجوعها العذر بان ركب للسرج وقد وقعت  
الحاجة اليهن للماء وللخ والمرة فلا يأس به مستترة كذا  
في الناتا ربابه ومن ترك الوليمة خرج الستة



والا لكارلوس الفير ومعه نفي وجنايد  
عليه الطيب قلبه وهذا من الصالح وقيل المباح في  
هذه المواضع التفرغ نفل لوقت خم ع. ابي هريرة  
انه عليه السلام وعياد المريض فان حق المسلم حسن ربه السلام  
وعياد المريض واتباع الجائز واجابة الدعوة وشية  
الفاطمة هذا في

عن ابن عمر رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من أتى بيته فوجد فيه  
نفساً ميتة أو رطل عسل  
فليسوا بمؤمنين